الأُصُولُ النَّيِّرَاتُ
في القراءات

A L O S O O L E L N A I R A T

قدم له

الشيخ / أحمد بن خليل شاهين
تخصص القراءات وعلوم القرآن

الشيخ / محمود بن عمر سكر
المدرس بمعهد القرآن الكريم
بالجمعية الخيرية في الرياض

الشيخ / السالم محمد محمود الجكني الشنقيطي
الأستاذ المساعد بكلية المعلمين بالمدينة المنورة

إعداد وتأليف

أ. أماني بنت محمد عاشور
(أم وليد)

مدار الوطن للنشر

الأُصُولُ النَّيِّرَاتُ في القراءات

قدَّم له

الشيخ/ أحمد بن خليل شاهين
تخصص القراءات وعلوم القرآن

الشيخ/ محمود بن عمر سكر
المدرس بمعهد القرآن الكريم
بالجمعية الخيرية في الرياض

الشيخ/ السالم محمد محمود الجكني الشنقيطي
الأستاذ المساعد بكلية المعلمين بالمدينة المنورة

إعداد وتأليف

أ. أماني بنت محمد عاشور
(أم وليد)

الأُصُولُ النَّيِّرَاتُ
في القراءات

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

مدار الوطن للنشر

هاتف : ٠٠٩٦٦٤٧٩٢٠٤٢ (٥ خطوط)
فاكس : ٠٠٩٦٦٤٧٢٣٩٤١

الموقع على الإنترنت :
www.madaralwatan.com

البريد الإلكتروني :
pop@madaralwatan.com

إهــداء

قال ﷺ : (من لم يشكر الناس لا يشكر الله) .

لـو اجتمع ظلام العالم ما استطاع أن يخفي ضوء شمعة واحدة فكيف إذا كانت الشمعة تتغذى وتستمد نورها من كلام الله سبحانه وتعالى ؟! إن كلام الله باقي محفوظ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا مـن خلفه وتصديقاً لقوله تعالى : ﴿ مثل نوره كمشكاةٍ فيها مصباح ﴾ .

عندما يتبلور الشكر ليصبح كلمة ثناء عندها سأقدمها لمن منّ الله بهما عليّ وكانا لي سراجين منيرين يحملان بين جنبيهما القرآن الكريم بقراءاته وطرقه التي نقل بها ، وقد أنار الله لهما الطريق للإتقان والعناية بكتاب الله فقضيا حياتيهما في تعليمه وتدريسه وتلقينه لطلبة العلم ولمن أراد أن ينهل من بحر علميهما ويجيده في جميع أنحاء العالم .

فالشكر إليكما شيخيّ الفاضلين الشيخ /محمد عبد الحميد متعك الله بالصحة والعافية وزاد بك الله النفع وجعل ما قدمت من علم في موازين حسناتك ، والشيخة /أم السعد رحمها الله وغفرلها وجعل ما قدمت وعملت في موازين حسناتها ورفع قدرها ودرجاتها ، وجزاهما الله عنا خير الجزاء.

وقد كان لتوفيق الله سبحانه ثم أخذي من هذين السراجين المنيرين التشجيع الكبير على إقدامي لإضاءة شمعات هذا الكتاب لتساهم مع غيرها في إضاءة طريق من يرغب في النهل من هذا النبع الصافي ويرتوي من مائه الزلال .

فيا من تهم بفتح جنبات هذا الكتاب لتنهل من أضوائه وقطراته لاتنسى الدعاء لشيخيّ الكريمين لحقهما عليّ وعلى من انتفع بعلمهما، وكذا الدعاء لكل من ساهم في إضاءة شمعات هذا الكتاب.

وأسأل الله العظيم أن يتقبل دعاءنا جميعاً وأن يجمعنا وأزواجنا ووالدينا وذريتنا وإخواننا وأحبابنا فيه في جنات النعيم آمين.

محبتكم / أماني بنت محمد عاشور

إهداء

إلى من صبر .. و إن طال المسير .

إلى من جاهد .. وإن تراجع الكثير .

إلى من اعتلى هامات المجد .. زوجًا و أبًا و أخًا .

إلى زوجي الحبيب .. أبو وليد

لكم تلاطمت بي أمواج الحياة و كنت سببا في دفعها عني بفضل الله رغم تقصيري معك فمهما أهديت لك فلن أوفيك حقك .. فكل علمٍ تعلمته و كل حرفٍ كتبته في هذا الكتاب كان سببه تسخير الله بوجودك معي و رفعك من همتي .

فالله أسأل أن يثيبك عني وعن كل من استفاد وسوف يستفيد من هذا العلم فلك شكري و تقديري ودعائي لك الدائم ... أن يكفيك شر كل ذي شر ، و يجعلك ذخرًا لي و للمسلمين و أن يطيل عمرك بطاعته ..... آمين

زوجتك المحبة

(أم وليد)

أماني عاشور

تقـــريـظ

الحمد لله منـزل القرآن ، وملهـم البيـان ، فضل ديننا على سائر الأديان ، وكرمنا برسالة خير الأنام ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، و أشهد أن محمدًا عبده ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه الذي محى الله به الرجس وعبادة الأصنام ، وأكرمه بمعجزة القرآن المستمر على تعاقب الدهور والأزمان والذي تحدى بها جميع الخلق من إنس وجان ، و أفحم بها جميع أهل الزيغ والطغيان ، وجعله ربيعًا لقلوب أهل البصائر والشكر والعرفان ، وقد يسره للذكر حتى استظهر الشيب والولدان ، وضمن لنا حفظه من تطرق التغيير والحدثان بوعده الحق وقوله الصدق ، فقال عز من قائل : ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ وقد وفق الله للعناية بعلوم القرآن . من اصطفاهم من الصحابة والتابعين ومن تبعهم من أهل العلم والحذق والإتقان فجمعوا فيها من كل فنٍ ماينشرح له صدر أهل النعمة والإيمان فرضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون .. وبعد:

فقد طلبت مني الشيخة الفاضلة / أمـاني بنت محمـد عـاشـور مراجعة كتابها (الأصول النيرات في القراءات) في أصول القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة فألفيته نافعًا مفيدًا جامعًا لأكثر أصول الائمة العشرة مع ذكر بعض الكلمات الفرشية لكل إمام بإسلوب مميز سهل العبارة واضح المعنى ليس بالطويل الممل ولا الموجز المخل ، وفرَّ على طالب هذا العلم جهدًا كبيرًا للبحث في أمهات الكتب ، فجزي الله المؤلفة خير الجزاء وأحسن عملها وأثابها عن فضلها الأجر الجزيل ..

قاله وكتبه الفقير إلى عفو ربه الرحيم

أحمد بن خليل بن شاهين بن أحمد

تخصص القراءات وعلوم القرآن

٥/ ١٤٢٦هـ

إجازات في القراءات من طرق الشاطبية

والدرة وطيبة النشر

تقـريظ

الحمدلله رب العالمين ، الذي أنزل القرآن ، وتعهد بحفظه حيث قال سبحانه ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾.
والصلاة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين القائل (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .... وبعد ،

فقد اطلعت على كتاب (الأصول النيرات في القراءات) وهو كتاب جامع للقراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة للشيخة الفاضلة (أماني بنت محمد عاشور) وهو كتاب جامع نافع إن شاء الله لكل من اطلع عليه ، و قد بذلت فيه الأخت جهدًا طيبًا نسأل الله أن يتقبل من الجميع ويجعل عملنا خالصًا لوجهه الكريم .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قاله الفقير إلى عفو ربه

محمود بن عمر سكر

المدرس بمعهد القرآن الكريم
بالجمعية الخيرية في الرياض

١٤٢٨/١/١١ هـ

الموافق ٢٠٠٧/١/٣٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

الحمد لله رب العالمين القائل: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل: «أنزل القرآن على سبعة أحرف» ورضي الله عن صحابته وأهل بيته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد:

فإن من أجلّ المقاصد، وأجل المزايا والمحامد، الاعتناء بالقراءات القرآنية التي شرّف الله سبحانه وتعالى أهلها على سائر البرية. وإن من جملة الاعتناء بها التأليف فيها وبسطها وتسهيلها للمعتنين بها والطالبين لها.

وإن من أحسن ما وقفت عليه في هذا الباب، هذا الكتاب الموسوم بـ: الأصول النيرات في القراءات الذي ألّفته الشيخة الفاضلة والمقرئة المباركة: أماني محمد عاشور. أسعدها الله تعالى وأعانها. فقد اطلعت عليه وقرأته ورقة ورقة، وصفحة صفحة، وسطراً سطراً، فرأيته على حسب ما ارتضته له مؤلفته، بحملته «محمل من طبّ لمن حبّ»، وجمعت فيه «غرر الفرائد ودرر الزوائد» وكأني بالعالم المنصف عند اطلاعه على هذا الكتاب قد أجلّه وأحلّه محل التاج، وبالجاهل المفرط الحاسد ممن به غمز في جلبابه تمزيقاً، وخرّق أديمه تخريقاً. ولله در القائل:

إذا رضيت عني كرام عشيرتي ... فلا زال غضباناً عليّ لئامها

هذا:

وإني أدعو الله عز وجل أن يتقبّل من الشيخة أماني هذا التأليف وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به مؤلفته وقارئه ودارسه.

والله من وراء القصد

كتبه بيده وقلمه

د/ السالم محمد محمود أحمد الجكني الشنقيطي

الأستاذ المساعد بكلية القرآن بالمدينة المنورة

١/١٢

١٤٢٨هـ

الأصولُ النيِّراتُ
في القراءات

مُقدّمة

الطبعـــة الأولى

الحمد لله الذي اختار من عباده المؤمنين أناساً شرّفهم بحمل كتابه، والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد ﷺ الذي تلقى القرءان العظيم من ربه وبلّغه كما أنزل عليه فقرأه على الناس على مكث ورتله كما أحب ربه ترتيلا، ورضي الله عن آله وأصحابه الذين حفظوا كتاب الله وحافظوا عليه وتخلقوا بآدابه وعملوا بأحكامه، قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴾. فاطر ٣٢

أما بعد .....

فلما أن رأيت الهمم قد تقاعست في تحصيل علم القراءات ، والأصوات تعالت في التجافي عنه إما لصعوبته ، أو لقلة جدواه، استخرت الله سبحانه وتعالى وعزمت مستعينة به جل وعلا في إخراج كتاب في أصول القراء العشرة من طريقي الشاطبية والدرة أوسمته (الأصول النيرات في القراءات)، مبسطا جامعاً يقرّب إلى الأفهام البعيد، ويسهل ما عزّ فهمه ، جامعاً لشوارد مسائله محرراً وجيزاً.وقويَ عزمي بعد استشارتي لشيخي الفاضل محمد بن عبد الحميد – حفظه الله – الذي شجعني على هذا العمل، وخاصة أنني قرأت عليه بجمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة ، وقراءة حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر، كما سبق وأن قرأت على الشيخة أم السعد – رحمها الله- القراءات العشر بالإفراد قبل جمعها على الشيخ محمد عبد الحميد – حفظه الله – وقد رأيت أن أدرج بعد هذه المقدمة سند القراءات العشر بالجمع اختصاراً وسند حفص عن عاصم من الطيبة.

وقد كان لي سابقة في جمع أصول القراء العشر في مذكرة لطالباتي بعد أن قمت بتدقيقها ومراجعتها ، وإضافة مايلزم ، ومن ثَم عرضتها على المشائخ الفضلاء: الشيخ/ أحمد بن خليل شاهين ،والشيخ/ محمود بن عمر سكر، والشيخ/ السالم الجكني الشنقيطي – حفظهم الله – الذين أبدوا لي ملاحظات قيمة استفدت منها في إخراج هذا العمل؛ الذي اتبعت فيه المنهج الآتي :

منهج الكـــــتاب:

١. جمعت أصول القراء العشرة من طريقي الشاطبية والدرة ولم أقيد في الكتاب إلا ماخالف القراء فيه أصول حفص عن عاصم – رحمه الله –

٢. سلكت مسلكا يناسب الهدف الذي قصدته من جمعه ، وهو أن يكون دليلاً سهلاً لمن أراد الحصول على زبدة أصول القراءات من أقرب الطرق

٣. أفردت أصول كل قارئ على حدة، مع توضيحها بالأمثلة .

٤. استعنت ببعض الرسومات والجداول التوضيحية .

٥. أشرت إلى بعض الكلمات الفرشية التي يكثر ورودها حتى أصبحت بمثابة الأصول عند علماء القراءات

٦. استوفيت أوجه القراءة عند القراء وخاصة عند اجتماع عدة أصول في الآية الواحدة.

٧. لم ألتزم بذكر أبيات الشاطبية إلا ما قامت به الحاجة إلى ذكرها، وربما اشرت إلى بعض ما في طيبة النشر.

٨. أعرضت عن بعض الأوجه التي ذكرت في بعض الكتب قصداً لا سهواً نظراً لأني لم أتلقاها عن شيخي وشيختي – غفر الله لهما-

هذا وأحمدالله أن وفقني لهذا العمل ، وأستغفره من الزلل، فإن وفّقت فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وإلا فحسبي أن المجتهد إن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر واحد. كما قال ﷺ (إذا اجتهد العالم فأصاب له أجران أي أجر إصابته وأجر اجتهاده وإذا اجتهد وأخطأ فله أجر)[1]

والله أسأل أن يجعل عملي متقبلاً خالصا لوجهه وابتغاء مرضاته.

وختاما..

كتابـــــاً قـــــد حـــــوى درراً ‏ ‏ بعـــــين الحســـــن ملحوظـــة
لهـــــذا قلـــــت تنبيهـــــاً ‏ ‏ حقـــوق الطبـــع محفوظـــة

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ص٦١١ ، كتاب الاعتصام ، (٢١) باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ من حديث : عمرو بن العاص بنحوه.

مُقَدِّمَة
الطبعــة الثانية

الحمد لله رب العالمين يهب من يشاء ما يشاء ، وأصلي وأسلم على الهـادي الأمـين القائل : (إن لله أهلين من الناس ، فقيل من أهل الله منهم ؟ قال : أهل القـرءان ، هـم أهل الله وخاصته) ﷺ وعلى أهله وصحبه أجمعين ... أما بعد ،،،

فإني أحمد الله سبحانه أن تفضل علي بإخراج الطبعة الأولى من كتابي (الأصول النيرات في القرءات) الذي نال استحسان كثير من المختصين في هذا الفن ، وقـد نفـدت هـذه الطبعة بحمد الله ومنته ، وبعد توفيق الله عز وجل يظهر الكتاب بطبعتـه الثانيـة التـي تفاديت فيها الأخطاء التي لا يخلو عمل البشر منها ، وأضفت اليها بعض الإضـافات مثل :-

١ - التعريف بكل قارئ قبل دراسة أصوله .
٢ - إضافة بعض المتون التي وجدت لها أهمية في الكتاب كشاهد مثل تـاءات البـزي ، والإدغام الكبير للسوسي .
٣ - إضافة بعض التحريرات على الآيات .
٤ - تلخيص بعض الأبواب تيسيراً للطالب .

أسأل الله عز وجل أن يتقبل عملي هذا بقبول حسن وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، كما أسأله سبحانه أن يجعلنا من خدّام كتابه الكريم ، العاملين بما فيه المعلمين لـه ، هـو حسبنا ونعم والكيل .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

المـؤلفة
أماني بنت محمد عاشور
١٨/ ١١/ ١٤٢٩هـ

إجـــازة

بالقــــراءات العشــــر الصغــرى
من طريق
الشــاطبية والـــدرة

المجاز :

امانى بنت محمد عاشور

المولوده : الإسكندرية - المقيمة بالرياض

المجيـز : فضيلة الشيخ / **محمد عبد الحميد عبد الله خليل**

شيخ القراء بالإسكندرية

حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ختم أنبياءه بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأنام . وأنزل عليه القرآن بأبلغ معنى وأحسن نظام . وأورثه من اصطفاه من عباده ورفع مقامهم إلى أعلى مقام . وأدخلهم حرز الأماني ، فبلغوا به القرب إلى أقصى مرام . واسعدهم بتيسير نشر قراءته ، وعمهم بجزيل فضله ، وفضلهم بعد النبيين والمرسلين على سائر الأنام . أحمده حمد عبد مستمر على تلاوة كتابه ، محافظ على دراسته مخلص ببركته من الظنون والاوهام . واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة أدخرها ليوم الزحام ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله نبى أدام الله شريعته إلى يوم القيام . صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه . صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم يشفع القرآن فى أهله ويدخلهم الجنة بسلام .

وبعد ....

فيقول الفقير إلى لطف ربه الخفي محمد بن عبد الحميد عبد الله خليل ، المولود بالقبدي مركز كـــوم حمـــادة مديـرية البحـــيرة بتاريــــخ ٢٢ من شـــهر شـــوال سـنة ١٣٤٤ هـ الموافق ٥ مايو ١٩٢٦ م .

وأقام بالإسكندرية : إن أهم العلوم علم القراءات ، لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات : لذلك اعتنى به أهل العلم الأخيار ، وبهاء الأنام من كبار وصغار ، ومن هؤلاء ابنتنا الشيخه امانى ست محمد عاشور فإنها قرأت عليَّ القرآن كاملاً بالقراءات العشر الصغرى فى ختمه كاملة بمضمن الكتابيين الشاطبية والدرة وذلك أثناء وجودى بالرياض للإقراء ، وقد أجزتها اجازة صحيحة بشرطها المعتبر عند أهل العلوم والنظر . وأجزتها أن تقرأ وتقرئ كل ذلك قراءة ورواية ووجهاً فى أى محل نزل من الأمصار والقرى فهى بذلك حقيقه بلا مرا وفقها الله لما فيه رضاه أمين .

وأخبره أنى تلقيت جميع القراءات العشر بمقتضى المتون الثلاثة الشاطبية والدرة والطيبة عن الشيخ الأستاذ العالم العلامة وكيل مشيخه المقارئ وشيخ القراء بالإسكندرية صاحب التآليف المفيدة والتصانيف العديدة الشيخ المحقق / محمد عبد الرحمن الخليجى الحنفى الإسكندرى وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ الحافظ الثقة عبد العزيز على كحيل شيخ القراء بالإسكندرية وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ / عبد الله عبد العظيم الدسوقى شيخ القراء بالجامع البرهامى وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ / على الحدادى الأزهرى وهو قرأ ما ذكر على المحقق العمدة الفاضل السيد / إبراهيم العبيدى المقرئ الأزهرى وهو قرأ ما ذكر على الشيخ / عبد الرحمن الأجهورى المالكى الأزهرى وعلى العمدة الفاضل السيد / على البدرى وعلى الشيخ محمد المنير.

فأما الشيخ /عبد الرحمن فقرأ على محققى عصرهم الشيخ / أحمد البقرى والشيخ / عبده السجاعى والشيخ / أحمد الأسقاطى ويوسف أفندى زاده شيخ القراء بالقسطنطينية سنه إحدى وخمسين ومائة وألف (١١٥١ هـ) بقلعة مصر وقت قدومه للحج الشريف وكذا على الشيخ / محمد الأربكاوى الشهير بنسيب بالجامع الأزهر وكذا على الشيخ / محموط به برواق أبى معمر وكذا على الشيخ / عبد الله الشماطى وقت رحلته إلى المدينة المنورة ماراً بمصر سة أثنتين وخمسين ومائة وألف من الهجرة (١١٥٢ هـ) فأما الشيخ / عبده السجاعى فقد قرأ على محقق عصره / أبى السماح الشيخ / أحمد البقرى.

وأما الشيخ / أحمد الأسقاطى فقد قرأ على أبى النور الدمياطى وقرأ أبو النور على كلا من المحقق الشيخ / أحمد الشهير بابن البنا الدمياطى صاحب كتاب الإتحاف والشيخ / سلطان بن أحمد المزاحى محرر الفن وقرأ الشيخ سلطان على سيف الدين البصير وقرأ صاحب الإتحاف على الشيخ سلطان وعلى الشيخ / على الشبراملس.

وأما يوسف أفندى زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ / على المنصورى بالديار القسطنطينية وقت رحلته إليها وإقامته بها وقرأ المنصورى على الشيخ سلطان وعلى الشيخ / على الشبراملس وقرأ الشيخ / أحمد البقرى على الشيخ / محمد البقرى وقرأ الشيخ / الأزبكاوى على الشيخ / محمد البقرى وقرأ الشيخ / محفوظ على الشيخ / الرميلى وقرأ الشيخ الرميلى على الشيخ / محمد البقرى .

وقرأ الشيخ عبد الله الشماطلى على كثيرين منهم الشيخ / محمد عبد الخالق الشماطلى المتصل سنده بشيخ الإسلام الشيخ / عبد الله الهبطى صاحب كتاب الأوقاف الشهير المتصل سنده بأبى عمرو الدانى .

وقرأ الشيخ / محمد البقرى على الشيخ / عبد الرحمن اليمنى على والده الشيخ / شحاذة اليمنى على الشيخ / أحمد بن عبد الحق السنباطى ت . سنة ٩٥٠ هـ وقد قرأ الشيخ / على الشبراملسى على الشيخ / عبد الرحمن اليمنى وقرأ سيف الدين البصير على الشهاب / أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطى ت . سنة ٩٩٥ هـ وعلى الشيخ شحاذة اليمنى وقرأ الشيخ / أحمد بن أحمد بن عبد الحق على الشيخ / شحاذة اليمنى وقرأ الشيخ / شحاذة اليمنى أيضاً على الناصر الطبلاوى وقرأ السنباطى ت . سنة ٩٥٠ هـ والطبلاوى على شيخ الإسلام / زكريا الأنصارى على شيخه / رضوان العقبى وعلى الشيخ / محمد النويرى شارح الطيبة وعلى الشيخ / محمد القلقيلى ، على شيخ القراء والمحدثين / شمس الملة والدين محمد بن محمد بن الجزرى محرر الفن صاحب كتاب النشر وطيبته وتقريبه وهو عن شيخه الإمام الشيخ / أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على بن المبارك البغدادى الواسطى ثم المصرى وهو عن شيخ قراء مصر / أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعروف بالصائغ وهو عن شيخ قراء مصر أيضاً الإمام العالم الحسيب النسيب / أبى الحسن على بن شجاع المعروف بصهر الشاطبى وهو عن إمام الفن : الشاطبى وهو عن الشيخ / أبى الحسن على بن هذيل وهو عن أبى داود سليمان بن نجاح وهو عن الإمام الحافظ أبى عمرو الدانى مؤلف التيسير .

وأخبره أيضاً أني تلقيت هذه القراءات من طرق الشاطبية والدرة عن الأستاذة الفاضلة الكاملة الشيخة / نفيسة بنت أبي العلا ابن أحمد بن محمد ضيف الإسكندرانية بلداً المالكية مذهباً ، وهي قرأت ما ذكر على شيخ القراء بالإسكندرية الشيخ عبد العزيز على كحيل ، عن شيخه العمدة الفاضل الشيخ / محمد سابق عن شيخه / خليل عامر الطوسي ، عن الشيخ على الحلو إبراهيم السمنودى ، عن الشيخ سليمان الشهداوى ، عن الشيخ مصطفى الميهى ، عن والده الشيخ على الميهى البصير بقلبه ، وهو نقل ما ذكر عن مشايخ أعلام ومحققين جهابذة فخام ، منهم أستاذه الفاضل الجليل الشيخ المحلى ، والشيخ إسماعيل ، وهو عن شيخه الرميلى ، وهو عن الشيخ محمد البقرى .

وأخبر أيضاً الشيخ على الميهى أنه أخذ للأئمة الأربعة عشر عن شيخه المغدق عليه بالعطاء المزيد ، الحجة الحافظ الشيخ أحمد الرشيدى وهو عن شيخه / أحمد البقرى وهو عن الشيخ محمد البقرى .

وأخذ الرشيدى أيضاً عن الشيخ العباسي الشهير بالعطار ، وهو عن المشايخ الثلاثة : الشيخ سلطان المزاحى ، والشيخ على الشبراملسى ، والشيخ محمد البقرى

وأخذ الرشيدى أيضاً عن الشيخ الإمام : مصطفى بن عبد الرحمن الأزميرى ، وهو عن شيخه محمد المقرئ بأرمير ، وهو عن الشيخ عمر القسطنطونى وهو عن الشيخ شعبان بن مصطفى ، وهو عن محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندى .

وأخذ الشيخ مصطفى الأزميرى أيضاً عن الشيخ عبد الله بن محمد ابن يوسف أفندى زاده عن والده الشيخ يوسف عن الشيخ محمد بن جعفر .

وأخذ الشيخ مصطفى الأزميرى أيضاً عن الشيخ حجازى عن الشيخ على ابن سليمان المنصورى ، وأخذ الشيخ على المنصورى عن المشايخ الثلاثة : الشيخ سلطان المزاحى ، والشيخ الشبراملسى ، والشيخ / محمد البقرى ، ومنه بالإسناد المتقدم ذكره أنفاً إلى سند القراء أبي عمرو الداني .

إسناد القراءات السبع من طريق الشاطبية والتيسير :-

قال أبو عمرو في التيسر :-

إسناد قراءة نافع :-

وأما رواية قالون عنه فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجبزي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن منير حدثنا عبد الله ابن عيسى المدني حدثنا قالون عن نافع ، وقرأت بها القرآن كله على شيخي أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الضرير . وقال قرأت على إبراهيم بن عمر المقرئ ، وقال قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان . وقال قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث . وقال قرأت على ابي نشيط محمد بن هارون ،وقال قرأت على قالون ، وقال قرأت على نافع .

وأما رواية ورش فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي بمصر قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع قال حدثنا أبو محمد بكر بن سهل قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ورش عن نافع ، وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر وقال لي قرأت بها على أبي جعفر أحمد بن أسامة التجيبي وقال قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحاس وقال قرأت على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق وقال قرأت على ورش وقال قرأت على نافع ونافع هو ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونه بن شعوب الليثي حليف حمزة ابن عبد المطلب أصله من أصبهان ويكنى أبارويم ، قرأ على أبي جعفر يزيد بن القعقاع القارئ وأبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وشيبة بن نصاح القاضي ، وأبي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاص وأبو روح يزيد بن رومان ، وأخذ هؤلاء القراءة عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعه عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

إسناد قراءة بن كثير :-

فأما رواية قنبل فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن على البغدادى قال : حدثنا مجاهد قال قرأت على قنبل ، وقال قرأت على أبى الحسن أحمد بن محمد ابن عون القواس ، وقال قرأت على أبى الأخريط وهب بن واضح وقال قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسط وقال قرأت على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان ، وقالا : قرأنا على ابن كثير ، وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصى المقرئ وقال قرأت على عبد الله بن الحسين البغدادي ، وقال قرات على أبن مجاهد وقال قرأت على قنبل .

وأما رواية البزي فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا أحمد بن موسى قال : حدثنا مضر بن محمد الضبي قال : حدثنا ابن أبى بزة قال : قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر ، وقال قرأت على إسماعيل ابن عبد الله القسط ، وقال قرأت على أبن كثير نفسه كذا قال البزى ، وقرأت بها القرآن كله على أبى القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسى ، وقال لى : قرأت بها القرآن على أبى بكر محمد بن الحسن النقاش ، وقال لى : قرأت بها على أبى ربيعة محمد بن إسحاق الربعى ، وقال قرأت على البزي وهذا هو الدر الثانى أبو معبد عبد الله بن كثير المكي ، مولى عمرو بن علقمة ، تابعى جليل ، وأصله من أبناء فارس ، وكان طويلاً جسيماً أشهل يخضب بالحناء ، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومى الصحابى ، وعلى أبى ،وعلى مجاهد بن جبير . ودرباس مولى ابن عباس . وأخذ مجاهد ودرباس عن ابن عباس ،عن أبى وابن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم .

إسناد قراءة أبى عمرو بن العلاء :-

فأما رواية أبى عمر الدورى فحدثنا بها محمد بن أحمد على قال : حدثنا أبو عيسى بن أحمد بن قطن سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قال : حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد قال : حدثنا اليزيدى عن أبى عمرو ، وقرأت بها القرآن كله من طريق أبى عمر على شيخنا عبد العزيز بن جعفر ابن محمد بن إسحاق البغدادى المقرئ ، وقال لى قرأت بها على أبى طاهر عبد الواحد بن عمر ابن أبى هاشم المقرئ ما لا أحصيه كثرة ، وقال : قرأت بها على أبى بكر بن مجاهد ،وقال قرأت على أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس ، وقال قرأت على أبى عمر وقال قرأت على اليزيدى وقال قرأت على أبى

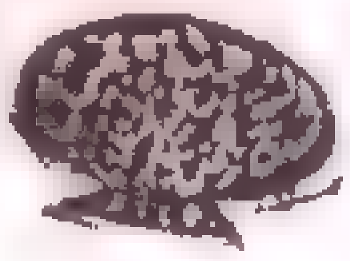

وأما رواية أبي شعيب فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ قال حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق المعدل قال حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب السائى قال حدثنا أبو شعيب - قال حدثنا اليزيدى عن أبي عمرو ، وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين والمتقاربين ، وبإدغامه على فارس بن أحمد المقرئ وقال لى قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسين المقرئ ، وقال لى قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى ابن جرير النحوي ، وقال : قرأت على أبي شعيب ، وقال قرأت على اليزيدى ، وقال قرأت على أبي عمرو وقال أبو عمرو : وحدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن ابن عبدوس عن الدورى عن اليزيدى عن أبي عمرو ، وحدثنا بها أيضاً أبو الحسن شيخنا قال : حدثنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن أبي شعيب عن اليزيدى عن أبي عمرو وهذا هو البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصرى المازنى من بنى مازن كازرونى الأصل ، عربى ، أسمر طويل ، والصريح الخالص النسب ، واختلف فى اسمه فقيل اسمه كنيته ، وقيل زبان ، وقيل غير ذلك قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق : منهم ابن كثير ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، على ابن عباس على أبيّ على النبى صلى الله عليه وسلم .

إسناد قراءة ابن عامر :-

فأما رواية هشام فحدثنا بها محمد ابن أحمد قال : حدثنا ابن مجاهد قال : حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال قال : حدثنا أحمد بن يزيد الحلوانى قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا عراك بن خالد المري قال قرأت على يحيى بن الحرث الذمارى، قال قرأت على عبد الله ابن عامر ، قال أبو عمرو : وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا ، وقال لى قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ وقال قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبدان ، وقال قرأت على الحلوانى وقال قرأت على هشام .

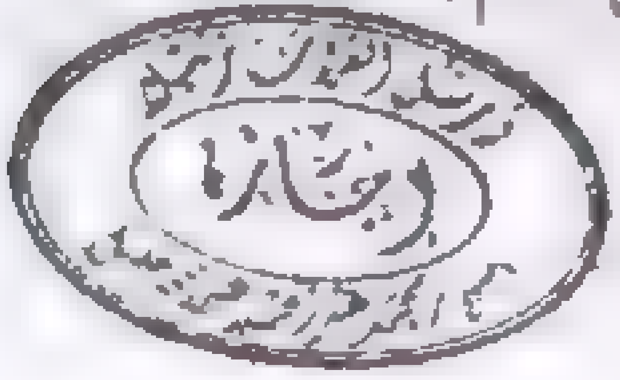

وأما رواية ابن ذكوان فحدثنا بها محمد بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي قال حدثنا عبد الله بن ذاكوان قال حدثنا أيوب بن تميم التميمي قال حدثنا يحيى بن الحرث الذماري قال قرأت على أبن عامر . قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ ، وقال لي : قرأت بها على أبي بكر بن محمد بن الحسن النقاش ، وقال : قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان . وهذا هو البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرأ على المغيرة بن أبي شهاب عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرأ على أبي الدرداء على النبي صلى الله عليه وسلم.

إسناد قراءة عاصم :-

قال أبو عمرو الداني :-

فأما رواية أبي بكر فحدثنا بها محمد ابن أحمد بن علي الكاتب قال : حدثنا ابن مجاهد قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي قال : حدثنا أبي قال حدثنا يحيى ابن آدم قال : حدثنا أبو بكر عن عاصم ، قال أبو عمرو : وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ ، وقال قرأت على إبراهيم ابن عبد الرحمن بن أحمد المقرئ البغدادي ، وقال : قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي ، وقال : قرأت على شعيب بن أيوب الصريفيني وقال : قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم ، قال أبو عمرو : وقال لي فارس بن أحمد وقرأت بها أيضاً على عبد الله بن الحسين ، وأخبرني أنه قرأ على أحمد ابن يوسف القافلاني ، وقرأ أحمد على الصريفيني عن يحيى ابن آدم عن أبي بكر عن عاصم .

وأما رواية حفص فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني قال : قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح وقال : قرأت على

حفص ، وقال قرأت على عاصم قال أبو عمرو : وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن ، وقال قرأت بها على الهاشمي . وقال قرأت على الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم .

وهذا هو البدر الخامس عاصم بن أبي النجود ، وكنيته أبو بكر تابعي . قرأ على أبي عبد الرحمن : عبد الله بن حبيب السلمي وعلى زر بن حبيش الأسدي ، وعلى سعد بن إلياس الشيباني وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود ، وقرأ السلمي وزر أيضاً على عثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب ، وقرأ السلمي أيضاً على أبي بن كعب وزيد بن ثابت رضى الله عنهما وقرأ بن مسعود ، وعثمان ، وعلي ،وأبي ، وزيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة .

إسناد قراءة حمزة :-

فأما رواية خلف فحدثنا بها محمد ابن أحمد قال : حدثنا ابن مجاهد قال : حدثنا إدريس ابن عبد الكريم ، قال : حدثنا خلف عن سليم عن حمزة ، وقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن شيخنا ، وقال لي : قرأت بها على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي البصري وقال لي : قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان وقال قرأت على إدريس بن عبد الكريم قبل أن يقرئ باختيار خلف ، وقال قرأت قرأت على خلف ، وقال قرأت على سليم وقال قرأت على حمزة .

وأما رواية خلاد فحدثنا بها محمد ابن أحمد قال : حدثنا أحمد بن موسى قال : حدثنا يحيى بن أحمد ابن هارون المرزوق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة ، وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضرير شيخنا وقال لي : قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ وقال : قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبوذ ، وقال : قرأت على أبي بكر ابن شاذان الجوهري المقرئ ، وقال : قرأت على خلاد وقال : قرأت على سليم وقرأ سليم على حمزة وهذا هو البدر السادس حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ، ويكنى أبا عمارة ، كان كما وصفه الشاطبي : زكيا متورعاً صبوراً متحرزاً عن أخذ الأجر على القرآن صبوراً على العبادة ، لا ينام من الليل إلا القليل ، مرتلاً لم يلقه أحد إلا وهو يقرأ القرآن ، قرأ على

جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر على أبيه زين العابدين ، على أبيه سيد شباب أهل الجنة الحسين ، على أبيه على بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين .

وقرأ حمزة أيضاً على الأعمش وعلى حمران بن أعين على أبى الأسود على عثمان وعلى رضى الله عنهما ، وقرأ عثمان وعليّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقرأ حمزة أيضاً على الأعمش على يحيى بن وثاب على ابن مسعود ، وقرأ حمزة أيضاً على محمد بن أبى ليلى على أبى المنهال على سعيد ابن جبير على عبد الله بن عباس على أبى بن كعب ، وقرأ ابن مسعود وعلى ، وعثمان وأبى على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

إسناد قراءة الكسائي :-

فأما رواية الدورى فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد قال : حدثنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبي قال: حدثنا أبو عمر الدورى عن الكسائى ، وقرأت بها القرآن كله على أبى الفتح ، وقال لى : قرأت بها على عبد الباقى بن الحسن وقال : قرأت على محمد بن علي بن الجلندى الموصلى ، وقال : قرأت على جعفر بن محمد ، وقال : قرأت على أبى عمر ، وقال : قرأت على الكسائى .

وأما رواية أبى الحارث فحدثنا بها محمد ابن أحمد قال : حدثنا ابن مجاهد قال : حدثنا محمد بن يحيى عن أبى الحارث عن الكسائى ، وقرأت بها القرآن كله على فارس ابن أحمد ، وقال لى قرأت بها على أبى الحسن عبد الباقى ابن الحسن ، وقال قرأت على زيد بن على ، وقال قرأت على أحمد ابن الحسن المعروف بالبطى ، وقال : قرأت على محمد بن يحيى وقال : قرأت بها على أبى الحارث وقال قرأت بها على الكسائى وهذا هو البدر السابع أبو الحسن على بن حمزة الكسائي النحوي مولى لبنى أسد ، كان من أولاد الفرس – قيل له من أجل أنه أحرم فى كساء ، قرأ على حمزة بن حبيب الزيات وقد تقدم سنده ، وقرا أيضاً على عيسى بن عمر على طلحة ابن معروف على النخعي على علقمة على ابن مسعود رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه .

إسناد القراءات الثلاث المتممه للعشر من طريق الدره المضية لابن الجزرى :-

إسناد قراءة أبو جعفر :-

هو الأمام زيد بن القعقاع المحزوى المدنى تابعياً كبيراً لقد انتهت إليه رياسه القراء بالمدينة وكان يقرأ فى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين.

قال يحيى بن معين كان إمام أهل زمانه فى القراءة وكان ثقه ومسحت أم سلمه زوج النبى صلى الله عليه وسلم على راسه وهو صغير ودعت له بالبركه وصلى بابن عمر وكان شيخ نافع أحد القراء السبعة .

قال نافع : لما غسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن وروى فى المنام بعد موته فقال أقرئ إخوانى السلام وأخبرهم أن الله قد غفر لكل من قرأ قراءتى وأجب فيهم دعوتى .وقد روى القراءة عن أبن جعفر كل من عيسى بن وردان وسلمان بن جماز .

فأما بن رودان فهو عيسى بن وردان أبو الحارث المدنى الحذاء إمام مقرئ حاذق ضابط محقق راو وهو من جله أصحاب نافع وأبى جعفر وشيبه توفى فى حدود الستين ومائة .

وأما ابن جمار فهو سليمان بن مسلم بن جماز المدنى مقرئ جليل ضابط نبيل توفى حدود السبعين ومائة .

إسناد رواية بن وردان :-

قال بن الجزرى فى التحبير :-

أما رواية ابن وردان فحدثنا بها الشيخ أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغى بقراءتى عليه قال أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد السعدى مشافهة عن الأمام أبو اليمن زيد بن الحسن اللغوى أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على البغدادى أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكازروني أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوي أخبرنا أبو بكر محمد أحمد ابن هارون الرازي أخبرنا أبو الحسن أحمد [illegible] أخ[illegible]نا عيس ابن مينا أقالون أخبرنا عيسى بن وردان .

وقرأت بها القرآن كله على الأمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي النحوي وأخبرني أنه قرأ القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد أحمد بن عبد الخالق المصري قال قرأت بها القرآن على الكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمي قال قرأت بها على أبي اليمن الكندي قال قرأت بها على الإمام أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي قال قرأت بها على أبي القاسم عبد السيد بن عتاب المقري قال قرأت بها على أبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي قال قرأت بها على أبي الفرج الشطوي قال قرأت بها على أبي بكر بن هارون قال قرأت بها على الفضل بن شاذان قرأت بها على الحلواني قرأت بها على قالون قرأت بها على ابن وردان .

إسناد رواية بن جماز :-

قال بن الجزري في التحبير :-

وأما رواية أبن جماز . فحدثنا بها أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامي بقراءتي عليه عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي أخبرنا أبو اليمن بن الحسن البغدادي أخبرنا أبو محمد سبط الخياط أخبرنا أستاذ أبو محمد العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي أخبرنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي أخبرنا أبو نصر منصور بن أحمد القهندزي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخباز أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الفضل الجوهري أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الثقفي الكساني أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاكر الصيرفي أخبرنا أبو العباس أحمد بن سهل الطيان أخبرنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز أخبرنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني أخبرنا سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أخبرنا اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني أخبرنا سليمان بن مسلم بن جماز وقرأت بها القرآن كله على ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي وقرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمدالصائغ وقرأ بها على أبي اسحاق بن فارس وقرأ بها على ابي اليمن وقرأ بها على سبط الخياط وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر أحمد بن عبد الله بن [illegible] على الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني وقرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني .

وقرأ بها على أبى عمرو محمد بن أحمد بن عمر الحزقي وقرأ بها على محمد بن حعفر الأشناني وقرأ بها على ابن شاكر وقرأ بها على أبى سهل الطيان وقرأ بها على أبى عمران النزاز وقرأ بها على ابن رزين وقرأ بها على الهاشمي وقرأ بها على جعفر وقرأ بها على ابن جماز وقرأ بها ابن وردان وابن جماز على أبي جعفر .

هذا وقد قرأ أبو جعفر على مولاه عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة وعلى الحبر عبد الله بن عباس وعلى أبى هريره عبد الرحمن بن صخر الدوسى .

وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبى ابن كعب وقرأ بن عباس وأبى هريره على زيد بن ثابت وقرأ زيد وأبى بن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة جل وعلا .

إسناد قراءة الإمام يعقوب الحضرمي :-

هو الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمى البصرى أحد القراء العشرة وإمام أهل البصره ومقرئها وهو ثقه صالح انتهت إليه رياسة القراءة بعد الإمام أبى عمرو وكان إمام جامع البصرة سنين عديدة .

قال أبو حاتم السجستانى : هو أعلم من رأيت بالحروف والقراءة وعللها ومذاهبها ومذاهب النحاه وهو أروى الناس لحروف القرآن ولحديث الفقهاء .

وقال المحقق بن الجزرى : وكان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو وغيره وكان أبوه وجده كذلك .

وقال الدانى : وانتم بيعقوب فى اختياره عامه البصريين بعد أبى عمرو وكانت وفاته رحمه الله فى سنه خمسه ومائتين وله ثمان وثمانون سنه وقد روى عنه القراءة روايه رويس وروح .

أما رويس فهو الإمام أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلوى البصرى المعروف برويس مقرئ حاذق وإمام ماهر فى القراءة . ضابط مشهور أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمى قال الإمام الدانى وهو من أحذق أصحابة توفى بالبصرة سنه (ثمان وثلاثين ومائتين) .

وأما روح فهو الإمام أبو الحسن روح بن المؤمن الهندلى البصرى وهو مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور من أجل أصحاب يعقوب وأوثقهم توفى فى سنه خمسه وثلاثنين ومائتين .

إسناد رواية رويس

قال الإمام محمد بن الجزرى فى التحبير :-

أما رواية رويس فحدثنا بها الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد ابن الخضر الحنفى بقراءتى عليه قال أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبى طالب بن أبي النعم الصالحي قراءة عليه أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف ابن محمد القبيطى فى كتابة أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي قراءة عليه أخبرنا أبو طاهر أحمد بن على المقري الأستاذ أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن على الخياط أخبرنا الأستاذ الإمام أبو الحسن على ابن أحمد بن عمر الحمامي أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن سليمان النحاس بالمعجمة أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن نافع التمار البغدادي أخبرنا عبد الله بن محمد بن المتوكل المعروف برويس . وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن على البغدادي وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام التقي محمد ابن أحمد المصرى وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد الأسكندري وقرأ على زيد بن الحسن وقرأ بها على عبد الله بن على البغدادى وقرأ بها على الأستاذ أبى العز القلانسي وقرأ بها على الحسن بن القاسم الواسطى وقرأ بها على الحمامى وقرأ بها على النخاس وقرأ بها على التمار وقرأ بها على رويس وقرأ بها على يعقوب .

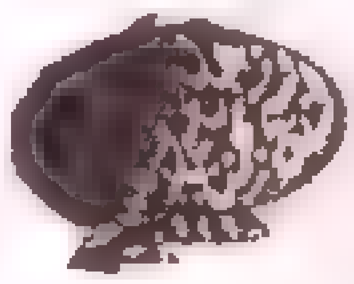

أسناد رواية روح :-

قال بن الجزري في التحبير :-

وأما رواية روح ، فحدثنا بها الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن الشيرازي بقراءتي عليه عن الإمام الحسن علي بن أحمد المقدسي أخبرنا أبو اليمن الكندى شفاها أخبرنا أبو محمد البغدادي أخبرنا أبو الفضل عن الشريف المكى أخبرنا محمد بن حسين الفارسي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد إبراهيم بن خشام المالكى البصرى أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن معاوية التيمي أخبرنا أبو بكر محمد بن وهب ابن يحيى بن العلا الثقفي البغدادي أخبرنا روح بن عبد المؤمن البصرى .

وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد بالقاهرة المحروسة وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الأمام أبى عبد الله الصائغ وقرأ بها على اسحاق الدمشقى وقرأ بها على ريد بن الحسن وقرأ بها على محمد بن على وقرأ بها على الأستاذ أبى طاهر بن سوار وقرأ بها على أبى القاسم المسافر بن أبى الطيب بن عباد البصرى وقرأ بها على بن خشنام وقرأ بها على أبى العباس التيمى وقرأ بها على ابن وهب وقرأ بها على روح وقرأ بها على يعقوب .

هذا وقرأ يعقوب على أبى المنذر سلام بن سليمان المزنى مولاهم الطويل وعلى شهاب بن شريفه وعلى ابى يحيى مهدى بن ميمون المعولى وعلى أبى الأشهب جعفر بن حيان العطاردى وقيل إنه قرأ على أبى عمرو نفسه وقرأ سلام على عاصم الكوفى وعلى أبى عمرو البصرى وقرأ عاصم على عبد الله بن حبيب السلمى وقرأ السلمى على عثمان بن عفان وعلى وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وبن مسعود وقرأ هؤلاء الخمس رضوان الله عليهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزه .

وقرأ أبو عمرو البصرى على بن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله عنهما وقرأ بن عباس على أبى وقرأ أبى على النبى صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزه .

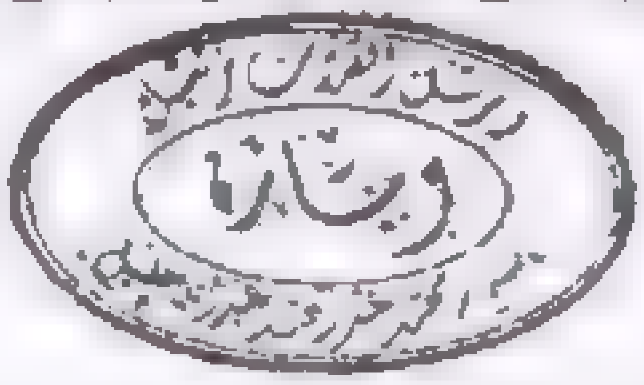

وقرأ سلام الطويل أيضاً على أبى المحشر عاصم بن العجاج الجحدرى البصرى وعلى أبى عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبقسى مولاهم البصرى وقرأ على الحسن بن أبى الحسن البصرى وقرأ الحسن على حطان الرقاش عن أبى موسى الأشعرى وعلى أبى العالية الرياحى عن أبى بن كعب وزيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة .

إسناد قراءة الإمام خلف العاشر :-

هو خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد الأسدى ويسمى خلف البزار ولد سنه خمسين ومائة .

حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ فى الطلب وهو ابن ثلاث عشرة وكان ثقه كبيراً زاهداً عابداً عالماً روى عنه أنه قال : أشكل على باب فى النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته أو قال : عرفته .

وقد أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيس وعبد الله بن أبى حماد عن حمزة وتوفى سنه تسع وعشرين ومائتين رحمه الله .

وقد روى عنه القراءة كل من : إسحاق الوراق وإدريس .

فإما أسحاق فهو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزى ثم البغدادى الوراق وهو ثقة ضابط متقن قرأ على خلف فى أختياره وقام به بعده وتوفى سنه ست وثمانين ومائتين .

وإما إدريس فهو إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادى إمام ضابط متقن ثقة روى عن خلف روايته وأختياره . وكانت وفاته يوم الأضحى سنه اثنين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنه .

إسناد رواية إسحاق الوراق :-

قال الإمام بن الجزرى فى التحبير :.

أما رواية الوراق فحدثنا بها أبو الحسن عمر بن الحسن بقراءتى عليه ظاهر دمشق عن شيخه الإمام الخطيب أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقى الشافعى قال أخبرنا والدى قال أخبرنا أبو السعادات الأسعد بن سلطان الواسطى .

أخبرنا أبو العز محمد بن الحسين الواسطى أخبرنا أبو على الواسطى أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسى المعروف بابن عمر النقاش أخبرنا أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم الوراق .

وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصرى وقرأ بها على الكمال بن فارس وقرأ بها على زيد بن الحسن وقرأ بها على هبة الله أحمد بن الطبرى البغدادي وقرأ بها على أبى بكر محمد بن على بن موسى الخياط وقرأ بها على أبى الحسين السوسنجردي وقرأ بها على أبى عمر الطوسي وقرأ بها على إسحاق الوراق وقرأ بها على خلف .

أسناد رواية أدريس :-

قال بن الجزرى فى التحبير :.

وأما رواية إدريس ، فحدثنا بها أحمد بن محمد الحسين الفارسى بقراءتى عليه أخبرنا على بن أحمد فيما شافهني به عن زيد بن الحسن البغدادي أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريرى أخبرنا أبو بكر محمد بن على الخياط أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله الحذاء أخبرنا إدريس بن عبد الكريم الحداد وقرأت بها القرآن كله على الشيخ أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطى وأخبرني أنه قرأ القرآن كله على محمد بن عبد الخالق المعدل وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد وقرأ بها [illegible] بها على أبى محمد سبط الخياط قال [illegible] قرأت بها القرآن [illegible] أوله إلى آخره على الإمامين [illegible] الشريف أبى

العضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال فأما الشريف فأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أى العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعي وأما أبو العالي فأخبرني أنه قرأ بها على الإمام القاضي أبي العلا محمد بن علي بن علي بن يعقوب وقرأ الواسطي بها من الكتاب على الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي وقرأ القطيعي والمطوعي جميعاً على إدريس وقرأ ادريس على خلف . والله الموفق .

وقرأ خلف على سليم صاحب حمزة وقرأ سليم على حمزة بن حبيب الزيات وقرأ حمزة على (أبي محمد سليمان بن الأعمش) عرضاً وقرأ (الأعمش على يحيى بن وثاب) وقرأ يحيى على زر بن حبيش/ وقرأ زر/ على عثمان وعلي وبن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم/ وقرأ حمزة أيضاً على (الإمام جعفر الصادق) على أبيه (محمد الباقر) على (أبيه زين العابدين علي) أبيه (الإمام الحسين بن علي) على أبيه (علي بن ابي طالب) عن (النبي صلى الله عليه وسلم) عن (جبريل) عن (رب العزة جل وعلا) وقرا (حمزة) أيضاً على (محمد بن أبي ليلى) على (أبي المنهال) على (سعيد ابن جبير) على (عبد الله بن عباس) على (أبي بن كعب) عن (النبي صلى الله عليه وسلم)

هذا وأوصيك أيتها الشيخه بتقوى الله تعالى فى السر والعلانية ، وحفظ حدود الدين ، وتعظيم الكتاب المبين ، والقيام بوظائف خدمة القرآن وتجويده ، وإبدائه لراغبيه ، والإعانة عليه ، والترغيب فيه ، وقد أجزتك أن تروي عنى كل ما تجوز لي روايته مما تلقيته مني بشرط التثبت والمراجعة والإتقان ، والعرض عند الاشتباه على أهل الفن والعرفان ؛ لأن الإنسان محل الخطأ والنسيان .

لا تنسيا تلك العهود فإنما سميت إنساناً لأنك ناس

وحافظ على ما أبديته لك ، جعلك الله من العاملين بكتاب الله المبين ، وكفاك شر خلقه أجمعين .

قاله بلسانه :- الفقير إلى الله / محمد عبد الحميد عبد الله خليل المالكى
كتبه وراجعه الفقير إلى الله خادم القرآن الكريم /
محمد محمد عبد العظيم الحنفى السلفى السكندرى

بتاريخ الأثنين ١٢ ربيع الآخر سنه ١٤٢٥ الموافق ٣١ مايو لسنه ٢٠٠٤ وذلك بالرياض .

المجيز بما فيه
محمد بن عبد الحميد عبد الله خليل

إجــــازة

براوية حفص عن عاصم بن أبي النجود
من طريق طيبة النشر للإمام بن الجزرى
من طريق الفيل عن الحمامى من كتاب المصباح
لأبى الكرم الشهرزوى
المتوفى سنه خمسين وخمسمائة

المجاز : أمانى بنت محمد عاشور

المجيز

فضيلة الشيخ / محمــــد عبد الحميــد عبد الله

شيخ القراء بالإسكندرية

حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ختم أنبياءه بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأنام . وأنزل عليه القرآن بأبلغ معنى وأحسن نظام . وأورثة من اصطفاه من عاده ورفع مقامهم إلى أعلى مقام . وأدخلهم حرز الأماني . فبلغوا به القرب إلى أقصى مرام . وأسعدهم بتيسير نشر قراءته . وعمهم بجزيل فضله . وفضلهم بعد النبيين والمرسلين على سائر الأنام . أحمده حمد عبد مستمر على تلاوة كتابه ، محافظ على دراسته مخلص ببركته من الظنون والأوهام . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة أدخرها ليوم الزحام ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله نبى أدام الله شريعته إلى يوم القيام ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ، صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم يشفع القرآن فى أهله ويدخلهم الجنة بسلام .

وبعد ،،،،

فيقول الفقير إلى لطف ربه الخفي محمد بن عبد الحميد عبد الله خليل ، المولود بالنفيدي مركز كـــوم حمـــادة مديـــرية البحـــيرة بتاريـــخ ٢٢ من شـــهر شـــوال سنة ١٣٤٤ هـ الموافق ٥ مايو ١٩٢٦ م .

وأقام بالإسكندرية : إن أهم العلوم علم القراءات ، لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات ؛ لذلك اعتنى به أهل العلم الأخيار ، ونبهاء الأنام من كبار وصغـــار ، ومن هؤلاء الفضلاء ابنتنا / أمانى بنت محمد عاشور - المولوده فى الإسكندرية المقيمه بالرياض أحياها الله الحياة الطيبة ، ولقاها كل خير ، ووقاها كل ضير ، فإنها قرأت عليّ حال إقامتى بالرياض للإقراء ختمة كاملة لحفص عن عاصم من طريق طيبة النشر من طريق الفيل عن الحمامى من كتاب المصباح للإمام ابى الكرم الشهرزورى المتوفى سنه خمسين وخمسمائة بشرطه حسب الجدول الملحق بالإجازة ، زادها الله بها رفعة وأجزلها له الأجر . وقد طلبت مني الإجازة بذلك فأجزتها به إجازة صحيحة بشرطها المعتبر عند أهل العلوم والنظر . أجزتها أن تقرأ وتقرئ من أراد القراءة عليها قراءة ورواية ووجهاً ، فى أى محل نزل من الأمصار والقرى ، فهى بذلك حقيقه بلا مرا ، وفقها الله لما فيه رضاه آمين .

وأخبره أني تلقيت جميع القراءات العشر بمقتضى المتون الثلاثة الشاطبية والدرة والطيبة عن الشيخ الأستاذ العالم العلامة وكيل مشيخه المقارئ وشيخ القراء بالإسكندرية صاحب التآليف المفيدة والتصانيف العديدة الشيخ المحقق / محمد عبد الرحمن الخليجي الحنفي الإسكندري وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ الحافظ الثقة عبد العزيز علي كحيل شيخ القراء بالإسكندرية وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ / عبد الله عبد العظيم الدسوقي شيخ القراء بالجامع البرهامي وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ / علي الحدادي الأزهري وهو قرأ ما ذكر على المحقق العمدة الفاضل السيد / إبراهيم العبيدى المقرئ الأزهري وهو قرأ ما ذكر على الشيخ / عبد الرحمن الأجهوري المالكي الأزهري وعلى العمدة الفاضل السيد / علي البدري وعلى الشيخ محمد المنير .

فأما الشيخ /عبد الرحمن فقرأ على محققي عصرهم الشيخ / أحمد البقري والشيخ / عبده السجاعي والشيخ / أحمد الأسقاطي ويوسف أفندي زاده شيخ القراء بالقسطنطينية سنه إحدى وخمسين ومائة وألف (١١٥١ هـ) بقلعة مصر وقت قدومه للحج الشريف وكذا على الشيخ / محمد الأزبكاوي الشهير بنسيب بالجامع الأزهر وكذا على الشيخ / محفوظ به برواق أبي معمر وكذا على الشيخ / عبد الله الشماظي وقت رحلته إلى المدينة المنورة ماراً بمصر سنة أثنتين وخمسين ومائة وألف من الهجرة (١١٥٢ هـ) فأما الشيخ / عبده السجاعي فقد قرأ على محقق عصره / أبي السماح الشيخ / أحمد البقرى

وأما الشيخ / أحمد الأسقاطي فقد قرأ على أبي النور الدمياطي وقرأ أبو النور على كلا من المحقق الشيخ / أحمد الشهير بابن النا الدمياطي صاحب كتاب الإتحاف والشيخ / سلطان بن أحمد المزاحي محرر الفن وقرأ الشيخ سلطان على سيف الدين البصير وقرأ صاحب الإتحاف على الشيخ سلطان وعلى الشيخ / علي الشبراملس .

وأما يوسف أفندى زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ / على المنصورى بالديار القسطنطينية وقت رحلته إليها وإقامته بها وقرأ المنصورى على الشيخ سلطان وعلى الشيخ / على الشبراملس وقرأ الشيخ / أحمد البقرى على الشيخ / محمد البقرى وقرأ الشيخ / الأركاوى على الشيح / محمد البقرى وقرأ الشيح / محموظ على الشيخ / الرميلى وقرأ الشيخ الرميلى على الشيخ / محمد البقرى .

وقرأ الشيخ عبد الله الشماطى على كثيرين منهم الشيخ / محمد عبد الخالق الشماطى المتصل سنده بشيخ الإسلام الشيخ / عبد الله الهبطى صاحب كتاب الأوقاف الشهير المتصل سنده بأبى عمرو الدانى .

وقرأ الشيخ / محمد البقرى على الشيخ / عبد الرحمن اليمنى على والده الشيخ / شحاذة اليمنى على الشيخ / أحمد بن عبد الحق السنباطى ت . سنة ٩٥٠ هـ وقد قرأ الشيخ / على الشبراملسى على الشيخ / عبد الرحمن اليمنى وقرأ سيف الدين البصير على الشهاب / أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطى ت . سنة ٩٩٥ هـ وعلى الشيخ شحاذة اليمنى وقرأ الشيح / أحمد بن أحمد بن عبد الحق على الشيخ / شحاذة اليمنى وقرأ الشيخ / شحاذة اليمنى أيضاً على الناصر الطبلاوى وقرأ السنباطى ت . سنة ٩٥٠ هـ والطبلاوى على شيخ الإسلام / زكريا الأنصارى على شيخه / رضوان العقبى وعلى الشيخ / محمد النويرى وعلى الشيخ / محمد القلقيلى ، على شيخ القراء والمحدثين / شمس الملة والدين محمد بن محمد بن الجزرى محرر الفن صاحب كتاب النشر وطيبته وتقريبه قال ابن الجزرى فى النشر وقد قرأت بالقراءات العشر بما تضمنه كتاب المصباح لأبى الكرم المبارك بن الحسن ابن أحمد الشهرزورى على الشيح المسند رحلة زمانه أبو حفص عمر بن الحسن بن المزيد المراغى الحلبى وهو عن شيخه العالم المسند أبى الحسن على بن أحمد عبد الواحد المقدسى وهو عن الشيوخ أبو البركات داود بن أحمد بن ملاعب وأبو حفص عمر بن بكرون وأبو محمد عبد الوهاب بن سكينة وأبو محمد بن عبد الواحد بن سلطان وأبو على حمزة بن على القبيطى وأبو الفتوح نصر بن الحصرى وأبو شجاع محمد [illegible]

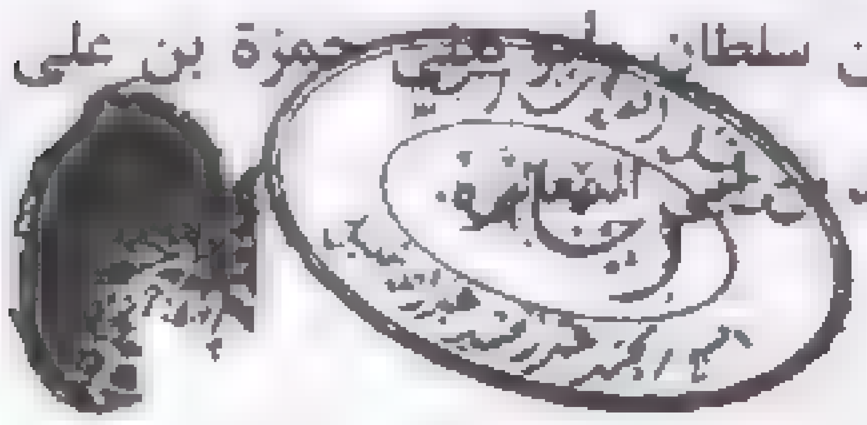

وقرأت به كذلك على الشيوخ الثلاثة أبن الصائغ وابن البغدادى وابن الجنيدى وقرأ هؤلاء على الأستاذ / أبى عبد الله الصائغ شيخ إقراء مصر وهو على الشيخ الإمام أبى الفضل محمد بن شجعا الضرير المعروف بصهر الشاطبى وهو على الإمام أبى الحسن على بن يوسف بن على الغزنوى وقرأ الغزنوى على أبى الكرم الشهرزوى مؤلف المصباح وقرأ الشهرزورى على أبى الحسين المقرئ وقرأ أبو الحسين على الحمامى وقرأ الحمامى على الولى وقرأ الولى على الفيل وقرأ الفيل على عمرو بن الصباح وقرأ عمرو على حفص بن سليمان وقرأ حفص على عاصم بن أبى النجود وقرأ عاصم على أبى عبد الرحمن السلمى وعلى ذر بن حبيش الأسدى وعلى سعد بن إلياس الشيبانى وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود وقرأ السلمى وذر أيضاً على عثمان بن عفان وعلى على بن أبى طالب وقرأ السلمى أيضاً على أبى بن كعب وزيد بن ثابت رضى الله عنهما وقرأ به مسعود وعثمان وعلى أبى وزيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام عن رب العزة جلا وعلا .

هذا وأوصيك أيها الطالبة بتقوى الله تعالى في السر والعلانية ، وحفظ حدود الدين ، وتعظيم الكتاب المبين ، والقيام بوظائف خدمة القرآن وتجويده ، وإبدائه لراغبه ، والإعانة عليه ، والترغيب فيه ، وقد أجزتك أن تروي عني كل ما تجوز لي روايته مما تلقيته مني بشرط التثبت والمراجعة والإتقان ، والعرض عند الاشتباه على أهل الفن والعرفان : لأن الإنسان محل الخطأ والنسيان .

لا تنسيا تلك العهود فإنما   سميت إنساناً لأنك ناس

وحافظ على ما أبديته لك ، جعلك الله من العاملين بكتاب الله المبين ، وكفاك شر خلقه أجمعين .

قاله بلسانه :- الفقير إلى الله / محمد عبد الحميد عبد الله خليل المالكي

كتبه وراجعه الفقير إلى الله خادم القرآن الكريم /

محمد محمد عبد العظيم الحنفي السلفي السكندري

المجيز بما فيه

محمد بن عبد الحميد عبد الله خليل

طريق الفيل عن الحمامي من كتاب (المصباح) للشهرزوري

كلمات الخلاف	طريقة الأداء
التكبير	وجهان : لا تكبير . التكبير لأواخر سور الختم
المد المنفصل	قصر (حركتان)
المد المتصل	طول (ست حركات)
الساكن قبل الهمز	تحقيق (لا سكت مطلقاً)
النون والتنوين عند اللام والراء	إدغام بغير غنة
(يبصط) و (بصطة) و (بمصيطر)	بالصاد
(المصيطرون)	بالسين
(آلذكرين) و (آلآن) و (آلله)	إبدال
(يلهث ذلك)	إدغام الثاء في الذال إدغاماً كاملاً
(اركب معنا)	إدغام الباء في الميم إدغاماً كاملاً
(ياسين والقرآن) و (نون والقلم)	إظهار النون في كليهما
(لا تأمنا)	إشمام
(عوجاً) و (مرقدنا) و (من راق) و (بل ران)	سكت
الياء في (عين)	توسط (أربع حركات)
(فرق) وصلاً	تفخيم الراء
(فما آتان) وقفاً	حذف الياء
(ضعف) و (ضعفاً)	فتح الضاد
(سلاسلا) وقفاً	حذف الألف .

الباب الأول

1. علم القراءات
2. نشأة القراءات وتطورها
3. صلة القراءات السبعة بالأحرف السبعة
4. الفرق بين القرآن والقراءات
5. بيان أن القراءة سنّة متّبعة
6. أنواع القراءات
7. اختلاف القراءات وأسبابها
8. فائدة اختلاف القراءات
9. مصطلحات في علم القراءات
10. أسماء القراء الفردية ورموزهم
11. رموز القراء الجماعية

علـم القـراءات

تعريفــه:

علمُ القراءات: علمٌ "يُعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع"(١).

وعرّفه ابن الجزري - رحمه الله - بقوله: "علمٌ بكيفية أداء كلمات القرءان، واختلافها معزوًا لناقله"(٢).

موضوعه:

كلمات القرآن حيث يُبحث فيه عن أحوالها، كالمد، والقصر، والنقل.

استمداده:

من السنة، والإجماع.

فائدتــه:

صيانته عن التحريف، والتغيير.. مع ثمرات كثيرة، ولم يزل العلماء يستنبطون من كل حرف يقرأ به قارئ معنىً لا يوجد في قراءة الآخر، والقراءة حجة الفقهاء في الاستنباط، ومحجتهم في الاهتداء مع ما فيه من التسهيل على الأمة.

غايتــه:

معرفة ما يقرأ به كل إمام من أئمة القراء.

(١) إتحاف فضلا البشر في القراءات الأربعة عشر للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي. ص ٦

(٢) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري، ص ٤٩

نشأة القراءات وتطورها *

أُنزل القرآن على سبعة أحرف توسيعاً وتخفيفاً على العباد، وقد كان النبيﷺ يُقرئ الصحابة -﵃- بالقراءات كلها.

فقد أخرج مسلم في صحيحةً عن أُبّي بن كعب أن النبي ﷺ (كان عند أضاة[١] بني غفار قال : فأتاه جبريل - عليه السلام - فقال : إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتك القـرآن على حرف .فقال :"أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك " ثم أتاه الثانية فقال : إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتك على حرفين فقال :"أسأل الله معافاتـه ومغفرتـه ، وإن أمتي لا تطيق ذلك "ثم جاءه الثالثة فقال : إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتـك القـرآن على ثلاثة أحرف ، فقال :" أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك " ثـم جاءه الرابعة فقال :إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأيما حرفٍ قرأُوا عليه فقد أصابوا)[٢]

ثم تفرق الصحابة -﵃- أجمعين في الأمصار، فكان كل واحد منهم يُقرئ أهـل ذلك المصر بالقراءة التي تلقاها عن النبي ﷺ

قال مكي بن أبي طالب - رحمه الله تعالى -"ولما مات النبي ﷺ خرج جماعـة مـن الصحابة في أيام أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - إلى ما افتتح من الأمصار ليعلّمـوا الناس القرآن والدين ، فعلّم كل واحد منهم أهل مصره على ماكـان يقـرأ عـلى عهـد النبي ﷺ فاختلفت قراءة أهل الأمصارعلى نحو ما اختلفـت قـراءة الـصحابة الـذين علموهم"

وفي خلافة عثمان ﵁ انتشر الخلاف بين المسلمين في القراءات (فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى)[٣]

---

* شرح الشاطبية للإمام ملا على قارئ دراسة وتحقيق لأصول الشاطبية .إعداد عزيزة اليوسف.

(١) أضاة : الأضاة الماء المستقع من سيل أو غيره ، وأضاً مقصورة ، مثل قة ، قناً . ابن مطور ، لسان العرب ، ح١/ ١٥٧

(٢) هذه جزء من حديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب :صلاة المسافر وقصرة ، باب : بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، وبيان معناها، ١٥/ ٣٢٢

(٣) جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحة ، كتاب فضائل القرءان ، باب جمع القرءان في حديث أنس بن مالك ، ٣/ ١٠٤٨

وأبلغه خلاف المسلمين في القراءة، وفزع عثمان ﷺ فزعاً شديداً، وأمر بجمع القرآن على حرف واحد ثم أرسل المصاحف إلى الأمصار وأحرق ما سوى هذه المصاحف حتى لا يدع مجالا لأي خلاف ممكن، وأمر المقرئين في جميع الأمصار أن يلتزموا بما في المصاحف، وأن يُقرئوا المسلمين على حروفها، وأطاعته الأمة على ذلك، وعُدّ ذلك إجماعا.

ثم إن هؤلاء الرواة انتشروا في الأمصار، وكثروا، فأحوج الأمر إلى ضبط القراءات، فاختار الإمام ابن مجاهد سبعة من القراء كما في كتابه :"كتاب السبعة في القراءات" بناءً على شروط توافرت لديه

قال مكي بن أبي طالب :" إن الرواة عن الأئمة من القراء كانوا في العصر الثاني والثالث كثيراً في العدد، كثيراً في الاختلاف، فأراد الناس في العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق المصحف على ما يسهل حفظه وتضبط القراءة به، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة والأمانة في النقل وحسن الدين وكمال العلم، واشتهر أمره وأجمع أهل مصره على عدالته فيمانقل، وثقته فيما قرأ وروى، وعلمه بما يُقرئ به، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم، فأفردوا من كل مصر وجّه إليه عثمان ﷺ مصحفاً إماما هذه صفته وقراءته على مصحف ذلك المصر فكان أبو عمرو من أهل البصرة، وحمزة، وعاصم، من أهل الكوفة وسوادها والكسائي من أهل العراق، وابن كثير من أهل مكة، وابن عامر من أهل الشام، ونافع من أهل المدينة، وكلهم ممن اشتهرت أمانته وطال عمره في الإقراء، وارتحل الناس إليه من البلدان. ولم يترك الناس مع هذا نقل ماكان عليه أئمة هؤلاء من الاختلاف ولا القراءة بذلك، وأول من اقتصر على هؤلاء السبعة أبو بكر بن مجاهد قبل سنة ثلاثمائة أو في نحوها وتابعه على ذلك من أتى بعده إلى الآن [1].

---

(١) ينظر الإبانة في معاني القراءات ص ٤٧ - ٩٩

صلة القراءات السبع بالأحرف السبعة*

لقد توهم بعض الناس أن قراءات الأئمة السبعة هي الأحرف السبعة المذكورة في حديث: (**أنزل القرآن على سبعة أحرف**) زاعمين أن قراءة نافع حرف من الأحرف السبعة وقراءة ابن كثيرٍ هي حرف آخر من الأحرف السبعة، وهكذا باقي قراءات الأئمة السبعة، وهذا الرأي بعيد عن الصواب، ومخالف للإجماع؛ وذلك لأمرين:

الأول: أن الأئمة السبعة لم يكونوا قد وجدوا على ظهر الدنيا إبّان نزول الأحرف السبعة.

الثاني: أن الأحرف السبعة نزلت في أول الأمر للتيسير على الأمة، ثم نسخ الكثير منها بالعرضة الأخيرة، مما حدا بالخليفة عثمان بن عفان إلى كتابة المصاحف التي بعث بها إلى الأمصار، وأحرق ما عداها من المصاحف.

والصواب: أن قراءات الأئمة السبعة بل العشرة التي يَقرأ الناس بها اليوم هي جزء من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووردت بها الأحاديث النبوية الشريفة، وهي جميعها موافقة لخط مصحف من المصاحف العثمانية التي بعث بها الخليفة عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار، بعد أن أجمع عليها الصحابة - رضوان الله عليهم - وعلى اطِّراح كل ما يخالفها.

قال مكي بن أبي طالب[1] - رحمه الله - في بيان هذه المسألة، فأما من ظن أن قراءة كل واحد من هؤلاء القراء كنافع، وعاصم، وأبي عمرو، أحد الحروف السبعة التي نص النبيﷺ عليها[2] فذلك منه خطأ عظيم؛ لأن فيه إبطالاً أن يكون ترك العمل بشيء من

---

* ينظر الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبد الفتاح القاضي ص ٨، والقبس الجامع لقراءة نافع (عطية قابل نصر) ص ١٥

(١) الإبانة عن معاني القراءات "مكي بن أبي طالب ص ٣٨-٤٠

(٢) المراد حديث: "أنزل القرآن على سبعة أحرف

الأحرف السبعة ، وأن يكون عثمان ما أفاد فائدة بما صنع من حمل الناس على مصحف واحد وحرف واحد.

قال ابن تيمية - رحمه الله - لا نزاع بين العلماء المعتبرين أن الأحرف السبعة التي ذكر النبي ﷺ أن القرآن أنزل عليها ليست هي قراءات القراء السبعة المشهورة. .

بل أول من جمع قراءات هؤلاء هو الإمام أبوبكر بن مجاهد وكان على رأس المئة الثالثة ببغداد ، فإنه أحب أن يجمع المشهور من قراءات الحرمين والعراقين والشام إذ هذه الأمصار الخمسة هي التي خرج منها علم النبوة من القرآن وتفسيره ، والحديث، والفقه ، من الأعمال الباطنة والظاهرة ، وسائر العلوم الدينية ، فلما أراد ذلك جمع قراءات سبعة مشاهير من أئمة قراء هذه الأمصار ليكون ذلك موافقاً لعدد الحروف التي أنزل عليها القرآن لا لاعتقاده أو اعتقاد غيره من العلماء أن القراءات السبعة هي الحروف السبعة ، أو أن هؤلاء السبعة المعنيين هم الذين لا يجوز أن يُقرأ بغير قراءتهم، ولهذا قال من قال من أئمة القراء : لولا أن ابن مجاهد سبقني إلى حمزة لجعلت مكانه يعقوب الحضرمي إمام جامع البصرة ، وإمام قراء البصرة في زمانه في رأس المائتين[1].

---

(١) مجموعة فتاوى الشيخ ابن تيمية . ١٣/ ٣٨٩،٣٩٠

الفرق بين القرءان والقراءات

قال الإمام الزركشي- صاحب البرهان -: "إن القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان .. **فالقرآن** : هو الوحي المنزل على رسول الله ﷺ للبيان والإعجاز ، **والقراءات** : هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف وكيفيتها ، ومن تخفيف وتشديد وغيرهما ، ولابد فيها من التلقي والمشافهة ؛ لأن في القراءات أشياء لا تُحكم إلا بالسماع والمشافهة".

ولقد وافقه على هذا الرأي كثير من العلماء كالسيوطي والقسطلاني والبنا الدمياطي.

ولقد خالفهم في هذا الدكتور/ محمد سالم محيسن- رحمه الله - في كتابه: (في رحاب القرآن) حيث رأى أن القرآن والقراءات حقيقتان بمعنى واحد مستنداً إلى أن القرآن مصدر مرادف للقراءة ، والقراءات جمع قراءة فهما بمعنىً واحد ، كما استند إلى الأحاديث النبوية التى أمر الله فيها رسوله ﷺ أن يُقرئ أمته القرآن على سبعة أحرف ، وانتهى في كلامه إلى أن كلا منهما الوحي المنزل على رسول الله ﷺ.

والواقع أننا إذا نظرنا إلى أن المراد بالقراءات تلاوة ألفاظ القرآن بها كأن تقول مثلاً : هذا يتلو القرآن بقراءة نافع ، وذاك يتلوه بقراءة أبي عمرو فلا شك أنهما حقيقة واحدة لا يختلف فيها اثنان.

وأما إذا أردنا بالقراءات (علم القراءات) الذي بيّنا معناه ، وغايته ، وواضعه آنفا؛ فعلى هذا يكون القرآن وعلم القراءات غير متحدين اتحادًا حقيقياً بل بينهما ارتباط وثيق ؛ لأن موضوع علم القراءات هو الكلمات القرآنية من حيث البحث في أحوالها الأدائية كما ذُكر- والله أعلم[1] -

---

(١) القبس الجامع لقراءة نافع (عطية قابل نصر) ص١٠

بيان أن القراءة سنة متبعة

كل ماصح عن النبي ﷺ من ذلك فقد وجب قبوله ، ولم يسع أحداً من الأمة رده ولزم الإيمان به وأن كله منزل من عند الله ؛ إذ كل قراءة منها مع الأخرى بمنزلة الآية مع الآية يجب الإيمان بها كلها واتباع ماتضمنته من المعنى علماً وعملاً، ولا يجوز ترك موجب إحداهما لأجل الأخرى ظناً أن ذلك تعارض، وإلى ذلك أشار عبدالله بن مسعود ﷺ بقوله : (لا تختلفوا في القرآن ولا تتنازعوا فيه ، فإنه لا يختلف ولا يتساقط ، ألا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة ، حدودها وقراءتها وأمر الله فيها واحد ، ولو كان من الحرفين حرف يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ، ولكنه جامع ذلك كله ، ومن قرأ على قراءة فلا يدعها رغبة عنها فإنه من كفربحرف منه كفر به كله)[1]

آثار في وجوب اتباع القراءة[2]

- عن عبدالله ابن مسعود ﷺ عن علي ﷺ قال : إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما عَلِم.
- عن حماد بن إبراهيم قال : قال عبدالله : اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كُفيتم .
- عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال : إني قد سمعت القرَاء فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم ، وإياكم والاختلاف والتنطع.
- وعن عروة بن الزبير قال: إنما قراءة القرآن سنة من السنن فاقرؤوه كما أُقرِئْتُمُوه)
- عن شبل بن عباد قال : كان ابن محيصن وابن كثير يقرءان ﴿وَأَنِ ٱحۡكُم﴾ ﴿أَنِ ٱشۡكُرۡ﴾ ﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ﴾ ، ﴿قُلِ رَّبِّ ٱحۡكُم﴾، ﴿رَبِّ ٱنصُرۡنِي﴾ ونحوه ، فقال شبل بن عباد: فقلت لهما إن العرب لا تفعل هذا ولا أصحاب النحو، فقال إن النحو لا يدخل في هذا ، وهكذا سمعت أئمتنا ومن مضى من السلف.

---

(١) النشر في القراءات العشر .(لابن الجزري) ١ / ٥١.

(٢) ينظر جامع البيان في القرآت السبع (أبو عمرو الداني)ص ٣٧-٣٩

أنواع القراءات*

أولاً: المتواتر:

هذا القسم يُقرأ به اليوم وذلك ما اجتمع فيه ثلاث خلال، وهن: أن ينقل عن الثقات عن النبي ﷺ ويكون وجهه في العربية التي نزل بها القرآن سائغا، ويكون موافقا لخط المصحف، فإذا اجتمعت فيه هذه الخلال الثلاث قُرئ به، وقطع على مغيبه وصحته وصدقه؛ لأنه أخذ عن إجماع من جهة موافقة خط المصحف وكفر من جحده، ومثاله: (مالك وملك) (يخدعون ويخادعون)، (وأوصى ووصى)، (ويطوع وتطوع).

والحاصل: أن السبع متواترة اتفاقا، وكذا الثلاثة (أبو جعفر، ويعقوب، وخلف) على الأصح بل هو الصحيح المختار، وهو الذي تلقيناه عن عامة شيوخنا.

ثانياً: الآحاد

هو ما صح نقله عن الآحاد، وصح وجهه في العربية، وخالف لفظه خط المصحف فهذا يقبل ولكن لا يقرأ به لعلتين؛ إحداهما: أنه لم يؤخذ بإجماع إنما أخذ بأخبار الآحاد، ولا يثبت قرآن يُقرأ به بخبر الواحد.

والعلة الثانية: أنه مخالف لما قد أجمع عليه فلا يقطع على مغيبه وصحته، وما لم يقطع على صحته لا يجوز القراءة به، ولا يكفر من جحده ولبئس ما صنع إذا جحده؛ ومثاله قراءة عبدالله ابن مسعود وأبي الدرداء: (والذكر والأنثى) في (وما خلق الذكر والأنثى)، وقراءة ابن عباس: (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافراً).

---

* النشر في القراءات العشر ١ / ٢٠، ومذهب المقرئين (لابن الجزري) ص ٨٩

ثالثاً: الشواذ :

هو ما نقله غير ثقة[1]، أو نقله ثقة ولا وجه له في العربية فهذا لا يُقبل وإن وافق خط المصحف كقراءة ابن السّمِيفع وأبي السمال وغيرهما في: (ننجيك ببدنك) (ننحيك): بالحاء المهملة، و(تكون لمن خلفك آية) بفتح سكون اللام ، وكالقراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله التي جمعها أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه أبو القاسم الهذلي وغيره فإنه لا أصل لها، قال أبو العلاء الواسطي : إن الخزاعي وضع كتاباً في الحروف نسبه إلى أبي حنيفة ، فأخذت خط الدارقطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا أصل له.

رابعاً: المدرجة[2]

وهي التي زيدت على وجه التفسير كقراءة سعد ابن أبي وقاص: (وله أخ أو أخت من أم) بزيادة لفظ (من أم) فلا يجوز الاعتقاد بأن هذه الزيادة من القرآن.

وبعد هذا العرض من أنواع القراءات التي ذكرها العلماء نقول:-

تنقسم القراءات من جهة النقل إلى قسمين[3]

١. قراءة متواترة .

٢. قراءة أحادية ولها قسمان :

أ ـ قراءة مشهورة .

ب ـ قراءة غير مشهورة .

---

(١) ينظر في النشر في القراءات العشر (لابن الجزري) ص ١٦ : (إن غالب ماكتبه الشواذ إسناده ضعيف)

(٢) القبس الجامع لقراءة نافع . (عطية قابل نصر)ص ٢٣.

(٣) ينظر تقريب النشر في القراءات العشر (لابن الجزري) ص ٧

وتنقسم القراءات من جهة قبولها ، وعدم قبولها إلى ثلاث أقسام :

١- القراءات المقبولة .

٢- القراءات المردودة .

٣- القراءات المتوقف فيها.

أما المقبولة فهي نوعان :

أ ـ القراءة المتواترة .

ب ـ القراءة الصحيحة المشهورة.

وكلاهما توفرت فيها الشروط الثلاثة الآتية :

١- صحة سندها وتواترها.

٢- موافقتها للغة العربية.

٣- موافقتها لرسم المصاحف العثمانية.

وهما ما يقرأ بهما ، ويتعبد بهما ، ويجب اعتقادهما ، ولا يحل إنكار شيء منهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:-

فكـل مـا وافـق وجـه نحـوي ... وكـان للرسـم احـتمالا يحـوي

وصـح إسـناداً هـو القـرآن ... فهـذه الثلاثـة الأركـان

وحيـثما يختـل ركـن أثبـت ... شـذوذه لـو أنـه في السـبعة

فإن اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة كانت القراءة شاذة مردودة ، ولا يجوز القراءة بها.

القراءات المردودة ثلاثة أنواع :

١- القراءة التي وافقت الرسم وخالفت العربية.

٢- القراءة التي لم يصح سندها.

٣- القراءة التي لا سند لها.

القراءات المتوقف فيها :

هي كل قراءة صح سندها ، ووافقت العربية ، وخالفت رسم المصحف .

* والقراءات غير الصحيحة تُعلّم ويؤخذ منها الأحكام والتفسير واللغة ولكن لا يقرأ بها على وجه التعبد .

اختلاف القراءات وأسبابه*

المراد بالبحث عن اختلاف القراءات هنا هو الاختلاف في القراءات المتواترة، أما غير المتواترة فلا نتعرض لها كما لإجماع الأصوليين والفقهاء ـ رحمهم الله ـ على أن الشاذ ليس بقرآن لعدم صدق الحد عليه، وذهب الجمهور إلى تحريم القراءة به، وإنه إن قرأ به غير معتقد أنه قرآن ولا يوهم أحد بذلك بل لما فيه من الأحكام الشرعية عند من يحتج به أو الأحكام الأدبية فلا خلاف في جواز القراءة به وعليه يحمل من قرأ به من المتقدمين قالوا: وكذا يجوز تدوينه في الكتب والتكلم على ما فيه، وأجمعوا على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على العشرة المشهورة[1].

ويرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور نذكر منها ما يلي:

أولا: أن مرجع هذه القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذا إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول ﷺ، إذ ليس لأحد أن يقرأ قراءة بمجرد رأيه أو حسب هواه، فيغير عبارة بأخرى، أو كلمة بمرادفها، لأن القراءة سنة متبعة.

ومما يؤيد ذلك أن القرّاء قد يتفقون في بعض المواضع، وقد يختلفون في بعضها مما يؤكد أن القراءة إنما تؤخذ بالتلقي والمشافهة.

وإن في اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءة على عهد رسول الله ﷺ لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله ﷺ والنقل عنه، وليس للقياس أو الاجتهاد في ذلك مدخل.

ثانياً: أن الصحابة -رضوان الله عليهم- قد اختلف أخذهم عن رسول الله ﷺ فمنهم من أخذ القرآن عنه بحرف واحد، ومنهم من أخذه عنه بحرفين، ومنهم من زاد على ذلك ومن هنا نشأ اختلاف القراءات كما سبق أن ذكرنا ذلك.

---

* القبس الجامع لقراءة نافع (عطية قابل نصر) ص ١٩.

(١) إتحاف فضلا البشر في القراءات الأربعة عشر للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي .ص٨.

ثالثاً: أن الخليفة عثمان ﷺ حرص على أن يرسل مع كل مصحف صحابياً يعلّم الناس القرآن بما يوافق مصحفهم، فأقرأ كلُّ صحابي أهل إقليمه بما سمعه من رسول الله ﷺ، وقد تمسك أهل كل إقليم بما تلقوه سماعاً من الصحابي الذي أقرأهم.

ومن أجل هذا ظهر الخلاف في القراءات، وبقي أهل كل إقليم محتفظين بما تركه فيهم ذلك الصحابي الذي لقنهم القرآن كما تعلّمه من رسول الله ﷺ، ثم بقي الرواة عنهم متمسكين بذلك إلى أن تلقاه الأئمة القُرّاء أصحاب القراءات المشهورة الذين تخصصوا وانقطعوا للقراءات يتلونها وينشرونها، فنقلها عنهم الرواة على ذلك الاختلاف الذي أجمع المسلمون على أنه لا يجرح في صحة القرآن وسلامة نقله عن الرسول ﷺ كما لقنهم إياه.

ومن هذا كله يتضح لنا أن الاختلاف في القراءات ليس اختلاف تضاد أو تناقض؛ لاستحالة وقوع ذلك في القرآن، ولكنه اختلاف تنوع وتغاير يُصدق بعضه بعضاً، ويفسر بعضه بعضاً، ويشهد بعضه بعضاً، وذلك تبعاً لما تلقاه الصحابة من في رسول الله ﷺ.

وليس من المعقول بحال من الأحوال، والصحابة على قرب العهد من رسول الله ﷺ يقتفون أثره، ويترسمون خُطاه أن يسمحوا لأحد منهم أن يحيد قيد شعرة عما تركهم عليه رسول الله ﷺ من التوقيف والتعليم، وبخاصة في كل ما يتصل بنقل كتابهم العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

فائدة اختلاف القراءات*

١- التهوين والتسهيل والتخفيف على الأمة .

٢- كمال الإعجاز وغاية الاختصار، وجمال الإيجاز .

٣- بيان صدق الرسول ﷺ في أنه رسول رب العالمين وأن هذا القرآن كلام الرحمن الرحيم، بعظيم البرهان، وواضح الدلالة؛ إذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف، بل كله يصدق بعضه بعضاً، ويبيّن بعضه بعضا، ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد وأسلوب واحد .

٤- سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه الأمة، فإنه من يحفظ كلمة ذات أوجه أسهل عليه وأقرب إلى فهمه وأدعى لقبوله من حفظه جملاً من الكلام تؤدي معاني تلك القراءات المختلفات.

٥- إعظام أجور هذه الأمة حيث إنهم يفرغون جهدهم ليبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والأحكام من دلالة كل لفظ.

٦- بيان فضل هذه الأمة وشرفها على سائر الأمم ، من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي.

٧- إظهار ما اذخره الله من المنقبة العظيمة ، والنعمة الجليلة الجسيمة لهذه الأمة الشريفة من إسنادها كتاب ربها ، واتصال هذا السبب الإلهي بسببها خصيصة الله تعالى هذه الأمة المحمدية .

٨- إظهار سر الله تعالى في توليه حفظ كتابه العزيز وصيانة كلامه المنزل بأوفى البيان والتمييز.

---

* النشر في القراءات العشر (لابن الجزري) ١/ ٥٢ تقريب النشر في القراءات العشر (لابن الجزري) ص٨ .

٩- بيان حكم مجمع عليه .

مثال قوله تعالى ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾[1] قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب بنصب الأرجل ، وهي قراءة الحسن البصري والأعمش ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر وخلف العاشر بالجر. وقراءة النصب تدل على أنه يجب غسل الرجلين لأنها معطوفة على الوجه ، وإلى هذا ذهب جمهور العلماء . وقراءة الجر تدل على أنه يجوز الاقتصار على مسح الرجلين لأنها معطوفة على الرأس وإليه ذهب ابن جرير الطبري وهو مرويّ عن ابن عباس[2]

١٠- الترجيح لحكم اختلف فيه .

مثال قوله تعالى ﴿ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ ﴾[3] قرأها شعبة وحمزة والكسائي وخلف (يطّهرن) فتح الطاء والهاء مع التشديد لأنه بمعنى يغتسلن بالماء لأن الحائض لا يجوز وطؤها- في أكثر قول أهل العلم- إذا انقطع عنها الدم حتى تتطهر بالماء. وقد رجح ابن جرير الطبري قراءة التشديد[4]

---

(١) سورة المائدة ٦

(٢) فتح القدير للشيخ محمد بن علي الشوكاني ٢/ ٢٤ (بتصرف)

(٣) سورة البقرة ٢٢٢

(٤) فتح القدير للشيخ محمد بن علي الشوكاني ١ / ٢٨٦ (بتصرف)

١١ – دفع تَوَهّم ما ليس مراداً.

مثال قوله تعالى ﴿ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾[١] قرأ الكسائي ويعقوب (عَمِلَ غَيرَ) بكسر الميم وفتح اللام وحذف التنوين ونصب راء غير لأنه جعل الضمير في (إنه) لابن نوح فأخبر عنه بفعله والتقدير إنه أي أن ابنك عمل عملاً غير صالح وهو كفره وتركه لمتابعة أبيه[٢]

١٢ – بيان صحة لغة من لغات العرب .

كما في قراة حمزة والأرحامِ بالخفض من قوله تعالى ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ﴾[٣] فقراءة الخفض حجة على جواز عطف الاسم الظاهر على الضمير من غير إعادة العامل كما هو مذهب الكوفيين، في حين أن الباقين قرأوا (والأرحامَ) بالنصب[٤]

---

(١) سورة هود ٤٦

(٢) فتح القدير للشيخ محمد بن علي الشوكاني، ٢/ ٦٢٣(بتصرف)

(٣) سورة النساء ١

(٤) فتح القدير للشيخ محمد بن علي الشوكاني ١/ ٥٢٦(بتصرف)

مصطلحات في علم القراءات*

القراءة: يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للّفظ القرآني على ماتلقاه مشافهة متصلاً سنده برسول الله ﷺ فيقولون مثلاً : قراءة نافع ، قراءة عاصم وهكذا..

الرواية: يراد بها مانسب لمن روي عن إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للّفظ القرآني.

الطرق: جمع طريق وهو لمن أخذ عن الراوي ؛ لأن أرباب هذا الفن اصطلحوا على أن يسموا القراءة للإمام والرواية للآخذ عنه مطلقاً ، والطريق للآخذ عن الراوي فيقال مثلاً قراءة نافع رواية قالون طريق أبي نشيط(1) .

وقد يطلق على الطريق أوجه تساهلاً في التعبير كما في طرق مد البدل لورش حيث يطلق عليها أوجه البدل(2).

الوجه: ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة.

ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين :

أولاً : الخلاف الواجب : هو عين القراءات والروايات والطرق بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بها جميعاً، فلو أخل بشيء منها عد ذلك نقصاً في روايته ، كأوجه البدل مع ذات الياء لورش فهي طرق وإن شاع التعبير عنها بالأوجه تساهلاً.

والخلاف الواجب يكون في أصول القراءة : ومثاله الخلاف في المد الجائز المنفصل وكالخلاف في الإمالة ، وغيرها من الأصول.

---

* القبس الجامع لقراءة نافع (عطية قابل نصر) ص٢٧.

(١) سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي (ابن القاصح) ص ١٧

(٢) ينظر :الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات (إبراهيم الدوسري)ص ٣٣٢

ويكون أيضاً في فرش الكلمات ، ومثاله : الخلاف في قراءة لفظ : (فرهين) في قوله تعالى ﴿ وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين ﴾ فقد قرأ ابن عامر والكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي وخلف) بالألف : (فارهين) وقرأ الباقون بدون ألف (فرهين)

ثانياً: الخلاف الجائز: هو الخلاف في الأوجه التي على سبيل التخيير والإباحة كأوجه البسملة ، وأوجه الوقف على عارض السكون ، فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها فلو أتي بوجه منها أجزأه ولا يعتبر ذلك تقصيراً منه ولا نقصاً في روايته ، وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات ولا روايات ولا طرق بل يقال لها أوجه فقط .

ولذلك فإن من جهل الفرق بين الخلاف الواجب والجائز تعذرت عليه القراءة وخلط فيها [1].

الأصول: هي القواعد الكلية المُطَّرِدة، مثل حكم ميم الجمع ، والفتح والإمالة وأحكام المدود.

الفرش: هو الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة: (مالك يوم الدين) بإثبات الألف في (مالك) أو حذفها.

وقد يوجد في الفرش ما يُطَّرِد حكمه كقول الإمام الشاطبي:

وحيث أتاك القدس إسكان داله دواء وللباقين بالضم أرسلا

وقد يوجد في الأصول مالا يُطَّرِد حكمه ، وذلك كالمواضع المعنية في ياءات الإضافة وياءات الزوائد ، فالتسمية في كل منها باعتبار الكثير الغالب.

---

(١) مقدمات في علم القراءات .د/ أحمد محمد القضاة – د/ أحمد خالد شكري – د/ محمد خالد منصور ص ٧٨- ٧٩

التحريرات[1] : أما تعريف التحرير اصطلاحاً عند القائلين من أهل القراءات فهو تنقيح القراءة من أي خطأ أو خلل.

ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها ، وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

الفتح: هو فتح الفم حال النطق بالحرف (دون تجافي الفكين) وتصعد الهواء لأعلى مع الألفات.

الإمالة الكبرى: أن تنحو بالفتحة قريبة من الكسرة ، وبالألف قريبة من الياء (ويتجنب في الإمالة المحضة القلب الخالص والإشباع المبالغ فيه)[2].

وتسمى : الإمالة الكبرى ، والإمالة المحضة ، والإضجاع ، والبطح.

التقليل: مرتبة متوسطة بين الفتح والإمالة الكبرى.

وتسمى : بين بين ، وبين اللفظين ، والتلطيف ، والتوسط ، والإمالة الصغرى .

والإمالة لهجة مشهورة[3] عند قبائل وسط الجزيرة وشرقيها مثل: تميم وأسد وطيء وقيس ، والحروف التي تمال هي الألف والفتحة التي قبلها ، وأسباب الإمالة هي :

١ - وجود كسرة في اللفظ قبل الألف ، مثل. ﴿ لِّرَبُواْ ﴾ ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾

٢ - وجود كسرة في اللفظ بعد الألف ، مثل ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾

٣ - وجود كسرة في اللفظ في بعض الأحوال ، مثل : ﴿ طَابَ ﴾ ﴿ جَآءَ ﴾ لأن أوائلها تكسر إذا اتصلت بالضمير المرفوع فنقول : طبت ، جئت .

٤ - وجود ألف منقلبة عن ياء نحو ﴿ رَمَىٰ ﴾ ﴿ سَعَىٰ ﴾.

---

(١) ينظر كتاب منهج ابن الجزري في كتابه النشر ، إعداد "السالم الشنقيطي" ١/ ١٢٥

(٢) إتحاف فضلا البشر في القراءات الأربعة عشر للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي ص ١٠٢

(٣) مقدمات في علم القراءات .د/ أحمد محمد القضاة – د/ أحمد خالد شكري – د/ محمد خالد منصور ص ١٣٤

٥ - وجود ألف تشبه الألف المنقلبة عن ياء كألف التأنيث نحو ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ ﴿ذِكْرَىٰ﴾

٦ - وجود إمالة أخرى في اللفظ مثل ﴿نَأَىٰ﴾ تمال فتحة النون لإمالة فتحة الهمزة والألف ، ويسمى هذا السبب : الإمالة للإمالة .

٧ - وجود ألف مرسومة ياءً وإن كان أصلها الواو مثل : ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ ﴿دَحَىٰهَا﴾

السكت : قطع الصوت عن الساكن زمناً دون زمن الوقف من غير تنفس بنية العودة إلى القراءة في الحال.

والسكت قسمان: سكت للهمز وسكت لغيره ، والمشهور عن حمزة السكت على الساكن قبل الهمز ، والسكت لغير الهمز يكون على ألفاظ معينة لمن ورد عنه ذلك ، وبين السورتين لمن يسكت بينهما ، فالسكت مقيد بالسماع والرواية.

السكون المحض: هو تفريغ الحرف من الحركة ، وهو الأصل في الوقف لأن الوقف محل استراحة القارىء ، والسكون أبلغ في تحصيل الراحة ، ولأن الوقف ضد الابتداء ، وكما اختص الابتداء بالحركة اختص الوقف بالسكون .

الروم : وهو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها ، أو : هو الإتيان ببعض الحركة بحيث يسمعها القريب المصغى دون البعيد ، ويقدر الباقي من الحركة بثلثها ، ويكون الروم في المرفوع والمجرور، ويعامل الروم معاملة الوصل فلا يمد المد العارض للسكون معه ، وإن كان اللفظ الموقوف عليه منوناً حذف التنوين نحو : ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿حَكِيمٌ﴾

الاختلاس: هو النطق بمعظم الحركة ، ويقدر بثلثيها . وكيفيته أن يسرع القارىء حال النطق بالحركة حتى يذهب شيء منها ، على أن يكون الثابت منها أكثر من الذاهب ويكون الاختلاس في الحركات الثلاث عند من وردت عنه القراءة به ، كما في لفظ ﴿تَعْدُوا﴾ عند من اختلس فتحة العين ، و ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ عند من اختلس كسرة الخاء ، ﴿يَأْمُرُكُم﴾ عند من اختلس ضمة الراء.

الإشمام: هو الإشارة بالشفتين على هيئة من ينطق بالضمة بعيد تسكين الحرف، فهو إشارة بلا صوت، ويكون في المرفوع فقط.

فائدة الوقف بالروم وبالإشمام: تبيين حركة الحرف الموقوف عليه، وهي مهارة تدل على تمكنٍ من النطق وإجادة له، كما يوجد وقفات لبعض القراء بالروم أو الإشمام فقط مثل وقفات حمزة وهشام، وأيضاً لوجوب قراءة كلمة ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ بالاختلاس أو الإشمام لجميع القراء ما عدا أبو جعفر.

ويأتي الإشمام عند علماء القراءات بمعانٍ أخرى غير هذا[1]**، وهي**:

١- **خلط صوت الصاد بالزاي**: وذلك نحو: ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ ﴿ يُصۡدِرُ ﴾ عند من قرأ به.

٢- **خلط الكسرة بالضمة**: وذلك نحو ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ وَغِيضَ ﴾ عند من قرأه بالإشمام وكيفيته هنا أن يتلفظ القارىء بحركة مركبة من جزأين ضمة وكسرة، جزء الضمة أولاً وهو الأقل، يليه جزء الكسرة وهو الأكثر.

٣- **ضم الشفتين مقارناً لسكون الحرف المدغم**، وذلك في لفظ ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ على أحد الوجهين فيه لمعظم القراء، وفي إدغام السوسي ما كان مرفوعاً على وجه عنده.

ويختلف الإشمام في الحالات الثلاثة عنه في الحالة الأولى (التعريف بالإشمام)، ففي الحالات الثلاثة يكون الإشمام حال الوصل والوقف، بخلاف الحالة الأولى التي يكون الإشمام فيها وقفاً.

الإدغام[2]: هو اللفظ بالحرفين كالثاني مشدداً، وفائدته تخفيف اللفظ لثقل النطق بحرفين متفقين في المخرج أو متقاربين.

---

(١) مقدمات في علم القراءات. د/ أحمد محمد القضاة - د/ أحمد خالد شكري - د/ محمد خالد منصور، ص ١٣٦ - ١٣٧

(٢) مقدمات في علم القراءات. د/ أحمد محمد القضاة - د/ أحمد خالد شكري - د/ محمد خالد منصور. ص١٢٩-١٣٠

ينقسم الإدغام إلى كبير وصغير

فالكبير: ما كان أول الحرفين فيه محركاً، **والصغير** : ما كان أولهما فيه ساكناً ، وينقسم إلى كامل وناقص .**فالإدغام الكامل** : هو ذهاب ذات الحرف وصفته .**والإدغام الناقص**: هو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته.

أسباب الإدغام ثلاثة : التماثل والتجانس والتقارب :

فالتماثل : هو أن يتحد الحرفان اسماً ورسماً .

والتجانس : أن يتفق الحرفان مخرجاً ويختلفا صفة أو عكسه.

والتقارب: أن يتقارب الحرفان مخرجاً وصفة .

وشروط الإدغام في الكبير:-

١- أن يلاقي المدغم المدغم فيه خطاً ولفظاً أو خطاً فقط ، فدخل نحو﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ وخرج نحو ﴿ أَنَا۠ نَذِيرٌ ﴾

٢- أن لا يكون المدغم فيه الحرف الأخير في الكلمة ، وإن كانا بكلمة واحدة ، فدخل نحو ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ وخرج نحو ﴿ خَلَقَكَ ﴾ .

وينقسم الإدغام إلى واجب وجائز وممتنع :

فالواجب : ما اتفق القراء على إدغامه ، مثل إدغام اللام في اللام نحو ﴿ هَل لَّكُم ﴾ ، والنون في الراء نحو ﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ .

والجائز : ما اختلف فيه القراء ، فأدغمه بعضهم وأظهره باقيهم نحو ﴿ قَدْ جَآءَكُمْ ﴾ أدغمه هشام وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأظهره الباقون ،﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ أدغمه السوسي وأظهره الباقون.

والممتنع : مالم يدغمه أحد ، لوجود مايمنع من الإدغام أولعدم وجود أحد شروطه أو أسبابه.

المد :هو إطالة الصوت بأحد حروف المد واللين ، أو حرفي اللين عن مقداره الطبيعي الذي لا تقوم ذواتها بدونه .

ويقابله **القصر** : وهو إثبات حروف المد واللين ، أو اللين فقط من غير زيادة عليها ، وهو الأصل لعدم احتياجه إلى سبب والمد يحتاج إلى سبب ، وقد يكون المد بالإشباع وهو المراد عند إطلاقه – أي بمقدار ثلاث ألفات – وقد يكون بالتوسط ، وهو المد بمقدارألفين .

وقد يراد بالمد إثبات حرف المد ، وبالقصر حذفه ، أي تحريكه بحركته فقط ، وهذا في باب هاء الكناية .

وينقسم المد إلى أصلي وفرعي :

فالمد الأصلي : الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ، ويسمى المد الذاتي ، ومد الصيغة ، والقصر لأنه يقابل المد .

والمد الفرعي : هو الزائد على المد الأصلي لسبب من همز أو سكون ، أو سبب معنوي .

أنـــوعه :–

١ – المد المتصل

٢ – المد المنفصل

٣– مد البدل

٤ – المد اللازم الحرفي

٥ – المد اللازم الكلمي

٦– المد العارض للسكون (لأجل الوقف)

٧– **المد العارض للإدغام (لأجل الوصل)**[1]: وهو مد حرف المد أو اللين إذ وليهما ساكن للإدغام ، وذلك في قراءة من يدغم نحو ﴿ قِيلَ لَهُم ﴾ ﴿ وَٱلصَّيۡفِ فَلۡيَعۡبُدُواْ ﴾ وحكمه عنده جواز المدوالتوسط والقصر.

---

(١) مقدمات في علم القراءات .د/ أحمد محمد القضاة –د/ أحمد خالد شكري –د/ محمد خالد منصور.ص١٣٢

الصلة : يراد بها صلة ميم الجمع ، وصلة هاء الكناية .

أ- **صلة ميم الجمع** : ميم الجمع هي ميم زائدة تدل على جمع المذكرين ، وصلتها أن تضم وتلحق بواو لفظية حالة الوصل إذا وقعت قبل متحرك .

ب- **صلة هاء الكناية** : هي هاء الضمير المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ، وصلتها أن يلحق بها حرف مد لفظي يناسب حركتها ، إذا وقعت بين متحركين ، فتوصل المضمومة بـــواو ، نحـــو ﴿إِنَّهُۥ كَانَ﴾ وتوصل الـــمكسورة بياء نـــحو ﴿بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًا﴾ إلا ما استثنى لبعض القراء .

ويلحق بهاء الكناية هاء : (هذه) فتوصل إن وقعت قبل متحرك نحو ﴿هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ﴾

وتكون الصلة كبرى إن كانت قبل همز ﴿هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ﴾

وتقصر إذا وقعت قبل ساكن نحو ﴿هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾

الاستفهام المكرر : أن تجتمع همزتان في كلمة وبعدها كلمة أخرى ذات همزتين نحو قوله تعالى : ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ [1]

التسهيل : هو النطق بالهمزة بين وبين ، أي إذا كانت مفتوحة فبينها وبين الألف ، وإذا كانت مكسورة فبينها وبين الياء ، وإذا كانت مضمومة فبينها وبين الواو، (أي بين الهمزة وبين ما يناسب حركتها)، ولا تقرأ(هاء) ؛ لأنها تصبح إبدال وليس تسهيل .

الإبدال : هو تحويل الهمزة إلى ألف أو واو أو ياء. وهو على قسمين :

القسم الأول : إذا كانت الهمزة ساكنة تبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها

﴿مُؤۡمِنُونَ﴾ ⟵ (مومنون) - ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئۡتُونِي﴾ ⟵ (السموات يتوني)

القسم الثاني : إذا كانت الهمزة متحركة فتبدل واو أو ياء محققة المخرج (ليست مدية) متحركة بحركة الهمزة مثل ﴿يُؤَيِّدُ﴾ ⟵ يوَيد ﴿لِأُخۡرَىٰهُمۡ﴾ ⟵ لُيخراهم

---

(١) معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات .د/ إبراهيم بن سعيد الدوسري

الإسقاط: هو إزالة الهمزة بحيث لا يبقى لها صورة و لا أثر، ويكون بحذف إحدى الهمزتين المتلاصقتين نحو ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ ، وبحذف الهمزة في ﴿ جَآءَ ﴾ عند الوقف بالمد والتوسط والقصر لهشام وحمزة ، على وجه أن الهمزة أبدلت ثم حذفت [1]

الحذف: يأتي بمعنى الإسقاط والإزالة ، ويوقف بالحذف في أربعة أشياء.

١ – التنوين المرفوع والمجرور .

٢ – صلة هاء الضمير.

٣ – صلة ميم الجمع عند من يثبتها وصلاً.

٤ – الياءات الزوائد عند من يقف بحذفها أو يحذفها في الحالين .

فإذا حُذفت سكن الحرف الذي قبل المحذوف ، ووقف عليه بالسكون ، فهذا الوجه يرجع إلى الإسكان أيضاً

النقل: هو إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها.

ياءات الإضافة : هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء ، والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

وعلامتها صحة إحلال الكاف والهاء محلها مثل: فطرني (فطرك – فطره)، ضيفي (ضيفك – ضيفه) ، لي (لك – له). وأما الياء الأصلية فلا يصح إحلال الكاف والهاء محلها مثل : (الزاني – تهتدي – اقتني)

ياءات الزوائد : عند علماء القراءات هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ولكونها زائدة عند من أثبتها سميت زوائد.

---

(١) مقدمات في علم القراءات د/ أحمد محمد القضاة –د/ أحمد خالد شكري –د/ محمد خالد منصور ص ١٣٣-١٣٧

الفرق بين ياءات الزوائد والإضافة

ياءات الزوائد	ياءات الإضافة
١. تكون في الأسماء نحو ﴿الداع﴾ ﴿الجوار﴾ وفي الأفعال نحو ﴿يأت﴾ ﴿يسر﴾ ولا تأتي في الحروف	١. تكون في الأسماء نحو ﴿ضيفي﴾ وفي الأفعال نحو ﴿فطرني﴾ وفي الأحرف نحو ﴿وَلِيَ﴾
٢. محذوفة من رسم المصاحف أو مشار إليها.	٢. ثابتة في رسم المصاحف.
٣. الخلاف بين القراء دائر بين الحذف والإثبات.	٣. الخلاف بين القراء دائر بين الفتح والإسكان.
٤. تكون أصلية نحو ﴿الدَّاعِ﴾ ﴿يَأْتِ﴾ وزائدة نحو ﴿وَعِيدِ﴾ ﴿وَنُذُرِ﴾	٤. لا تكون إلا زائدة

أسماء القراء السبعة ورموزهم الفردية كما في الشاطبية*

١ـ نافع المدني رمزه (أ)
(٧٠ - ١٦٩هـ)

- الراوي الأول: قالون رمزه (ب) (١٢٠ـ ٢٢٠ هـ) — من طريق أبو نشيط
- الراوي الثاني: ورش رمزه (ج) (١١٠ـ ١٩٧هـ) — من طريق أبو يعقوب الأزرق

ابن كثير المكي رمزه (د)
(٤٥ - ١٢٠هـ)

- الراوي الأول: البزي رمزه (هـ) (١٧٠ ـ ٢٥٠هـ) — من طريق أبي ربيعة
- الراوي الثاني: قنبل رمزه (ز) (١٩٥ ـ ٢٩١هـ) — من طريق ابن مجاهد

أبو عمرو البصري رمزه (ح)
(٦٨ - ١٥٤هـ)

- الراوي الأول: الدوري رمزه (ط) (١٥٠ـ ٢٤٦ هـ) — من طريق الزعراء
- الراوي الثاني: السوسي رمزه (ي) (١٧١ ـ ٢٦١ هـ) — من طريق ابن جرير

ابن عامر الشامي رمزه (ك)
(٨ - ١١٨هـ)

- الراوي الأول: هشام رمزه (ل) (٢٤٥ـ ٢٥٣ هـ) — من طريق الحلواني
- الراوي الثاني: ابن ذكوان رمزه (م) (٢٤٢ ـ ٢٧٣هـ) — من طريق هارون الأخفش

---

* حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات . للعلامة " محمد عبد الرحمن الجلنيجي"

أسماء القراء السبعة ورموزهم الفردية كما في الشاطبية*

- **عاصم الكوفي رمزه (ن)** (٨٠-١٢٧هـ)
  - الراوي الأول: شعبة رمزه (ص) (٩٥ - ١٩٣هـ)
    - من طريق يحي بن آدم
  - الراوي الثاني: حفص رمزه (ع) (٩٠ - ١٨٠هـ)
    - من طريق عبيد الله الصباح
- **حمزة الكوفي رمزه (ف)** (٨٠ - ١٥٦هـ)
  - الراوي الأول: خلف رمزه (ض) (١٥٠ - ٢٢٩هـ)
    - من طريق ادريس الحداد
  - الراوي الثاني: خلاد رمزه (ق) (١١٩ - ٢٢٠هـ)
    - من طريق ابن شاذان
- **الكسائي الكوفي رمزه (ر)** (١١٩ - ١٨٩هـ)
  - الراوي الأول: أبو الحارث (الليث) رمزه (س) (١١٩ - ٢٤٠هـ)
    - من طريق محمد بن يحي
  - الراوي الثاني: الدوري رمزه (ت) (١٥٠ - ٢٤٦هـ)
    - من طريق جعفر النصيبي

*حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات . للعلامة " محمد عبد الرحمن الخليجي"

أسماء القراء الثلاثة المتمة للعشرة ورموزهم الفردية كما في الدرة *

أبو جعفر رمزه (أ)

- الراوي الأول: **ابن وردان** رمزه (ب) — من طريق الفضل بن شاذان
- الراوي الثاني: **ابن جماز** رمزه (ج) — من طريق أبي أيوب الهاشمي

يعقوب رمزه (ح)

- الراوي الأول: **رويس** رمزه (ط) — من طريق النخاس
- الراوي الثاني: **روح** رمزه (ي) — من طريق ابن وهب

خلف العاشر رمزه (ف)

- الراوي الأول: **إسحاق** رمزه (ض) — من طريق السوسنجري
- الراوي الثاني: **إدريس** رمزه (ق) — من طريق الشطي

---

* حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات ـ محمد عبدالرحمن الجلني – ص ١٠

شرح الإمام السمنودي – أبي عبدالله محمد بن حسن المنير – ص ٢٩

رموز القراء الجماعية *

رمز الإمام الشاطبي أيضاً بأربعة عشر رمزاً أخرى إلى القـراء حـال اجـتماع بعضـهم ببعض أو حال اجتماعهم برواية على النحو الآتي :

الرمز	المقصود بالرمز	ملاحظات
سما	نافع وابن كثير وأبو عمرو	قمـــت بترتيـــبهم حســـب ترتيـــب التعريف بكل قـارئ وراوييه في الشـاطبية وليس بترتيب رمـوز الجمع.
حرمي	نافع وابن كثير	
حق	ابن كثير وأبو عمرو	
عم	نافع وابن عامر	
نفر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر	
ث	عاصم وحمزة والكسائي وهم الكوفيون	
حصن	عاصم وحمزة والكسائي ونافع	
ظ	عاصم وحمزة والكسائي وابن كثير	
غ	عاصم وحمزة والكسائي وأبو عمرو	
ذ	عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر	
صحبة	حمزة والكسائي وشعبة	
صحاب	حمزة والكسائي وحفص	
ش	حمزة والكسائي	
خ	القراء السبعة ماعدا نافع	

* الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي (بتصرف)

مصطلحات أخرى تخص القراء

الرمز	المقصود بالرمز
الابنان	ابن كثير + ابن عامر
الأبوان	أبو عمرو البصري + أبو جعفر المدني
الأخوان	حمزة + الكسائي
البصريان	أبو عمرو البصري+ يعقوب الحضرمي
الحجازيون	نافع + أبو جعفر المدني+ ابن كثير
الشيخان	حمزة + الكسائي
الصاحبان	حمزة + الكسائي
الصريحان	أبو عمرو البصري + ابن عامر **قال الإمام الشاطبي:-** أبو عمرهم واليحصبي ابن عامر صريح وباقيهم أحاط به الولا
العربيان	أبو عمرو البصري + ابن عامر الشامي
الكوفيون	عاصم + حمزة + الكسائي + خلف العاشر
المكي	ابن كثير
النحويان	أبو عمرو البصري + الكسائي

الأصولُ النيِّراتُ

في القراءات

الباب الثاني
الفصل الأول

أصول قراءة الإمام نافع المدني
براوييه (قالون / ورش)

أولا

أصول قراءة الراوي قالون

1. البسملة
2. المدود
3. لفظ أنا وصلاً
4. الصلة
5. الهمزتان من كلمة
6. الهمزتان من كلمتين
7. الاستفهام المكرر في القرآن
8. الهمز المفرد
9. النقل
10. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
11. الإمالة
12. الإدغام
13. السكت
14. ياءات الإضافة والزوائد
15. الظاهر من الكلمات الفرشية

الأُصُولُ النَّيِّرَاتُ

فِي القِرَاءَاتِ

أصــول قراءة الإمــام نافــع

رمزه (أ ب ج)
براوييه قالون / ورش

الإمام (نافع)[1] :

هو نافع بن عبدالرحمن بن نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبدالمطلب أصله من أصبهان ، ويكنى أبا رؤيم ، قرأ على أبي جعفر : (يزيد بن القعقاع القارئ) و(أبي داوود عبدالرحمن بن هرمز الأعراج) و (شيبة بن نصاح القاضي) و (وأبي عبدالله مسلم بن جندب الهذلي القاص) و(أبو روح يزيد بن رومان) وأخذ هؤلاء القراءة عن (أبي هريرة) و(ابن عباس) و (وعبدالله بن عياش بن أبي ربيعة) عن (أبي بن كعب) على (رسول الله صلى الله عليه وسلم)وأخذ القراءة عن نافع خلق كثير منهم : الإمام مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وأبو عمرو بن العلاء البصري ، وعيسى بن وردان ، سليمان بن جماز ، توفي سنة ١٦٩ هـ ، وأشهر من روى عنه قالون ، وورش .

الراوي (قالون) :

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن الصمد الزرقي ، مولى بني زهرة ، لقبه شيخه نافع بـ (قالون) ؛ لجودة قراءته ، وكان قارئ المدينة ، توفي سنة ٢٢٠هـ

الراوي (ورش) :

هو عثمان بن سعيد بن عبدالله أبو سعيد المصري ، لقبه شيخه نافع بـ (ورش) لشدة بياضه ، وكان جيد القراءة ، حسن الصوت ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ، قال تلميذه أبو يعقوب الأزرق : إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكامه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش ، توفي رحمه الله سنة (١٩٧هـ) .

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٧-١١٠، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٣٦-٣٣٨ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/ ٤٠٧-٤٠٨، غاية النهاية ٢/ ٣٣٠-٣٣٤.

١/ أصول قراءة قالون

البسملة :

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١- الوقف: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ وقف ﴿بَرَآءَةٌ﴾

٢- السكت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ السكت ﴿بَرَآءَةٌ﴾

٣- الوصل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ﴾

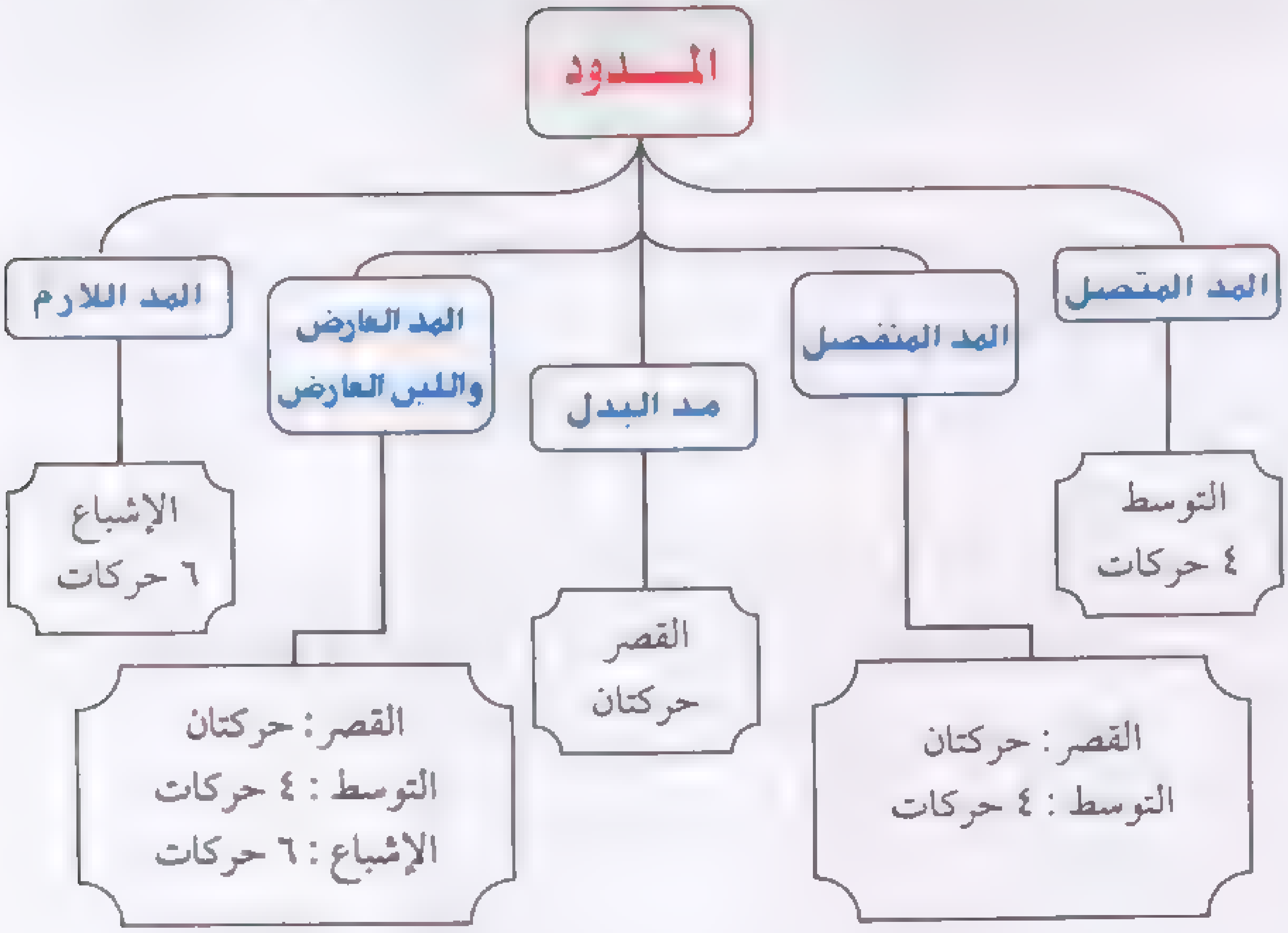

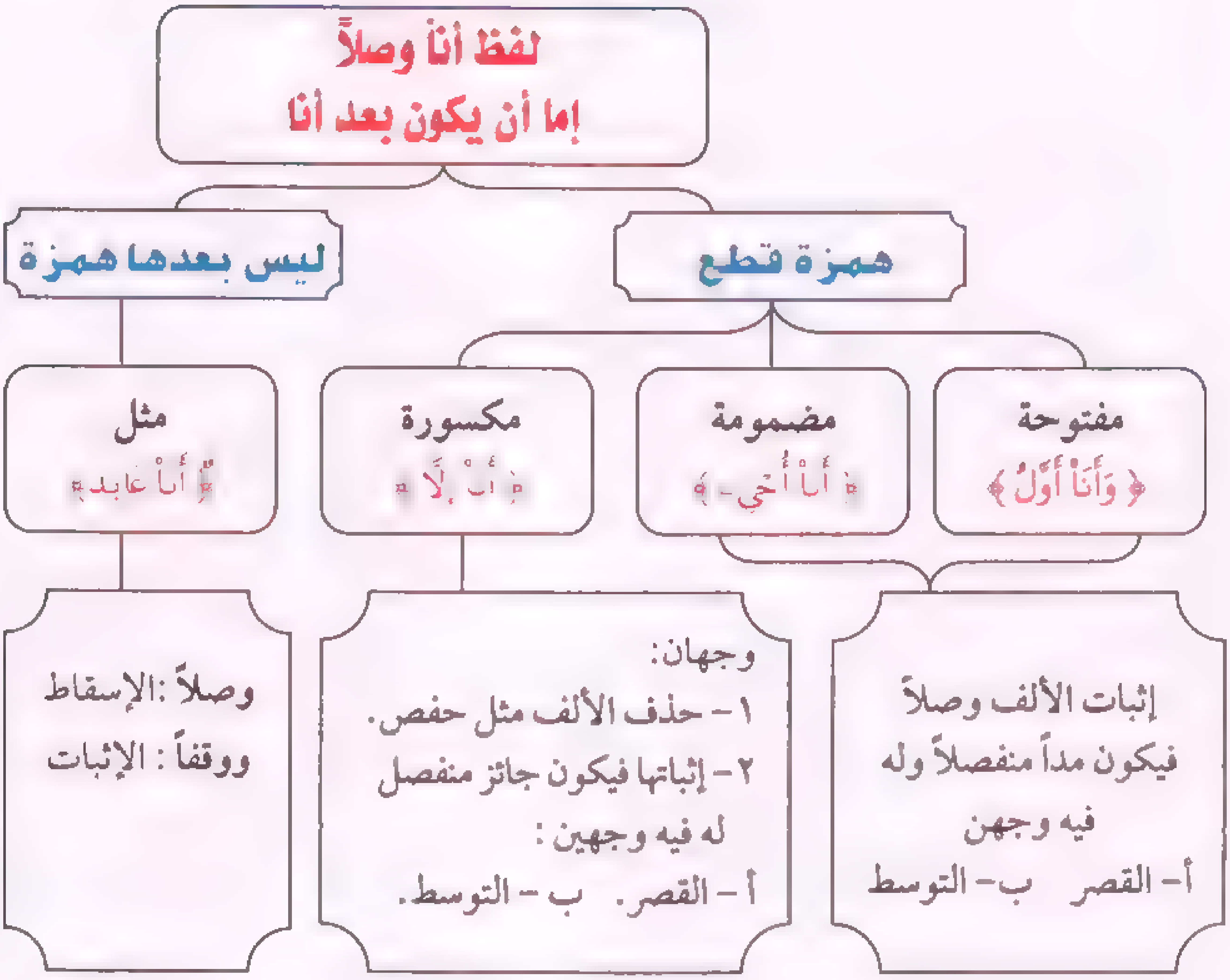

الخلاصة:

لفظ أناْ إذا التقى بالهمزة فإن فيه إثبات الألف مع أحكام المد المنفصل لقالون ١- قصر ٢- توسط ، ويزيد وجهاً أخر عند التقائه بالهمزة المكسورة كحفص.

مواضع لفظ أنا قبل همزة القطع .

همزة مضمومة	همزة مكسورة	همزة مفتوحة
﴿قال أنا أحيي وأميت﴾ البقرة ٢٥٨	﴿إن أنا إلا نذير وبشير﴾ الأعراف ١٨٨	﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ الأنعام ١٦٣
﴿أنا أنبئكم بتأويله﴾ يوسف ٤٥	﴿إن أنا إلا نذير مبين﴾ الشعراء ١١٥	﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الأعراف ١٤٣
	﴿وما أنا إلا نذير مبين﴾ الأحقاف ٩	﴿أنا أخوك فلا﴾ يوسف ٦٩
		﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ﴾ الكهف ٣٤
		﴿أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ﴾ الكهف ٣٩
		﴿أنا آتيك به﴾ النمل ٣٩/ ٤٠
		﴿وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ﴾ غافر ٤٢
		﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَـٰبِدِينَ﴾ الزخرف ٨١
		﴿وأنا أعلم بما أخفيتم﴾ الممتحنة ١

الصـــلة

(خاصة بهاء الضمير وميم الجمع)

أ - تعريفات :

١- هاء الضمير : هي الهاء الزائدة عن بنية الكلمة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتتصل بالأسماء والأفعال والحروف ، وتأتي ساكنة ومكسورة ومضمومة.

وتسمى بثلاث أسماء هي :

هاء الضمير لأن الضمير يعود على المفرد الغائب المذكر .

هاء الكناية : لأنه يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب .

هاء الصلة لأنها موصولة بواو لفظية إذا كانت مضمومة واقعة بين متحركين ، أو ياء لفظية إذا كانت مكسورة واقعة بين متحركين .

٢- ميم الجمع : هي ميم ساكنة زائدة عن بنية الكلمة دالة على جمع المذكر .

- تحرك ميم الجمع بضم عارض إذا أتى بعدها ساكن للتخلص من التقاء الساكنين مثل :- ﴿ هُمُ ٱرْكَعُواْ ﴾

-إذا اتصل بميم الجمع ضمير اتفق العلماء على صلتها بواو لفظية مدية لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً مثل ﴿ فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ ﴾ .

-لا تقع ميم الجمع إلا بعد حرف من أربعة أحرف هي (الهاء ، التاء ، الهمزة ، كاف الخطاب) مثل ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ أَنتُمْ ﴾ ﴿ هَآؤُمُ ﴾ ﴿ أَنفُسَكُمْ ﴾

٣- صلة ميم الجمع : إذا أتت ميم الجمع متطرفة وبعدها حرف من أحرف الهجاء عدا همزة الوصل فلقالون وابن كثير وأبي جعفر الصلة فيها ، بوجهين لقالون : (السكون ، الصلة) .

ب ـ أقسام الصلة

صلة كبرى

أ) هاء الضمير: مثل حفص في شروطها باستثناء:

١ - ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ آل عمران (٧٥). لا صلة له فيها

٢-﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ النمل (٢٨) كسر الهاء دون صلة

ب) ميم الجمع:

إذا جاء بعدها همزة قطع له فيها: السكون ثم الصلة بالقصر والتوسط.

صلة صغرى

أ) هاء الضمير: مثل حفص في شروطها باستثناء المواضع التالية ليس له فيها صلة:

١ - ﴿ نُؤْتِهِۦ ﴾ بموضعين: آل عمران (١٤٥) - الشورى (٢٠).

٢- ﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ النساء (١١٥).

٣- ﴿ وَنُصْلِهِۦ ﴾ النساء (١١٥).

٤ - ﴿ أَرْجِهْ ﴾ الأعراف (١١١)، الشعراء (٣٦) بكسر الهاء

٥ - ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ النور (٥٢). يكسر القاف

٦- ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ الفرقان (٦٩)

وموضع واحد له فيها الصلة وعدمها وهو :

﴿ يَأْتِهِۦ ﴾ طه ٧٥.

ب) ميم الجمع:

إذا جاء بعدها حرف غير همزة قطع فله السكون ثم الصلة بالقصر .

(تحريرات)

حالات الجمع بين المنفصل وميم الجمع في آية واحدة

١ – إذا سبقت الميم المنفصل:

﴿وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما﴾ (1) له فيها أربعة أوجه:

١ – سكون الميم ←(معه)— قصر المنفصل.

٢ – سكون الميم ←— توسط المنفصل.

٣ – صلة الميم ←— قصر المنفصل.

٤ – صلة الميم ←— توسط المنفصل.

٢ – إذا سبق المنفصل ميم الجمع:

﴿وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا﴾ (2) له فيها أربعة أوجه:

١ – قصر المنفصل ←(معه)— سكون الميم.

٢ – قصر المنفصل ←— صلة الميم.

٣ – توسط المنفصل ←— سكون الميم.

٤ – توسط المنفصل ←— صلة الميم.

٣ – التقاء ميم الجمع بهمزة قطع ولم يجتمع معها منفصل:

﴿أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا﴾ (3) فيها ثلاثة أوجه:

١ – سكون الميم.

٢ – صلة الميم ←(معه)— قصر المنفصل بصلة الميم (أم لهموا ءالهة ......).

٣ – صلة الميم ←— توسط المنفصل بصلة الميم (أم لهمو~ ءالهة ......).

---

(١) سورة البقرة ١١

(٢) سورة البقرة ١٤

(٣) سورة الأنبياء ٤٣

٤. إذا سبق المنفصل ميم الجمع وبعد الميم همزة قطع:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾ (١)

١- قصر المنفصل ← (معه) سكون الميم.

٢- قصر المنفصل ← صلة الميم مع القصر (٢).

٣- توسط المنفصل ← سكون الميم.

٤- توسط المنفصل ← صلة الميم مع التوسط.

٥ ـ إذا سبق ميم الجمع المنفصل وبعد الميم همزة قطع:

﴿أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ﴾ (٣)

١- سكون الميم ← (معه) قصر المنفصل.

٢- سكون الميم ← توسط المنفصل.

٣- صلة الميم مع القصر ← قصر المنفصل.

٤- صلة الميم مع التوسط ← توسط المنفصل.

---

(١) سورة البقرة ٦٧

(٢) لأن صلة ميم الجمع إذا كان بعدها همزة قطع تكون في حكم المنفصل ولابد من تساوي المدود.

(٣) سورة البقرة ١١٤

٦- إذا اجتمع لفظ (أنا) بعده همزة قطع وميم جمع ومنفصل .

أ. بعد لفظ أنا همزة مفتوحة مثل :

﴿ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ ﴾[1]

١- سكون الميم ← قصر أنا ← قصر المنفصل

٢- سكون الميم ← توسط أنا ← توسط المنفصل

٣- صلة الميم ← قصر أنا ← قصر المنفصل

٤- صلة الميم ← توسط أنا ← توسط المنفصل

حكم لفظ أنا بعده همزة مضمومة مطابق لحكم الهمزة المفتوحة.

ب. بعده همزة مكسورة مثل :

﴿ وَمَآ أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾[2]

١- قصر المنفصل ← سكون الميم ← قصر المنفصل ← حذف الألف

٢- قصر المنفصل ← سكون الميم ← قصر المنفصل ← اثبات الالف بالقصر

٣- قصر المنفصل ← صلة الميم بالقصر ← قصر المنفصل ← حذف الألف

٤- قصر المنفصل ← صلة الميم بالقصر ← قصر المنفصل ← إثبات الألف بالقصر

٥- توسط المنفصل ← سكون الميم ← توسط المنفصل ← حذف الألف

٦- توسط المنفصل ← سكون الميم ← توسط المنفصل ← إثبات الالف بالتوسط

٧- توسط المنفصل ← صلة الميم بالتوسط ← توسط المنفصل ← حذف الألف

٨- توسط المنفصل ← صلة الميم بالتوسط ← توسط المنفصل ← إثبات الألف بالتوسط

---

(١) سورة الممتحنة١

(٢) سورة الأحقاف ٩

الهمزتان من كلمة

الأولى استفهامية والثانية:

مفتوحة
﴿ءَأَلِدُ﴾ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾
تقرأ: (ءا•لد)*

مكسورة
﴿أَءِنَّا﴾ ﴿أَءِذَا﴾
تقرأ: (ءا•نا)

مضمومة
﴿أَءُنزِلَ﴾ ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾
تقرأ: (ءا•نبئكم)

الحكم: في الثلاث حالات سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما.

استثناءات:

له التسهيل بدون إدخال في الكلمات التالية:

١. ﴿أَئِمَّةَ﴾[1]

٢. ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾[2]

٣. ﴿ءَامَنتُم﴾ زاد همزة استفهام في مواضعها الثلاثة .

﴿قال فرعون ءامنتم به﴾[3]، ﴿قال ءامنتم له﴾[4]، ﴿قال ءامنتم له﴾[5]

وجوز الوجهين في :-

﴿أشهدوا خلقهم﴾[6] قرأها بزيادة همزة وضم الهمزة الثانية (أؤشهدوا)

أ – التسهيل مع الإدخال   ب – التسهيل بدون إدخال

---

* "ا" الألف تدل على الإدخال بين الهمزتين
"•" علامة تدل على تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين ما يناسب حركتها .

(١) حيث وردت
(٢) سورة الزخرف ٥٨
(٣) سورة الأعراف ١٢٣
(٤) سورة الشعراء ٤٩
(٥) سورة طه ٧١
(٦) سورة الزخرف ١٩

الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة

مفتوحتان

﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾

أسقط الهمزة الأولى وحقق الثانية مع القصر والتوسط والقصر مقدم (وهذا على القول بأن المد من قبيل المنفصل)[1].

تقرأ :- (جا أحد)

مكسورتان

﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾

سهل الهمزة الأولى وحقق الثانية مع التوسط والقصر في المتصل (والتوسط مقدم)

تقرأ :- (هؤلاءِ إن)

وله في ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ وجه ثالث هو :- الإبدال ثم الادغام فتصبح (بالسوِّ إلا)

مضمومتان

﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾[2]

موضع واحد في القرآن

سهل الهمزة الأولى وحقق الثانية مع التوسط والقصر في المتصل المتطرف الهمز (المغير بالتسهيل) والتوسط مقدم .

تقرأ :- (أولياءُ أولئك)

قال الإمام الشاطبي:

وبِالسُّوءِ إلاَّ أَبْدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَا ... وَفِيهِ خلافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلا

الشرح : قوله ليس (مقفلا معناه ليس الخلاف في تخفيف هذا اللفظ مغلقاً مسدوداً ، بل هو ذائع مستفيض في كتب القراءات .

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع – عبدالفتاح عبد الغني القاضي – ص٢٩

(٢) سورة الأحقاف ٣٢

قال الإمام الشاطبي:

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ   يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

الشرح[1]:

أ - اشتمل هذا البيت على قاعدة مهمة ، وهي أنه إذا وقع حرف المد قبل همز مغير فإنه يجوز في حرف المد وجهان المد على الأصل ، والقصر لتغير سبب المد وهو الهمز وتغير الهمز قد يكون بتسهيله بين بين كقراءة قالون والبزي في (هؤلاء إن) ونحوه وقد يكون بحذفه كقراة قالون والبزي و أبي عمر في ﴿ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾ ونحوه ، وفي الأنواع الثلاثة المتفقتين . فإذا كان تغير الهمز بالتسهيل جاز في حرف المد الواقع قبله وجهان المد والقصر ولكن المد أولى وأرجح نظراً لبقاء أثر الهمزة ، وإذا كان تغير الهمزبإسقاطه جاز في حرف المد قبله الوجهان المذكوران ولكن القصر أرجح من المد نظراً لذهاب أثر الهمز ، فقول الناظم (والمد مازل أعدلا) مقيد بما إذا كان أثر الهمز باقياً أما إذا ذهب أثر الهمز فإن القصر يكون أعدل.

ب - ولقالون[2] في هاء التنبيه (هؤلاء) القصر والتوسط لأنه مد منفصل ، فعلى القصر يجوز توسط (أولاء) وقصره لما ذكر . وعلى التوسط يتعين توسط (أولاء) لأن مده من قبيل المتصل ومد (هاء) من قبيل المنفصل ، وسبب المتصل ولو كان متغير أقوى من سبب المنفصل فلا يصح قصر الأقوى مع مد الأضعف وعلى هذا يصير لقالون ثلاثة أوجه فإذا ضربت في وجهي الصلة والسكون في ميم الجمع تصير الأوجه سته .

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع – عبدالفتاح عبد الغني القاضي –ص٩٤

(٢) المنح الإلهيه في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية.–خالد بن محمد الحافظ –ص ٦٢

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيءَ إِلَىٰ ﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (تفيءَ • إلى)

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (جاءَ • مة)

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾
الحكم : ١. سهل الثانية
٢. أبدل الثانية واواً
تقرأ: (يشاءُ • لى) (يشاءُ وِلى)

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿السُّفَهَآءُ أَلَآ﴾
الحكم : أبدل الثانية واواً مفتوحة
تقرأ: (السفهاءُ وَلا)

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ السَّمَآءِ أَوِ ﴾
الحكم : أبدل الثانية ياءً مفتوحة
تقرأ: (السماءِ يَو)

قاعدة :

فتح الأولى سهل — فتـح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل — وكـذلك أبـدل

الشرح :

فتح الأولى سهل: إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة تسهل الهمزة الثانية مثل: ﴿ تَفِيءَ إِلَىٰ ﴾
فتح الثانية أبدل: إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة تبدل حرف من جنس الهمزة الأولى
مثال: ﴿السُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ مع بقاء الفتح.
وغير ذلك: أي وغير فتح الأولى أو الثانية فيها وجهين: التسهيل والإبدال مثال: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾

تنبيهات :

١- لم يرد في القرآن همزة مكسورة بعدها همزة مضمومة .

٢ - اعلم أن محل اختلاف القراء في الهمزتين من كلمتين في تغيير الأولى أو الثانية إنما هو حال وصل إحداهما بالأخرى ، أما عند الوقف على الأولى فيتعين تحقيقهما عند من يحقق ، كما يتعين تحقيق الثانية حين الابتداء بها[1] .

٣- من كان مذهبه التغيير في الهمزة الأولى فإنه يحقق في الهمزة الثانية ومن كان مذهبه التغيير في الهمزة الثانية فإنه يحقق في الهمزة الأولى ؛ فليس هناك من يغير في الهمزتين معاً ، وباقي القراء يحققون في الهمزتين معاً.

(تحريرات)

ا- اجتماع ميم جمع مع منفصل مع همزتين مختلفتين.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

﴿وَمِنْهُم﴾		﴿عَلَىٰ أَرْبَعٍ﴾		﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾
سكون الميم	←	قصر المنفصل	←	تسهيل الهمزة الثانية
سكون الميم	←	قصر المنفصل	←	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة
سكون الميم	←	توسط المنفصل	←	تسهيل الهمزة الثانية
سكون الميم	←	توسط المنفصل	←	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة
صلة الميم	←	قصر المنفصل	←	تسهيل الهمزة الثانية
صلة الميم	←	قصر المنفصل	←	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة
صلة الميم	←	توسط المنفصل	←	تسهيل الهمزة الثانية
صلة الميم	←	توسط المنفصل	←	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة

---

(١) المنح الإلهية في جمع القراءات السبع - خالد بن محمد الحافظ الحسنى - ص ٦١

٢- اجتماع ميم جمع مع منفصل مع همزتين متفقتين.

أ / همزتان مكسورتان

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ﴾ ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ﴾

١- سكون الميم ← توسط المتصل ← قصر المنفصل ← تسهيل الأولى بالتوسط

٢- سكون الميم ← توسط المتصل ← قصر المنفصل ← تسهيل الأولى بالقصر

٣- سكون الميم ← توسط المتصل ← توسط المنفصل ← تسهيل الأولى بالتوسط

٤- صلة الميم ← توسط المتصل ← قصر المنفصل ← تسهيل الأولى بالتوسط

٥- صلة الميم ← توسط المتصل ← قصر المنفصل ← تسهيل الأولى بالقصر

٦- صلة الميم ← توسط المتصل ← توسط المنفصل ← تسهيل الأولى بالتوسط

الشرح :

أوتي بتوسط المنفصل مع توسط المتصل المغير ولم يؤتى بالتوسط مع قصر المغير لأن المتصل أقوى من المنفصل ولو كان مغيراً ؛ لذلك أوتي بقصر المنفصل مع توسط المغير بالوجه الأول ، وهذه القاعدة تطبق على المتصل المغير بالتسهيل أو الإسقاط .

ب - همزتان مضمومتان (لاثاني لهما بالقرءان)

﴿وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَآءُ أُولَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾

﴿دُونِهِ أَوْلِيَآءُ﴾ ﴿أَوْلِيَآءُ أُولَٰٓئِكَ﴾

١- قصر المنفصل ← تسهيل الهمزة الأولى مع التوسط

٢- قصر المنفصل ← تسهيل الهمزة الأولى مع القصر

٣- توسط المنفصل ← تسهيل الهمزة الأولى مع التوسط

ج - همزتان مفتوحتان:

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾

﴿كُنتُمْ﴾ ﴿مَّرْضَىٰ أَوْ﴾ ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾

١- سكون الميم ← قصر المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع القصر

٢- سكون الميم ← قصر المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط

٣- سكون الميم ← توسط المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط

٤- صلة الميم ← قصر المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع القصر

٥- صلة الميم ← قصر المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط

٦- صلة الميم ← توسط المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعاً:
تسع: استفهم في الأولى، وأخبر في الثانية،
واثنان: أخبر في الأولى، واستفهم في الثانية.

(أئذا ← إنا)
استفهام ← إخبار

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ (الرعد: ٥).
* قرأها
﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا ﴾ (الرعد: ٥).
﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الإسراء: ٤٩، ٩٨).
﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (المؤمنون: ٨٢).
﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (السجدة: ١٠).
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ (الصافات: ٥٣).
﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا ﴾ (النازعات: ١٠، ١١).

(إذا ← أئنا)
إخبار ← استفهام

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ (النمل: ٦٧).
* قرأها
﴿ إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا ﴾
﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ (العنكبوت: ٢٨)
﴿ أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ (العنكبوت: ٢٩).

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

الهمز المفرد

(أ) أبدل الهمزة ألفاً في الكلمات التالية :

١- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ ⟵ (ياجوج وماجوج)(١)

٢- ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ ⟵ (منساته)(٢)

٣- ﴿سَأَلَ﴾ ⟵ (سال)(٣)

(ب) أبدل الهمزة ياءً وأدغمها في :

١- ﴿وَرِءْيًا﴾ ⟵ (ريّــا)(٤)

(جـ) أبدل الهمزة واواً في :

١- ﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ ⟵ (موصدة)(٥)

(د) سهل الهمزة في:

١- ﴿أَرَءَيْتَ﴾، ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾، ﴿أَرَءَيْتُم﴾، ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ حيثما وردت

(هـ) حذف في:

١- ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ ⟵ (حذف الهمزة) (الصابون)(٦)، (الصابين)(٧).

٢- ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى﴾ ⟵ (واللاء) حذف الياء وصلاً ووقفاً مع أحكام المد المتصل(٨).

٣- ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ ⟵ (يضاهون)(٩)

---

(١) سورة الكهف: ٩٤، سورة الأنبياء: ٩٦
(٢) سورة سبأ: ١٤
(٣) سورة المعارج: ١
(٤) سورة مريم: ٧٤
(٥) سورة البلد: ٢٠، سورة الهمزة: ٨
(٦) سورة المائدة ٦٩
(٧) سورة البقرة ٦٢، الحج ١٧
(٨) الأحزاب ٤، المجادلة ٢، الطلاق ٤ موضعين
(٩) سورة التوبة ٣٠

(و) همز الواو في :

١- ﴿هُزُوًا﴾ ← (هزؤا) حيثما وردت

٢- ﴿كُفُوًا﴾ ← (كفؤا)

(ز) أضاف همزة بعد الياء :

﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ ← (البريئة) مع توسط المتصل

(ح) همز بعد الواو والياء في :

(النُّبُوَّة)	← (النبوءة)	(النبي)	← (النبيء)
(نبياً)	← (نبيئاً)	(نبي)	← (نبيء)
(النبيون)	← (النبيئون)	(النبيين)	← (النبيئين)

همز الياء:

(الانبياء)	← (الانبئاء)	(انبياء)	← (انبئاء)

وذلك حيثما وردت ، واستثنى موضعين حال الوصل وهما:قوله تعالى ﴿إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾[1] ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾[2] قرأهما كحفص بدون همزة . أما إذا وقف عليهما فله الهمز فيهما.

والعلة في ذلك : أنه حال الوصل إذا همز لفظ النبي فسوف يتصل بهمزة مكسورة بعده ويكون الحكم تسهيل الهمزة الأولى على مذهب قالون ، وهذا يخل بمعنى لفظ النبي لذلك لم يهمزه في الموضعين السابقين وصلاً فقط .

ملحوظة :

تصبح هذه الكلمات بعد همزها من قبيل الواجب المتصل مثل (النبيء)- (النبوءة) ومن قبيل المتصل والبدل (النبيئين – النبيئون) (الأنبئاء).

---

(١) سورة الأحزاب: ٥٠

(٢) سورة الأحزاب:٥٣

تحريرات على كلمة

﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾

له التسهيل في الهمزة مع إثبات الألف فيكون المنفصل فيها مغير بالتسهيل فإذا اجتمع مع منفصل محقق وميم جمع فتكون الأوجه فيه كالتالي :-

﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ حَـٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾[1]

١- قصر المغير ← سكون الميم ← قصر المحقق ← سكون الميم

٢- قصر المغير ← سكون الميم ← توسط المحقق ← سكون الميم

٣- قصر المغير ← صلة الميم ← قصر المحقق ← صلة الميم

٤- قصر المغير ← صلة الميم ← توسط المحقق ← صلة الميم

٥- توسط المغير ← سكون الميم ← توسط المحقق ← سكون الميم

٦- توسط المغير ← صلة الميم ← توسط المحقق ← صلة الميم

تنبيه :

المنفصل المحقق في (هَـٰٓؤُلَآءِ) أقوى من المنفصل المغير في (هَـٰٓأَنتُم) لذلك لا يجوز عند توسط المنفصل المغير قصر المنفصل المحقق بل يساوى بينهما بالتوسط ، وعند قصر المغير يساوى بينهما بالقصر ويعلو المحقق بالتوسط.

﴿هَـٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ﴾[2]

١- قصر المنفصل المغير ← سكون الميم ← توسط المتصل المحقق

٢- قصر المنفصل المغير ← صلة بالقصر ← توسط المتصل المحقق

٣- قصر المنفصل المغير ← صلة بالتوسط ← توسط المتصل المحقق

٤-توسط المنفصل المغير ← سكون الميم ← توسط المتصل المحقق

٥-توسط المنفصل المغير ← صلة بالتوسط ← توسط المتصل المحقق

---

(١) سورة آل عمران ٦٦

(٢) سورة آل عمران ١١٩

النقــل

١. كلمة ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾[1] :

وصلاً:

(عادَ لُّؤلى): نقل حركة همزة (الأولى) إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (عاداً) في لام (الأولى) وهمز الواو بهمزة ساكنة.

ابتداء:

١ - (الُؤلى) بدأ بهمزة الوصلَ مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة.

٢ - (لُؤلى) بدأ بلام التعريف مضمومة وهمزة ساكنة وحذف همزة الوصل.

٣ - بدأ بأصل الكلمة (الأُولى) .

قال أبو عمرو الداني* : وهو عندي أحسن الوجوه وأقيسها بمذهبها.

٢. كلمة ﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾[2]:

قرأها بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة وصلاً

فله عند الوصل ثلاثة أوجه:

الوجه الأول : أبدل همزة الوصل مداً مشبعاً.

الوجه الثاني : أبدل همزة الوصل ألفاً مع القصر.

الوجه الثالث : سهل همزة الوصل بينهما وبين الألف .

وقفاً : زاد على الأوجه السابقة ثلاثة العارض للسكون وهي (٩) أوجه ماعدا وجه الإبدال بالقصر ففيه القصر فقط للعارض ، وذلك لأن اللازم أقوى من العارض ومن اعتبره بدل حال الإبدال بالقصر فله ثلاثة العارض .

---

(١) سورة النجم ٥٠

* الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع -عبدالفتاح عبد الغني القاضي- ص ١٠٧-١٠٨، وبطر التيسير في القراءات السبع ص ١٦٦

(٢) سورة يونس ٥١-٩١

٣ـ كلمة ﴿ رِدۡءٗا ﴾ [١]

وصلاً : قرأ (ردا) بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة مع حذف الهمزة

وقفاً: أبدل التنوين ألفاً مع النقل .

(ولم ترد إلا مرة واحدة في سورة القصص) [٢]

---

(١) سورة القصص ٣٤

(٢) ينظر الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ١٠٩

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

قال الإمام الشاطبي:

وضَمُّـكَ أُولى السَّـــاكِنينَ لثَـالِـثٍ ... يُضَمّ لُزُوماً كَسْرُهُ فــي نَدحَـلا

قُلِ ادْعُوا أوانْقُصْ قَالَتِ اخْرجْ أنِ اعبدوا ... وَمحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قدِ اسْتُهزئ اعتلى

- حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً

﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ﴾

- حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

تقرأ هكذا

﴿وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ﴾ ← (وعذابِنُ ارْكض)

﴿مَحْظُورًا ٱنظُرْ﴾ ← (محظورَنُ انْظرْ)

﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ ← (قالتُ اخرج)

﴿أَنِ ٱعْبُدُوا﴾ ← (أنُ اعْبدوا)

﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ ← (أوُ انْقص)

تنبيه[1] :

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

١- أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢- أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٢١٤

الإمالة

كبرى

﴿ هارٍ ﴾
(التوبة١٠٩) فقط
ليس له غيرها في القرآن

صغرى

﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ فقط
حيثما وردت (بخلف عنه)
أي له فيها: ١ ـ الفتح
٢ ـ التقليل

شرح على لفظ التوراة

إذا اجتمع لفظ التوراة مع ميم الجمع والمنفصل ففيه لقالون من طريق الشاطبية (٥) أوجه وهناك ثلاثة أوجه ممنوعة وهي [١]:

١ - الفتح مع القصر والسكون .

٢- الفتح مع التوسط والصلة .

٣-التقليل مع القصر والصلة .

وقد نظمها وبينها العلامة البدري بقوله [٢]:

حيث لفظ التوراة مع مد فصل ... مع ميم للجمع جـــا يافطين
فلقالون ينـــشر ثمـــان ... ومن الحرز خـــمسة تستبين
فعلى الفتح إن قصرت فوصل ... وعليه إذا مـــددت سكون
وعلى بين بين والمد وجـــها ... ن وإن تقصـر فالسكون يكون

(١) هذه الأوجه من طريق الطيبة وليست من الشاطبية.

(٢) حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات ، للعلامة (محمد عبدالرحمن الجلنيجي) ص٥٣

وقد نُظمت أوجه الحرز وحدها في هذه الأبيات :

إن جاءت التوراة مع مد فصل ... مع ميم جمع فافتحا واقصر وصل
وإن فتحها مسكناً فمد ... وإن تقلل سكناً واقصر تسد
وإن تمد سكننها وصل ... خمس من الحرز بتحرير وقبل

ويراعي ذلك في كل آية اجتمع فيها منفصل وميم جمع وتوراة وصورها ثمان [1].

التحريرات

أ/ إذا توسط لفظ التوراة ميم الجمع والمنفصل :

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ [2]

١- سكون الميم ← الفتح ← التوسط ← سكون الميم
٢- سكون الميم ← التقليل ← القصر ← سكون الميم
٣- سكون الميم ← التقليل ← التوسط ← سكون الميم
٤- صلة الميم مع القصر ← الفتح ← القصر ← صلة الميم
٥- صلة الميم مع التوسط ← التقليل ← التوسط ← صلة الميم

الأوجه الممنوعة :

١- سكون الميم ← الفتح ← القصر ← سكون الميم
٢- صلة الميم مع التوسط ← الفتح ← التوسط ← صلة مع التوسط
٣- صلة الميم مع القصر ← التقليل ← القصر ← صلة مع القصر

---

(١) المواضع هي (سورة آل عمران ٩٣ – المائدة ٦٦،٤٦، ٦٨، ١١٠ – الأعراف ١٥٧،الفتح ٢٩،الصف ٦)

(٢) سورة المائدة ٦٦

ب/ إذا سبق لفظ التوراة المنفصل و ميم الجمع :

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١)

١- الفتح ← القصر ← صلة الميم
٢- الفتح ← التوسط ← سكون الميم
٣- التقليل ← القصر ← سكون الميم
٤- التقليل ← التوسط ← سكون الميم
٥- التقليل ← التوسط ← صلة الميم

الأوجه الممنوعة :

١- الفتح ← القصر ← سكون الميم
٢- الفتح ← التوسط ← صلة الميم
٣- التقليل ← القصر ← صلة الميم

ج/ إذا سبق المنفصل وميم الجمع لفظ التوراة :

﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ﴾ (٢)

١- القصر ← سكون الميم ← التقليل
٢- القصر ← صلة الميم ← الفتح
٣- التوسط ← سكون الميم ← الفتح
٤- التوسط ← سكون الميم ← التقليل
٥- التوسط ← صلة الميم ← التقليل

---

(١) سورة آل عمران :٩٣
(٢) سورة المائدة :٤٦

الأوجه الممنوعة :

١- القصر ← سكون الميم ← الفتح

٢- القصر ← صلة الميم ← التقليل

٣- التوسط ← صلة الميم ← الفتح

د / اجتماع لفظ التوراة مع المنفصل فقط :

﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ﴾ (١)

١- القصر ← الفتح

٢- القصر ← التقليل

٣- التوسط ← الفتح

٤- التوسط ← التقليل

---

(١) سورة آل عمران: ٩٣

الإدغـــام

متماثلان

مثل حفص

متقاربان

أدغم (ذ) في (ت) من ﴿ لَتَّخَذْتَ ﴾ وتصريفاتها والباقي كحفص .

متجانسان

١ .أدغم(ث) في(ذ) من ﴿ يَلْهَث ذَّلِكَ ﴾ بخلف (الأعراف)

٢ .أدغم(ب) في(م) من ﴿ ارْكَب مَّعَنَا ﴾ بخلف (هود)

٣ .أدغم(ب) في(م) من ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴾ (البقرة ٢٨٤ فقط)

قرأها بالجزم وأدغم . وباقي المواضع كحفص

قال الإمام الشاطبي:

وفي اركَبْ هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِم
كَمَا ضَاعَ جَا يَلهثْ لَهُ دَارِ جُهَّلا
وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وفَي البَقَرْة فَقُلْ
يُعَذِّبْ ....

السكـــت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

﴿عوجا قيما﴾[1] ﴿من راق﴾[3]

﴿مَرْقَدِنَا هَـٰذَا﴾[2] ﴿بَلْ رَانَ﴾[4]

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

ياءات الإضافة

تعريفها :

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع :

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ماستثنى (وافق فيها حفصاً) في الجدول الآتي.

---

(١) سورة الكهف :١

(٢) سورة يس ٥٢

(٣) سورة القيامة : ٢٧

(٤) سورة المطففين ١٤

المستثنيات من فتح ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة القطع.

المفتوحة

- ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ البقرة ١٥٢
- ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ الأعراف ١٤٣
- ﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾ التوبة ٤٩
- ﴿وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ﴾ هود ٤٧
- ﴿فَاتَّبِعْنِيَ أَهْدِكَ﴾ مريم ٤٣
- ﴿أَوْزِعْنِيَ أَنْ﴾ النمل ١٩ ، الأحقاف ١٥
- ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ غافر ٢٦
- ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر ٦٠

المضمومة

- ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ البقرة ٤٠
- ﴿آتُونِي أُفْرِغْ﴾ الكهف ٩٦

المكسورة

- ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى﴾ الأعراف ١٤
- ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ يوسف ٣٣
- ﴿إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ﴾ يوسف ١٠٠
- ﴿فَأَنْظِرْنِي﴾ الحجر ٣٦ ، ص ٧٩
- ﴿يُصَدِّقُنِيَ إِنِّيَ﴾ القصص ٣٤
- ﴿وَتَدْعُونَنِيَ إِلَى﴾ غافر ٤١
- ﴿تَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ﴾ غافر ٤٣
- ﴿رَبِّيَ إِنَّ﴾ فصلت ٥٠ (بخلف)
- ﴿ذُرِّيَّتِيَ إِنِّي﴾ الأحقاف ١٥
- ﴿أَخَّرْتَنِيَ إِلَى﴾ المنافقون ١٠

حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة الوصل ماعدا المواضع في الجدول الآتي فإن له فيها الفتح .

ما خالف فيه حفصاً في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

معرفة بلام التعريف

فتحها في

﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ البقرة ١٢٤

غير معرفة

فتحها في أربعة مواضع

﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ٱذْهَبْ﴾ طه ٤١

﴿وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ٱذْهَبَآ﴾ طه ٤٢

﴿إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟﴾ الفرقان ٣٠

﴿مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ الصف ٦

حكم ياءات الإضافة
قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضع الآتية :

له فيها الإسكان

١ـ ﴿ ومحيى ﴾ الأنعام١٦٢ سكن الياء مع مد الألف قبلها مداً مشبعاً ست حركات وصلاً ووقفاً (فتصبح من قبيل المد اللازم الكلمي المخفف)

٢ـ ﴿ لِيَ ﴾ من قوله تعالى:

(أ) ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ إبراهيم٢٢

(ب) ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ طه ١٨

(جـ) ﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل٢٠

(د) ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ص٢٣

(هـ) ﴿ ما كان لي من علم ﴾ ص ٦٩

٣ـ ﴿ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾ نوح ٢٨

٤ ـ كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص ٣٤

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد [1]

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً، وتكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿ومن اتبعن وقل﴾	آل عمران ٢٠	ومن اتبعني وقل	من اتبعنْ
٢	﴿يوم يأت لا تكلم﴾	هود ١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأتْ
٣	﴿لئن أخرتن إلى﴾	الإسراء٦٢	أخرتني إلى	أخرتنْ
٤	﴿فهو المهتد ومن﴾	الإسراء٩٧، الكهف١٧	فهو المهتدي ومن	فهو المهتدْ
٥	﴿يهدين ربي﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي	يهدينْ
٦	﴿إن ترن أنا﴾	الكهف٣٩	إن ترني أنا	إن ترنْ
٧	﴿أن يؤتين خيرا﴾	الكهف ٤٠	يؤتيني خيراً	يؤتينْ
٨	﴿أن تعلمن مما﴾	الكهف٦٦	أن تعلمني مما	أن تعلمنْ
٩	﴿نبغ فارتدا﴾	الكهف٦٤	نبغي فارتدا	نبغْ
١٠	﴿ألا تتبعن أفعصيت﴾	طه٩٣	تتبعني أفعصيت	تتبعنْ
١١	﴿أتمدونن بمال﴾	النمل٣٦	أتمدونني بمال	أتمدوننْ
١٢	﴿فما ءاتن الله﴾	النمل٣٦	﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾	ءاتانْ
١٣	﴿الجوار في البحر﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر	الجوارْ
١٤	﴿المناد من مكان﴾	ق٤١	المنادي من مكان	المنادْ
١٥	﴿اتبعون أهدكم﴾	غافر٣٨	اتبعوني أهدكم	اتبعونْ

---

(١) سلسلة القراء لمن أرد الإقراء (قالون) ــ الشيخ طه عبده عبده.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١٦	﴿إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ﴾	القمر٨	إلى الداعي يقول	إلى الداع
١٧	﴿إِذَ يَسْرِ هَلْ﴾	الفجر٤	إذا يسري هل	إذا يسرْ
١٨	﴿أَكْرَمَنِ وَأَمَّآ﴾	الفجر١٥	أكرمني وأما	أكرمنْ
١٩	﴿أَهَـٰنَنِ كَلَّآ﴾	الفجر١٦	أهانني كلا	أهاننْ

ثانياً: وصلا جواز إثبات الياء وحذفها ، وقفا: الحذف فقط.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا﴾	البقرة١٨٦	الداع إذا ،الداعي إذا	دعوة الداعْ
٢	﴿دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟﴾	البقرة١٨٦	دعان فليستجيبوا دعاني فليستجيبوا	دعانْ
٣	﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ يَوْمَ﴾	غافر١٥	يوم التلاق يوم يوم التلاقي يوم	يوم التلاقْ
٤	﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ يَوْمَ﴾	غافر٣٢	التناد يوم، التنادي يوم	يوم التنادْ

ثالثاً: إثبات الياء وصلاً ووقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾	الزخرف٦٨	ياعبادي لا	يا عبادي

الظاهر من الكلمات الفرشية

١- ﴿ وَهْوَ، وَهْيَ، فَهْوَ، لَهْوَ﴾ ← أسكن الهاء (وهْو، وَهْيَ، فهْو، لهْو) حيثما وردت

٢ -﴿ثُمَّ هْوَ﴾[١] ← (ثم هْوَ) أسكن الهاء وصلاً

٣- ﴿ نِعِمَّا ﴾[٢] ← أ) اختلس حركة الكسر للعين

ب) أسكن العين

٤- ﴿ لَا تَعْدُوا ﴾[٣] ← أ) فتح العين واختلس حركتها مع تشديد الدال

ب) أسكن العين مع تشديد الدال

٥- (أُكُل) ومشتقاتها ← (أُكْل) ضم الهمزة وأسكن الكاف

٦- ﴿ تَحْسَبُهُمُ ﴾ ومشتقاتها ← (يحسِبهم) - كسر السين.

٧- ﴿ بُيُوتِ ﴾ ← (بِيوت) كسر الباء.

٨- ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ ← (خُطْوات) أسكن الطاء

٩- ﴿ ثَمُودَاْ ﴾[٤] ← (ثموداً) قرأها بالتنوين حيث رسمت بالألف في أربعة مواضع

١٠- ﴿ سِيٓءَ ﴾ ، ﴿ سِيٓـَٔتۡ ﴾ ← له إشمام كسرة السين بصوت الضم

تنبيه:

كيفية الإشمام : أن يحرك الحرف الأول منها بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ولا يضبط هذا إلا بالتلقي والأخذ من أفواه الشيوخ المتقنين[٥]

---

(١) سورة القصص ٦١

(٢) سورة البقرة ٢٧١ النساء ٥٨

(٣) سورة النساء ١٥٤

(٤) سورة هود ٦٨، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

(٥) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٢٠١

[illegible]

في القراءات

الباب الثاني

الفصل الثاني

أصول قراءة الراوي
ورش عن نافع المدني

1 البسملة
2 المدود
3 المستثنيات من قاعدة البدل
4 اللين المهموز
5 لفظ أنا وصلاً
6 الصلة
7 الهمزتان من كلمة وكلمتين
8 الاستفهام المكرر في القرآن
9 الهمز المفرد
10 النقل
11 تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
12 الإمالة والتقليل
13 أحكام اللامات والراءات
14 الإدغام
15 السكت
16 ياءات الإضافة والزوائد
17 الظاهر من الكلمات الفرشية

الأصول النيرات
في القراءات

٢/ أصول قراءة ورش

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :-

١- البسملة: قطع الجميع – وصل الجميع – قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

٢- السكت: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ سكت ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

٣- الوصل: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

وبين الأنفال وبراءة :-

١- الوقف: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢- السكت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣- الوصل: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌۢ بَرَآءَةٌ ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر[1] قولاً واحداً وذلك حال اختياره السكت بين السورتين ، وحال اختياره الوصل يأتي بالسكت ؛ أي إذا كنت تقرأ لورش بالسكت بين السور ووصلت السور المذكورة استحب لك – عند بعضهم – أن تفصل بينهن بالبسملة[2] وهي:

١- بين المدثر والقيامة. ٢- بين الانفطار والمطففين.

٣- بين الفجر والبلد. ٤- بين العصر والهمزة.

قال الإمام الشاطبي:

وسكتهم المختار دون تنفس ... وبعضهم في الأربع الزهر بسملا

تنبيه :-

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

---

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يحتج الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.

(٢) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص٤٨

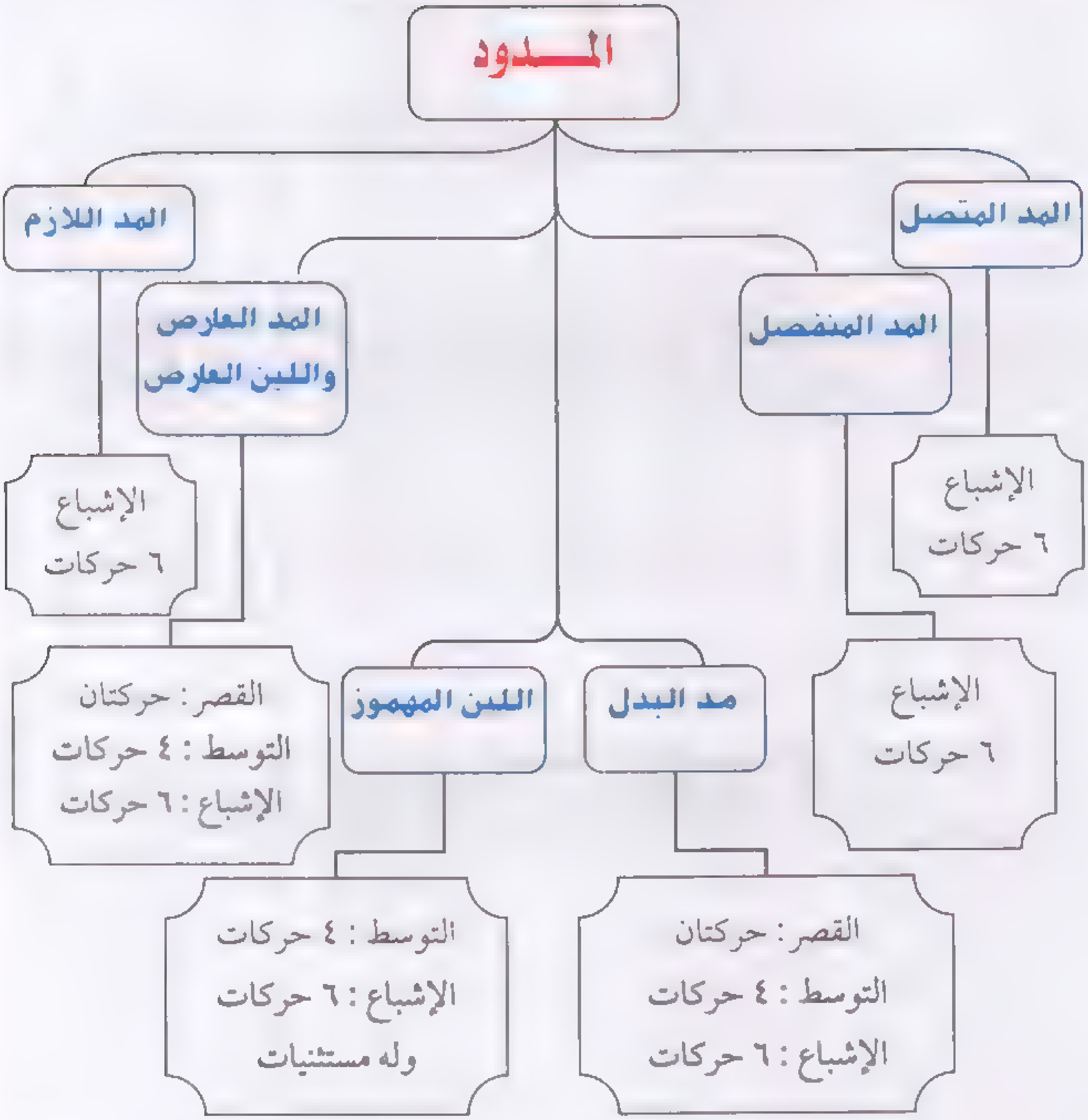
المــــدود
المد المتصل
المد اللازم
المد المنفصل
المد العارض واللين العارض
الإشباع ٦ حركات
الإشباع ٦ حركات
الإشباع ٦ حركات
القصر: حركتان
التوسط: ٤ حركات
الإشباع: ٦ حركات
مد البدل
اللين المهموز
القصر: حركتان
التوسط: ٤ حركات
الإشباع: ٦ حركات
التوسط: ٤ حركات
الإشباع: ٦ حركات
وله مستثنيات

المستثنيات من قاعدة مد البدل

ثلاثة أصول

- أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح في كلمة واحدة نحو: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ ﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾
- أن تكون الألف التي بعد الهمزة عوضاً عن التنوين نحو: ﴿دُعَآءً﴾
- أن يأتي حرف المد بعد همزة الوصل ابتداءً في سبعة أفعال في القرآن نحو: ﴿ٱئْذَن لِّى﴾ تقرأ (ايذن لي)
- *الحكم في الثلاث حالات القصر قولا واحداً

أربع كلمات

- ﴿يُؤَاخِذُ﴾ وتصريفاتها
  - القصر قولاً واحداً
- ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾
  - القصر قولاً واحداً
- ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ يونس فيها ثلاثه أوجه
  1. أبدل همزة الوصل ألف مشبعة مع تثليث البدل المغير بالنقل
  2. أبدل همزة الوصل حرف مد بالقصر- مع قصر البدل المغير بالنقل
  3. سهل همزة الوصل مع تثليث البدل المغير بالنقل
- ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾
  - وصلاً: عادَلُّولى بدون تثليث البدل.
  - ابتداءً:
    1. أَلُولى (مع تثليث البدل المغير بالنقل)
    2. لُولى (مع القصر فقط)

اللين المهموز[1]

حروف اللين :هي الواو والياء الساكنتان المفتوح ماقبلهما ؛ فإذا وقع حرف لين بين فتح وهمزة فمقدار مده لورش ٤ أو ٦ حركات وصلاً ووقفاً.

نحو: ﴿ٱلسَّوْءِ﴾ ﴿شَيْـًٔا﴾ ﴿شَيْءٍ﴾ حكمه فيها التوسط والإشباع وله مستثنيات

المستثنيات

كلمتان

١. ﴿مَوْئِلًا﴾: الكهف ٥٨

إثبات حرف اللين فقط

٢. ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ : التكوير ٨

إثبات حرف اللين مع تثليث البدل

﴿سوءتهما﴾ طه الأعراف

١- إثبات حرف اللين مع تثليث البدل

٢- توسط اللين مع توسط البدل

تنبيه:

قال الإمام الشاطبي:

.... وعن كلِ المَوْءودَةُ اقصُرومَوْئلا

ولا يخفى أن المراد الواو الأولى في لفظ الموءودة ، وأوجه البدل الثلاثة فيها لا تخفى.

ومما يجب معرفته أنه ليس المراد من قصر واو (سوءات) و (الموءودة)و(موئلا)مدها بمقدار حركتين ، بل المراد إذهاب مدها بالكلية والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد كالنطق بواو فوقكم ونحوه والله اعلم[2]

---

(١) (٢) لوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص٨٢ - ٨٣

(تحريرات)

على البدل والعارض للسكون واللين المهموز

(١) حالات اجتماع البدل مع اللين المهموز:

أ- إذا سبق البدل اللين المهموز:

﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾[1]

(وَءَاتَيْنَٰه)		(شَيْء)
١- قصر البدل	←	توسط اللين المهموز
٢- توسط البدل	←	توسط اللين المهموز
٣- مد البدل	←	توسط اللين المهموز
٤- مد البدل	←	مد اللين المهموز

ب- إذا سبق اللين المهموز البدل:-

﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾[2]

(شَيْء)		(أُوتُوٓاْ)
١، ٢، ٣- توسط اللين	←	ثلاثة البدل
٤- مد اللين	←	مد البدل

(١) سورة الكهف (٨٤)

(٢) سورة الأعراف (٤٤)

(٢) اجتماع البدل مع اللين المهموز المستثنى :

﴿ يَـٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ﴾(١)

(سَوْءَٰتِكُم)		(سَوْءَٰتِكُم)		(ءَادَم)
قصر البدل	←	إثبات اللين	←	قصر البدل
توسط البدل	←	إثبات اللين	←	توسط البدل
توسط البدل	←	توسط اللين	←	توسط البدل
مد البدل	←	إثبات اللين	←	مد البدل

(٣) اجتماع اللين المهموز مع العارض :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾(٢)

(قَدِيرٌ)		(شَيْءٍ)
توسط وإشباع العارض	←	١- توسط اللين
إشباع العارض	←	٢- إشباع اللين

(٤) اجتماع البدل مع العارض:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴾(٣)

(ٱلضَّآلُّونَ)		(إِيمَـٰنِهِمْ)
ثلاثة العارض	←	١- قصر البدل
توسط ومد العارض	←	٢- توسط البدل
مد العارض	←	٣- مد البدل

---

(١) سورة الأعراف (٢٦)

(٢) سورة البقرة: (٢٠)

(٣) سورة آل عمران : (٩٠)

(٥) اجتماع البدل المغير مع المحقق

(إذا سبق البدل المغير البدل المحقق)

﴿وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾

(ٱلۡأٓخِرَة)		(ءَامَنُواْ)
١- قصر المغير	←	ثلاثة الإبدال المحقق
٢- توسط المغير	←	توسط المحقق
٣- مد المغير	←	مد المحقق

(٦) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع العارض

(إذا سبق البدل المحقق البدل المغير)

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ﴾[2]

(ءَامَنَّا)		(ٱلۡأٓخِرِ)		(بِمُؤۡمِنِينَ)
١- قصر	←	قصر	←	ثلاثة العارض
٢- توسط	←	توسط - قصر	←	توسط ، إشباع
٣- إشباع	←	إشباع - قصر	←	إشباع

---

(١) سورة يوسف ٥٧

(٢) سورة البقرة (٨)

تنبيه[1] على كلمة ﴿ ءَآلْئَٰنَ ﴾

بعض أهل الأداء عن ورش استثنيَ لهم كلمتين :

الكلمة الأولى ﴿ ءَآلْئَٰنَ ﴾ المستفهم بها في موضعين بسورة يونس ﴿ ءَآلْئَٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ ﴾ ﴿ ءَآلْئَٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ﴾ فمنع التوسط والمد فيها وأوجب القصر ، والمراد الألف الأخيرة التي بعد اللام وأما الألف الأولى فليست من هذا الباب لأن مدها لأجل السكون اللازم المقدر ، ولكون هذا السكون مقدراً يجوز في هذه الألف الأولى لورش وقالون وجهان : الأول المد المشبع اعتداداً بالأصل ، والثاني القصر اعتداداً بحركة اللام العارضة ، وقولنا المستفهم بها احتراز عن (الآن) الخالية من الاستفهام مثل ﴿ ٱلْئَٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ﴾[2] فقد اتفق أهل الأداء عن ورش إجراء الأوجه الثلاثة في ألفها جريا على الأصل .

الكلمة الثانية ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ الواقعة بعد عاداً في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ في سورة النجم فبعض أهل الأداء لم يجز في حرف المد إلا القصر ، والتقييد بالواقعة بعد عاداً لإخراج غيرها نحو ﴿ سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴾ ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْآخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴾ ففيهما الأوجه الثلاثة لورش ، والبعض الآخر من أهل الأداء لم يستثن هاتين الكلمتين : (ءالآن) و(الأولى) وأجرى في كل منهما الأوجه الثلاثة لورش.

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ص (٧٧)

(٢) سورة البقرة ٧١

(٧) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع كلمة ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾

﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾[1]

ءَامَنتُم	ءَآلْـَٰٔنَ	ءَآلْـَٰٔنَ
١- قصر ←	إبدال بالإشباع ←	قصر
٢- قصر ←	إبدال بالقصر ←	قصر
٣- قصر ←	التسهيل ←	قصر
٤- توسط ←	إبدال بالإشباع ←	توسط
٥- توسط ←	إبدال بالإشباع ←	قصر
٦- توسط ←	التسهيل ←	توسط
٧- توسط ←	التسهيل ←	قصر
٨- إشباع ←	إبدال بالإشباع ←	إشباع
٩ - إشباع ←	إبدال بالإشباع ←	قصر
١٠- إشباع ←	التسهيل ←	إشباع
١١- إشباع ←	التسهيل ←	قصر

تنبيه ..

هناك وجهان ممنوعان وهما :-

توسط وإشباع البدل في ءامنتم مع الإبدال بالقصر في (ءَآلْـَٰٔنَ) لأن (ءَآلْـَٰٔنَ) من قبيل المد اللازم ، واللازم أقوى من البدل ولا يمكن نزوله بالقصر مع التوسط والإشباع فأصبحت الأوجه (١١) وجه ، ومنهم من عدها (١٣) وجهاً باعتبار أن اللازم من قبيل البدل العارض لعروض حركة اللام بسبب النقل فأتى بوجهي التوسط والإشباع مع الإبدال بالقصر وذلك كله يضبط بالمشافه والتلقي من المشايخ .

---

(١) سورة يونس (٥١)

(٨) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع اللين المهموز مع العارض للسكون :

﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَـٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴾[٢]

(ءَايَـٰتِنَا)	(ٱلْـَٔافَاقِ)	(شَىْءٍ)	(شَهِيد)
١- قصر ←	قصر ←	توسط ←	توسط
٢- قصر ←	قصر ←	توسط ←	إشباع
٣- توسط ←	توسط ←	توسط ←	توسط
٤- توسط ←	توسط ←	توسط ←	إشباع
٥- توسط ←	قصر ←	توسط ←	توسط
٦- توسط ←	قصر ←	توسط ←	إشباع
٧- إشباع ←	إشباع ←	توسط ←	إشباع
٨- إشباع ←	قصر ←	توسط ←	إشباع
٩- إشباع ←	إشباع ←	إشباع ←	إشباع

(٩) اجتماع البدل مع العارض للسكون في كلمة :

﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴾[٢]

﴿ ٱلْمَـَٔابِ ﴾

١ - إشباع - توسط - قصر مع السكون

٢ - قصر - توسط - إشباع مع الروم

تنبيه ..

مع الوقف بالسكون يكون الوقف بالتدلي (إشباع - توسط - قصر)

وحال الوقف بالروم يكون تصاعدي (قصر -توسط -إشباع)

---

(١) سورة فصلت (٥٣)

(٢) سورة آل عمران (١٤)

لفظ أنا وصلاً
إما أن يكون بعد أنا

همزة قطع

مفتوحة ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾

مضمومة ﴿أَنَا۠ أُحْيِۦ﴾

مكسورة ﴿أَنَا۠ إِلَّا﴾

إثبات الألف وصلاً فتكون مداً منفصلاً مشبعاً

ليس بعدها همزة

مثل ﴿أَنَا۠ عَابِدٌ﴾

له فيهما وصلاً الإسقاط فقط ووقفاً الإثبات فقط

مواضع لفظ أنا قبل همزة القطع

همزة مفتوحة	همزة مكسورة	همزة مضمومة
﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ الأنعام ١٦٣	﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ الأعراف ١٨٨	﴿قَالَ أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ﴾ البقرة ٢٥٨
﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الأعراف ١٤٣	﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ الشعراء ١١٥	﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ﴾ يوسف ٤٥
﴿أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا﴾ يوسف ٦٩	﴿وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ الأحقاف ٩	
﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ﴾ الكهف ٣٤		
﴿أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ﴾ الكهف ٣٩		
﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ النمل ٣٩/٤٠		
﴿وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ﴾ غافر ٤٢		
﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ الزخرف ٨١		
﴿وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ﴾ الممتحنة ١		

الصـــــلة[1]

أقســام الصلة

صلة صغرى

أ) هاء الضمير مثل حفص باستثناء:

١. ﴿أَرْجِهْ﴾ الأعراف (١١١) الشعراء (٣٦)

كسر الهاء مع الصلة

٢. ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ النور (٥٢)

كسر القاف والهاء مع الصلة

٣. ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ الفرقان ٦٩

لاصلة فيها

ب) ميم الجمع :

لا صلة له فيها

صلة كبرى

أ) هاء الضمير مثل حفص باستثناء:

١. ﴿فَأَلْقِه﴾ النمل (٢٨) (بالإشباع) .

ب) ميم الجمع :

إذا جاء بعدها همزة قطع ففيها الصلة

بالإشباع من قبيل المنفصل :

﴿قَالُوا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا﴾

(.........معكمو~ إنما)

---

(١) ينظر لتعريف الصلة ص(٨٣)

الهمزتان من كلمة

الأولى استفهامية والثانية:

مفتوحة

﴿ ءَآلِد ﴾ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾

الحكم: ١. سهل الهمزة الثانية

٢. أبدل الثانية ألف مد *

* إذا كان بعدها ساكن بالإشباع

* إذا كان بعدها متحرك بالقصر

تقرأ: (ء•لد)

(ءآنذرتهم) (ءالِد)**

مكسورة

﴿ أَءِنَّا ﴾ ﴿ أَءِذَا ﴾

الحكم:

سهل الهمزة الثانية.

تقرأ: (ء•نا)

مضمومة

﴿أَءُنزِلَ﴾ ﴿أَؤُنَبِّئُكُم ﴾

الحكم:

سهل الهمزة الثانية.

تقرأ: (ء•نبئكم)

ملاحظات:

١- ﴿ أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ ﴾(١) قرأها بزيادة همزة وضم الهمزة الثانية مع تسهيلها(أؤشهدوا) .

٢- زاد همزة الاستفهام في كلمة ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في مواضعها الثلاث وسهل الهمزة الثانية ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ ﴾(٢) ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾(٣) ﴿ قَالَ ءَ مَنتُمْ لَهُۥ ﴾(٤) مع تثليث البدل (لايوجد وجه الإبدال).

٣- سهل الهمزة الثانية في كلمة ﴿ ءَأَلِهَتُنَا ﴾(٥) مع تثليث البدل ، (لايوجد وجه الإبدال)

٤- سهل الهمزة الثانية من ﴿ أَرَءَيْتَكُمْ ﴾ ﴿ أَرَءَيْتُم ﴾ حيثما وقعت(وله فيها الإبدال مع الإشباع) وصلاً ووقفاً.

٥- له عند الوقف على ﴿ءَأَنت﴾﴿ أَرَءَيْتَ﴾ التسهيل فقط دون الإبدال لأنه يترتب عليه اجتماع ثلاثة سواكن متوالية ليس فيها مدغم مثل﴿صَوَآفَّ﴾ ومثل ذلك غير موجود في كلام العرب. أما عند الوصل فله وجهان التسهيل والإبدال مع الإشباع.

** (آ) علامة المد بالإشباع – (ا) علامة المد بالقصر.

(١) سورة الزخرف ١٩ (٢) سورة الأعراف ١٢٣

(٣) سورة طه ٧١ (٤) سورة الشعراء ٤٩

(٥) سورة الزخرف ٥٨

* لا يصح أن يجعل مدها من قبيل مد البدل نظراً لعروض حرف المد بسبب الإبدال .الوافي ص ٨٥

الهمزتان من كلمتين

أ المتفقتان في الحركة

مفتوحتان

١ – سهل الثانية

٢ – أبدل الثانية حرف مد مع المد أو القصر .

نحو ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ بالمد.

﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ بالقصر.

تقرا :ـ (جاء•مرنا)

(جاء آمْرنا) (جاءاحَدكم)

* استثناء

﴿ جَآءَ ءَالَ ﴾ الحجر والقمر

خمسة أوجه :–

١،٢،٣سهل الثانية مع تثليث البدل المغير بالتسهيل

٤ – أبدلها ألفاً بالقصر

٥ – أبدلها ألفاً بالإشباع

مكسورتان

١ – سهل الثانية

٢ – أبدلها ياء بالمد أو القصر

وله وجه ثالث في :

﴿ ٱلْبِغَآءِ إِنْ ﴾

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾

وهـو إبـــدال الثـــانية يـاء محققة مكسورة

تقرا :ـ (هؤلآء•ن)

(هؤلآء يـۤـن)* (هؤلآء يِـن)

مضمومتان

﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾

١ – سهل الثانية

٢ – أبدل الثانية واو مدية بالقصر

تقرا :ـ

(أوليا • ئك)

(أوليا ؤ ولئك)**

---

* " يـ " علامة الإبدال ياء بالمد المشبع .

** " و " علمة الإبدال واو بالقصر .

قال الإمام الشاطبي

والأخرى كمد عن ورش وقنبل   وقد قيل محض المد عنها تبدلا

ملحوظة :

إذا وقع بعد الهمزة الثانية ألفاً وذلك في ﴿فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾(١) ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾(٢) فعلى وجه إبدالها يوجد ألفان ، الألف المبدلة منها والألف التي بعدها وهما ساكنان فحينئذ يجوز لنا وجهان : الأول حذف إحدى الألفين تخلصاً من اجتماع الساكنين ، الثاني إثبات الألفين مع زيادة ألف ثالثة للفصل بين الساكنين ، فعلى الوجه الأول وهو حذف إحدى الألفين يتعين القصر وعلى الوجه الثاني يتعين الإشباع فيكون لورش في (جاء ءال) في الموضعين خمسة أوجه ، تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد في الألف التي بعدها لأنها من باب مد البدل المغير بالتسهيل ، ثم إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع القصر والإشباع(٣) .

قال الإمام الشاطبي

وَفِي هؤلاَ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِورشِهِمْ   بياَءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهمْ تَلا

ملحوظة :

﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾(٤) ﴿ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ﴾(٥)

مع وصل (إن) بما بعدها : أبدل الهمزة الثانية ياء مد مع القصر والإشباع .

مع الوقف على (إن) : أبدل الهمزة الثانية ياء مد مع الإشباع فقط.

وذلك لأن حركة نون (إن) في ﴿ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ﴾ عارضة بسبب التقاء الساكنين ، وفي ﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾(٦) حركة النون عارضة بسبب النقل.

---

(١) سورة الحجر ٦١

(٢) سورة القمر ٤١

(٣) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي. ص٩٤

(٤) سورة النور: ٣٣ (٥) سورة الأحزاب :٣٢ (٦) سورة الأحزاب:٥٠

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (تفيءَ • إلى)

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (جاءَ •مة)

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾
الحكم : ١. سهل الثانية
٢. أبدل الثانية واواً
تقرأ: (يشاءُ •لى) (يشاءُ وِلى)

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا﴾
الحكم : أبدل الثانية واواً مفتوحة
تقرأ: (السفهاءُ وَلا)

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾
الحكم : أبدل الثانية ياءً مفتوحة
تقرأ: (السماءِ يَو)

قاعدة(١)

فتح الأولى سهل — فتح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل — وكذلك أبدل

---

(١) ينظر لشرح القاعدة .ص ٩١

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعا :
تسع : استفهم في الأولى، وأخبر في الثانية،
واثنان : أخبر في الأولى. واستفهم في الثانية
وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمة

(ائذا ← إنا)
استفهام ← إخبار

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ الرعد ٥
* قرأها
﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا﴾
﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ الإسراء ٤٩،٩٨
﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ المؤمنون ٨٢
﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ السجدة ١٠
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ الصافات١٦، الواقعة ٤٧
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ الصافات ٥٣
﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا ﴾ النازعات ١٠، ١١

(إذا ← ائنا)
إخبار ← استفهام

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ النمل ٦٧
* قرأها
﴿إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا﴾
﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾
﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾
العنكبوت ٢٨، ٢٩

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

الهمز المفرد

الهمز الساكن

١ – أبدل الهمزة الساكنة إذا وقعت فاء الكلمة مثل ﴿يأكل﴾ ﴿يؤمنون﴾

ولم يبدلها في لفظ (مأوى) وأتى في القرآن بلفظ

﴿تؤويه﴾ ﴿ومأواكم﴾ ﴿ومأواه﴾ ﴿مأواهم﴾

٢ – أبدل الهمزة الساكنة إذا وقعت عين الكلمة في ثلاث كلمات فقط

﴿بئس﴾ ﴿الذئب﴾ ﴿وبئر﴾

الهمز المتحرك

القياسي

أبدل الهمزة المرسومة على واو بشروط :

١ – أن تكون الهمزة مفتوحة

٢ – أن تكون واقعة بعد ضمة

٣ – أن تكون فاء الكلمة

مثل :

﴿مؤجلا﴾ – (موجلا)

﴿مؤذن﴾ – (موذن)

﴿يؤاخذ﴾ – (يواخذ)

السماعي

١ – أبدل همزة ﴿لئلا﴾ ياءً مفتوحة وتوجد في ثلاثة مواضع البقرة (١٥٠) النساء (١٦٥) الحديد (٢٩)

٢ – أبدل الهمزة ياءً في ﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾ التوبة ٣٧ مع إدغام الياء الأولى في الثانية فيكون النطق بياء مشددة (النسيُّ)

٣ – أبدل الهمزة ألفاً في كل من

﴿منسأته﴾ سبأ (١٤)

﴿سأل﴾ المعارج (١)

﴿يأجوج ومأجوج﴾

٤ – أبدل همزة

﴿لأهب﴾ مريم (١٩)

(ليهب) ياءً خالصة مفتوحة

﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ واواً (موصدة)

تكون الهمزة فاءً للكلمة إذا وقعت بعد حرف من الحروف المجموعة في كلمة (انيت) و (الفاء) و(الواو) و (الميم) كما هو موضح في الشكل التالي :-

الهمزة الساكنة التي تكون فاء الكلمة أبدلها ورش

بعد الفاء
﴿فَأْتُوا﴾
﴿فَأْذَنُوا﴾

بعد الميم
﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾
﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ﴾

بعد الواو
﴿وَأْمُرْ﴾

بعد همزة وصل
﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾
﴿ثُمَّ ٱئْتُوا صَفًّا﴾

بعد ياء مضارعة
﴿يَأْكُلُونَ﴾
﴿يَأْلَمُونَ﴾

بعد نون المضارعة
﴿نَأْكُلَ﴾
﴿نُؤْتِكَ﴾

بعد تاء المضارعة
﴿تَأْلَمُونَ﴾
﴿تَأْكُلُونَ﴾

ملاحظات:

١- الإيواء لم يذكر في القرآن ولكن مايشتق منه وهي :

﴿مَأْوَىٰ﴾ ﴿وَمَأْوِيهِمْ﴾ ﴿وَمَأْوِيكُمُ﴾ ﴿وَتُؤْوِيٓ﴾ ﴿وَمَأْوِيهُ﴾ ﴿فَأْوُۥٓا﴾ ﴿تُؤْوِيهِ﴾

٢- في حالة اجتماع همزتي الوصل والقطع في الأفعال :

تبدل همزة القطع حرف مد مجانس لحركة الحرف قبل همزة الوصل وذلك سواء كانت همزة الوصل في الفعل ابتداءً مكسورة أم كانت مضمومة وذلك وصلاً.

﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِي﴾ ← (السمٰوات يتوني)
﴿فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي﴾ ← (فرعونو توني)
﴿ٱلَّذِي ٱؤْتُمِنَ﴾ ← (الذي يتُمن)

ابتداء: همزة وصل مكسورة (للمثالين الأولين)

ابتداء: همزة وصل مضمومة (للمثال الثالث)

٣- همز الواو في:

﴿ هُزُوًا ﴾ ← (هُزُؤا) حيثما وردت

﴿ كُفُوًا ﴾[1] ← (كُفُؤا)

٤- همز بعد الواو والياء في:

(النُّبُوة) ← (النبوءة) (النبي) ← (النبيء)

(نبيا) ← (نبيئا) (نبي) ← (نبيء)

(النبيون) ← (النبيئون) (النبيين) ← (النبيئين)

همز الياء في:

(الأنبياء) ← (الأنبئاء) (أنبياء) ← (أنبئاء)

٥- كلمة ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي ﴾[2]: حذف الياء وله:

وصلا: تسهيل الهمزة بالمد والقصر.

وقفاً: ١- تسهيل الهمزة بالمد والقصر مع الروم.

٢ - إبدال الهمزة ياء ساكنة مع مد الألف مشبعة.

٦- كلمة ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾[3]

حذف الألف مع: أ- تسهيل الهمزة.

ب-إبدال الهمزة ألفاً تمد مدا مشبعاً ست حركات.

٧- حذف الهمزة في:

﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ ← (يضاهون)[4]

---

(١) سورة الإخلاص ٤

(٢) سورة الأحزاب ٤،الطلاق ٤، المجادلة ٢

(٣) سورة آل عمران ٦٦، ١١٩ - النساء١٠٩ - محمد ٣٨

(٤) سورة التوبة ٣٠

النقـــل

تعريفه: هو إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها.

شروط النقل

١ - أن يكون الحرف المنقول إليه ساكناً.

٢ - أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية.

٣ - أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحاً ليس حرف مداً أو ميم جمع

الكلمات التي ينقل إليها على نوعين:

أ/ موصولة ﴿ ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ ﴿ ٱلۡأَرۡضُ ﴾

ب/ مفصولة ﴿ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ﴾ ﴿ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٍ ﴾ ﴿ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ ﴾

تنبيهات :

١ - لا ينقل ورش حركة الهمزة إلى ميم الجمع قبلها.

٢ - لفظ : ﴿ كِتَٰبِيَهۡ إِنِّي ﴾ فيه وجهان:

أ - النقل. ب - التحقيق مع الإظهار وهو الأرجح.

فائدة: اعلم أن من أسكن هاء ﴿ كِتَٰبِيَهۡ ﴾ لورش ولم ينقل إليها حركة همزة ﴿ إِنِّي ﴾ فإنه يظهر هاء ﴿ مَالِيَهۡ ﴾، ومن نقل حركة الهمزة إلى هاء ﴿ كِتَٰبِيَهۡ ﴾ لورش فإنه يدغم هاء ﴿ مَالِيَهۡ ﴾ في هاء ﴿ هَلَكَ ﴾ فالوجهان لورش في هاء ﴿ مَالِيَهۡ ﴾ مفرعان على الوجهين له في هاء ﴿ كِتَٰبِيَهۡ ﴾ فالإظهار مفرع على عدم النقل، والإدغام مفرع على النقل.

والمراد بالإظهار هنا أن يسكت القارئ على هاء ﴿ مَالِيَهۡ ﴾ سكتة خفيفة من غير تنفس في حال وصلها بكلمة ﴿ هَلَكَ ﴾.[1]

٣ - له النقل في: ﴿ رِدۡءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾[2]

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص١١٠

(٢) سورة القصص ٣٤

شرح كلمة ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ :

وصلاً:

تدغم نون التنوين الساكنة في اللام وتنقل حركة الهمز إلى اللام فتصبح لام مشددة مضمومة .

ابتداء :

١- النطق بهمزة (أل) مفتوحة ونقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة فتصبح لام مضمومة مع القصر - التوسط - الإشباع في البدل المغير بالنقل (الُولى).

٢- حذف همزة الوصل ونقل حركة الهمزة إلى اللام وبدأ بلام مضمومة مع قصر البدل فقط (لُولى).

وهذا شأن كل (أل) التعريف داخله على همزة قطع ابتداءً سواء كانت بدل مثل ﴿ ٱلْآخِرِ ﴾ أو غير ذلك مثل ﴿ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ .

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداء:

﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقۡرَأۡ﴾

- حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

		تقرأ هكذا
﴿وَعَذَابٍ ٱرۡكُضۡ﴾	←	(وعذابِنُ ارْكض)
﴿مَحۡظُورًا ٱنظُرۡ﴾	←	(محظورَنُ انْظر)
﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ﴾	←	(قالتُ اخْرج)
﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ﴾	←	(أنُ اعْبدوا)
﴿أَوِ ٱنقُصۡ﴾	←	(أوُ انْقص)

تنبيه[1] :

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين:

١ – أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢ – أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٢١٤

الإمالــة

* ليس لورش إمالة كُبرى في القرآن كله إلا الهاء من فاتحة سورة (طه).

التقـليل

قولاً واحداً

١- ﴿التَّوْرَىٰةَ﴾ ﴿الْكَـٰفِرِينَ﴾ حيثما وردت.

٢- (حاء ، راء) من فواتح السور (الياء، والهاء) من مريم.

٣- الألف المرسومة بالياء بعد الراء ﴿الْقُرَىٰ﴾ ﴿اشْتَرَىٰ﴾ وتسمى (ذوات الراء).

٤- الألف التي تسبق الراء المتطرفة المكسورة ﴿دِيَـٰرِهِمْ﴾ ﴿الدِّيَارِ﴾ ويراعى ترقيق الراء المتطرفة عند الوقف بسبب التقليل.

ويحذر من الكلمة المحذوف آخرها لأن الراء لا تعتبر متطرفة مثال:- ﴿تُمَارِ﴾ أصلها (تماري)

٥- الألف الواقعة بين رائين الثانية منها مكسورة مثل: ﴿الْقَرَارِ﴾ ﴿الْأَبْرَارِ﴾.

٦- ﴿كِلْتَا﴾ الكهف (٣٣) باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا تقليل فيها.

٧- الراء والهمزة في كلمة ﴿رَءَا﴾ وصلاً ووقفاً إن لم يكن بعدها ساكن مثل ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾، وإن كان بعدها ساكن مثل ﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾ وذلك في ست مواضع [1] في القرآن فلا تقليل له فيها وصلاً فقط

جواز الفتح والتقليل

١- الألف التي تسمى ذات الياء وليست رأس آية مثل: ﴿اسْتَوَىٰ﴾ ﴿هُدًى﴾

٢- كل ما رسم بالياء يقلله إلا: ﴿مَا زَكَىٰ﴾ ﴿حَتَّىٰ﴾ ﴿إِلَىٰ﴾ ﴿عَلَىٰ﴾ ﴿لَدَى﴾

قال الإمام الشاطبي:

وما رسموا بالياء غير لدى وما
زكى وإلى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

٣- ما رسم بالألف وهي: ﴿عَصَانِي﴾ ﴿الْأَقْصَا﴾ ﴿تَوَلَّاهُ﴾ ﴿فَعَصَا﴾ ﴿سِيمَاهُمْ﴾ ﴿الْحَوَايَا﴾ ﴿مُذَبْذَبِينَ﴾

﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾ وتصريفاتها ﴿أَنسَـٰنِيهُ﴾ ﴿وَأَوْصَـٰنِى﴾ ﴿ءَاتَـٰنِىَ﴾ ﴿إِنَّهُ﴾

واستثنى: ﴿الرِّبَوٰا﴾ ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ ﴿كِلَاهُمَا﴾ ﴿مَرْضَاتِ﴾

---

(١) الانعام "٧٧-٧٨"، النحل "٨٥-٨٦"، الأحزاب "٢٢"، الكهف "٥٣"

تابع التقليل

٨- الألف التي ليس بعدها (ها) في رؤوس الآي وذلك في السور الإحدى عشر (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) عدا (ذكراها) النازعات لأنها ذات راء، وعدا سورة الشمس كلها تنتهي ب (هاء).

وما كان رأس آية مبدلاً من تنوين مثل (ضنكا) لا تقليل له فيها، أو رأس آية غير السور المذكورة فله فيها الفتح والتقليل

قال الإمام الشاطبي:

وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا ... بِطَهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا

وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى ... وَفِي اقْرَأْ وَفِي النَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ القِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ ... ـمَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلَا

٤- ﴿ تَرَاءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ قلل الهمزة وقفاً فقط ويمتنع وصلاً لالتقاء الساكنين.

٥- ﴿ حَيَارِينَ ﴾ المائدة ٢٢، الشعراء ١٣٠

٦- ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾ النساء ٣٦

٧- ﴿ أَرَىٰكَهُمْ ﴾ الأنفال ذات راء لكن له فيها الوجهان.

ذوات الياء إذا وقع بعدها (ها) سواء كان رأس آية أو لا مثال ﴿ ضُحَىٰهَا ﴾

تعريف ذوات الياء.

هي الألف الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء في الأسماء والأفعال، وهناك في القرآن ثلاث عشرة كلمةٍ الألف فيها أصلها واو، وهي مجموعة في قول

الإمام المتولي - رحمه الله -:

عَصَا شَفَا إِنَّ الصَّفَا أَبَا أَحَدْ ... سَنَا مَا زَكَى مِنكُم خَلَا وَعَلَا وَرَدْ

عَفَا وَنَجَا قُلْ مَعْ بَدَا وَدَنَا دَعَا ... جَمِيعاً بِوَاوٍ وَلَا تُمَالُ لَدَى أَحَدْ

ملاحظة:-

تقع الألف الممالة قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل: ﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ ﴿ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾ فهذه الألف إما أن تقف عليها وإما أن تصلها بما بعدها، فإذا وقفت عليها وجب عليك أن تقف بما تقرر في أصل كل قارئ ومذهبه فإذا كان مذهبه الفتح فقف عليها له بالفتح، وإذا كان مذهبه الإمالة الصغرى فقف له عليها بالإمالة الصغرى، وإن كان مذهبه الإمالة الكبرى فقف عليها بها، وإن وصلتها بما بعدها وجب عليك حذفها لالتقاء الساكنين فلا يتأتى فيها حينئذ فتح ولا تقليل ولا إمالة.

وقد تقع الألف الممالة منونة وصلاً مثل ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ففي الوصل لا إمالة فيها وتأتي فيها بحكم التنوين، وعند الوقف فكل قارئ على مذهب

(تحريرات)

ذوات الياء مع البدل واللين

(١) ذات الياء ليست رأس آية بوجهي الفتح والتقليل :

حالات اجتماع البدل مع ذات الياء:

أولاً: إذا تقدم البدل ﴿ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ ﴾ (١)

(آدم) (أَبَىٰ)

١ - قصر البدل ← فتح ذات الياء

٢ - توسط البدل ← التقليل

٣ - مد البدل ← الفتح والتقليل

ثانياً: إذا تأخر البدل ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ ﴾ (٢)

١ - فتح الياء ← القصر والمد

٢ - التقليل ← التوسط والمد

حالات ذات الياء مع اللين المهموز :

أولاً: تقدم ذات الياء ﴿ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ (٣)

(فسوّىٰهن) (شَيء)

١ - فتح ذات الياء ← توسط ومداللين

٢ - تقليل ذات الياء ← توسط ومد اللين

---

(١) سورة البقرة ٣٤

(٢) سورة البقرة ٣٧

(٣) سورة البقرة ٢٩

ثانياً: تأخر ذات الياء ﴿لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ﴾[1]

(شَيْءٍ)		(مَوْلَاهُ)
١- توسط	←	الفتح والتقليل
٢- مد	←	الفتح والتقليل

اجتماع ذات الياء واللين المهموز والبدل المستثنى ﴿سَوْآتُهُمَا﴾

أ- إذا سبقت (سَوْآتِهِمَا) ذات الياء:

﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ﴾

(سَوْآتِهِمَا)		(سَوْآتِهِمَا)		(نَهَاكُمَا)
١- عدم مد اللين	←	قصر البدل	←	فتح
٢- عدم مد اللين	←	توسط البدل	←	تقليل
٣- عدم مد اللين	←	مد البدل	←	فتح، تقليل
٤- توسط اللين	←	توسط البدل	←	تقليل

ب- إذا سبقت ذات الياء ﴿سَوْآتُهُمَا﴾

﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾[2]

(فَدَلَّاهُمَا)		(سَوْآتُهُمَا)		(سَوْآتُهُمَا)
١- فتح ذات الياء	←	عدم المد في اللين	←	قصر البدل
٢- فتح ذات الياء	←	عدم المد في اللين	←	مد البدل
٣- تقليل ذات الياء	←	عدم المد في اللين	←	توسط البدل
٤- تقليل ذات الياء	←	عدم المد في اللين	←	مد البدل
٥- تقليل ذات الياء	←	توسط اللين	←	توسط البدل

---

(١) سورة النحل ٧٦

(٢) سورة الأعراف ٢٢

اجتماع بدل محقق مع ذات الياء مع بدل مغير و لين مهموز و عارض :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾(1)

(ءَامَنُوا)	(وَٱلْأَذَىٰ)	(ٱلْآخِر)	(شَىْءٍ)	(ٱلْكَٰفِرِينَ)
١- قصر ←	فتح ←	قصر ←	توسط ←	توسط وإشباع
٢- توسط ←	تقليل ←	توسط ←	توسط ←	توسط ومد
٣- مد ←	فتح ←	مد ، قصر ←	توسط ←	مد العارض
٤- مد ←	تقليل ←	مد ←	توسط ، مد ←	مد العارض

قاعدة :-

لا قصر مع التقليل ، ولا توسط مع الفتح

* أما إذا كانت ذات الياء رأس آية ففيها ثلاثة البدل مع التقليل فقط.

اجتماع ذات الياء مع البدل العارض للسكون .

﴿ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴾(2)

ٱلدُّنْيَا		ٱلْمَـَٔابِ
فتح	←	إشباع – توسط – قصر مع السكون
فتح	←	قصر – إشباع مع الروم
تقليل	←	إشباع – توسط – قصر مع السكون
تقليل	←	توسط وإشباع مع الروم

---

(١) سورة البقرة ٢٤٦

(٢) سورة آل عمران ١٤

(٢) ذات الياء رأس آية بالتقليل قولاً واحداً :

اجتماع بدل مع ذات الياء ليست رأس آية وذات ياء رأس آية:

﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾ [1]

ءَاتِيَةٌ		لِتُجْزَىٰ		تَسْعَىٰ
١- قصر	←	فتح	←	تقليل
٢- توسط	←	تقليل	←	تقليل
٣- إشباع	←	فتح	←	تقليل
٤- إشباع	←	تقليل	←	تقليل

(٣) اجتماع اللين المهموز مع ذات الياء مع لفظ (الجار)

﴿ وَٱعْبُدُوا ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ [2]

ذكر أهل الأداء عن ورش في هذه الآية ثلاثة طرق وهي [3]

المذهب الأول: وهو الذي نقله الشيخ سلطان عن ابن الجزري في أجوبته على الأسئلة التبرزية وهو:

شَيْـًٔا		ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ		وَٱلْجَارِ
١- توسط	←	فتح	←	فتح
٢- توسط	←	تقليل	←	تقليل
٣- مد	←	فتح	←	فتح
٤- مد	←	تقليل	←	تقليل

المجموع : ٤ أوجه

(١) سورة طه ١٥

(٢) سورة النساء ٣٦

(٣) التحفة المرضية من طريق الشاطبية، تحرير وجمع (محمد إبراهيم سالم)

المذهب الثاني: وجرى عليه أكثر المصنفين وعليه العمل غالباً وهو المحرر بغيث النفع إلا أن صاحب غيث النفع يقدم تقليل (الجار) على فتحه وقال في تعليل ذلك أن التقليل أشهر كما قال الداني في التيسير وبه قرأت وبه نأخذ وقطع به في المفردات ولم يذكر سواه وهو الجاري على أصل الأزرق .اهـ .وهذا المذهب على مافي رسالة الضباع وغيرها كالآتي .

شَيْـًٔا		الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ		وَالْجَارِ
١- توسط	←	فتح	←	فتح ، تقليل
٢- توسط	←	تقليل	←	فتح ، تقليل
٣- مد	←	فتح	←	فتح ، تقليل
٤- مد	←	تقليل	←	فتح ، تقليل

المجموع : ٨ أوجه

المذهب الثالث:- وقد جرى عليه المنصورى وأتباعه ونَظَمه الميهي بقوله :-

تقليل ذي الياء دون جار منعا ... على توسط لشيء فاتبعا

كمنع تقليلهما مع مده ... فاطلب لميهىّ بلوغ قصده

وهو كالآتي:-

شَيْـًٔا		الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ		وَالْجَارِ
١- توسط	←	فتح	←	فتح ، تقليل
٢- توسط	←	تقليل	←	تقليل
٣- المد	←	فتح	←	فتح ، تقليل
٤- المد	←	تقليل	←	فتح

المجموع : ٦ أوجه

أحكام اللامات لورش

الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلاله إذا سبق بفتح أو ضم ففيها التغليظ أما ورش فله التغليظ في بعض الحالات بشروط وهي كالتالي:-

شروط تغليظ اللام

- أن تكون اللام مفتوحة مخففة أو مشددة
- أن يكون قبلها أحد الحروف الثلاثة (ص – ظ – ط)
- أن تكون هذه الحروف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة

أقسام الكلمات المستوفية للشروط

مغلظة قولاً واحداً

إذا أتت اللام مستوفية للشروط في وسط الكلمة نحو

﴿ ٱلصَّلَوٰة ﴾ ﴿ ٱلطَّلَـٰق ﴾ ﴿ ظَلَم ﴾

يجوز فيها وجهان

الترقيق فقط

إذا وقعت اللام بعد صاد وبعدها ألف منقلبة بياء وكانت الكلمة رأس آية في المواضع الآتية :-

﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴾ ﴿ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴾

﴿ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴾

١- إذا أتت اللام متطرفة حال الوقف في ست كلمات يكون فيها التغليظ أرجح وهي

﴿ يُوصَل ﴾ ﴿ فُصِّل ﴾ ﴿ ظَلَّ ﴾ ﴿ فَصَلَ ﴾ ﴿ وَفَصۡل ﴾ ﴿ بَطَل ﴾

٢- إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة التغليظ أرجح وصلاً ووقفاً

﴿ أَفَطَالَ ﴾[7] ﴿ فِصَالًا ﴾[8] ﴿ يُصۡلِحَا ﴾[9] يقرأها (يصَّالحا)

٣- إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها الف منقلبة عن ياء ولم تقع رأس آية في خمس كلمات

﴿ مُصَلًّى ﴾ ﴿ يَصۡلَىٰهَا ﴾ ﴿ يَصۡلَىٰ ﴾ ﴿ تَصۡلَىٰ ﴾ ﴿ سَيَصۡلَىٰ ﴾

تنبيه: التغليظ والتقليل لا يجتمعان فيتعين : ١- التغليظ مع الفتح ، ب- التقليل مع الترقيق

---

(١) البقرة ٢٧ (٢) البقرة ٢٤٩ (٣) النحل ٥٨ الزخرف ١٧ (٤) الأنعام ١١٩ (٥) ص ٢٠
(٦) الأعراف ١١٨ (٧) طه ٨٦ (٨) البقرة ٢٣٣ (٩) النساء ١٢٨ (١٠) البقرة ١٢٥
(١١) الليل ١٥ (١٢) الأعلى ١٢ (١٣) الغاشية ٤ (١٤) المسد ٣

أحكام الراءات لورش

الأصل في الراء المفتوحة والمضمومة التفخيم لجميع القراء ماعدا ورش فله الترقيق في بعض الحالات وهي كالتالي:-

حالات ترقيق الراء المفتوحة والمضمومة

الحالة الأولى
أن يقع قبلها كسر أصلي نحو :
« مُستَمِرّ »
« قَصِرَتْ »

الحالة الثانيه
أن يقع قبلها ياء ساكنة نحو:
« بشيرا »
« خيرٌ لكم »

الحالة الثالثه
أن يقع قبلها حرف ساكن مستفل وقبله كسر نحو :
« إِخْرى »
« بِكْرا »

الحالة الرابعه
أن يقع قبلها خاء ساكنة قبلها كسر نحو : ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ وأما في﴿إِصْرَهُمْ﴾ ونحوها فتفخم

ما يستثنى في هذا الباب :

١- قرأ ورش بتفخيم الراء في الأسماء الأعجمية نحو:
﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ ﴿إِسْرَاءِيلُ﴾ ﴿إِرَمَ﴾ ﴿عِمْرَانَ﴾

٢- فخم ورش الراء في الكلمات التي تكررت فيها الراء وإن كانت مستوفية للشروط
﴿ضِرَارًا﴾ ﴿فِرَارًا﴾ ﴿مِدْرَارًا﴾ ﴿إِسْرَارًا﴾

٣- إذا وقع بعد الراء المستوفية ألف وحرف مفخم نحو « صراط » « فراق » « إعراضهم » له التفخيم

٤- كلمة « بشررٍ » المرسلات له في الرائين الترقيق وصلاً ووقفاً.

٥- ما كان على وزن فِعْلى وإن استوفى الشروط فيجوز فيها الوجهان والتفخيم مقدم في الأداء[1] « ذكرًا » « حجرًا » « إمرًا » « وصهرًا » « سترًا » « وزرًا »

٦- لورش في لفظ ﴿حَيْرَانَ﴾ وجهان .

* إذا سبق الراء باء أو لام جر فلا ترقق لأنها زائدة عن الكلمة مثل « الرسول » « بروح »

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص١٦٤

(تحريرات)
في اللامات والراءات

١- إذا اجتمع البدل مع لام فيها الترقيق والتغليظ :

﴿ بَلۡ مَتَّعۡنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُ ﴾

(وَءَابَآءَهُمۡ) (طَالَ)

١- ثلاثة البـــدل ⟵ ترقيق اللام

٢- قصر ومد البدل ⟵ تغليظ اللام

٢- اجتماع لام بها وجهين مع البدل :

﴿ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةٗ ۝ تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ﴾

(تصلى) (تصلى) (تُسقى) (ءَ نية)

١- تغليظ اللام ⟵ فتح ⟵ قصر ، مد

٢- ترقيق اللام ⟵ تقليل ⟵ توسط ، مد

٣- إذا اجتمع البدل مع ذات ياء وراء فيها التفخيم والترقيق مثل :

﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلۡفُرۡقَانَ وَضِيَآءٗ وَذِكۡرٗا لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾

(ءَاتَيۡنَا) (مُوسَىٰ) (وَذِكۡرًا)

١- قـصـر ⟵ فتح ⟵ تفخيم ، ترقيق

٢- توسط ⟵ تقليل ⟵ تــفــخـيـم

٣- مــــد ⟵ فتح ⟵ تفخيم ، ترقيق

٤- مــــد ⟵ تقليل ⟵ تفخيم ، ترقيق

---

(١) سورة الأنبياء ٤٤

(٢) سورة الأنبياء ٤٨

ملحوظة[1]:

لا توسط مع تغليظ اللام ولا مع ترقيق الراء ، وهذا ما تلقيته عن مشايخي .

وذكر في بعض الكتب أنه مع الترقيق ثلاثة البدل ومع التغليظ أيضاً ثلاثة البدل .

قيل[2]: في قوله تعالى ﴿فإن أرادا فصالا﴾ ذكر الشاطبي فيها وفي (ظل) خلافاً في ترقيق لامها ثم هل يمتنع من الوجهين شيء مع أوجه البدل. لم يمنع (الأسقاطي) منها شيئاً بل احتج للتغليظ على القصر بأنه ظاهر كلام الشاطبي ومختاره لأنه اختار في البدل القصر وفي طال وأختيها التغليظ حيث قال (والمفخم فضلاً) ، حينئذ تكون أوجه طال مع البدل ستة وهي تغليظها وترقيقها على كل من ثلاثة البدل ، ولكن (المنصوري والطباخ) نقلا عن شيوخهما منع التغليظ على القصر في (فصالاً) فقط دون أختيها فالأوجه على قولهما خمسة لا تخفى .

وقد نظم ذلك الميهي بقوله :

رقق فصالاً ثلثاً للبدل ... فخم بلا قصر وعن علم سل

وقال الأسقاطي على القصر اجتلى ... فخماً أو رققاً لاتسأل

---

(١) المنح الإلهيه في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية . خالد بن محمد الحافظ ص ٢٣١

(٢) حل المشكلات وتوضيح التحرير في القراءات . العلامة / محمد عبدالرحمن الخليجي. ص ٤٨

الإدغام

متماثلان

مثل حفص

متجانسان

﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ البقرة ٢٨٤

قرأها بالجزم وأظهر.

وباقي المواضع كحفص

١- ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ الأعراف ١٧٦

٢- ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ هود ٤٢

له فيهما الإظهار

متقاربان

أدغم (ذ في ت) من ﴿ٱتَّخَذتُّم﴾ بتصريفاتها،

أدغم (د في ض) من ﴿فَقَدْ ضَّلَّ﴾

أدغم (د في ظ) من ﴿لَقَدْ ظَّلَمَكَ﴾

أدغم (نون) في (الواو) من قوله تعالى: ﴿يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾.

وأما ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ فله وجهان: الإظهار والإدغام، والإظهار أشهر وعليه الأكثرون.

ادغم التاء في الظاء مثل: ﴿كَانَت ظَّالِمَةً﴾

والباقي كحفص.

السكـت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

﴿عِوَجَا قَيِّمًا﴾ [1] ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [3]

﴿مَّرْقَدِنَا هَـٰذَا﴾ [2] ﴿بَلْ رَانَ﴾ [4]

وله في ﴿كِتَـٰبِيَهْ ۝ إِنِّي﴾ [5] وجهان : السكت والنقل.

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

---

(١) سورة الكهف ١
(٢) سورة يس ٥٢
(٣) سورة القيامة ٢٧
(٤) سورة المطففين ١٤
(٥) سورة الحاقة ١٩، ٢٠

ياءات الإضافة

تعريفها:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع :

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ماستثنى (وافق فيها حفص) في الجدول الآتي :

المستثنيات من فتح ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة القطع

المفتوحة

- ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ البقرة ١٥٢
- ﴿ أَرِنِي أَنظُرْ ﴾ الأعراف ١٤٣
- ﴿ وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا ﴾ التوبة ٤٩
- ﴿ وَتَرْحَمْنِي أَكُن ﴾ هود ٤٧
- ﴿ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ ﴾ مريم ٤٣
- ﴿ ذَرُونِي أَقْتُلْ ﴾ غافر ٢٦
- ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ غافر ٦٠

المضمومة

- ﴿ بِعَهْدِي أُوفِ ﴾ البقرة ٤٠
- ﴿ ءَاتُونِي أُفْرِغْ ﴾ الكهف ٩٦

المكسورة

- ﴿ أَنظِرْنِي إِلَىٰ ﴾ الأعراف ١٤
- ﴿ يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ يوسف ٣٣
- ﴿ فَأَنظِرْنِي ﴾ الحجر ٣٦ ، ص ٧٩
- ﴿ يُصَدِّقُنِي إِنِّي ﴾ القصص ٣٤
- ﴿ وَتَدْعُونَنِي إِلَى ﴾ غافر ٤١
- ﴿ تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ غافر ٤٣
- ﴿ ذُرِّيَّتِي إِنِّي ﴾ الأحقاف ١٥
- ﴿ أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ ﴾ المنافقون ١٠

حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة الوصل ماعدا المواضع في الجدول الآتي فإن له فيها الفتح .

ما خالف فيه حفصاً في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

معرفة بلام التعريف

فتحها كلها في أربعة عشر موضعاً نحو:-

﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ البقرة ١٢٤

غير معرفة

فتحها في أربعة مواضع

﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ٱذۡهَبۡ﴾ طه ٤١

﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ٱذۡهَبَآ﴾ طه ٤٢

﴿إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ الفرقان ٣٠

﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ﴾ الصف ٦

حكم ياءات الإضافة
قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف أخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضع الآتية :

له فيها الإسكان

١ـ ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ الأنعام١٦٢ له فيها الفتح والإسكان.

على وجه الإسكان:له الإشباع وصلا ووقفاً .

وعلى وجه الفتح: له وقفاً ثلاثة العارض .

(لِيَ) من قوله تعالى:

١- ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ إبراهيم٢٢

٢- ﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل٢٠

٣- ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ص٢٣

٤- ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص٦٩

٥- ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ ﴾ مريم ٥

٦- ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾ الزخرف ٦٨ اثبت الياء وأسكنها (يعباديْ)

٧- ﴿ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾ نوح٢٨

كلمة (مَعِيَ) التي ليس بعدها همزة قطع ثمان مواضع:

١- ﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

٢- ﴿ وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة٨٣

٣- ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف٧٥،٧٢،٦٧

٤- ﴿ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ﴾ الأنبياء٢٤

٥- ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء٦٢

٦- ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص٣٤

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد[1]

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور ما بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿دعوة الداع إذا دعان﴾	البقرة ١٨٦	الداعي – دعاني	الداعْ – دعانْ
٢	﴿ومن اتبعن وقل﴾	آل عمران ٢٠	ومَنِ اتبعني وقل	ومن اتبعنْ
٤	﴿فلا تسئلن ما ليس﴾	هود ٤٦	تسألني ماليس	تسألنْ
٥	﴿يوم يأت لا تكلم﴾	هود ١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأتْ
٦	﴿وعيد﴾	إبراهيم١٤، ق١٤-٤٥	وعيدي واستفتحوا	وعيدْ
٧	﴿ربنا وتقبل دعاء﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي ربنا	دعاءْ
٨	﴿لئن أخرتن إلى﴾	الإسراء٦٢	أخرتني إلى	أخرتنْ
٩	﴿فهو المهتد ومن﴾	الإسراء٩٧،الكهف١٧	فهو المهتدي ومن	فهو المهتدْ
١٠	﴿يهدين ربي﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي	يهدينْ
١١	﴿أن يؤتين خيرا﴾	الكهف ٤٠	يؤتيني خيراً	يؤتينْ
١٢	﴿أن تعلمن مما﴾	الكهف٦٦	أن تعلمني مما	أن تعلمنْ
١٣	﴿نبغ فارتدا﴾	الكهف٦٤	نبغي فارتدا	نبغْ
١٤	﴿ألا تتبعن أفعصيت﴾	طه٩٣	تتبعني أفعصيت	تتبعنْ
١٥	﴿سواء العاكف فيه والباد﴾	الحج ٢٥	البادي من	البادْ
١٦	﴿فكيف كان نكير﴾	الحج ٤٤، سبأ٤٥، فاطر٢٦، الملك ١٨	نكيري فكأين	نكيرْ

(١) الإستبرق في رواية الإمام ورش عن نافع عن طريق الأزرق، ص ٩١.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرآ وصلاً	تقرأ وقفاً
١٧	﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾	النمل٣٦	أتمدونني بمال	أتمدونن
١٨	﴿إِنِّيَ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾	القصص٣٤	يكذبوني قال	يكذبون
١٩	﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾	سبأ١٣	كالجوابي وقدور	كالجواب
٢٠	﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾	يس٢٣	ينقذوني إني	ينقذون
٢١	﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾	الصافات ٥٦	ترديني ولا	تردين
٢٢	﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾	غافر١٥	التلاقي يوم	التلاق
٢٣	﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾	غافر٣٢	التنادي يوم	التناد
٢٤	﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر	الجوار
٢٥	﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾	الدخان٢٠	ترجموني وإن	ترجمون
٢٦	﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾	الدخان٢١	فاعتزلوني فدعا	فاعتزلون
٢٧	﴿الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ﴾	ق٤١	المنادي من مكان	المناد
٢٨	﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾	القمر٦	الداعي إلى	الداع
٢٩	﴿إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ﴾	القمر٨	إلى الداعي يقول	إلى الداع
٣٠	﴿وَنُذُرِ﴾	القمر في ستة مواضع	ونذري	ونذر
٣١	﴿إِذَا يَسْرِ هَلْ﴾	الفجر٤	إذا يسري هل	إذا يسر
٣٢	﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾	الملك ١٧	نذيري ولقد	نذير
٣٣	﴿الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾	الفجر٩	بالوادي وفرعون	بالواد
٣٤	﴿أَكْرَمَنِ وَأَمَّا﴾	الفجر١٥	أكرمني وأما	أكرمن
٣٥	﴿أَهَانَنِ كَلَّا﴾	الفجر١٦	أهانني كلا	أهانن

ثانياً: إثبات الياء وصلاً ووقفاً :

	الكلمة	السورة والآية	تقرآ وصلاً	تقرآ وقفاً
١	﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾	الزخرف٦٨	يا عبادي لا	يا عبادي

الظاهر من الكلمات الفرشية

١. ﴿أُكُلَ﴾ ومشتقاتها ← (أُكْل) أسكن الكاف.

٢. ﴿تَحۡسَبُهُمۡ﴾ ومشتقاتها ← (يحِسِبهم) كسر السين.

٣. ﴿خُطُوَٰتِ﴾ ← (خُطْوات) أسكن الطاء

٤. ﴿ثَمُودَاْ﴾[1] ← رسمت بالألف قرأها بالتنوين

٥. ﴿سِيٓءَ﴾[2] ﴿سِيٓـَٔتۡ﴾[3] ← له إشمام كسرة السين بصوت الضم

---

(١) سورة هود ٦٨، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

(٢) سورة هود٧٧، العنكبوت ٣٣

(٣) سورة الملك ٢٧

الباب الثاني
الفصل الثالث

أصول قراءة الإمام ابن كثير
براوييه (البزي / قنبل)

1. البسملة
2. المدود
3. الصلة
4. الهمزتان من كلمة وكلمتين
5. الاستفهام المكرر في القرآن
6. الهمز المفرد
7. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
8. الإمالة
9. الإدغام
10. السكت
11. الوقف على مرسوم الخط
12. تاءات البزي
13. ياءات الإضافة والزوائد
14. الظاهر من الكلمات الفرشية

أصـول قراءة الإمـام ابن كثير

رمزه (دهز)
براوييه البزي/ قنبل

القارئ (ابن كثير)[1]

أبو معبد عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان بن فيروزان بن هُرمز ، مولى عمرو بن علقمة ، تابعي جليل وأصله من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى صنعاء فَطُردوا عنها إلى الحبشة ثم استوطن مكة ، وكان طويلاً جسيماً أشهل يخضب بالحناء تلقى القراءة عن عبدالله بن السائب المخزومي ، وعبدالله بن عباس ، وقرأ درباس على ابن عباس ، وقرأ ابن عباس على أبيّ وزيد وعمر ﷺ قرأ على الرسول ﷺ ، توفي سنة ١٢٠ هـ ، وأشهر من روى عنه البزي ، قنبل .

الراوي (البزي)

هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، أبو الحسن البزي المكي ، ولد بمكة ، هو أكثر من روى قراءة ابن كثير ، كان إماماً في القراءة ، محققاً ، ضابطاً ، متقناً ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة ، توفي سنة ٢٥٠ هـ .

الراوي (قنبل)

هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المخزومي ، مولاهم المكي ، لقبه قنبل لأنه من قوم يقال لهم القنابلة ، كان إماماً في القراءة ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز ، توفي بمكة سنة ٢٩١هـ .

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ٨٦-٨٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٨-٣٢٢ ، غاية النهاية ١/ ٤٤٣-٤٤٥

البسملة

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١- الوقف : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ وقف ﴿بَرَآءَةٌ﴾

٢- السكت : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ السكت ﴿بَرَآءَةٌ﴾

٣- الوصل : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ﴾

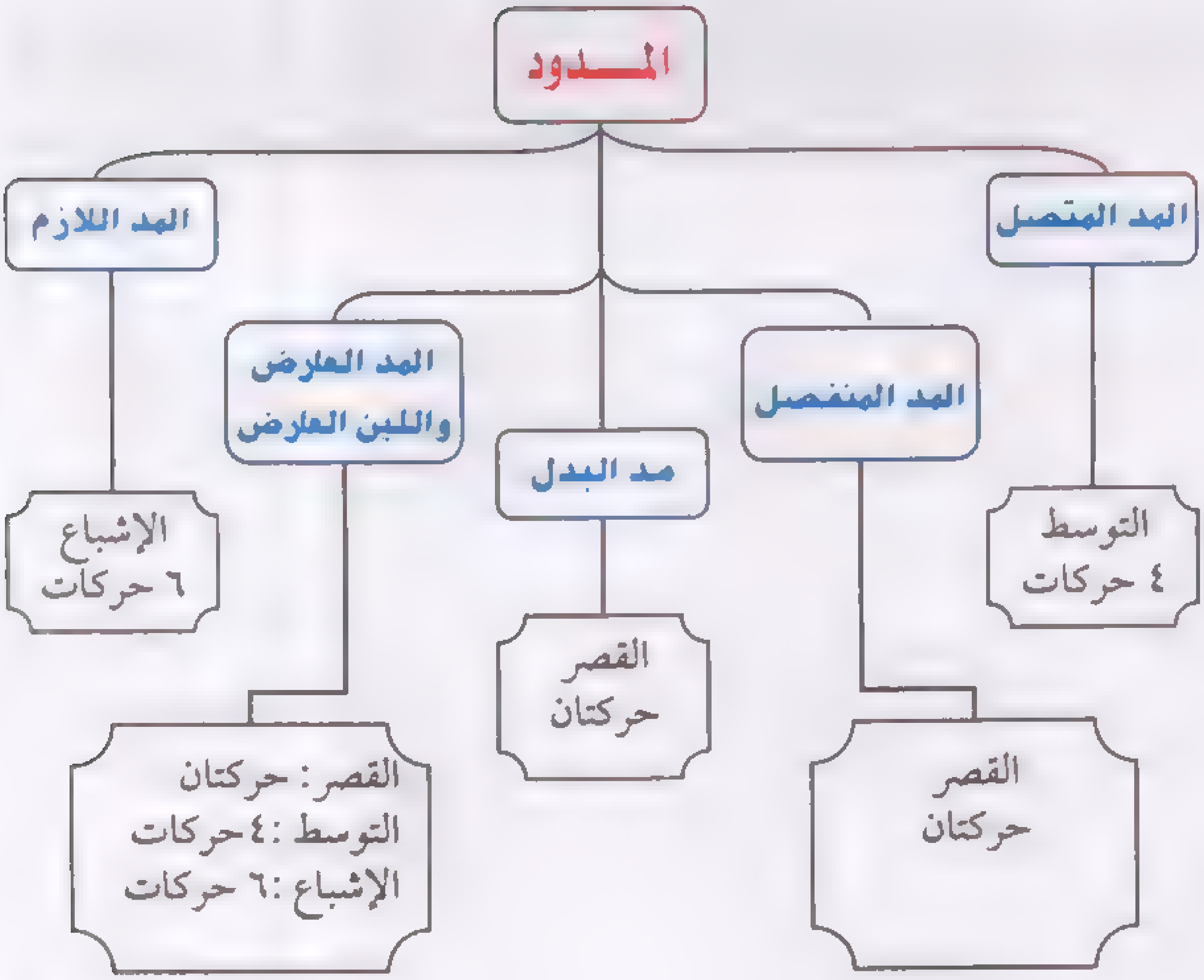

الصلة[1]

(خاصة بهاء الضمير وميم الجمع)

أقسام الصلة

هاء الضمير

انفرد ابن كثير بصلة هاء الضمير إذا كانت متحركة ووقعت بين ساكن ومتحرك بمقدار حركتين سواء كانت :

صلة صغرى مثل : ﴿لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ﴾

أو كبرى مثل : ﴿فِيهِ أَبَدًا﴾

أما إذا وقعت بين متحرك وساكن ﴿بِهِ ٱللَّهُ﴾ اتفق مع القراء بعدم صلتها لالتقاء الساكنين

* قرأ :

١ – ﴿أَرْجِهْ﴾ الأعراف(١١١) والشعراء(٣٦) .
بضم الهاء وصلتها حركتين وزاد بعد الجيم همزة ساكنة (أرجئهُ).

٢ – ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ (النور٥٢) كسر القاف مع صلة الهاء .

٣ – ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ (النمل٢٨) بكسر الهاء وصلتها.

٤ – ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر٧) له فيها الصلة.

ميم الجمع

يصل ميم الجمع قبل أي حرف عدا همزة الوصل وجهاً واحداً مع القصر سواء بعدها همزة قطع أم لا وليس له فيها السكون.

(١) ينظر لتعريف الصلة ص ٨٤

الهمزتان من كلمة

الأولى استفهامية والثانية:

مفتوحة	مكسورة	مضمومة
﴿ءَآلِدُ﴾ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾	﴿أَإِنَّا﴾ ﴿أَإِذَا﴾	﴿أَؤُنزِلَ﴾ ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾
تقرأ: (ءلد)	تقرأ: (ءنا)	تقرأ: (ءنبئكم)

الحكم: في الثلاث حالات سهل الهمزة الثانية بدون إدخال.

ملاحظات:

١- زاد همزة استفهام في: أ- ﴿أَن يُؤْتَىٰ﴾ [1] (ءأن يؤتى)

ب- ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [2] (ءأذهبتم)

٢- زاد (البزي) همزة الاستفهام في كلمة ﴿ءَامَنتُم﴾ بمواضعها الثلاثة وسهل الهمزة الثانية ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ [3]، ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ [4] ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ [5]

- وزاد قنبل همزة الاستفهام بموضعي الأعراف والشعراء فقط، أما موضع طه فقرأها مثل حفص.

- ولابن كثير بموضعي الأعراف ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾

والملك ﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ۝ ءَأَمِنتُم﴾ [6]

في حال الوصل: أ- (البزي) حقق الأولى وسهل الثانية

ب- (قنبل) أبدل الأولى واوا وسهل الثانية

٣- ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ [7] قرأها ﴿إِنَّكَ﴾ بهمزة واحدة على الإخبار.

---

(١) سورة آل عمران: ٧٣
(٢) سورة الأحقاف: ٢٠
(٣) سورة الأعراف: ١٢٣
(٤) سورة طه: ٧١
(٥) سورة الشعراء: ٤٩
(٦) سورة الملك: ١٧
(٧) سورة يوسف ٩٠

الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة

البزي (هـ)

مفتوحتان

﴿ جَآءَ أَحَدٌ ﴾
أسقط الهمزة الأولى
مع القصر ثم التوسط
تقرا :ـ (جا أحد)

مكسورتان

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾ سهل الأولى
مع التوسط ثم القصر
تقرا :ـ (هؤلا• إن)
وله في ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾
ثلاث أوجه:
- الوجهان السابقان.
- الإبدال ثم الادغام.
فتصبح (بالسوّ إلا)

مضمومتان

﴿ أَوْلِيَآءُ أُو۟لَـٰٓئِكَ ﴾
الموضع الوحيد في الأحقاف
سهل الأولى مع التوسط
ثم القصر
تقرا :ـ (أوليا• أولئك)

فتنبل (ز)**

مفتوحتان

﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾

١ – سهل الهمزة الثانية.

٢ – أبدلها ألف مد.

– إذا كان بعدها متحرك فبالقصر حركتين

– إذا كان بعدها ساكن بالمد المشبع (٦) حركات

مثل: ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾

– ﴿جَاءَ ءَالَ﴾

١ – سهل الهمزة الثانية

٢ – أبدلها ألف مع القصر ثم المد.

مكسورتان

﴿هَٰؤُلَاءِ إِن﴾

١ – سهل الهمزة الثانية.

٢ – أبدلها ياء مدية.

– إذا كان بعدها متحرك بالقصر حركتين ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾

– إذا كان بعدها ساكن بالمد المشبع (٦) حركات

استثناء :– ﴿ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ﴾

النون أصلها السكون وحُركت بحركة عارضة فالحكم وصلاً ووقفاً على (إن)

١ – سهل الهمزة الثانية.

٢ – أبدل الهمزة الثانية ياء مدية مع الإشباع

ويزيد وجه عند الوصل:–

وهو الإبدال ياء مدية مع القصر.

مضمومتان

﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾

للوضع الوحيد في الأحقاف

١. سهل الهمزة الثانية.

٢. إبدالها واواً مدية مع القصر.

شرح ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ (١)

على وجه إبدال الألف يوجد ألفان ، الألف المبدلة من الهمز والألف التي بعدها وهما ساكنان فحينئذ يجوز لنا وجهان : الأول حذف إحدى الألفين تخلصاً من اجتماع الساكنين فيتعين القصر ، والثاني إثبات الألفين مع زيادة ألف ثالثة للفصل بين الساكنين (أي قراءة ثلاث ألفات = ست حركات) فيتعين الإشباع .

** ينظر لكيفية التطبيق ص١٣٠

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٩٤

* الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٩٣

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (تفيءَ • إلى)

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (جاءَ • مة)

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾
الحكم : ١ . سهل الثانية
٢.أبدل الثانية واواً
تقرأ: (يشاءُ • لى) (يشاءُوِلى)

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾
الحكم : أبدل الثانية واواً مفتوحة
تقرأ: (السفهاءُ وَلا)

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾
الحكم : أبدل الثانية ياءً مفتوحة
تقرأ: (السماءِ يَو)

قاعدة[1]:

فتح الأولى سهل   فتح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل   وكذلك أبدل

(١) ينظر شرح القاعدة ص٩١

(تحريرات)

(١) اجتماع همزتين متفقتان في الحركة :

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا﴾

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا﴾ ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾

البزي : قصر المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع القصر .

البزي : قصر المنفصل ← إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط.

قنبل : قصر المنفصل ← سهل الهمزة الثانية .

قنبل : قصر المنفصل ← إبدال الهمزة ألف مع المد .

(٢) اجتماع همزتان متفقتان في الحركة مع ميم الجمع :

﴿فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾

﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾	﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِن﴾	﴿كُنتُم﴾
البزي : قصر المنفصل ←	سهل الهمزة الأولى مع التوسط ←	صلة الميم
البزي : قصر المنفصل ←	سهل الهمزة الأولى مع القصر ←	صلة الميم
قنبل : قصر المنفصل ←	سهل الهمزة الثانية ←	صلة الميم
قنبل : قصر المنفصل ←	إبدال ياء مع المد ←	صلة الميم

(٣) اجتماع همزتان متفقتان في الحركة مع كلمة (صراط):

﴿يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾	﴿صِرَٰط﴾
البزي : تسهيل الهمزة الثانية مع القصر ←	(صراط)
قنبل : تسهيل الهمزة الثانية مع القصر ←	(سراط)
البزي : إبدال الهمزة الثانية ياء ←	(صراط)
قنبل : إبدال الهمزة الثانية ياء ←	(سراط)

الهمز المفرد

البزى

﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي﴾ حذف الياء وصلاً ووقفاً

فيكون له في الهمز:

وصلاً:

١ – تسهيل الهمزة مع التوسط والقصر

٢ – إبدالها ياء مع المد.

وقفاً:

١ – تسهيل بروم مع التوسط والقصر.

٢ – إبدال ياء مع المد.

مع مراعاة عدم الإدغام عند الإبدال في موضع سورة الطلاق ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ فيجب الإظهار من طريق الشاطبية

﴿لَأَعۡنَتَكُمۡۚ﴾ له التسهيل والتحقيق في الهمزة.

﴿ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ﴾﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ﴾﴿لَا يَاْيۡـَٔسُ﴾ (بخلف عنه) يوسف، الرعد قرأها بإثبات ألف قبل الياء وحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء (استايسوا، تايسوا، يايس).

معاً

﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ بالنقل.

﴿وَمَنَوٰةَ﴾ قرأها (ومناءة) أضاف همزة بعد الألف (مد واجب متصل).

﴿ضِيزَىٰٓ﴾ قرأها (ضئزى) أبدل الياء همزة.

﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ قرأها (النشآءة) فتح الشين وأضاف همزة بعد الألف (مد واجب متصل).

﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾ قرأها (موصدة) إبدال الهمزة

﴿وَسۡـَٔلۡ﴾ ومشتقاتها قرأها (فسل) بالنقل إذا سبقت بالفاء أو الواو.

﴿هُزُوًا﴾ قرأها (هُزُؤا) حيثما وردت

﴿كُفُوًا﴾ قرأها (كُفُؤا).

قنبل

﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي﴾ له حذف الياء وصلاً ووقفاً مع أحكام المد المتصل.

﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ حذف الألف مع تحقيق الهمزة.

الاستفهام المكرر في القرآن.

وهو أحد عشر موضعا:
عشر: استفهم في الأولى، واستفهم في الثانية،
واحد: أخبر في الأولى، واستفهم في الثانية
وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمتين

(أئذا ← أئنا)
استفهام ← استفهام

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا ﴾ (الرعد: ٥).
﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الإسراء: ٤٩، ٩٨).
﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (المؤمنون: ٨٢).
﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (السجدة: ١٠).
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ (الصافات: ٥٣).
﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا ﴾ (النازعات: ١٠، ١١)
﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ (النمل: ٦٧).

(إنكم ← أئنكم)
إخبار ← استفهام

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ (العنكبوت: ٢٨)
﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ (العنكبوت: ٢٩).

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- يحرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً

﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقۡرَأۡ﴾

- يحرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

	تقرأ هكذا
﴿وَعَذَابٍ ٱرۡكُضۡ﴾ ←	(وعذابِنُ ارْكض)
﴿مَحۡظُورًا ٱنظُرۡ﴾ ←	(محظورَنُ انْظر)
﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ﴾ ←	(قالتُ اخْرج)
﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ﴾ ←	(أنُ اعْبدوا)
﴿أَوِ ٱنقُصۡ﴾ ←	(أوُ انْقص)

تنبيه[1] :

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

الإمـــالة

- ليس له إمالة في القرآن .

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٢١٤

الإدغـــام

متماثلان

مثل حفص

مثل: ﴿ربحت تجارتهم﴾

متجانسان

متقاربان

مثل حفص

مثال: ﴿من واق﴾

خالف حفص في الكلمات التالية :-

﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ الأعراف بالإظهار.

﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ البقرة فقط . قرأها بالجزم مع الإظهار.

﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ له الإدغام بخلف عن البزي .

السكـت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

﴿عِوَجَا ۜ قَيِّمًا﴾ (١) ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ (٣)

﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ (٢) ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ (٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها

(١) سورة الكهف ١
(٢) سورة يس ٥٢
(٣) سورة القيامة ٢٧
(٤) سورة المطففين ١٤

الوقف على مرسوم الخط*

١ – إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة وكانت للمفردة(•) يجب له الوقف عليها بالهاء :

قال الإمام الشاطبي :

إذا كُتِبَت بالتَّاء هَاء مُؤنَثٍ ... فَبِالهاءِ قِفْ حقَّاً رِضاً وَمُعَوَّلا .

﴿ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ﴾(١) ← امرأهْ .

﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾(٢) ← رَحْمَهْ.

﴿ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾(٣) ← سُنَّهْ.

٢ – وقف على ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ بالهاء حيثما وقعتْ (يا أبه)

قال الإمام الشاطبي :

وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤاً دَنَا ....

أبدل البزي التاء في كلمة ﴿ هَيۡهَاتَ ﴾(٤) (هيهاه)

٣– وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه على (ما) الاستفهامية المسبوقة بحرف الجر

فِيمَ ← فِيمَهْ

عَمَّ ← عَمَّهْ

مِمَّ ← مِمَّهْ

لِمَ ← لِمَهْ

بِمَ ← بِمَهْ

قال الإمام الشاطبي :

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلاَ

---

* القمر المنير للشيخ (محمد نبهان مصري) ص ٢٩

(•) قرأ ﴿ جِمَٰلَتٌ ﴾ سورة المرسلات بصيغة الجمع (جمالات) فلا يقف عليها بالهاء بسبب الجمع.

(١) سورة يوسف آية : ٣٠

(٢) سورة هود آية : ٧٣

(٣) سورة الانفال آية : ٣٨

(٤) سورة المؤمنون آية : ٣٦

وقد جاءت هاء التأنيث بالتاء المفتوحة في ثلاث عشرة كلمة في واحد وأربعين موضعاً وهي كالتالي:

م	الكلمة	عدد التكرار	الآية والسورة التي وردت فيها
١	﴿ رَحْمَتُ ﴾	(٦مرات)	في:(٣٢)الزخرف (مرتين) - (٥٦)الأعراف (٥٠)الروم - (٧٣)هود- (٢)مريم - (٢١٨) البقرة
٢	﴿ نِعْمَتُ ﴾	(١١مرة)	في:(٧٢، ٨٣، ١١٤) النحل - (٢٨، ٣٤) إبراهيم (٢٣١) البقرة- (١١) المائدة - (٣١) لقمان - (٣) فاطر (٢٩) الطور - (١٠٣) آل عمران
٣	﴿ لَعْنَتُ ﴾	(مرتين)	(٦١) آل عمران - (٧) النور
٤	﴿ شَجَرَتُ ﴾	(مرة)	(٤٣) الدخان
٥	﴿ سُنَّتُ ﴾	(٣مرات)	(٤٣) فاطر - (٣٨) الأنفال - (٨٥) غافر
٦	﴿ امْرَأَتُ ﴾	(٦مرات)	(٣٥)آل عمران - (٣٠، ٥١) يوسف - (٩) القصص (١٠، ١١) التحريم
٧	﴿ وَمَعْصِيَتِ ﴾	(مرتان)	(٨، ٩) المجادلة
٨	﴿ قُرَّتُ ﴾	(مرة)	(٩) القصص
٩	﴿ وَجَنَّتُ ﴾	(مرة)	(٨٩) الواقعة
١٠	﴿ فِطْرَتَ ﴾	(مرة)	(٣٠) الروم
١١	﴿ ابْنَتَ ﴾	(مرة)	(١٢)التحريم
١٢	﴿ كَلِمَتُ ﴾	(٥ مرات)	(١١٥) الأنعام - (١٣٧) الأعراف - (٦) غافر (٣٣، ٩٦) يونس
١٣	﴿ بَقِيَّتُ ﴾	(مرة)	(٨٦) هود

(١) قرأ موضع الأنعام بالجمع (كلمات) فحينئذ يقف عليها بالتاء المفتوحة.

تاءات البزي[1]

هي التاءات الواقعة في أوائل الأفعال المضارعة إذا حَسُن معها أخرى ولم ترسم[2] .

قال الإمام الشاطبي :

وَفِي الْـوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ... وَتَاءَ تَـوَفَّى فِي النِّسَـــا عَنْهُ مُجْمِلاَ
وَفِي آلِ عِـمْـــرَانٍ لَهُ لَا تَفَـــرَّقُوا ... وَالانْــعَامُ فِيهــا فَتَفَــرَّقَ مُثِّــلاَ
وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَاتَعَـاوَنُوا ... وَيَـرْوِى ثَـلاَثًا فِي تَلَقَّفُ مُثَّـلاَ
تَنَزَّلُ عَــنهُ أَرْبَـعٌ وَتَنَاصَـــرُو ... نَ نَـارًا تَلَـظَّى إِذْ تَلَـقَّوْنَ ثُـقِّـلاَ
تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَـوَلَّـوْا بِهُـودِهَا ... وفِي نُــورِهَـا والإِمْتِحَانِ وَبَعْدلاَ
فِي الانْفَالِ أَيضاً ثُم فِيهَـا تَنَازَعُوا ... تَبَرَّجْـنَ فِي الأَحزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلا
وفِي التَّوبَةَ الغَرَاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّـصُو ... نَ عَــنهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلى
تَـمَيَّزُ يَـرْوِى ثُمَّ حَـــرفَ تَخَيَّرُو ... نَ عَـنهُ تَلَهَّى قَبْـلَهُ الهَاءَ وَصَّلاَ
وفِي الحُــجُرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا ... وَبَــعْدَ وَلا حَـرْفانِ من قَبْلِه جَلَا
وَكُنْتُــمْ تَمَنَّــوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو ... نَ عَـنهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ

---

(١) معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات للدكتور/ إبراهيم بن سعيد الدوسري .
(٢) الوافي في شرح الشاطبية عبدالفتاح القاضي ص ٢٢٥.

شدد البزي التاء وصلاً في الفعل المضارع ويكون على (ثلاث) حالات

قرأ في أحد وثلاثين موضعاً باتفاق ، وموضعين باختلاف (١) وهم كالتالي :-

لم يسبق بصلة

أ - سبق بألف مد

تمد الألف ست حركات من قبيل المد اللازم الكلمي المثقل .

﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ﴾ البقرة٢٦٧

﴿ وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ آل عمران ١٠٣

﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا ﴾ المائدة٢

﴿ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾ الأنفال٢٠

﴿ وَلَا تَنَٰزَعُوا فَتَفْشَلُوا ﴾ الأنفال٤٦

﴿ لَا تَكَلَّمُ ﴾ هود١٠٥

﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ الحجر٨ قرأها ما تنزل

﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ الصافات٢٥

﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾ الأحزاب ٣٣

﴿ وَلَا تَنَابَزُوا ﴾ الحجرات١١

﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ الحجرات١٢

﴿ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ القلم ٣٨

ب - لم تسبق بألف مد

التشديد لا يؤثر في الحكم الذي سبقها من إخفاء أو إظهار .

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ﴾ النساء٩٧

﴿ تَلَقَّفُ ﴾ الأعراف١١٧، الشعراء٤٥ ، طه ٦٩

﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ الأنعام ١٥٣

﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ التوبة٥٢

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ ﴾ هود٣، ٥٧

﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ ﴾ النور١٥

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ ﴾ النور٥٤

﴿ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ الشعراء٢٢١

﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ ﴾ الأحزاب٥٢

﴿ وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا ﴾ الحجرات١٣

﴿ وَظَٰهَرُوا عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ﴾ الممتحنة ٩

﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ الملك ٨

﴿ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾ الليل ١٤

﴿ شَهْرٍ تَنَزَّلُ ﴾ القدر ٤

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية عبدالفتاح القاضي ص ٢٢٥.

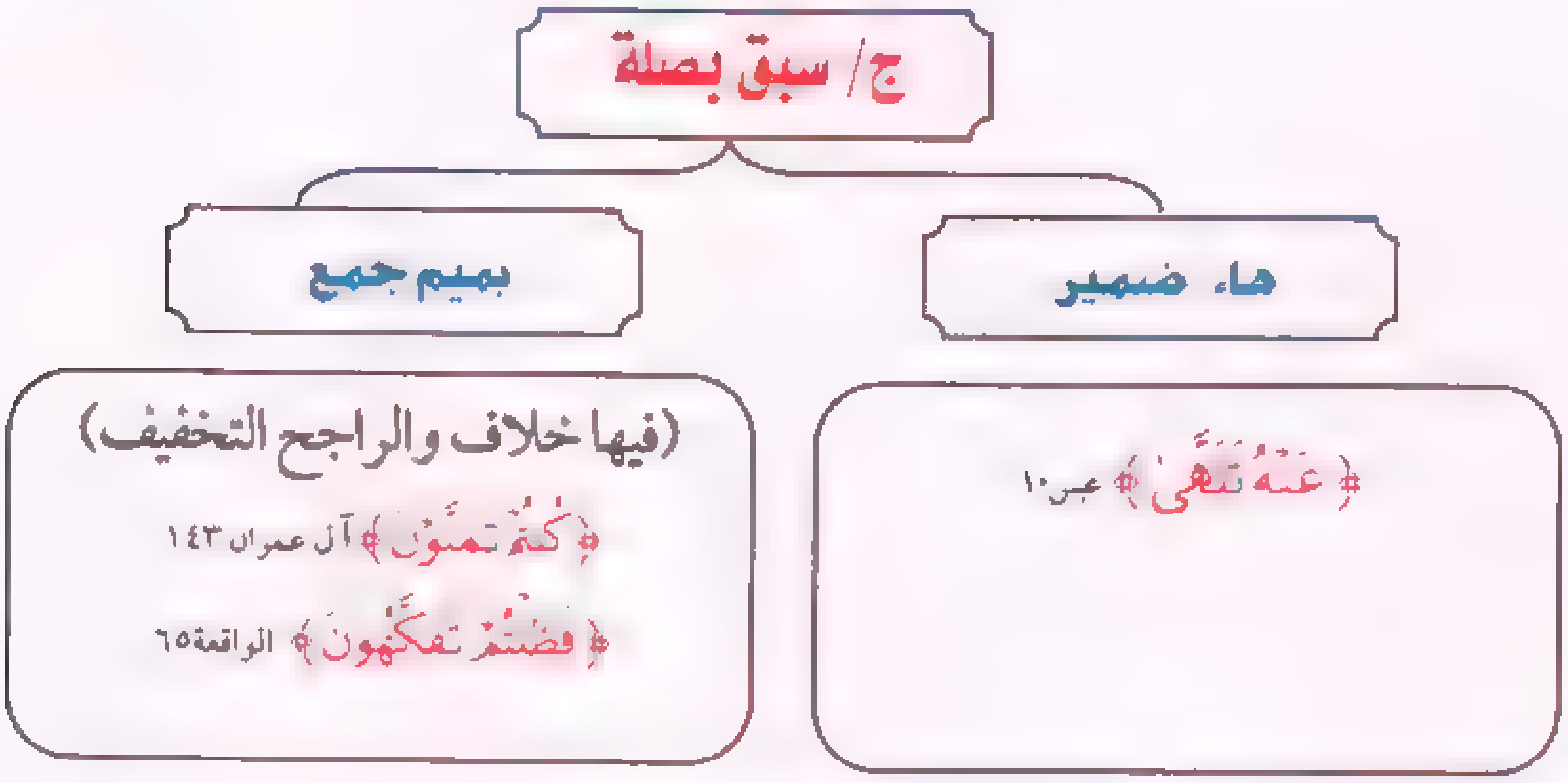

تنبيه[1] :

ذكر الشاطبي أن للبزي في التاء التشديد والتخفيف وهو على أصله في ميم الجميع مع صلتها بالواو لفظاً فعلى التشديد تلتقي واو الصلة بالساكن اللازم المدغم فيمد لذلك مداً مشبعاً ولكن الذي حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الحرز والمقروء به من طريقه إنما هو التخفيف في الحالين فذكر الشاطبي الخلاف له خروجا عن طريقه

(١) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة .عبدالفاتح القاضي ص ٦٨

ياءات الإضافة

تعريفها:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع :

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ماستثنى (وافق فيها حفص) في الجدول الآتي :

المستثنيات من فتح ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة القطع

المفتوحة

معاً

- ﴿ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗ﴾ آل عمران٤١ مريم١٠
- ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ﴾ الأعراف١٤٣
- ﴿وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْ﴾ التوبة٤٩
- ﴿وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾ هود٤٧
- ﴿ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ﴾ هود٧٨
- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ﴾ يوسف٣٦
- ﴿يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾ يوسف ٨٠
- ﴿هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ﴾ يوسف١٠٨
- ﴿مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ الكهف ١٠٢
- ﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ﴾ مريم٤٣
- ﴿وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي﴾ طه ٢٦
- ﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ﴾ النمل٤٠
- ﴿عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ﴾ القصص٧٨

له في موضع القصص وجهان:

١- فتح الياء (قنبل) .

٢- إسكانها (البزي) .

قنبل

- ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ هود٢٩ الأحقاف٢٣
- ﴿فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ هود:٥١
- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ﴾ هود٨٤
- ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ﴾ النمل١٩ ، الأحقاف١٥
- ﴿مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا﴾ الزخرف٥١

المكسورة

معاً

- ﴿دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا﴾ نوح٦
- ﴿ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ يوسف ٣٨

حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة الوصل ماعدا المواضع في الجدول الآتي فإن له فيها الفتح .

ما خالف فيه حفصاً في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

معاً

فتحها ابن كثير في المواضع التالية

﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ البقرة ١٢٤

﴿إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ الأعراف ١٤٤

﴿هَٰرُونَ أَخِى ٱشْدُدْ بِهِۦٓ﴾ طه ٣٠

﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ٱذْهَبْ﴾ طه ٤١

﴿ذِكْرِى ٱذْهَبَآ﴾ طه ٤٢

﴿مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ الصف ٦

البزى

فتحها في :

﴿إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ﴾ الفرقان ٣٠

حكم ياءات الإضافة
قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضع الآتية :

له فيها

الفتح

﴿ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ﴾ مريم ٥

﴿ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ ﴾ فصلت ٤٧

الإسكان

﴿ وَجْهِىَ ﴾ آل عمران ٢٠، الأنعام ٧٩

﴿ بَيْتِىَ ﴾ البقرة ١٢٥، الحج ٢٦، نوح ٢٨

(لِي) من قوله تعالى :

﴿ وَمَا كَانَ لِىَ ﴾ إبراهيم ٢٢، ص ٦٩

﴿ وَلِىَ فِيهَا ﴾ طه ١٨

﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ ﴾ ص ٢٣

﴿ وَلِىَ دِينِ ﴾ بخلف عن البزي

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسع مواضع

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِىَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِىَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا ﴾ القصص ٣٤

ماخالف فيه حفصا (في ياءات الزوائد)

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلاً ووقفا

م	الرمز	الآية	السورة ورقم الآية	تقرأ وقفاً وصلاً
١	دهز	﴿ يوم يأت لا تكلم ﴾	هود ١٠٥	يوم يأتي
٢	دهز	﴿ المتعال سواء ﴾	الرعد٩	المتعالي سواء
٣	دهز	﴿ تؤتون موثقا ﴾	يوسف ٦٦	توتوني موثقا
٤	دهز	﴿ لئن أخرتن إلى ﴾	الإسراء٦٢	أخرتني إلى
٥	دهز	﴿ يهدين ربي ﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي
٦	دهز	﴿ إن ترن أنا ﴾	الكهف٣٩	إن ترني أنا
٧	دهز	﴿ أن يؤتين خيرا ﴾	الكهف ٤٠	يؤتيني خيرا
٨	دهز	﴿ نبغ فارتدا ﴾	الكهف٦٤	نبغي فارتدا
٩	دهز	﴿ أن تعلمن مما ﴾	الكهف٦٦	أن تعلمني مما
١٠	دهز	﴿ ألا تتبعن أفعصيت ﴾	طه٩٣	تتبعني أفعصيت
١١	دهز	﴿ سواء العاكف فيه والباد ﴾	الحج ٢٥	البادي
١٢	دهز	﴿ أتمدونن بمال ﴾	النمل٣٦	أتمدونني بمال
١٣	دهز	﴿ وجفان كالجواب ﴾	سبأ١٣	كالجوابي
١٤	دهز	﴿ لينذر يوم التلاق ﴾	غافر١٥	التلاقي

م	الرمز	الآية	السورة ورقم الآية	تقرأ وقفاً وصلاً
١٥	دهز	﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾	غافر٣٢	التنادي
١٦	دهز	﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾	غافر٣٨	اتبعوني أهدكم
١٧	دهز	﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر
١٨	دهز	﴿الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ﴾	ق٤١	المنادي من مكان
١٩	دهز	﴿إِذَا يَسْرِ هَلْ﴾	الفجر٤	إذا يسري هل
٢٠	دهز	﴿الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾	الفجر٩	بالوادي
٢١	دهز	﴿ءَاتَـٰنِۦَ اللَّهُ﴾	النمل ٣٦	حذف الياء لفظاً (وقفاً ووصلاً)
٢٢	دهز	﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي بخلف عن قنبل
٢٣	هـ	﴿أَكْرَمَنِ﴾ - ﴿أَهَانَنِ﴾	الفجر١٥-١٦	أكرمني ، أهانني
٢٤	هـ	﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾	القمر ٦	الداعي
٢٥	هـ	﴿دُعَآءِ رَبَّنَا﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي
٢٦	ز	﴿بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ﴾	الفجر٩	بالوادي (وقفاً بخلف)
٢٧	ز	﴿نَرْتَعْ﴾	يوسف ١٢	نرتعي (بخلاف)
٢٨	ز	﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾	يوسف٩٠	يتقي

الظاهر من الكلمات الفرشية

البزي

﴿خُطُوَٰتِ﴾ قرأها بإسكان الطاء .

قنبل

﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ قرأها بالحذف وصلاً ووقفاً.

﴿صِرَٰطَ﴾ قرأها بالسين (سراط) .

معاً

﴿يُنَزِّلَ﴾ قرأها بالتخفيف إلا موضعين في الإسراء.

﴿ٱلْقُدُسِ﴾ قرأها بإسكان الدال (القدْس) .

﴿ٱلْمَيِّتَ﴾ قرأها بتخفيف الياء مع سكونها

﴿بُيُوتِ﴾ قرأها بكسر الباء (بِيوت)

﴿ثَمُودَا۟﴾ رسمت بالألف في أربعة مواضع (هود، الفرقان، العنكبوت ، النجم) قرأهم جميعا بالتنوين.

﴿أَرِنَا﴾ ﴿أَرِنِىٓ﴾ أسكن الراء وفخمها.

﴿ٱلَّذَيْنِ﴾ فصلت ٢٩ ، ﴿هَٰتَيْنِ﴾ القصص ٢٧ :- قرأهما بتشديد النون مع المد والتوسط والقصر.

﴿هَٰذَانِ﴾ الحج ١٩ ، ﴿وَٱلَّذَانِ﴾ النساء ١٦ قرأهما بتشديد النون مع المد ٦ حركات.

﴿ٱلْأُكُلِ﴾ قرأها بإسكان الكاف .

﴿مِتُّمْ﴾ ﴿مِتْنَا﴾ قرأها بضم الميم

الباب الثاني

الفصل الرابع

أصول قراءة الإمام أبي عمرو
براوييه (الدوري / السوسي)

1. البسملة
2. المدود
3. الصلة
4. الهمزتان من كلمة وكلمتين
5. الاستفهام المكرر في القرآن
6. الهمز المفرد للراويين
7. الهمز المفرد للسوسي
8. النقل
9. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
10. الإمالة والتقليل
11. الإدغام
12. إدغام المتقاربان والمتجانسان
13. السكت
14. الوقف على مرسوم الخط
15. ياءات الإضافة والزوائد
16. الظاهر من الكلمات الفرشية

الأصول النيرات
في القراءات

أصـــول قراءة الإمـــام أبي عمرو

رمزه (حطي)

براوييه الدوري / السوسي

القارئ (أبو عمرو)[1]

زبان بن العلاء بن عمار بن العريان المازني التميمي البصري وقيل كان اسمه (يحي) وكان إمام البصرة ومقرئها ، وأصله عربي ، أسمر طويل ، والصريح الخالص النسب ، واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته ، نشأ بالبصرة وتوجه مع أبيه إلي مكة والمدينة فقرأ على مشايخها ، قرأ على أبي جعفر، وشيبة بن نصاح ، ونافع بن أبيّ ، و أبيّ بن العالية توفي سنة ١٥٤ هـ ، وأشهر من روى عنه الدوري ، والسوسي

الراوي (الدوري)

هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صبهان ، الدوري الأزدي ، النحوي ، البغدادي ، والدوري : نسبة إلى (الدور) وهو موضع ببغداد ، كان إمام القراءة في عصره ، وشيخ الإقراء في وقته ، ثقة ، ضابطاً ، توفى سنة ٢٤٦ هـ.

الراوي (السوسي)

هو صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم الجارود ، السوسي نسبه إلى (سوس) وهي مدينة في الأهواز ، يكنى بأبي شعيب ، كان مقرئاً ضابطاً محررا ، وثقة توفي سنة ٢٦١.

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٠١-١٠٥ سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٧-٤١٠ ، غاية النهاية ١/ ٢٨٨-٢٩٢

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :-

١- البسملة : قطع الجميع - وصل الجميع - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

٢- السكت : ﴿ ومن شرّ حاسدٍ إذا حسد ﴾ سكت ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾

٣- الوصل : ﴿ ومن شرّ حاسدٍ إذا حسد قل أعوذ برب الناس ﴾

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١- الوقف : ﴿ إنّ الله بكل شيء عليم ﴾ وقف ﴿ براءة ﴾

٢- السكت : ﴿ إنّ الله بكل شيء عليم ﴾ السكت ﴿ براءة ﴾

٣- الوصل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر[1] قولاً واحداً وذلك حال اختياره السكت بين السورتين ، وحال اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :-

١- بين المدثر والقيامة.

٢- بين الانفطار والمطففين.

٣- بين الفجر والبلد.

٤- بين العصر والهمزة.

تنبيه :

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

---

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يحتج الإمام الشاطبي إلى تعينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.

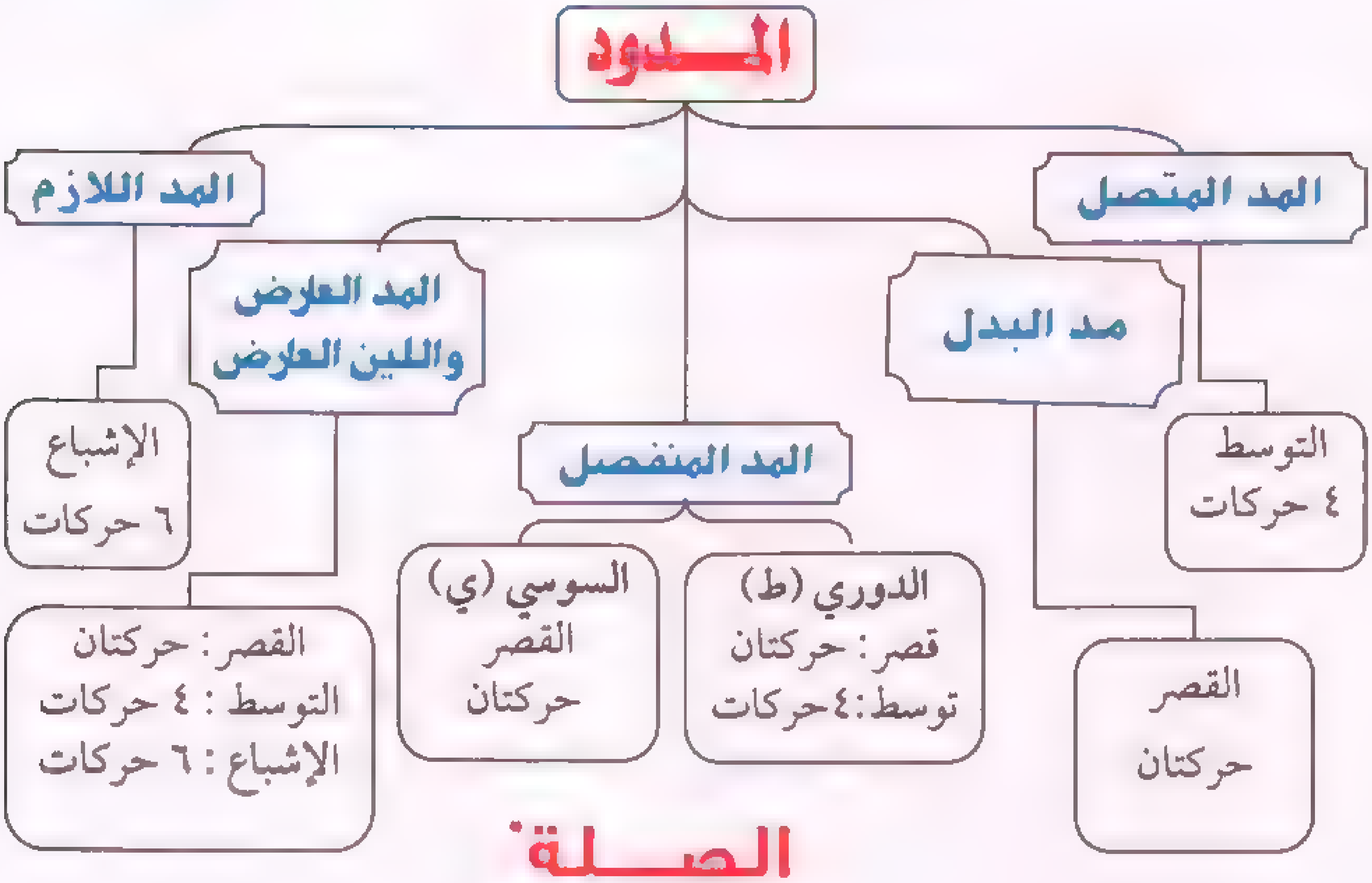

الصــــلة*

(خاصة بهاء الضمير)

خالف حفصاً في بعض الكلمات وهي :-

﴿يُؤَدِّهِ﴾(١)، ﴿نُوَلِّهِ﴾(٢)، ﴿وَنُصْلِهِ﴾(٣)، ﴿نُؤْتِهِ﴾(٤) قرأها بالإسكان

﴿وَيَتَّقْهِ﴾(٥) كسر القاف وأسكن الهاء

﴿يَرْضَهُ﴾(٦) قرأها السوسي بالإسكان، وللدوري الإسكان والضم مع الصلة .

﴿أَرْجِهْ﴾(٧) (أرجئه) بالهمز الساكن مع ضم الهاء دون صلة .

---

* ينظر لتعريف الصلة ص ٨٣
(١) سورة آل عمران ٧٥
(٢) سورة النساء ١١٥
(٣) سورة النساء ١١٥
(٤) سورة آل عمران ١٤٥
(٥) سورة النور ٥٢
(٦) سورة الزمر ٧
(٧) سورة الأعراف ١١١ - الشعراء ٣٦

الهمزتان من كلمة

الأولى استفهامية والثانية:

مفتوحة

﴿ءَأَلِدُ﴾ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾

مكسورة

﴿أَءِنَّا﴾ ﴿أَءِذَا﴾

الحكم: سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما

تقرا : (ءا•لد) - (ءا•نا)

مضمومة

﴿أَءُنزِلَ﴾ ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾

الحكم:

١- سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما.

تقرا :- (ءا•نبئكم)

٢- سهل الهمزة الثانية من غير إدخال

تقرا :- (ء•نبئكم)

ملحوظة :

﴿أئمة﴾(1) :- سهل الهمزة الثانية بدون إدخال في خمسة مواضع

(1) سورة التوبة – الأنبياء – موضعان بالقصص – السجدة.

الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة

مفتوحتان

﴿ جَآءَ أَحَدٌ ﴾

تقرا : ﴿ جَا أَحَدٌ ﴾

مكسورتان

﴿ هَٰؤُلَآءِ إِن ﴾

تقرا : ﴿ هَٰؤُلَا إِن ﴾

مضمومتان

﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾

الموضع الوحيد في الأحقاف

تقرا : ﴿ أَوْلِيَا أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾

الحكم :

أسقط الهمزة الأولى مع القصر ثم التوسط.

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰ ﴾
الحكم: سهل الثانية
تقرأ: (تفيءَ • إلى)

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة نحو: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾
الحكم: سهل الثانية
تقرأ: (جاءَ • مة)

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾
الحكم: ١. سهل الثانية
٢. أبدل الثانية واواً
تقرأ: (يشاءُ • لى) (يشاءُ وِلى)

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾
الحكم: أبدل الثانية واواً مفتوحة
تقرأ: (السفهاءُ وَلا)

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾
الحكم: أبدل الثانية ياءً مفتوحة
تقرأ: (السماءِ يَو)

قاعدة[1]:

فتح الأولى سهل ... فتح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل ... وكذلك أبدل

---

(١) ينظر لشرح القاعدة. ص ٩١

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو في أحدعشر موضعاً استفهم في الأولى و الثانية.

استفهام ← استفهام

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾(1)

﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾(2)

﴿قَالُوٓا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾(3)

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾(4)

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾(5)

قرأها: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾

﴿وَقَالُوٓا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾(6)

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾(7)

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾(8)

﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا﴾(9)

---

(١) سورة الرعد ٥

(٢) سورة الاسراء ٩٨،٤٩

(٣) سورة المومنون٨٢

(٤) سورة النمل٦٧

(٥) سورة العنكبوت ٢٨،٢٩

(٦) سورة السجدة ١٠

(٧) سورة الصافات١٦،الواقعة ٤٧

(٨) سورة الصافات ٥٣

(٩) سورة النازعات ١٠،١١

الهمز المفرد للراويين معاً

١- ﴿هَتأَنتُمْ﴾[١] ⟵ سهل الهمزة.

٢- ﴿بَارِيكُمْ﴾[٢] ⟵ أسكن الهمزة، والدوري له وجه آخر باختلاس كسر الهمزة.

٣- ﴿يَلِتكُم﴾[٣] ⟵ (يألِتكم) زاد همزة ساكنة بعد الياء والسوسي له الإبدال

٤- ﴿يُضَهُونَ﴾[٤] ⟵ (يضاهون) حذف الهمزة وضم الهاء

٥- ﴿مُرْجَوْنَ﴾[٥] ⟵ (مرجئون) زاد همزة مضمومة بعد الجيم

٦- ﴿تُرْجِى﴾[٦] ⟵ (ترجئ) همز الياء

٧- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾[٧] ⟵ (ياجوج وما جوج) أبدل الهمزة ألفاً

٨- ﴿مِنسَأَتَهُ﴾[٨] ⟵ (منساته) أبدل الهمزة ألفاً

٩- ﴿نُنسِهَا﴾[٩] ⟵ (ننسأها) فتح النون الأولى والسين وزاد همزة ساكنة بعد السين

١٠- ﴿كُفُوًا﴾[١٠] ⟵ (كفؤا) همز الواو

١١- ﴿هُزُوًا﴾ ⟵ (هزؤا) همز الواو

١٢- ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾[١١] ⟵ (النشَآءة) فتح الشين وأضاف همزة بعد الألف (مد واجب متصل).

---

(١) سورة آل عمران ٦٦
(٢) سورة البقرة ٥٤
(٣) سورة الحجرات ١٤
(٤) سورة التوبة ٣٠
(٥) سورة التوبة ١٠٦
(٦) سورة الأحزاب ٥١
(٧) سورة الكهف ٩٤ الأنبياء٩٦
(٨) سورة سبأ١٤
(٩) سورة البقرة ١٠٦
(١٠) سورة الأخلاص ٤
(١١) سورة العنكبوت ٢٠ - النجم ٤٧-الواقعة ٦٢

١٢ «وَٱلَّٰٓى» [1] ← له حذف الياء وصلاً ووقفاً فيكون له في الهمز:

وصلاً : ١ – تسهيل الهمزة مع التوسط والقصر

٢ – إبدالها ياء مع المد .

وقفاً : ١– تسهيل بروم مع التوسط والقصر.

٢ – إبدالها ياء مع المد

١٣ «وَٱلَّٰٓى يَئِسْنَ» [2] ← نفس الأوجه مع مرعاة إظهار الياء الساكنة وعدم إدغامها من طريق الشاطبية [3] .

قال الإمام الشاطبي :ـ

وقَبلَ يَئِسن الياء في اللاء عارض

سكونا أو اصلاً فهو يظهر مسهلا .

التعليل : أن سكون الياء عارض أوهي نفسها عارضة .

---

(١) سورة الطلاق ٤

(٢) سورة الطلاق ٤

(٣) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٥٨

الهمز المفرد للسوسي

أبدل السوسي الهمزْ الساكن

في كلمة

فاء الكلمة * :﴿يُؤۡمِنُونَ﴾

عين الكلمة :﴿ٱلۡبَأۡسِ﴾

لام الكلمة :﴿جِئۡتَ﴾

في كلمتين

﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئۡتُونِي﴾ ← (السموات يتوني)

﴿فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي﴾ ← (فرعونو توني)

تحريرات

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ﴾

﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ — ﴿بِمَآ أُنزِلَ – وَمَآ أُنزِلَ﴾

١ـ الدوري : تحقيق الهمزة ← قصر المنفصلين .

٢ـ الدوري : تحقيق الهمزة ← توسط المنفصلين

٣ـ السوسي : إبدال الهمزة ← قصر المنفصلين .

﴿وَإِذۡ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئۡتِ ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٠﴾

﴿مُوسَىٰٓ أَنِ﴾ — ﴿أَنِ ٱئۡتِ﴾

٤ـ الدوري : قصر المنفصل ← تحقيق الهمزة .

٥ـ السوسي : قصر المنفصل ← إبدال الهمزة ياء وصلاً

٦ـ الدوري : توسط المنفصل ← تحقيق الهمزة .

---

(١) سورة البقرة (٤)

* تقدم قاعدة فاء الكلمة في أصول ورش – ص١٣٥–

استثنى السوسي من إبدال الهمز الساكن خمسة أنواع

النوع الأول

ما كان سكونه علامة للجزم

وقع في الفعل المضارع الذي يكون آخره همزة ساكنة في:

١- ﴿تسؤهم﴾(1) ، ﴿تسؤكم﴾(2)

٢- ﴿نشأ﴾(3) ٣- ﴿يشأ﴾(4)

٤- ﴿ويهيئ لكم﴾(5) ٥- ﴿لَمْ يُنَبَّأْ﴾(6)

٦- ﴿ نُنسِهَا ﴾(7) قرأها (ننسأها)

النوع الثاني

ما كان سكونه للبناء

وقع ذلك في فعل الأمر في إحدى عشرة موضعا:

١- ﴿وهيئ لنا﴾(8) ٢- ﴿أنبئهم﴾(9)

٣- ﴿نَبِّئْنَا﴾(10) ٤- ﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾(11)

٥- ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾(12) ٦- ﴿اقْرَأْ﴾(13)

٧- ﴿أَرْجِهِ﴾ يقرأها (أرجئه)(14)

النوع الثالث

ما كان النطق بالهمزة محققة أخف من النطق بالمبدلة في الفعل:

﴿وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ﴾(15)

﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾(16)

النوع الرابع

إذا كان الإبدال يؤدي إلى التباس المعنى ﴿أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءْيًا﴾(17) وهذا من وجهة نظر القارئ لأن غيره من القراء يبدلها ويدغمها والصحيح أن القراءتين يحملان نفس المعنى بالهمز (أحسن منظرا) وبالياء (رويت ألوانهم أو جلودهم ريّا) أي امتلأت وحسنت*

النوع الخامس

إذا كان الإبدال يؤدي إلى الخروج من قاعدة إلى أخرى ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾(18) مذهبه أنها مشتقة من أصدت أي مبدلة من ءأصدت

أما الآخرون فهي مشتقة من أوصدت لذلك يبدلونها.

قرأ أبو عمر بخلف عن الدوري ﴿بَارِئِكُمْ﴾ في موضعين بسورة البقرة بسكون الهمز ولم يبدلها السوسي(19)

---

(1) آل عمران ١٢٠، التوبة ٥٠ (2) المائدة ١٠١ (3) الشعراء ٤ ، سبأ ٩، يس ٤٣ (4) حيثما وردت.

(5) الكهف ١٦ (6) النجم ٣٦ (7) البقرة ١٠٦ (8) الكهف ١٠

(9) البقرة ٣٣ (10) يوسف ٣٦ (11) الحجر ٤٩ (12) الحجر ٥١، القمر ٢٨

(13) الأسراء ١٤، العلق ١،٣ (14) الأعراف ١١١ الشعراء ٣٦ (15) الأحزاب ٥١

(16) المعارج ١٣ (17) مريم ٧٤ (18) البلد ٢٠ الهمزة ٨ (19) الوافي ١٠٢

* (فتح القدير).

النقــل

١ـ كلمة ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾

وصلاً:-

(عادَ لُّولى): نقل أبوعمرو حركة همزة (الأولى) إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (عاداً) في لام (الأولى) .

ابتداء :-

١- بدأ بهمزة وصل مفتوحة ولام مضمومة بعدها واو ساكنة (اَلولى).

٢- حذف همزة الوصل وبدأ بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة (لُولى).

٣- بدأ بأل التعريف وحقق همزة القطع مضمومة بعدها واو (الأولى) مثل حفص

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

قال الإمام الشاطبي:

وضـــمك أولى الســـــاكنين لثالث ... يضم لزوماً كسره في ندحـــــلا
قل أدعو وانقص قالت اخرج أن اعبدوا ... ومحظوراً انظر مع قد استهزئ اعتلى
ســــوى أو وقل لابن العلا وبكـــسره ... لتنوينه..............................

حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ابتداءً -مثل حفص- ﴿قومًا ٱللَّهُ﴾ ﴿فَتيلاً ۝ ٱنظرْ﴾[1] ﴿أَنِ ٱمْشُوا﴾[2]

باستثناء مواضع قرأها بالضم

١ - ﴿قُلِ ٱدْعُوا﴾[3] - (قلُ ادعوا)
٢ - ﴿قُلِ ٱنظُرُوا﴾[6] (قلُ انظروا)
٣ - ﴿أَوِ ٱخْرُجُوا﴾[4] - (أوُ اخرجوا)
٤ - ﴿أَوِ ٱدْعُوا﴾[7] - (أوُ ادعوا)
٥ - ﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾[5] - (أوُ انقص)

٣- إذا كان التقاء الساكنين ميم جمع مثل : ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾[9] ﴿قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَاتُ﴾ ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾[8] يكسر ميم الجمع إذا سبقت بهاء مكسورة وقبل الهاء كسر أو ياء ساكنة

---

(١) سورة النساء ٤٩،٥٠
(٢) سورة ص ٦
(٣) سورة الأعراف ١٩٥، الاسراء٥٦،١١٠، سبأ ٢٢
(٤) سورة النساء ٦٦.
(٥) سورة المزمل ٣
(٦) سورة يونس ١٠١
(٧) سورة الإسراء ١١٠
(٨) سورة النساء ٦٦.
(٩) سورة البقرة ١٦٦

الإمالة الصغرى (التقليل)

الدوري

﴿أَنَّىٰ﴾ حيثما وردت

﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ الزمر

﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾ الفرقان ٢٨- المائدة٣١- هود٧٢

﴿يَٰأَسَفَىٰ﴾ يوسف بخلفه .

الراويين

١- الألفات التي على وزن فَعْلَى مثلث الفاء (في الاسماء):

﴿مُوسَى﴾ ﴿عِيسَى﴾ ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ ﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾

٢- رؤوس آي السور الإحدى عشر (طه-النجم-المعارج-القيامة-النازعات-عبس-الأعلى-الشمس-الليل-الضحى-العلق) يقلل فيها ذات الياء سواء كانت على وزن فعلى أم لا وله في الهمزة من لفظ ﴿رَءَا﴾ الإمالة الكبرى ، وكذلك ذوات الراء مثل :

﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾

٣- الحاء من فواتح السور.

٤- ﴿كِلْتَا﴾ باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة و لا تقليل .

٥- ﴿ٱلرُّءْيَآ﴾ ﴿رُءْيَاكَ﴾ ﴿رُءْيَىَ﴾

قال الإمام الشاطبي:

وَكَيفَ أَتَتْ فَعْلى وآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصرِى سوىَ رَاهُما اعْتَلَى

وَيَا وَيْلَتى أَنّى وَيَا حَسْرَتي طَوَوا ... وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْها وَيَا أَسفى العُلا

الإمالة الكبرى

السوسي

أمال ذات الراء وصلاً في حالتين

١ - إذا أتى بعدها لفظ الجلاله

﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾

﴿فَسَيَرَى ٱللَّهُ﴾

أ- الفتح مع تغليظ اللام

ب-الإمالة مع التغليظ والترقيق

٢ - ذوات الراء الواقعة قبل ساكن:

﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾

﴿تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِى﴾

وصلا : الفتح والإمالة.

وقفاً: الإمالة فقط

الدوري

﴿ٱلنَّاسِ﴾

المجرورة

الراويين

١ - الألف المقصورة بعد راء وتسمى (ذوات الراء) ﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ سواء كانت رأس آية أم لا

٢. لفظ ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ ﴿أَعْمَىٰ﴾ (الموضع الأول بالإسراء)

٣- الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة سواء كانت متصلة بضمير أم لا ويراعى ترقيق الراء عند الوقف بسبب الإمالة مثل :

﴿ٱلنَّارِ﴾ ﴿أَبْصَٰرِهِنَّ﴾ ﴿هَارٍ﴾

٤ - الألف المتوسطة الواقعة بين رائين الثانية منها مكسورة

﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ ﴿ٱلْقَرَارِ﴾

{ ويلزم من إمالة الألف إمالة الراء قبلها } {لا يمنع الإسكان العارض عند الوقف على الراء إمالة الألف}

٥- أمال الهمزة من لفظ ﴿رَءَا﴾ ﴿رَءَاهُ﴾

٦- أمال الهاء من أول سورتي (مريم ، طه).

٧- الراء من فواتح السور.

أنواع الحروف المتلاقية وأقسامها

١ ـ الحروف المتلاقية : أربعة أنواع هي :

أ ـ الحرفان المتلاقيان خطاً ولفظاً دون فاصل بينهما ، سواء كانا في كلمة واحدة مثل السين والسين في ﴿يَمْسَسْكُمْ﴾ ، والقاف والكاف من ﴿خَلَقَكُم﴾ . أو كانا في كلمتين مثل الباء والباء في ﴿ٱضْرِب بِّعَصَاكَ﴾ والذال والزاي من ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾

ب ـ الحرفان المتلاقيان خطاً دون اللفظ ، "أي يوجد فاصل لفظيٌّ" مثل الهاء والهاء في ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ والعين والعين في ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ودائماً يأتي في كلمتين .

ج ـ الحرفان المتلاقيان لفظاً فقط دون الخط "أي يوجد فاصل خطي" مثل النُّون والنُّون في: ﴿أَنَا النَّذِيرُ﴾ والتاء والتاء في : ﴿[illegible]﴾

د ـ الحرفان اللذان لايلتقيان لفظاً ولا خطاً "أي يفصل بينهما فاصل خطي ولفظي" فلا علاقة بينهما مثل "الباء والباء" في ﴿[illegible]﴾ . "والدال والدال" في ﴿ٱلْحَدِيدِ﴾

ومحل دراستنا في هذا الباب هو :

أ - كلّ حرفين التقيا خطاً ولفظاً مثل : ﴿خَلَقَكُم﴾.

بمعنى أنَّهما جاءا متتاليين متتابعين ، ولم يفصل بينهما فاصل في كلمة أو في كلمتين.

ب -كل حرفين التقيا خطاً دون اللفظ وتنقسم لقسمين

١ - هاء الصلة : ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ إدغام ٢ - التنوين : ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ إظهار

بمعنى أنَّهما جاءا متتاليين متتابعين وفصل بينهما فاصل لفظي في كلمتين

٢- الثمرة من دراسة هذا الباب:

أ ـ معرفة مواضع الإدغام في الرواية مثل : ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ ، ﴿خَلَقَكُم﴾ ، ﴿ٱضْرِب بِّعَصَاكَ﴾ ، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ ، ﴿[illegible]﴾

ب ـ العناية بالإظهار في مواضعه بالرواية حيث يسهل الإدغام مثل :

﴿أَرْسَلْنَا﴾ ، ﴿أَفَضْتُم﴾ ، ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ .

أقسام الحروف المتلاقية

انقسم كل من الحرفين المتلاقيين خطاً ولفظاً إلى أربعة أقسام كما يتضح من الجدول التالي:

متماثلان	متجانسان	متقاربان	متباعدان
إذا اتحد هذان الحرفان في الاسم والرسم مثال: ﴿ مَنَٰسِكَكُمْ ﴾ ﴿ رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ ﴾ ﴿ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ﴾، فيها:	إذا اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة، مثال: ﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾ ﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾ ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ فيها:	إذا تقاربا في الصفة والمخرج أو المخرج دون الصفة، مثال: ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ ﴿إِذْ جَآءُوكُم﴾ فيها:	إذا تباعدا في المخرج واختلفا في الصفة، أواتفقا في الصفة مثال ﴿تَحْمِلُونَ﴾ ﴿ ٱسْتَهْزِئَ﴾ ﴿ تَأْلَمُونَ﴾ فيها:
ولها ثلاثة أقسام: ١ـ متماثلان تماثلاً صغيرًا: الحرف الأول ساكن، والثاني متحرك: ﴿ رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ ﴾. ٢ ـ متماثلان تماثلاً كبيرًا: الحرف الأول متحرك، والثاني متحرك: ﴿ مَّنَٰسِكَكُمْ ﴾. ٣ ـ متماثلان تماثلاً مطلقًا: الحرف الأول متحرك، والثاني ساكن: ﴿ يَرْتَدِدْ ﴾.	ولها ثلاثة أقسام: ١ ـ متجانسان تجانسًا صغيرًا: الحرف الأول ساكن والثاني متحرك: ﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾ ٢ ـ متجانسان تجانسًا كبيرًا: الحرف الأول متحرك، والثاني متحرك: ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ ﴾. ٣ ـ متجانسان تجانسًا مطلقًا: الحرف الأول متحرك، والثاني ساكن: ﴿ يَشْكُرُ ﴾.	ولها ثلاثة أقسام: ١ ـ متقاربان تقاربًا صغيرًا: الحرف الأول ساكن والثاني متحرك: ﴿ مِن لَّدُنْ ﴾ . ٢ ـ متقاربان تقاربًا كبيرًا: الحرف الأول متحرك، والثاني متحرك: ﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ ٣ ـ متقاربان تقاربًا مطلقًا: الحرف الأول متحرك، والثاني ساكن: ﴿ أَحْمَدُ ﴾..	ولها ثلاثة أقسام: ١ ـ متباعدان تباعدًا صغيرًا: الحرف الأول ساكن، والثاني متحرك: ﴿ تَأْلَمُونَ ﴾. ٢ ـ متباعدان تباعدًا كبيرًا: الحرف الأول متحرك والثاني متحرك: ﴿ ٱسْتَهْزِئَ ﴾. ٣ ـ متباعدان تباعدًا مطلقًا: الحرف الأول متحرك والثاني ساكن: ﴿ قَوْلَ ﴾.

أقسام الحروف المتلاقية

الإدغام الصغير للراويين

المدغم	ألقاب الحروف	المدغم فيه	الآية	اسم السورة ورقم الآية	ملاحظات
إدغام (إذ) مع ستة أحرف	حروف نطعية	ت	﴿وإذ تخلق﴾	المائدة١١٠	
		د	﴿إذ دخلت﴾	الكهف٣٩	
	حروف أسلية	ز	﴿وإذ زين﴾ ﴿وإذ زاغت﴾	الأنفال٤٨ الأحزاب١٠	لا ثالث لهما في القرآن
		ص	﴿وإذ صرفنا﴾	الأحقاف٢٩	لا ثاني له في القرآن
		س	﴿إذ سمعتموه﴾	النور١٢	
	حرف شجري	ج	﴿وإذ جعلنا﴾	البقرة١٢٥ فصلت ١٤	
إدغام دال (قد) في ثمانية أحرف	حروف أسلية	س	﴿قد سمع﴾	المجادلة ١	
		ز	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾	الملك٥	
		ص	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾	الإسراء٤١، ٨٩ الكهف٥٤	
	حروف شجرية	ض	﴿ولقد ضربنا﴾	الروم٥٨، الزمر٢٧	
		ش	﴿قد شغفها﴾	يوسف٣٠	
		ج	﴿قد جاءكم﴾	النساء١٧٠، يونس١٠٨	
	حروف لثوية	ذ	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾	الأعراف ١٧٩	
		ظ	﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾	البقرة٢٣١، الطلاق١	

المدغم	ألقاب الحروف	المدغم فيه	الآية	اسم السورة ورقم الآية	ملاحظات
إدغام (تاء التأنيث) في ستة أحرف	حروف أسلية	س	﴿أَنبَتَتْ سَبْعَ﴾	البقرة ٢٦١	
		ص	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾	النساء ٩٠	
		ز	﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾	الإسراء ٩٧	
	حروف لثوية	ث	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾	حيث وردت	
		ظ	﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾	الأنعام ١٣٨	
	حرف شجري	ج	﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾	النساء ٥٦	
إدغام لام هل وبل فقط في			﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾ ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ ﴿بَلْ رَانَ﴾	الحاقة ٨ الملك ٣ المطففين ١٤	ترك السكت مع الإدغام

ملخص توضيحي للإدغام الصغير للراويين

المدغم	ألقاب الحروف	الحروف	المستثنى
إذ	الحروف الأسلية	(ص - س - ز)	
	الحروف النطعية	(ط - ت - د)	ط
	حرف شجري	(ج)	
قد	الحروف الأسلية	(ص - س - ز)	
	الحروف الشجرية	(ج - ش - ض)	ي
	الحروف اللثوية	(ظ - د - ث)	ث
تاء التأنيث	الحروف الأسلية	(ص - س - ز)	
	الحروف النطعية	(ط - ت - د)	وهذا الإدغام لجميع القراء باتفاق
	الحروف اللثوية	(ظ - ذ - ث)	ذ
	حرف شجري	(ج)	

إدغام متقاربين ومتجانسين صغير للراويين

لقب الحرف	الحرف المدغم	المدغم فيه	الآيه	ملاحظات
الحروف اللثوية	الذال	التاء	﴿عُذْتُ﴾ غافر٢٧، الدخان٢٠ ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ طه٩٦ ﴿اتَّخَذْتُ﴾ وتصريفاتها	
	الثاء	التاء	﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ الأعراف ٤٣، الزخرف٧٢ ﴿لَبِثْتَ﴾ وتصريفاتها	
		الذال	﴿يلهث ذلك﴾	
الحروف الشفوية	الباء	الميم	﴿يعذب من يشاء﴾ البقرة ٢٨٤	يجزم الباء ويدغم
			﴿اركب معنا﴾ هود٤٢	
		الفاء	﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ النساء ٧٤ ﴿تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ الرعد ٥ ﴿اذْهَبْ فَمَن﴾ الاسراء ٦٣ ﴿فَاذْهَبْ فَإِنَّ﴾ طه٩٧ ﴿يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾ الحجرات ١١	
الحروف النطعية	الدال	الثاء	﴿يرد ثواب﴾ موضعان في آل عمران١٤٥	
		الذال	﴿كهيعص ۝ ذكر﴾ مريم ١ -٢	صاد ذكر
الحروف الذلقية	الراء	اللام	﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ الطور٤٨ ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ البقرة٥٨، الأعراف١٦١	وجه آخر للدوري بالإظهار

الإدغام الكبير للسوسي

قال الإمام الشاطبي

وَدُونَكَ الإِدغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ ... أَبو عمرِو الْبَصْرِيُّ فيهِ تَحَفَّلَا
فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِككُّمُ ومَا ... سَلَككُّمْ وَبَاقِي البابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا
وَمَاكَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَابُدَّ مِنْ إِدغَامِ مَاكَانَ أَوَّلَا
كَيَعْلَمُ مَافيه هُدىً وَطُبِع عَّلى ... قُلُوبِهِمُ والْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا
إذَ لَمْ يَكُنْ تَامُخْبِرٍ أَوْمُخَاطَبِ ... أَوِ الْمُكْتَسى تَنْوِينَهُ أَومُثَقَّلَا
كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ ... عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلَا
وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ ... إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا
وَعِندَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ... تَسَمّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فيهُ مُعَلَّلَا
كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا ... وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا
وَيَاقَوْمِ مَالِي ثُمَّ ياقَومِ مَنْ بِلَا ... خِلَافٍ عَلَى الإِدْغَامِ لاشَكَّ أُرْسِلَا
وَإِظْهَارُ قَوْمِ ءالَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ ... قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا
بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوحَجَّ مُظْهِرٌ ... بِإِعْلَالِ ثَانيه إِذَا صَحَّ لَاعْتَلَا
فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ أَصْلُهَا ... وَقَدْقَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ ابْدِلاَ
وَوَاوُهُوَ الْمَضمُومِ هَاءٍ كَهُو وَّمَنْ ... فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِر فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا
وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغمُوهُ وَنَحوهُ ... وَلَافَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدَ عَوَّلاَ
وَقَبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ فِي اللاَّءِ عَارِضٌ ... سُكُونًا اوَاصْلاً فَهوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا

١ـ المتماثلين الكبير

كلمة

أدغم كلمتين فقط:-
﴿مَّنَٰسِكَكُمۡ﴾ البقرة٢٠٠
﴿سَلَكَكُمۡ﴾ المدثر٤٢
واتفق مع حفص في
كلمة ﴿تَأۡمَنَّا﴾ يوسف١١
لهم فيها :
١- الإدغام مع الإشمام.
٢- الاختلاس مع الإظهار.

مواقع الإدغام للمتماثلين:-
١- تاء المتكلم:
﴿كُنتُ تُرَٰبَۢا﴾ النبأ٤٠
٢- تاء الخطاب :
﴿وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ﴾ العنكبوت٤٨
٣- التنوين:
﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾
٤- المشدد:
﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ﴾ الأعراف١٤٢
٥- الإخفاء في
﴿فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓ﴾ لقمان٢٣

كلمتين

ما قبل المدغم ساكن

صحيح
﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ﴾ الأعراف١٩٩
الحكم : له وجهي : الإدغام والاختلاس
باستثناء : ﴿يَخۡلُ لَكُمۡ﴾ يوسف٩
زاد عليها الإظهار بسبب الحذف

مد أو لين
﴿فِيهِ هُدٗى﴾
﴿وَٱلصَّيۡفِ فَلۡيَعۡبُدُواْ﴾
الحكم : يمد مثل العارض للسكون مع الإدغام
إشباع - توسط - قصر
وقوله تعالى ﴿وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ﴾ غافر٤١
﴿وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي﴾ هود٣٠
حذفت الياء من يا قوم لكن لم يحذف من أصل الكلمة شيء فهي ياء إضافة وليست من بنية الكلمة بل هي كلمة مستقلة وعلى هذا فله فيها الإدغام فقط .

ما قبل المدغم متحرك
﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ﴾ البقرة٢٥٥
باستثناء ﴿يَبۡتَغِ غَيۡرَ﴾ آل عمران٨٥
﴿يَكُ كَٰذِبٗا﴾ غافر٢٨
فيها وجهان بسبب الحذف
١- الإظهار ٢- الإدغام

٢ـ المتقاربان والمتجانسان الكبير

في كلمة (متقاربان فقط)

يدغم القاف في الكاف فقط بشرطين:-

١- أن يكون ما قبل القاف متحركاً.

٢- أن يكون بعد الكاف ميم جمع

مثل: « وَاثَقَكُم » ، « خلقكُم » .

- إذا فقد أحد الشرطين فله الإظهار فقط مثل: « ميثاقكُم » .

- وله في كلمة « طلَّقكُنَّ » (التحريم ٥) وجهان: الإدغام والإظهار؛ إذ أن أصلها ميم جمع وأتت هنا نون نسوة.

في كلمتين (متقاربان ومتجانسان)

أدغم إن كان الحرف الأول أحد الحروف الستة عشر الآتية:-

(ش ، ل ، ت ، ن ، ب ، ر ، د ، ض ، ث ، ك ، ذ ، ح ، س ، م ، ق ، ج)

مجموعة في أوائل هذا البيت

شَفَا لَمْ تَضِقْ نَفساً بِها رُمْ دَوَا ضِنٍ

ثَوَى كَانَ ذَا حُسنٍ سَأَى مِنهُ قَدْ جَلاَ

تنبيه[1] :

الغرض من الإدغام في طلقكن هو التخفيف وكلما كان اللفظ أثقل كان أولى بالإدغام مما هو دونه في الثقل .

والنون هنا قامت مقام الميم بل هي أثقل منها متحركة والحركة أثقل من السكون ومشددة والشدة أثقل .

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٦٠

موانع الإدغام للمتقاربين والمتجانسين :

١- المنون : ﴿ ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ﴾ (١)

٢- تاء الخطاب : ﴿ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ (٢)

٣- المشدد : ﴿ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ (٣)

٤- الجزم : ﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً ﴾ (٤) وليس في القرآن غيره امتنع إدغامها بسبب الجزم.

٥- الإخفاء : ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ﴾ (٥)

ملاحظة : الإدغام لا يمنع الإمالة مثل الراء في اللام ﴿ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾ (٦)

---

(١) سورة الزمر ٦
(٢) سورة الإسراء ٦١
(٣) سورة البقرة ٢٠٠
(٤) سورة البقرة ٢٤٧
(٥) سورة يس ٧٦
(٦) سورة المطففين ١٨

بيان الحروف التي تدغم فيها الحروف الستة عشر

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
ح	ع	﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ آل عمران ١٨٥ الموضع الوحيد فيه ادغام	موضع واحد وما عاداه(١) لا يدغم مثل ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ﴾ طه ٩١ ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ﴾ المائدة ٣
ق	ك	﴿نَخْلُقكُّم﴾ مرسلات ٢٠ ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ حيث وردت	وجه واحد للسوسي (إدغام كامل) وجميع القراء لهم وجهي الإدغام الكامل، والناقص بشرط أن يسبق القاف أو الكاف متحرك، فإن كان ساكناً امتنع الإدغام مثل : ﴿وَفَوْقَ كُلِّ﴾ يوسف ٧٦ ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ جمعة ١١
ك	ق	﴿لَكَ قُصُورًا﴾ الفرقان ١٠	
ج	ت	﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ تَعْرُجُ﴾ المعارج ٣-٤	لا نظير لهما في القرآن
	ش	﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ الفتح ٢٩	
ش	س	﴿لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ الإسراء ٤٢	موضع واحد (بخلف) واستثنى من الاختلاس
ض	ش	﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ النور ٦٢	موضع واحد وله وجه الاختلاس

---

(١) كتاب التيسير في القراءات السبع ـ تأليف ـ الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ص ٣٠

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
س	ز	﴿وإذا النفوس زوجت﴾ التكوير ٧	لا ثاني له (مع المد، والتوسط، والقصر)
	ش	﴿الرأس شيبا﴾ مريم ٤	لا ثاني له ، قرأه (بخلف) واستثناه من الاختلاس
د	ذ	﴿بعد ذلك﴾ له وجه الاختلاس	اشترط في إدغام الدال في أي حرف من هذه الحروف <u>ألا تكون مفتوحة بعد ساكن</u> فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو ﴿لداود سليمن﴾ ص ٣٠ ﴿بعد ذلك زنيم﴾ القلم ١٣ واستثنى من ذلك التاء فإنها تدغم فيها ولو كانت مفتوحة وذلك في موضعين ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ﴾ التوبة ١١٧ قرأها (تزيغ) ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ النحل ٩١ ولا ثالث لها
		﴿والقلائد ذلك﴾ المائدة ٩٧	
	ت	﴿المسجد تلك﴾ البقرة ١٨٧	
	س	﴿عدد سنين﴾ المؤمنين ١١٢	
	ش	﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ يوسف ٢٦، الأحقاف ١٠	
	ض	﴿مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ يونس ٢١ فصلت ٥٠	
	ث	﴿يريد ثواب﴾ النساء ١٣٤	
	ز	﴿تريد زينة﴾ الكهف ٢٨	
	ص	﴿نفقد صواع﴾ يوسف ٧٢	
	ظ	﴿من بعد ظلمه﴾ المائدة ٣٩	
	ج	﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ البقرة ٢٥١	

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
ت ة	س	﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ﴾ النساء ﴿بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ الفرقان ١١	١- لم يشترط أن لا تدغم مفتوحة بعد ساكن مثل الدال لأنها لم تقع كذلك إلا وهي حرف خطاب وقد سبق الاستثناء مثل ﴿إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ﴾ الكهف ٣٩ ٢- إذا وقعت مفتوحة بعد ألف ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ هود ١١٤ (إدغام فقط) ٣.مواضع فيها خلاف : ﴿حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ﴾ الجمعة ٥ ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ﴾ البقرة ٨٣ ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ الإسراء ٢٦ ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ الروم ٣٨ ﴿وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ﴾ النساء ١٠٢ ﴿لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـًٔا فَرِيًّا﴾ مريم ٢٧ والموضع الأخير فيه تاء خطاب ولكنها مكسورة لذلك فيها الوجهان وافقه الدوري في موضع ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ النساء ٨١
	ذ	﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾ الذاريات ١	
	ش	﴿بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ النور ٤، ١٣	
	ض	﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا﴾ العاديات ١	
	ث	﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ﴾ المائدة ٩٣ ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾ آل عمران ٧٩	
	ز	﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾ الصافات ٢ ﴿إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًا﴾ الزمر ٧٣	
	ص	﴿فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا﴾ العاديات ٣ ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗا﴾ النبأ ٣٨	
	ظ	﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ﴾ النحل ٢٨	
	ج	﴿مِاْئَةَ جَلۡدَةٖ﴾ النور ٢ ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ﴾ المائدة ٩٣	
	ط	﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ النحل ٣٢ ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٞ﴾ النساء ٨١	

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
ث	ذ	﴿وَٱلۡحَرۡثِ ذَٰلِكَ﴾ آل عمران ١٤	
	س	﴿وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ﴾ النمل ١٦	
	ت	﴿حَيۡثُ تُؤۡمَرُونَ﴾ الحجر ٦٥ ﴿ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ﴾ النجم ٥٩	لا ثالث لهما
	ش	﴿حَيۡثُ شِئۡتُمَا﴾ البقرة ٣٥، الأعراف ١٩ ﴿حَيۡثُ شِئۡتُمۡ﴾ البقرة ٥٨، الأعراف ١٦١	ليس في القرآن غيره
	ض	﴿حَدِيثُ ضَيۡفِ﴾ الذاريات ٢٤	ليس في القرآن غيره
ذ	س	﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ الكهف ٦١ ﴿وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ الكهف ٦٣	ليس في القرآن غيرهما
	ص	﴿مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً﴾ الجن ٣	لا ثاني له في القرآن
ر	ل	﴿سَيُغۡفَرُ لَنَا﴾ الأعراف ١٦٩ ﴿أَطۡهَرُ لَكُمۡ﴾ هود ٧٨	يشترط ألا تكون الراء أو اللام المدغمتين مفتوحة بعد ساكن مثل ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي﴾ المطففين ٢٢ ﴿وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ﴾ الحج ٧٧ ﴿فَعَصَوۡاْ رَسُولَ رَبِّهِمۡ﴾ الحاقة ١٠ ﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ﴾ المنافقون ١٠ **باستثناء لفظ (قال) مثل:** ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ المائدة ٢٣ ﴿قَالَ رَبِّ﴾ لكثرة ورودهما في القرآن .
ل	ر	﴿كَمَثَلِ رِيحٖ﴾ آل عمران ١١٧ ﴿قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ﴾ مريم ٢٤	

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
ن	ر	﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ الأعراف١٦٣ ﴿ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ ﴾ الإسراء١٠٠	بشرط ألا يسبق النون ساكن صحيح أو مد أو لين واستثنى لفظ (نحن له) في جميع القرآن له فيه وجهي الإدغام والاختلاس
	ل	﴿ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ ﴾ البقرة٥٥ الإسراء٩٠ ﴿ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ﴾ البقرة١٠٩	
م	ب	﴿ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾ الإسراء٥٤ النجم٣٢ ﴿ عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴾ العلق ٤ ﴿ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ حيث وردت	تسكن الميم إذا كان قبلها متحرك وتخفى عند الباء ولا (تدغم) وإذا سبقت بساكن امتنع إخفاؤها مثل ﴿ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ ﴾ البقرة١٣٢
ب	م	﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾	جزم الباء وأدغمها في الميم في ست مواضع بالقرآن (سورة البقرة ٢٨٤) (آل عمران ١٢٩) (الفتح ١٤) (المائدة ١٨–٤٠) (العنكبوت ٢١)

تحريرات

١- إدغام للراويين بوجه للدوري :

﴿ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ ﴾

الدوري : قصر المنفصل ⟵ إظهار

أبوعمرو : قصر المنفصل ⟵ إدغام (بوجه للدوري)

الدوري : توسط المنفصل ⟵ إظهار

الدوري : توسط المنفصل ⟵ إدغام (الوجه الثاني)

٢- الإدغام والاختلاس للسوسي :

﴿ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾

الدوري : قصر المنفصل ⟵ إظهار

السوسي : قصر المنفصل ⟵ إدغام

السوسي : قصر المنفصل ⟵ اختلاس

الدوري : توسط المنفصل ⟵ إظهار

٣- إدغام عارض للسكون :

﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾

الدوري : إظهار

السوسي : إدغام بالمد والتوسط والقصر

السكـــت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية

﴿عِوَجَا ۜ قَيِّمًا﴾ (١)   ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ (٣)

﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا﴾ (٢)   ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ (٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

(١) سورة الكهف ١
(٢) سورة يس ٥٢
(٣) سورة القيامة ٢٧
(٤) سورة المطففين ١٤

الوقف على مرسوم الخط *

١ – إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة(•) وكانت للمفردة يجب الوقف عليها بالهاء(*) مثل:

﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾ ⟵ امرَأَهْ.

﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾ ⟵ رَحْمَهْ.

قال الإمام الشاطبي :

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاء هَاءُ مُؤنَثٍ فَباهْاءِ قِفْ حقاً رضاً ومعولاً

٢ – يقف على الكاف في كلمتي ﴿ ويكأن ﴾(١) ﴿ ويكأنه ﴾(٢)

يقف على كلمة ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ بالياء (وكأي)

قال الإمام الشاطبي :

وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقاً وبِالْكافِ حلُلاَّ

أمر بالوقف على الهاء في ويكأنه وعلى النون في ويكأن وهما بسورة القصص في قوله تعالى ﴿ ويكأن ٱللَّهَ يبسط ٱلرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ﴾ ﴿ ويكأنه لا يفلح ٱلكٰفرون ﴾ كما هو مرسوم في المصاحف لجميع القراء ، ويقف على الكاف ويصح البدء عنده بقولك (أن الله) في الأول (وأنه) في الثاني ، والصحيح الوقف على الكلمة بأسرها والبدء بقولك ويكأن الله ، ويكأنه اتباعا للرسم وعملا بالقياس .

---

* المنهج السوي في رواية الإمام السوسي تأليف (ابتسام الجابري)

(•) سبق ذكر التاءات الموقوف عليها بالهاء في باب أصول قراءة ابن كثير

(*) قرأ ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ بسورة المرسلات بصيغة الجمع (جمالات) فلا يقف عليها بالهاء بسبب الجمع.

(١) سورة القصص ٨٢

(٢) سورة القصص ٨٢

(٣) الوافي في شرح الشاطبية عبدالفتاح القاضي ص ١٨٢

٣- قال الإمام الشاطبي :

ومال لدى الفرقان والكهف والنسا   وسـال على ماحج والخلف رتلا

يقف على (ما) وعلى (اللام) المنفصلة عن الاسم المجرور في مواضعها الأربعة ، ولا يبدأ باللام فيهم.

﴿فَمَالِ هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ [1]   ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [3]

﴿مَالِ هَـٰذَا ٱلۡكِتَـٰبِ﴾ [2]   ﴿مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ [4]

٤- أثبت الألف وقفاً على كلمة (أيه) في مواضعها الثلاث :-

﴿أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [5] ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [6] ﴿يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ [7]

---

(١) سورة النساء ٧٨
(٢) سورة الكهف ٤٩
(٣) سورة المعارج ٣٦
(٤) سورة الفرقان ٧
(٥) سورة النور ٣١
(٦) سورة الرحمن ٣١
(٧) سورة الزخرف ٤٩

ياءات الإضافة

تعريفها:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع :

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ما استثنى (وافق فيها حفصاً).

المستثنيات من فتح ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة

مفتوحة

- ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ البقرة ١٥٢
- ﴿أَرِنِي أَنظُرْ﴾ الأعراف ١٤٣
- ﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾ التوبة ٤٩
- ﴿وَتَرْحَمْنِي أَكُن﴾ هود ٤٧
- ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ هود ٥١
- ﴿لَيَحْزُنُنِي أَن﴾ يوسف ١٣
- ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ يوسف ١٠٨
- ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ مريم ٤٣
- ﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ طه ١٢٥
- ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾ النمل ١٩، الأحقاف ١٥
- ﴿لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ﴾ النمل ٤٠
- ﴿تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ﴾ الزمر ٦٤
- ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ غافر ٢٦
- ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر ٦٠
- ﴿أَتَعِدَانِنِي أَنْ﴾ الأحقاف ١٧

مكسورة

- ﴿أَنصَارِي إِلَى﴾ ال عمران ٥٢، الصف ١٤
- ﴿أَنظِرْنِي إِلَى﴾ الأعراف ١٤
- ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ يوسف ٣٣
- ﴿إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ﴾ يوسف ١٠٠
- ﴿فَأَنظِرْنِي﴾ الحجر ٣٦، ص ٧٩
- ﴿بَنَاتِي إِن كُنتُمْ﴾ الحجر ٧١
- ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ﴾ الكهف ٦٩ القصص ١٠٢
- ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُم﴾ الشعراء ٥٢
- ﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾ القصص ٣٤
- ﴿لَعْنَتِي إِلَى﴾ ص ٧٨
- ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى﴾ غافر ٤١
- ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ غافر ٤٣
- ﴿رَبِّي إِنَّ﴾ فصلت ٥٠
- ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ الأحقاف ١٥
- ﴿أَخَّرْتَنِي إِلَى﴾ المنافقون ١٠
- ﴿وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ﴾ المجادلة ٢١

حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة الوصل ماعدا المواضع في الجدول الآتي فإن له فيها الفتح .

ما خالف فيه حفصاً في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

معرفة بلام التعريف

فتحها في :-

﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ البقرة ١٢٤

غير معرفة

فتحها في :-

﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ الأعراف ١٤٤

﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ٱذْهَبْ﴾ طه ٤١

﴿أَخِى ٱشْدُدْ﴾ طه ٣٠

﴿وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ٱذْهَبَآ﴾ طه ٤٢ ـ ٤٣

﴿يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ﴾ الفرقان ٢٧

﴿إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟﴾ الفرقان ٣٠

﴿مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ الصف ٦

حكم ياءات الإضافة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضع الآتية:

له فيها الإسكان

١. (بيتي) وقد وردت في ثلاث مواضع

﴿ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾ نوح٢٨

﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ البقرة ١٢٥

﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ الحج ٢٦

٢. (وجهي) وقد وردت أيضاً في موضعين :

﴿ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ ﴾ آل عمران ٢٠

﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ الأنعام٧٩

٣. (ولي) من قوله تعالى

﴿ وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴾ طه١٨

﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ إبراهيم٢٢

﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل ٢٠

﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ص٢٣

﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص٦٩

﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ الكافرون٦

٤. كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع:

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَآءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص ٣٤

ما خالف فيه حفصاً في
ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور ما بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلاً	تقرأ وقفا
١	﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾	البقرة١٨٦	الداعي إذا	الداع
٢	﴿إِذَا دَعَانِ﴾	البقرة١٨٦	دعاني فليستجيبوا	دعان
٣	﴿وَاتَّقُونِ يَا أُولِي﴾	البقرة١٩٧	واتقوني ياأولي	واتقون
٤	﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾	آل عمران ٢٠	ومن اتبعني	ومن اتبعن
٥	﴿وَخَافُونِ إِن﴾	آل عمران ١٧٥	وخافوني إن	وخافون
٦	﴿وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا﴾	المائدة٤٤	واخشوني ولا	واخشون
٧	﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾	الأنعام٨٠	هداني ولا	هدان
٨	﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾	الأعراف ١٩٥	كيدوني فلا	كيدون
٩	﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ﴾	هود٤٦	تسألني	تسألن
١٠	﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾	هود٧٨	ولا تخزوني	ولا تخزون
١١	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾	هود١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأت
١٢	﴿حَتَّى تُؤْتُونِ﴾	يوسف٦٦	تؤتوني	تؤتون
١٣	﴿أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾	إبراهيم ٢٢	أشركتموني	اشركتمون

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١٤	﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي	دعاء
١٥	﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى﴾	الإسراء٦٢	أخرتني إلى	أخرتنْ
١٦	﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن﴾	الإسراء٩٧، الكهف١٧	فهو المهتدي ومن	فهو المهتدْ
١٧	﴿يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي	يهدينْ
١٨	﴿إِن تَرَنِ أَنَا﴾	الكهف٣٩	إن ترني أنا	إن ترنْ
١٩	﴿أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾	الكهف ٤٠	يؤتيني خيراً	يؤتينْ
٢٠	﴿أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا﴾	الكهف٦٦	أن تعلمني مما	أن تعلمنْ
٢١	﴿نَبْغِ فَارْتَدَّا﴾	الكهف٦٤	نبغي فارتدا	نبغْ
٢٢	﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾	طه٩٣	تتبعني أفعصيت	تتبعنْ
٢٣	﴿الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾	الحج٢٥	والبادي ومن	والبادْ
٢٤	﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾	النمل٣٦	أتمدونني بمال	أتمدوننْ
٢٥	﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾	سبأ١٣	كالجوابي وقدورٍ	كالجواب
٢٦	﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾	الزمر١٧	عباديَ الذين	عباديْ (بخلف)
٢٧	﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ﴾	غافر٣٨	اتبعوني اهدكم	اتبعونْ
٢٨	﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر	الجوارْ
٢٩	﴿بِهَا وَاتَّبِعُونِ﴾	الزخرف٦١	واتبعوني هذا	واتبعونْ
٣٠	﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾	الزخرف٦٨	ياعبادي لا خوف	يا عبادْ
٣١	﴿الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ﴾	ق٤١	المنادي من مكان	المنادْ

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلاً	تقرا وقفاً
٣٢	﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾	القمر٦	الداعي إلى	الداع
٣٣	﴿إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ﴾	القمر٨	إلى الداعي يقول	إلى الداغ
٣٤	﴿إِذَا يَسْرِ هَلْ﴾	الفجر٤	إذا يسري هل	إذا يسرْ

ثانياً : وصلاً : له وجهان الإثبات والحذف، وقفاً: له وجه واحد بالحذف

م	الكلمة	السورة والآية	وصلاً	وقفاً
١	﴿أَكْرَمَنِ وَأَمَّا﴾	الفجر١٥	أكرمني وأما	أكرمنْ
٢	﴿أَهَانَنِ كَلَّا﴾	الفجر١٦	أهانني كلا	أهانَنْ

ثالثاً : - إثبات الياء وصلاً وجواز الحذف والإثبات وقفاً

م	الكلمة	السورة والآية	وصلاً	وقفاً
١	﴿فَمَا ءَاتَىٰنِۦ ٱللَّهُ﴾	النمل٣٦	ءَاتَىٰنِۦ الله	ءَاتَىٰنِۦ - ءَاتَىٰنِ

الظاهر من الكلمات الفرشية

١. ﴿يُنَزِّلُ﴾ ← (يُنزِل) بالتخفيف إلا موضع (الأنعام٣٧) قرأهابالتشديد

٢. ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ← قرأها بإسكان الراء–وللدوري وجه آخر باختلاس ضمة الراء

٣. ﴿رُسُلُنَا﴾﴿رُسُلُهُم﴾ ← قرأها بإسكان السين .

٤. ﴿مَيِّتٍ﴾ ← (ميْت) قرأها بالإسكان المخفف

٥. ﴿ثَمُودَاْ﴾[1] ← رسمت بالألف و قرأها بالتنوين .

٦. (وهُو) ← (وهْو) سكن الهاء

٧. ﴿خُطُوَٰتِ﴾ ← (خطْوات) سكن الطاء

٨. ﴿أَرِنَا﴾[2]
٩. ﴿أَرِنِي﴾[3]
← قرأها السوسي بإسكان الراء مع تفخيمها ، والدوري قرأها باختلاس الكسر

قال تعالى :

﴿فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ﴾[4]

الدوري : قصر المنفصل ← اختلاس كسر الراء

السوسي : قصر المنفصل ← إسكان الراء

الدوري: توسط المنفصل ← اختلاس كسر الراء

---

(١) سورة هود ٦٨ ،الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

(٢) سورة النساء١٥٣ ، فصلت ٢٩

(٣) سورة الأعراف ١٤٣

(٤) سورة البقرة ١٥٣

الباب الثاني

الفصل الخامس

أصول قراءة الإمام ابن عامر
براوييه (هشام / ابن ذاكون)

1. البسملة
2. المدود
3. الهمزتان من كلمة وكلمتين
4. الهمز المفرد
5. الاستفهام المكرر في القرآن
6. حالات وقف هشام على الهمز المتطرف
7. المذهب الرسمي في الوقف على الهمز لهشام
8. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
9. الإمالة
10. الإدغام
11. السكت
12. الوقف على مرسوم الخط
13. ياءات الإضافة والزوائد
14. الظاهر من الكلمات الفرشية

أصـــول قراءة الإمـــام ابن عا مر

رمزه (كلم)
براوييه هشام / ابن ذكوان

القارئ (ابن عامر)[1]

عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة ، أبو عمران على الأصح ، وقيل أبو عامر وقيل غير ذلك ، اليحصبي ، تابعي جليل ، وعالم شهير ، جمع له بين الإمامة والقضاء ، ومشيخة الإقراء بدمشق ، أَمَّ المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة أيام عمر بن عبد العزيز ، فكان يأتم به وهو أمير المؤمنين ، تلقى القراءة عن المغيرة بن أبي شهاب وعبدالله بن عمر بن المغيرة ، و أبي الدرداء ، وعن عثمان بن عفان عن رسول الله ﷺ توفي سنة ١١٨ هـ ، وأشهر من روى عنه هشام ، ابن ذكوان

الراوي (هشام)

هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسره ، أبو الوليد السلمي الدمشقي ، قرأ القرءان على عراك بن خالد ، وأيوب بن تميم وغيرهما من أصحاب يحي الذماري تلميذ ابن عامر ، كان عالم أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ، ومحدثهم ومفتيهم في زمنه ، توفي سنة ٢٤٥هـ

الراوي (ابن ذكوان)

هو عبدالله بن أحمد بن بشر – ويقال بشير – بن ذكوان ، أبو عمرو ، وأبو أحمد البهراني ، مولاهم الدمشقي المقرئ ، قرأ مع أيوب بن تميم وغيره ، كان شيخ الإقراء بالشام وإمام الجامع الأموي ، توفي بدمشق سنة ٢٤٢ هـ

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ٨٢-٨٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٢ ، غاية النهاية ١/ ٤٢٣-٤٢٥

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :-

١ - البسملة: قطع الجميع - وصل الجميع - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

٢ - السكت: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ سكت ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

٣ - الوصل: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١ - الوقف : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢ - السكت : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣ - الوصل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌۢ بَرَآءَةٌ ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر[1] قولاً واحداً وذلك في حالة اختياره السكت بين السورتين وفي حالة اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :

١ - بين المدثر والقيامة.

٢ - بين الانفطار والمطففين.

٣ - بين الفجر والبلد.

٤ - بين العصر والهمزة.

تنبيه :

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

---

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يجنح الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.

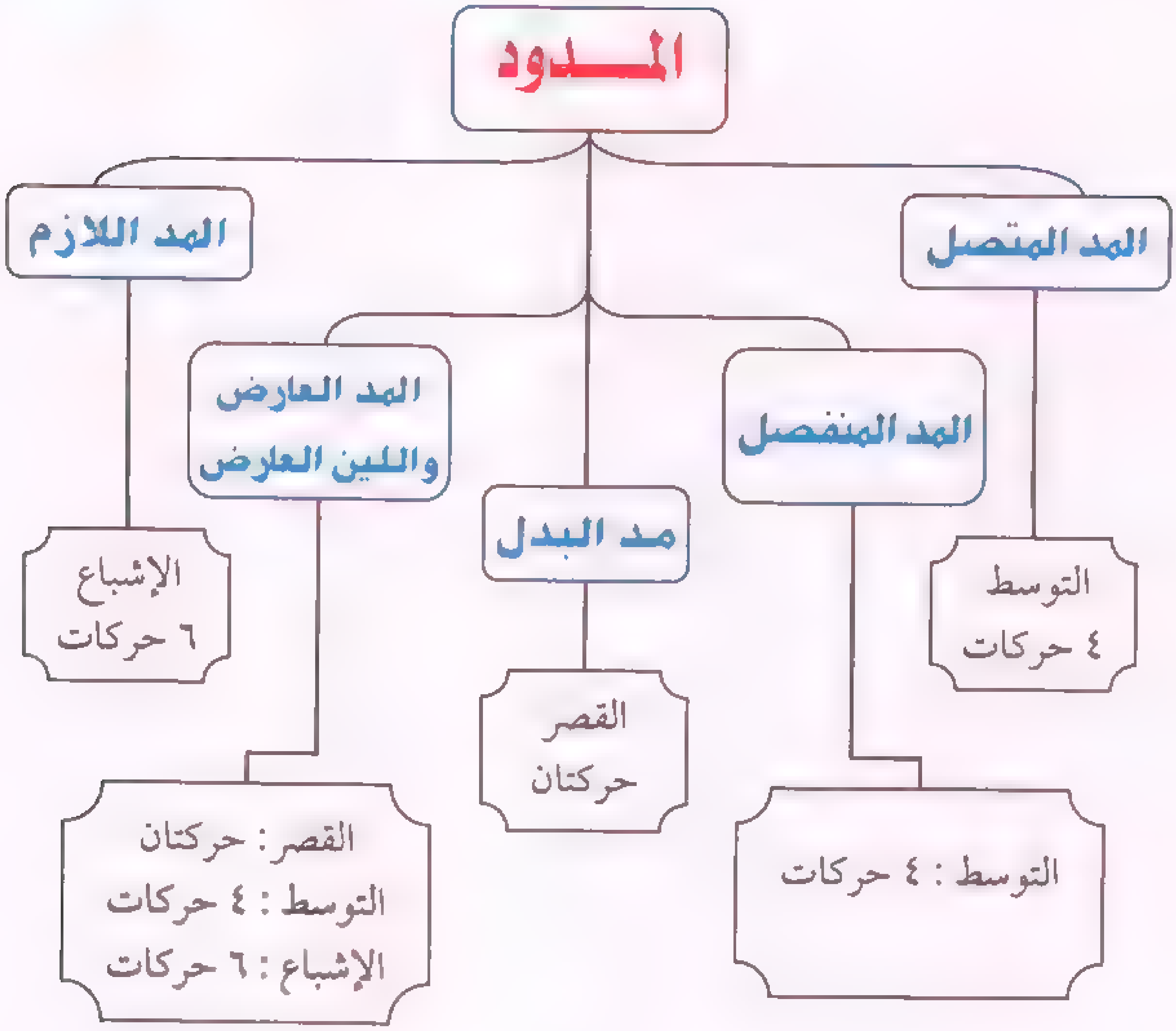
المدود
المد المتصل
المد اللازم
المد المنفصل
مد البدل
المد العارض واللين العارض
التوسط ٤ حركات
الإشباع ٦ حركات
القصر حركتان
التوسط : ٤ حركات
القصر: حركتان
التوسط : ٤ حركات
الإشباع : ٦ حركات

الهمزتان من كلمة*

لهشام (ل)
الأولى استفهمية والثانية:

- **مفتوحة**
  ﴿أألد﴾ ﴿أأنذرتهم﴾
  ١ – سهل الثانية مع إدخال ألف بينهما.
  ٢ – حقق الهمزتين مع الإدخال.
  تقرأ: (ءا•لد)
  (ءاألد)
  ويستثنى ﴿ءأعجمي﴾ لــه إســقاط الأولى وتحقيق الثانية قرأها (أعجمي)

- **مكسورة**
  ﴿أإنا﴾ ﴿أإذا﴾
  ١ - التحقيق مع الإدخال.
  ٢ - التحقيق مع عدم الإدخال.
  تقرأ: (ءاإذا)
  باستثناء: سبعة مواضع
  ﴿أئنكم﴾ الأعراف ٨١
  ﴿إن لنا﴾ الأعراف ٨١ قرأها (إئن لنا)
  ﴿أإذا ما مت﴾ مريم ٦٦
  ﴿أئن لنا﴾ الشعراء ٤١
  ﴿أإفكا﴾ ﴿أئنك﴾ الصافات ٨٦ - ٥٢
  ﴿أئنكم لتكفرون﴾ فصلت ٩.
  له فيهم التحقيق مع الإدخال فقط وله في موضع فصلت وجه آخر التسهيل مع الإدخال.

- **مضمومة**
  ﴿أؤنزل﴾ ﴿أؤنبئكم﴾
  ١ – التحقيق مع الإدخال
  ٢ – التحقيق مع عدم الإدخال.
  تقرأ: (أاؤنزل)
  ويستثنى:
  ﴿أؤنزل﴾ ص
  ﴿أؤلقي﴾ القمر
  له فيهما وجه ثالث وهو التسهيل مع الإدخال.

استفهم في المواضع التالية:

﴿أذهبتم﴾(1) ← ﴿أأذهبتم﴾ لهشام التسهيل والتحقيق في الهمزة الثانية مع الإدخال

﴿أن كان﴾(2) ← ﴿أأن كان﴾ لهشام التسهيل مع الإدخال، ولابن ذكوان التسهيل مع عدم الإدخال

* ابن ذكوان له التحقيق مثل حفص.

---

(١) سورة الأحقاف ٢٠

(٢) سورة القلم ١٤

الهمزتان من كلمتين

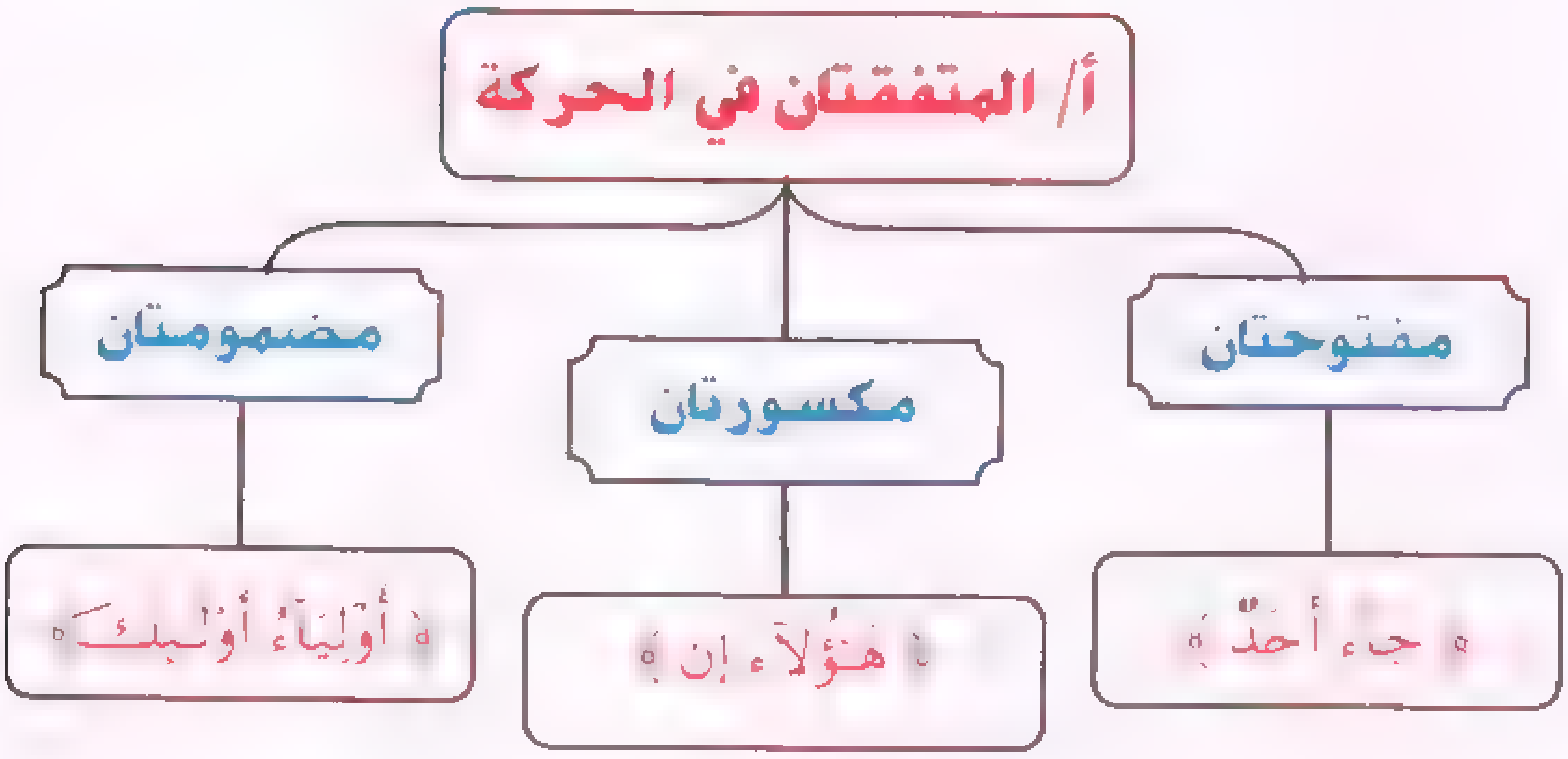

الحكم :

- له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.

ب. المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾

الحكم :

- له تحقيق الهمزتين مثل حفص في جميع الحالات.

الهمز المفرد

١- ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾[1] ← (يضاهون) حذف الهمزة وضم الهاء

٢- ﴿مُرْجَوْنَ﴾[2] ← (مرجئون) زاد همزة مضمومة بعد الجيم

٣- ﴿ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ﴾[3] ← (ياجوج وما جوج) أبدل الهمزة ألفاً

٤- ﴿تُرْجِى﴾[4] ← (ترجيء) همز الياء

٥- ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾[5] ← (منسأْته) سكن ابن ذكوان الهمزة

٦- ﴿سَأَلَ﴾[6] ← (ســــــا ل) أبدل الهمزة ألفاً

٧- ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾[7] ← (البريئة) أضاف ابن ذكوان همزة بعد الياء مع مراعاة (المد الواجب المتصل)

---

(١) سورة التوبة ٣٠
(٢) سورة التوبة ١٠٦
(٣) سورة الكهف ٩٤ الأنبياء٩٦
(٤) سورة الأحزاب ٥١
(٥) سورة سبأ١٤
(٦) سورة المعارج ١
(٧) سورة البينة ٦-٧

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعاً :
تسع: اخبر في الأولى، واستفهم في الثانية.
واثنان: استفهم في الأولى، وأخبر في الثانية.

(إذا) ← (أئنا)
إخبار ← استفهام

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ (الرعد: ٥).
* قرأها ﴿ إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾
﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا وَرُفَـٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الإسراء: ٤٩، ٩٨).
﴿ قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (المؤمنون: ٨٢)
﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ ﴾ (العنكبوت: ٢٨)
﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ (العنكبوت: ٢٩)
﴿ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (السجدة: ١٠).
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الصافات: ١٦).
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ (الصافات: ٥٣).

(أئذا) ← إنا)
استفهام ← إخبار

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ (النمل: ٦٧).
قراها أَءِذَا ← (إننا)
(بزيادة نون في الثانية)
﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ۝ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا نَّخِرَةً ﴾ (النازعات: ١٠، ١١).
قرأها أَءِنَّا ← (إذا)

تنبيه:

١ – وافق حفصاً في الواقعة (٤٧).

٢ – هشام له وجهي التحقيق مع الإدخال وعدمه في مواضع الاستفهام.

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

حالات وقف هشام على الهمز المتطرف

أولاً: على القياس

١/ الهمزة المتحركة قبلها حرف ساكن معتل:

أ- مسبوقة بألف مدية بحركاتها الثلاث

١- الهمزة المفتوحة ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾
حكمها: ثلاثة الإبدال

- إشباع الألف مع حذف الهمزة
- توسط الألف مع حذف الهمزة
- قصر الألف مع حذف الهمزة

٢- الهمزة المضمومة والمكسورة ﴿أَوۡلِيَآءُ﴾ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾
حكمها: خمسة القياس

- ثلاثة الإبدال
- توسط الألف مع تسهيل الهمزة بالروم
- قصر الألف مع تسهيل الهمزة بالروم

ب – المسبوقة بياء أو واو أصليتين

﴿ٱلسُّوٓءُ﴾ ﴿ٱلسَّوْءِ﴾ ﴿تَفِيٓءَ﴾ ﴿شَيْءٌ﴾

- **مفتوحة**
  - وجهان :
    1. ١ – النقل مع الإسكان.
    2. ٢ – الإدغام مع الإسكان
- **مكسورة**
  - ٤ أوجه :
    1. ١ – النقل مع الإسكان
    2. ٢ – النقل مع الروم
    3. ٣ – الإدغام مع الإسكان
    4. ٤ – الإدغام مع الروم
- **مضمومة**
  - ٦ أوجه :
    1. ١ – النقل مع الإسكان
    2. ٢ – النقل مع الروم
    3. ٣ – النقل مع الإشمام
    4. ٤ – الإدغام مع الإسكان
    5. ٥ – الإدغام مع الروم
    6. ٦ – الإدغام مع الإشمام.

تعريف الواو والياء الزائدتان :

هما اللتان ليستا حرفاً أصليا من حروف الكلمة وبنيتها.

فلا تقعان فاءً للكلمة ولا (عينا) ولا (لاماً) لها ، بل تقعان بين العين واللام

﴿قُرُوٓءٍ﴾[1] على وزن فعول ، ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾[2] ﴿بَرِيٓءٌ﴾ على وزن فعيل[3]

تنبيه : كيفية الإدغام في هذه الحالة ؛ يكون بإبدال الهمزة ياءً أو واواً ثم إدغامها فيها ، فتكون ياءً أو واواً مشددة مثل (النسيّ ، قروّ) . أما النقل فالوقف عليه يكون بياء مخففة .

---

(١) سورة البقرة ٢٢٨

(٢) سورة التوبة ٣٧

(٣) الوافي ـ في شرح الشاطبية في القراءات السبع ص (١١٥)

ج- المسبوقة بواو زائدة ﴿قُرُوٓءٍ﴾ لا ثاني لها في القرآن.
أو ياء زائدة ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ ﴿بَرِيٓءٌ﴾ لا ثالث لها.

مفتوحة	مكسورة	مضمومة
لا يوجد لها مثال في القرآن	وجهان : ١- الإدغام مع السكون ٢- الإدغام مع الروم	٣ أوجه : ١- الإدغام مع السكون ٢- الإدغام مع الروم ٣- الإدغام مع الإشمام

٢/ المسبوقة بساكن صحيح

مفتوحة	مكسورة	مضمومة
﴿ٱلْخَبْءَ﴾ لا ثاني لها فيها وجه واحد: ١- النقل مع السكون	﴿ٱلْمَرْءِ﴾ موضعان فقط فيهاوجهان: ١- النقل مع السكون . ٢- النقل شمع الروم .	﴿مِلْءُ﴾ فيها ٣ أوجه: ١- النقل مع السكون ٢- النقل مع الروم . ٣- النقل مع الإشمام

ثانياً: المذهب الرسمي في الوقف على الهمز لهشام

هذا المذهب ينقسم إلى قسمين:

١ - الهمزة المسبوقة بألف مدية . ٢ - الهمزة التي لا يسبقها حرف مد .

القسم الأول :- الهمزة المسبوقة بألف مدية وينقسم قسمين

الهمزة المرسومة على ياء متطرفة

وردت في أربع مواضع متفق عليها

١ - ﴿ تِلْقَآيِ نَفْسِىٓ ﴾ يونس ١٥

٢ - ﴿ وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ النحل ٩٠

٣ - ﴿ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ ﴾ طه ١٣٠

٤ - ﴿ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ ﴾ الشورى ٥١

وموضعان اختلفوا في رسمها في المصاحف

٥ - ﴿ تلقاي نفسي ﴾ الروم ٨

٦ - ﴿ وَلِقَآيِ ٱلْأَخِرَةِ ﴾ الروم ١٦

فيها تسعة أوجه :

- ٥أوجه :- الخمس القياس
- ٤أوجه : أبدال الهمزة ياء على الرسم
  أ- بالقصر والتوسط والمد مع السكون
  ب- والقصر مع الروم .

الهمزة المرسومة على واو متطرفة

وردت في ثمان ألفاظ متفق عليها في رسم المصاحف في ثلاثة عشر موضعاً:

١ - ﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ الأنعام ٩٤ ، الشورى ٢١

٢ - ﴿ نَشَٰٓؤُاْ ﴾ هود ٨٧

٣ - ﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ إبراهيم ٢١

٤ - ﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ الروم ١٣

٥ - ﴿ دُعَٰٓؤُاْ ﴾ غافر ٥٠

٦ - ﴿ بَلَٰٓؤُاْ ﴾ الصافات ١٠٦ ، الدخان ٣٣

٧ - ﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ الممتحنة ٤

٨ - ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ موضعان المائدة ٢٩-٣٣ ، الشورى ٤٠ ، الحشر ١٧

لفظان اختلف المصاحف في رسمها:

﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ الشعراء ١٩٧ ﴿ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ فاطر ٢٨

﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ الأنعام ٥

فيها ١٢ وجه :

- ٥أوجه : الخمس القياس
- ٧أوجه : أبدال الهمزة واو على الرسم
  أ- بالقصر والتوسط والمد مع السكون
  ب- القصر مع الروم .
  ج- القصر والتوسط والمد مع الإشمام

تنبيه: ١ - الإبدال بالروم والإشمام لا يدخلان في المذهب القياسي المسبوق بألف مدية.

٢ - الإشمام لا يدخل مطلقاً في المذهب القياسي المسبوق بألف مدية.

٣ - الروم يدخل بالتسهيل فقط في المذهب القياسي المسبوق بألف مدية.

القسم الثاني : الهمزة التي لا يسبقها ألف مدية .

أ- الهمزة المرسومة على واو متطرفة

سبقها فتح

وردت في عشرة كلمات متفق عليها في رسم المصاحف:

١ - ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾ يونس٣٤،٤، النمل ٦٤، الروم ٢٧

٢- ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ يوسف ٨٥

٣- ﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ النحل ٤٨

٤- ﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ طه ١٨

٥- ﴿لَا تَظۡمَؤُاْ﴾ طه ١١٩

٦- ﴿وَيَدۡرَؤُاْ﴾ النور ٨

٧- ﴿يَعۡبَؤُاْ﴾ الفرقان ٧٧

٨- ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ﴾ المؤمنون، النمل ثلاثة مواضع

٩- ﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ الزخرف ١٨

١٠- ﴿نَبَؤُاْ﴾ إبراهيم ٦، ص ٢١، التغابن ٥

وموضع مختلف فيه :

﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ القيامة ١٣

فيها خمسة أوجه :

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١ -إبدال الهمزة ألفاً.

٢ - تسهيلها مع الروم .

ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه:

إبدال الهمزة واواً مع السكون والروم والإشمام

سبقها ضم

الهمزة المضمومة وردت في كلمتين

﴿ٱمۡرُؤٌاْ﴾ النساء١٧٦ ﴿لُؤۡلُؤٌ﴾ الطور ٢٤

﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾ الرحمن ٢٢

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١ - إبدال الهمزة الثانية واواً مع السكون.

٢ - تسهيل الهمزة الثانية بالروم.

ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه

إبدال الهمزة الثانية واواً مع السكون والروم والإشمام.

٢- الهمزة المكسورة في ﴿ٱللُّؤۡلُوِ﴾ الواقعة ٢٣

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١ - إبدال الهمزة الثانية واواً مع السكون.

٢ - تسهيل الهمزة الثانية مع الروم.

ب- على المذهب الرسمي وجهان :

إبدال الهمزة الثانية واواً (لؤلو) مع السكون والروم.

ملاحظة :- الإبدال والتسهيل يكونا في الهمزة الثانية فقط.

ب. الهمزة المرسومة على ألف متطرفة

وهي قسمان

مفتوحة . مضمومة . مكسورة . ساكنة

الهمزة مفتوحة: «نبأ»

الحكم : إبدالها ألف مع السكون .

مكسورة : «نبإ» :

الحكم: ١- إبدالها ألف مع السكون

٢- تسهيلها بالروم .

مضمومة : «الملأ»

الحكم ١- إبدالها ألف مع السكون.

٢- تسهيلها بالروم

ســاكنة : ﴿نَشَأْ﴾

الحكم ١-إبدالها ألف مع السكون

مكسورة بعدها ياء عليها سكون مستدير

موضع واحد في الأنعام «نبإى»

الحكم :

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١- إبدال الهمزة ألفاً

٢- تسهيلها بالروم .

ب- على المذهب الرسمي وجهان :-

٣- إبدالها ياء مع السكون والروم .

ج. الهمزة المرسومة على ياء متطرفة

الهمزة مفتوحة وساكنة

مفتوحة : ﴿قُرِئَ﴾

الحكم :

١- إبدالها ياءً على القياس والرسم مع السكون.

ساكنة: ﴿نَبِّئْ﴾

الحكم :

١- إبدالها ياءً على القياس والرسم مع السكون المحض فقط.

الهمزة مكسورة

﴿شَطِئِ﴾ ﴿ٱمْرِيٍ﴾

الحكم :

أ- المذهب القياسي

١- إبدالها ياءً مع السكون.

٢- تسهيلها بالروم .

ب- المذهب الرسمي

إبدالها ياءً مع السكون والروم

الهمزة مضمومة

﴿يُبْدِئُ﴾ ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾

الحكم :

أ- المذهب القياسي:

١- إبدال الهمزة ياءً ساكنة

٢- تسهيل الهمزة مع الروم

ب- المذهب الرسمي

إبدالها ياءً مع السكون والروم والإشمام .

(فيها خمسة أوجه علمياً ، وأربعة أوجه عملياً)لأن وجه الإبدال على القياس والرسم وجهاً واحدا عند التطبيق.

تنبيه:

وجه الإسكان على المذهب القياسي والرسمي وجهٌ واحد في جميع الحالات تطبيقياً.

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

قال الإمام الشاطبي:

وضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنَ لِثَالِثٍ ... يُضَمّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلا
قُلِ ادْعُوا أوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أنِ اعْبُدوا ... وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئ اعتلى
سوى أوْ وقُلْ لابن العلا وبكسره ... لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا
بخلف له في رحمة وخبيثة ... .

- حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً
﴿أنِ امْشُوا﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ﴾
- حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

﴿وقالت اخرج﴾ ← تقرأ هكذا (قالتُ اخْرج)

ملحوظة*: مذهب ابن ذكوان ضم الساكن الأول في جملة من يضمون فإذا كان الساكن تنويناً فإن ابن ذكوان يكسر مثل ﴿محظوراً انظر﴾ ﴿منيبٍ ادخلوها﴾[1] واختلف عنه في موضعين ﴿برحمة ادخلوا﴾[2] ﴿خبيثة اجتثت﴾[3] فروي عنه في كل منهما الضم والكسر.

تنبيه[4] :-

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

١ – أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢ –أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

---

* الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٢١٦
(١) سورة ق ٣٣،٣٤
(٢) سورة الأعراف ٤٩
(٣) سورة إبراهيم ٢٦
(٤) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي، ص ٢١٤

الإمـــالة

هشام (ل)

﴿إِنَىٰهُ﴾ (الأحزاب ٥٣)

﴿وَمَشَارِبُ﴾ (يس ٧٣)

﴿ءَانِيَةٍ﴾ (الغاشية) أمال الهمزة والألف بعدها

﴿عَٰبِدُونَ﴾ ﴿عَابِدٌ﴾ (الكافرون)

الراويين

(الراء) من فواتح السور.

(الياء) من فاتحة مريم.

ابن ذكوان (م)

١- ﴿جَآءَ﴾ ﴿شَآءَ﴾ ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ المجرورة (قولاً واحداً)

٢- له الخلف في المواضع التالية

﴿هَارٍ﴾ ﴿حِمَارِكَ﴾ ﴿ٱلْحِمَارِ﴾ ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ ﴿عِمْرَٰنَ﴾ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ ﴿أَدْرَىٰكُم﴾، ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ غير المجرورة.

٣- (الحاء) من فواتح السور.

٤- أمال لفظ ﴿زَادَ﴾ قولاً واحداً بالموضع الأول من سورة البقرة ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾ وفي غير هذا الموضع له الخلف.

٥- الراء والهمزة في كلمة ﴿رَأَىٰ﴾ وصلاً ووقفاً إن لم يكن بعدها ساكن مثل ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾، وإن كان بعدها ساكن مثل ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ وذلك في ست مواضع [1] في القرآن فلا إمالة له فيهما وصلاً فقط

وإذا اتصلت بضمير مثل ﴿رَءَاهَا﴾.

تنبيه:-

إمالة ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ ﴿عِمْرَٰنَ﴾ انفرد بهم ابن ذكوان من بين القراء.

---

(١) الانعام "٧٧-٧٨"، النحل "٨٥-٨٦"، الأحزاب "٢٢"، الكهف "٥٣"

الإدغـــــام

المدغم	لقب الحرف	المدغم فيه	الرمز	الآية	اسم السورة رقم الآية	ملاحظات
إدغام (إذ) مع الأحرف الستة	حروف نطعية	د	كلم	﴿إذ دخلت﴾	الكهف ٣٩	
		ت	ل	﴿وإذ تخلق﴾	المائدة ١١٠	
	حروف أسلية	ز	ل	﴿وإذ زين﴾ ﴿وإذ زاغت﴾	الأنفال ٤٨ الأحزاب ١٠	لا ثالث لهما في القرآن
		س	ل	﴿إذ سمعتموه﴾	النور ١٢	
		ص	ل	﴿وإذ صرفنا﴾	الأحقاف ٢٩	لا ثاني له في القرآن
	حرف شجري	ج	ل	﴿وإذ جعلنا﴾ ﴿إذ جاءتهم﴾	البقرة ١٢٥ فصلت ١٤	
إدغام صغير دال (قد) في الأحرف الثمانية	حروف لثوية	ذ	كلم	﴿ولقد ذرأنا﴾	الأعراف ١٧٩	
		ظ	كلم	﴿فقد ظلم﴾ ﴿لقد ظلمك﴾	البقرة ٢٣١، الطلاق ١ ص ٢٤	هشام الإظهار في (لقد ظلمك)
	حروف شجرية	ض	كلم	﴿ولقد ضربنا﴾	الروم ٥٨، الزمر ٢٧	
		ج	ل	﴿قد جاءكم﴾	النساء ١٧٠، يونس ١٠٨	
		ش	ل	﴿قد شغفها﴾	يوسف ٣٠	

المدغم	لقب الحرف	المدغم فيه	الرمز	الآية	اسم السورة رقم الآية	ملاحظات
إدغام صغير دال (قد) في الأحرف الثمانية	حروف أسلية	ز	كلم	﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾	الملك ٥	ولابن ذكوان وجه آخر بالإظهار
		س	ل	﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾	المجادلة ١	
		ص	ل	﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾	الإسراء٤١، ٨٩- الكهف٥٤	
إدغام (تاء التأنيث) في أحرف ثلاثة	حروف لثوية	ث	كلم	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾	حيث وردت	
		ظ	كلم	﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾	الأنبياء ١١	
	حرف أسلي	ص	كلم	﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾	النساء٩٠ الحج ٤٠	لهشام الإظهار في (لهدمت صوامع)

إدغام لام هل وبل في الأحرف الستة

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآيــــة	ملاحظات
إدغام لام هل وبل في الأحرف الستة	ت	ل	﴿ هَلْ تُحِسُّ ﴾ مريم ٩٨	أظهر في ﴿ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ ﴾ الرعد١٦
	ث	ل	﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾ المطففين ٣٦	ابن ذكوان مثل حفص في جميع إدغام لام هل وبل
	ظ	ل	﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ ﴾ الفتح ١٢	
	ز	ل	﴿ بَلْ زُيِّنَ ﴾ الرعد٣٣	
	س	ل	﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ يوسف ١٨،٨٣	
	ط	ل	﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ النساء١٥٥	

إدغام المتقاربين والمتجانسين

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآيــــة
ن	و	كلم	﴿يسٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ﴾
ذ	ت	كلم	﴿أَخَذتُّ﴾ بتصريفاتها ومشتقاتها.
ب	م	كلم	أظهر ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ براوييه.
ث	ذ	ل	أظهر ﴿يَلۡهَث ذَّٰلِكَ﴾
	ت	ل	﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾ الأعراف ٤٣، الزخرف ٧٢
		كلم	﴿لَبِثۡتَ﴾ وتصريفاتها ومشتقاتها
د	ث	كلم	﴿يُرِدۡ ثَوَابَ﴾ موضعان في آل عمران ١٤٥

السكت

- ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص

﴿عِوَجَا قَيِّمَا﴾ (١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ (٣)

﴿مَّرْقَدِنَا هَٰذَا﴾ (٢) ﴿بَلْ رَانَ﴾ (٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

الوقف على مرسوم الخط

أَيُّهَ (٥) ← (أيهُ) قرأها ابن عامر بالضم وصلاً وأسكنها وقفا.

يَٰٓأَبَتِ ← (يا أبتَ) نصب التاء وصلاً ووقف عليها بالهاء.

---

(١) سورة الكهف ١
(٢) سورة يس ٥٢
(٣) سورة القيامة ٢٧
(٤) سورة المطففين ١٤
(٥) سورة النور ٣١- الرحمن ٣١- الزخرف ٤٩

ماخالف فيه حفص في ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة مابين الفتح والإسكان.

ياء الإضافة قبل همزة القطع

المفتوحة

قرأ بالفتح هشام فقط :

﴿ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ ﴾ غافر ٤١

قرأ بالفتح ابن ذكوان فقط

﴿ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ ﴾ هود ٩٢

قرأ ابن عامر بالفتح:-

﴿ لَعَلِّيَ ﴾

يوسف ٤٦، طه ١٠، القصص ٢٩ - ٣٨، غافر ٣٦، المؤمنون ١٠٠

المكسورة

قرأ بالإسكان :

﴿ يَدِيْ إِلَيْكَ ﴾ المائدة ٢٨

قرأ بالفتح :

﴿ وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ هود ٨٨

﴿ ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ يوسف ٣٨

﴿ وَحُزْنِيَ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ يوسف ٨٦

﴿ أَنَا۠ وَرُسُلِيَ ﴾ المجادلة ٢١

﴿ دُعَآءِيَ إِلَّا ﴾ نوح ٦

ياء الإضافة قبل همزة الوصل

بالفتح

فتحها في

﴿ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ البقرة ١٢٤

بالإسكان

﴿ لِعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ إبراهيم ٣١

﴿ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ الأعراف ١٤٦

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الإضافة التي وقع بعدها حرف أخر من أحرف الهجاء

الفتح

﴿إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ﴾ العنكبوت ٥٦

﴿صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا﴾ الأنعام ١٥٣

الإسكان

١ ـ (بيتي) وقد وردت في ٣مواضع :

﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ البقرة ١٢٥

﴿وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ الحج ٢٦

﴿بَيْتِىَ مُؤْمِنًا﴾ نوح ٢٨

﴿مَا لِىَ لَآ أَرَى﴾ النمل ٢٠

(لى) من قوله تعالى

ابن ذكوان

﴿وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم﴾ إبراهيم ٢٢

﴿وَلِىَ فِيهَا﴾ طه ١٨

﴿وَلِىَ نَعْجَةٌ﴾ ص ٢٣

﴿مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ﴾ ص ٦٩

﴿وَلِىَ دِينِ﴾ الكافرون ٦

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسع مواضع :

﴿فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِىَ عَدُوًّا﴾ التوبة ٨٣

﴿مَعِىَ صَبْرًا﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى﴾ الأنبياء ٢٤

﴿إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ﴾ الشعراء ٦٢

﴿وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء ١١٨

﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا﴾ القصص ٣٤

ما خالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور ما بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلاً وقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	الرمز	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾	الزخرف ٦٨	كلم	ياعبادي لا	يا عبادي
٢	﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾	الأعراف ١٩٥	ل	كيدوني فلا	كيدوني

ثانياً: الحذف وصلاً ووقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	الرمز	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿فَمَا آتَانِ اللَّهُ﴾	النمل ٣٦	كلم	ءاتان الله	ءاتان
٢	﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ﴾	الكهف ٧٠	م	تسألَنّي تسألنّ	تسألَنّي تسألنّ

الظاهر من الكلمات الفرشية

﴿قِيلَ﴾ ﴿وَغِيضَ﴾[1] ﴿وَجِاْيٓءَ﴾[2] ← إشمام الكسر في الحرف الأول بصوت الضم لهشام.

﴿وَحِيلَ﴾[3] ﴿وَسِيقَ﴾[4]
﴿سِيٓءَ﴾[5] ﴿سِيٓـَٔتۡ﴾[6] ← إشمام الكسر في الحرف الأول بصوت الضم لابن عامر.

﴿هُزُوٗا﴾ ﴿كُفُوًا﴾[7] ← هُزُؤاً - كُفُؤاً (بهمزة على واو)

﴿بُيُوتِ﴾ حيث وردت ← بِيوت (بكسر الباء)

﴿زَكَرِيَّا﴾ حيث وردت ← زكرياء (بهمزة بعد الألف مع المد المتصل)

﴿ثَمُودَاْ﴾[8] ← رسمت بالألف بأربعة مواضع قرأها بالتنوين

﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾[9] ← ابن ذكوان قرأها بوجهي الاستفهام والإخبار.

﴿إِبۡرَٰهِـمُ﴾ ← (إبراهام) جميع المواضع في سورة البقرة بخلف عن ابن ذكوان، ولهشام قولاً واحداً باقي المواضع المذكورة.[10]

---

(1) سورة هود ٤٤
(2) سورة الزمر ٦٩ ،الفجر ٢٣
(3) سورة سبأ ٥٤
(4) سورة الزمر ٧١، ٧٣
(5) سورة هود ٧٧، العنكبوت ٣٣
(6) سورة الملك ٢٧
(7) سورة الإخلاص ٤
(8) سورة هود ٦٨ ، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١
(9) سورة مريم ٦٦
(10) النساء ١٦٣، ١٢٥ موضعين - الأنعام ١٦١ - إبراهيم ٣٥ - النحل ١٢٠، ١٢٣ - مريم ٤٦ موضعين ، ٤١ - العنكبوت ٣١ الشورى ١٣، النجم ٣٧، الذاريات ٢٤ الحديد ٢٦، الممتحنة ٣٥

الباب الثاني

الفصل السادس

أصول قراءة الإمام عاصم براوييه (شعبة / حفص)

أولا

أصول قراءة الراوي شعبة عن عاصم

1. البسملة
2. المدود
3. الصلة
4. الهمزتان من كلمة وكلمتين
5. الهمز المفرد
6. الاستفهام المكرر
7. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
8. الإمالة
9. الإدغام
10. السكت
11. ياءات الإضافة والزوائد
12. الظاهر من الكلمات الفرشية

في القراءات

أصـول قراءة الإمـام عاصم

رمزه (نصع)

براوييه شعبة / حفص

القارئ (عاصم)[1]

عاصم بن بهدلة ، أبي النجود - بفتح النون وضم الجيم - أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي ، جمع بين الفصاحة والتجويد والإتقان والتحرير ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرءان ، تلقى القراءة عن أبي عبدالرحمن السلمي ، وزر بن حبيش ، وأبي عمرو سعد بن إلياس وقرأ الثلاثة على عبدالله بن مسعود ، وقرأ كل من أبي عبدالرحمن السلمي وزر بن حبيش على عثمان وعلي ، كما قرأ أبو عبدالرحمن على أبيّ وزيد ، وجميعهم تلقوا عن رسول الله ﷺ ، توفي سنة ١٢٧هـ ، وأشهر من روى عنه شعبة ، حفص

الراوي (شعبة)

شعبة بن عياش بن سالم الأسدي النهشلي ، أبو بكر الكوفي ، مولى واصل الأحدب ، ولد سنة ٩٥هـ ، كان إماماً علماً كبيراً ، حجة من كبار أئمة السنة ، عرض القرءان على عاصم أكثر من مرة ، توفي سنة ١٩٣هـ .

الراوي (حفص)

هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي مولاهم ، البزي الغاضري الكوفي ، كان أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم ، تردد بين بغداد ومكة وهو يقرئ الناس القرءان الكريم ، توفي سنة ١٨٠ هـ .

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ٨٨-٩٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٦-٢٦١ ، غاية النهاية ١/ ٣٤٦-٤٤٩

أولاً/ أصول قراءة شعبة

البسملة :

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١. الوقف : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىۡءٍ عَلِيمٌۢ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢. السكت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىۡءٍ عَلِيمٌۢ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣ . الوصل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىۡءٍ عَلِيمٌۢ بَرَآءَةٌ ﴾

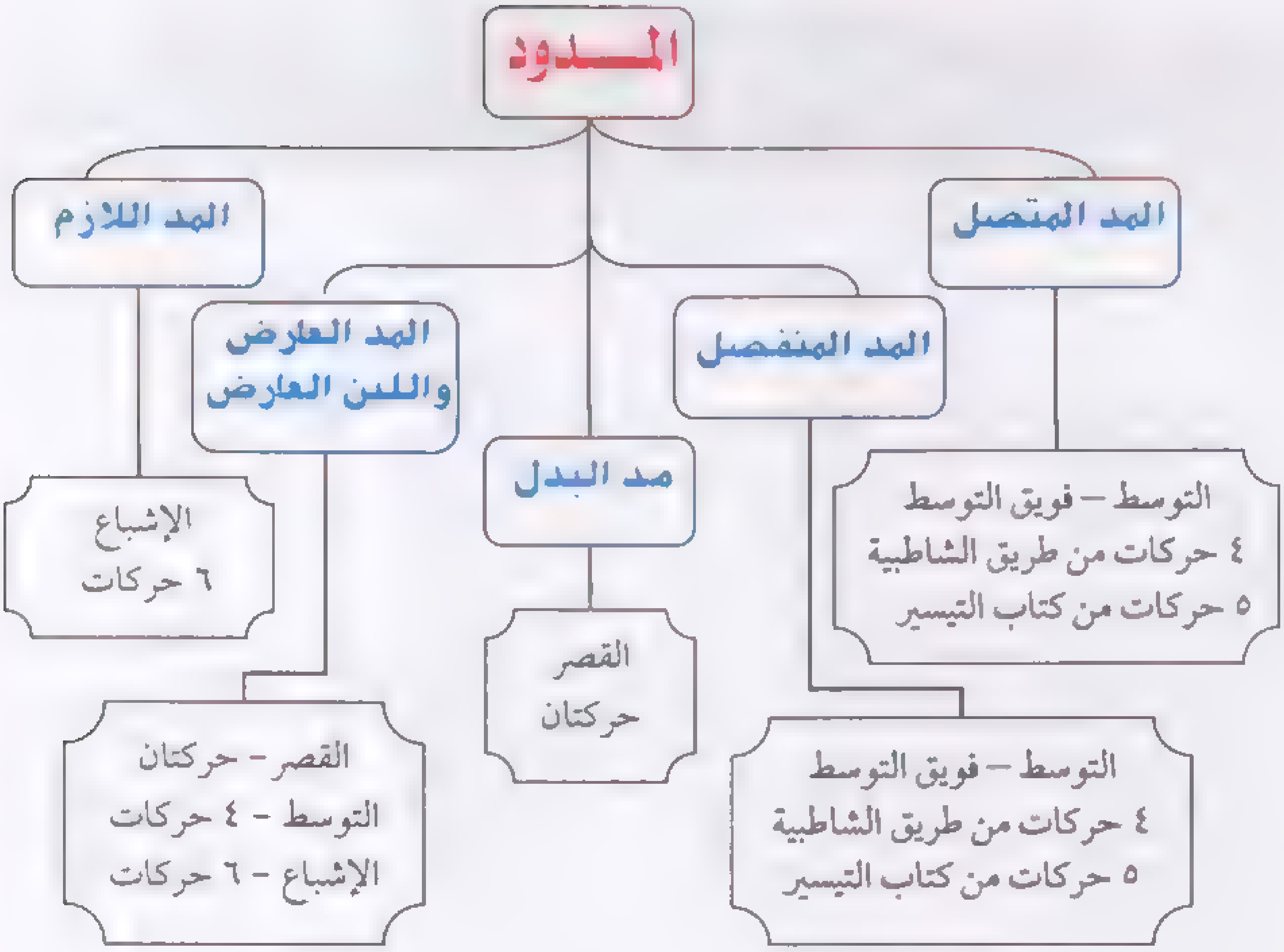

الصلة

له الصلة كحفص إلا في المواضع التالية:-

﴿يؤده﴾ ﴿نوله﴾ ﴿ونصله﴾ ﴿نؤته﴾ ﴿ويتقه﴾ قرأها بالإسكان

﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾[6] ترك الصلة فيها .

الهمزتان من كلمة

الأولى استفهامية والثانية:

- **مفتوحة**: ﴿ءَأَلِدُ﴾ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾
- **مكسورة**: ﴿أَءِنَّا﴾ ﴿أَءِذَا﴾
- **مضمومة**: ﴿أَءُنزِلَ﴾ ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾

الحكم: له التحقيق في الثلاث حالات .

استفهم في المواضع الآتية:

﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾[7] ← حقق الهمزتين (أأعجمي)

﴿أَن كَانَ﴾[8] ← زاد همزة استفهام (أأن كان)

﴿ءَامَنتُم﴾[9] ← زاد همزة استفهام (ءأامنتم)

---

(١) سورة آل عمران ٥٧
(٢) سورة النساء ١١٥
(٣) سورة النساء ٣٠
(٤) سورة آل عمران ١٤٥
(٥) سورة النور ٥٢
(٦) سورة الفرقان ٦٩
(٧) سورة فصلت ٤٤
(٨) سورة القلم ١٤
(٩) سورة طه ٧١، الأعراف ١٢٣، الشعراء ٤٩

الهمزتان من كلمتين

أ المتفقتان في الحركة

- مفتوحتان: ﴿ جاء أحد ﴾
- مكسورتان: ﴿ هؤلاء إن ﴾
- مضمومتان: ﴿ أولياء أولئك ﴾

له تحقيق الهمزتين وصلاً ووقفاً في الثلاث حالات.

الهمز المفرد

أبدل في الكلمات التالية :

أبدل الواو همزة في :-

﴿ هُزُوًا ﴾ ← (هزؤا) حيثما وردت

﴿ كُفُوًا ﴾[1] ← (كفؤا)

أبدل الهمزة في :-

﴿مُؤْصَدَةٌ ﴾[2] ← (موصدة)

﴿ لُؤْلُؤٌ ﴾[3] ← (اللولؤ) أبدل الهمزة الأولى فقط

(١) سورة الإخلاص ٤
(٢) سورة الهمزة ٨
(٣) حيثما رودت

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾

- له تحقيق الهمزتين في الثلاث حالات.

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو في أحد عشر موضعاً استفهم في الأولى و الثانية.

استفهام ⟵ استفهام

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾[1]

﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾[2]

﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾[3]

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾[4]

﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾[5]

قرأها: ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭ﴾[6]

﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾[7]

﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾[8]

﴿أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا﴾[9]

---

(١) سورة الرعد ٥

(٢) سورة الاسراء٤٩، ٩٨

(٣) سورة المومنون٨٢

(٤) سورة النمل٦٧

(٥) سورة العنكبوت٢٩، ٢٨

(٦) سورة السجدة ١٠

(٧) سورة الصافات١٦، الواقعة ٤٧

(٨) سورة الصافات ٥٣

(٩) سورة النازعات ١٠، ١١

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداءً مثل :

همزة وصل مبدوءة بالكسر : ﴿أَنِ ٱمْشُوا﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ﴾

همزة وصل مبدوة بالضم : ﴿أَنِ ٱعْبُدُوا﴾ ﴿وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ﴾

همزة وصل مبدوة بالفتح : ﴿قَوْمًا ٱللَّهُ﴾

- حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمرا ن مع وصلها بالآية الثانية : ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ﴾ (اتفاقاً لجميع القراء)

الإمـــالة

١. أمال الراء في ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ (١) ﴿أَدْرَىٰكُم﴾ (٢)

٢. أمال الراء والهمزة في ﴿رَأَىٰ﴾ (٣) إن وقع بعدها متحرك سواء اتصل بضمير أو لم يتصل ، وإن وقع بعدها ساكن أمال الراء فقط وصلاً ، والراء والهمزة وقفاً.

٣. أمال حروف (حي طهر) في فواتح السور.

٤. أمال الألفات في الكلمات التالية :

﴿رَمَىٰ﴾ (٤) ﴿أَعْمَىٰ﴾ (٥) ، ﴿هَارٍ﴾ (٦) ، ﴿وَنَا﴾ (٧) ، ﴿سُوًى﴾ (٨) ، ﴿سُدًى﴾ (٩) ، ﴿رَانَ﴾ (١٠)

---

(١) حيثما وردت

(٢) سورة يونس ١٦

(٣) حيثما وردت

(٤) سورة الأنفال ١٧

(٥) موضعان في سورة الإسراء ٧٢

(٦) سورة التوبة ١٠٩

(٧) سورة الإسراء ٨٣ فقط

(٨) سورة طه ٥٨

(٩) سورة القيامة ٣٦

(١٠) سورة المطففين ١٤

الإدغام المتقاربين والمتجانسين

المدغم	المدغم فيه	الآية
ذ	ت	[illegible] بتصريفاتها ومشتقاتها.
ن	و	[illegible] وصلاً.
ل	ر	[illegible] أدغمها من غير سكت .
ن	ر	[illegible] (من غير سكت) .

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

[illegible] [illegible]

﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا﴾(3) ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾(4)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

---

(١) سورة الكهف ١
(٢) سورة القيامة ٢٧
(٣) سورة يس ٥٢
(٤) سورة المطففين ١٤

ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان

ياءات الإضافة قبل همزة القطع (قرأها بالإسكان)

- **الهمزة مفتوحة**
  - ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ التوبة ٨٣
  - ﴿ مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا ﴾ الملك ٢٨
- **الهمزة مكسورة**
  - ان أخرى لأ
  - ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ المائدة ٢٨
  - ﴿ وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ ﴾ المائدة ١١٦

ياءات الإضافة قبل همزة القطع (قرأها بالإسكان)

- **معرفة بلام التعريف**
  - ﴿ عَهْدِي ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ البقرة ١٢٤
- **غير معرفة**
  - ﴿ مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾ الصف ٦

الياءات التي وقع بعدها حرف آخر من أحرف الهجاء

قرأها بالإسكان

﴿لِيَ﴾ من قوله تعالى:

﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم﴾ إبراهيم ٢٢

﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ طه ١٨

﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ ص ٢٣

﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ ص ٦٩

﴿وَلِيَ دِينِ﴾ الكافرون ٦

(بيتي) وقد وردت في موضعين:

﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ البقرة ١٢٥

﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ الحج ٢٦

﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ نوح ٢٨

(وجهي) وقد وردت أيضاً في موضعين:

﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ﴾ آل عمران ٢٠

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾ الأنعام ٧٩

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع:

﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَآءِيلَ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿وَلَن تُقَـٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا﴾ التوبة ٨٣

﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي﴾ الأنبياء ٢٤

﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ الشعراء ٦٢

﴿وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء ١١٨

﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ القصص ٣٤

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم والفعل.

حذف الياء وصلاً ووقفاً في ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[1]

في كلمة ﴿يَٰعِبَادِ﴾[2] أثبت ياءً مفتوحة وصلاً وسكنها عند الوقف (ياعباديَ).

الظاهر من الكلمات الفرشية

﴿خُطُوَٰتِ﴾ ← (خُطْوات) أسكن الطاء.

﴿رَءُوفٌ﴾ ← (رؤُف) حذف الواو.

﴿رِضْوَٰنٌ﴾ ← (رُضوان) ضم الراء باستثناء موضع المائدة.

﴿زَكَرِيَّا﴾ ← (زكرياء) وضع همزة بعد الألف مع المد المتصل.

﴿مُبَيِّنَٰتٍ﴾ ← (مبيَّنات) فتح الياء.

﴿وَمِيكَىٰلَ﴾[3] ← (ميكائيل) زاد همزة مكسورة ممدودة بعدالألف ومد الألف مداً متصلاً

﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ ← (مبيَّنة) فتح الياء.

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ ← (مكاناتكم) بزيادة الألف بعد النون.

﴿ٱلْمَيِّتَ﴾ ← (الميْت) خفف الياء وسكنها.

﴿بَـِٔيسٍ﴾[4] ← (بَيْئَسٍ) بياء ساكنة لينة، وهمزة مفتوحة

---

(١) سورة النمل ٣٦
(٢) سورة الزخرف ٦٨
(٣) سورة البقرة ٩٨
(٤) سورة الأعراف ١٦٥

﴿ بِمَفَازَتِهِمْ ﴾[1] ← (بمفازاتهم) زاد ألف بعد حرف الزاي .

﴿ بُيُوتِ ﴾ ← (بِيوت) كسر الباء .

﴿ نِعِمَّا ﴾[2] ← ١. الاختلاس في حركة الكسر للعين .
٢. الإسكان في العين .

[illegible] ← رسمت بالألف في أربعة مواضع قرأهم بالتنوين عدا موضع النجم .

[illegible] ← (جَبرئل) فتح الجيم والراء وهمز الياء .

[illegible] ← إشمام الدال بالضم بعيد إسكانها وتخفيف النون.
ووجه آخر باختلاس ضمة الدال وتخفيف النون.

[illegible] ← إشمام الدال بالضم بُعَيدإسكانها وكسر النون والهاء مع الصلة الصغرى .

[illegible] ← قرأها بفتح التاء انفرد بها عاصم من القراء العشرة

ملحوظة:

إشمام الدال في الكلمتين [illegible] يكون دون صوت ضم واضح مع وجود أصل القلقلة في الدال حتى لا تشابه الاختلاس.

---

(١) سورة الزمر ٦١
(٢) سورة البقرة ٢٧١ النساء ٥٨
(٣) سورة هود ٦٨ ،الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١
(٤) سورة البقرة ٩٨،التحريم ٤
(٥) سورة الكهف ٧٦
(٦) سورة الكهف ٢
(٧) سورة المسد ٤

الباب الثاني

الفصل السابع

أصول قراءة الإمام عاصم
براوييه (شعبة / حفص)

ثانياً

أصول قراءة الراوي
حفص عن عاصم

1. البسملة
2. المدود
3. الهمزتان من كلمة وكلمتين
4. الاستفهام المكرر
5. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
6. الإمالة
7. الإدغام
8. السكت
9. ياءات الإضافة والزوائد
10. الظاهر فيما افرد فيه حفص من الكلمات الفرشية

الفصل الثاني

في القراءات

ثانياً/ أصول قراءة حفص

البسملة:

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة:-

١ . الوقف : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢ . السكت : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣ . الوصل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ ﴾

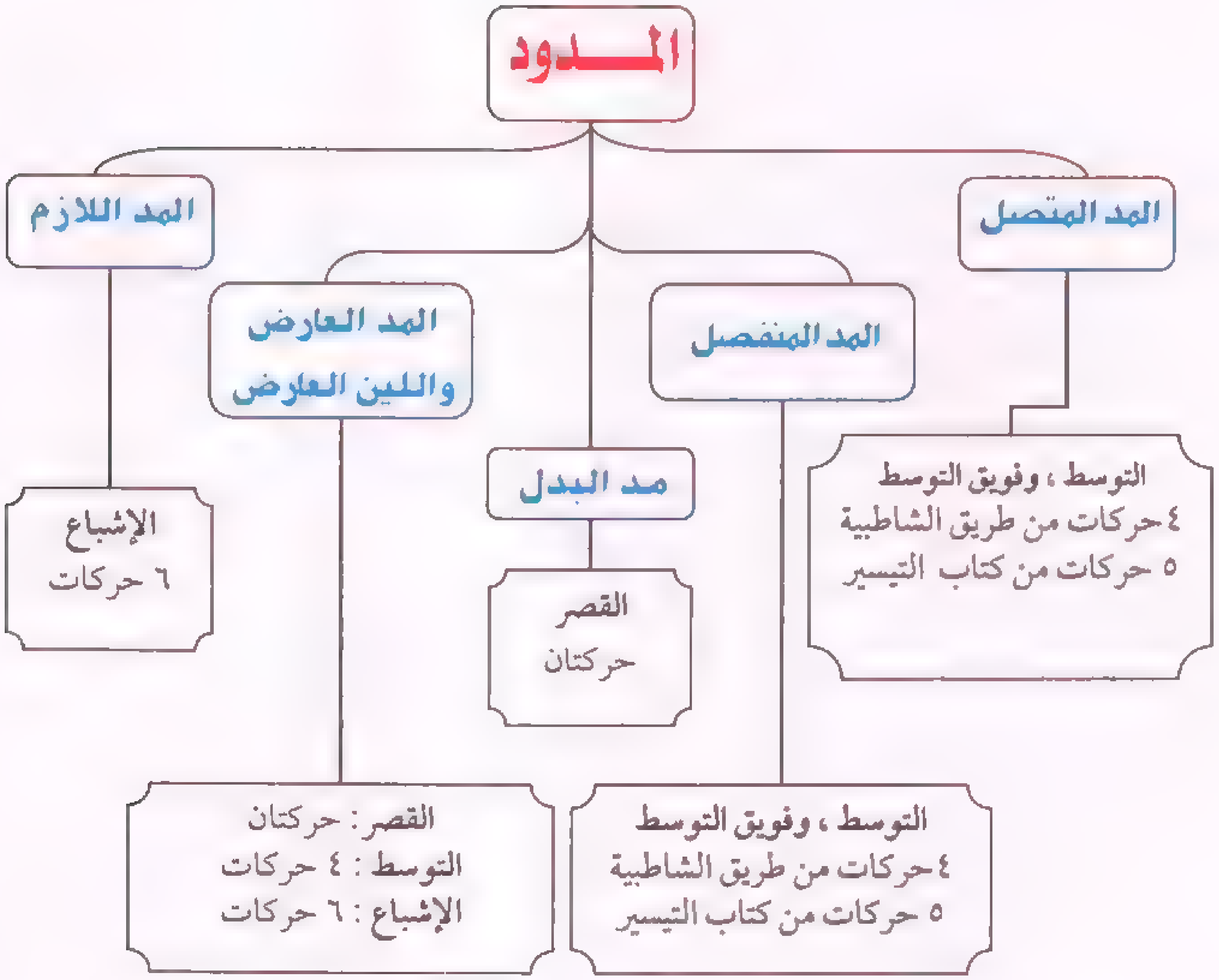

الهمزتان من كلمة

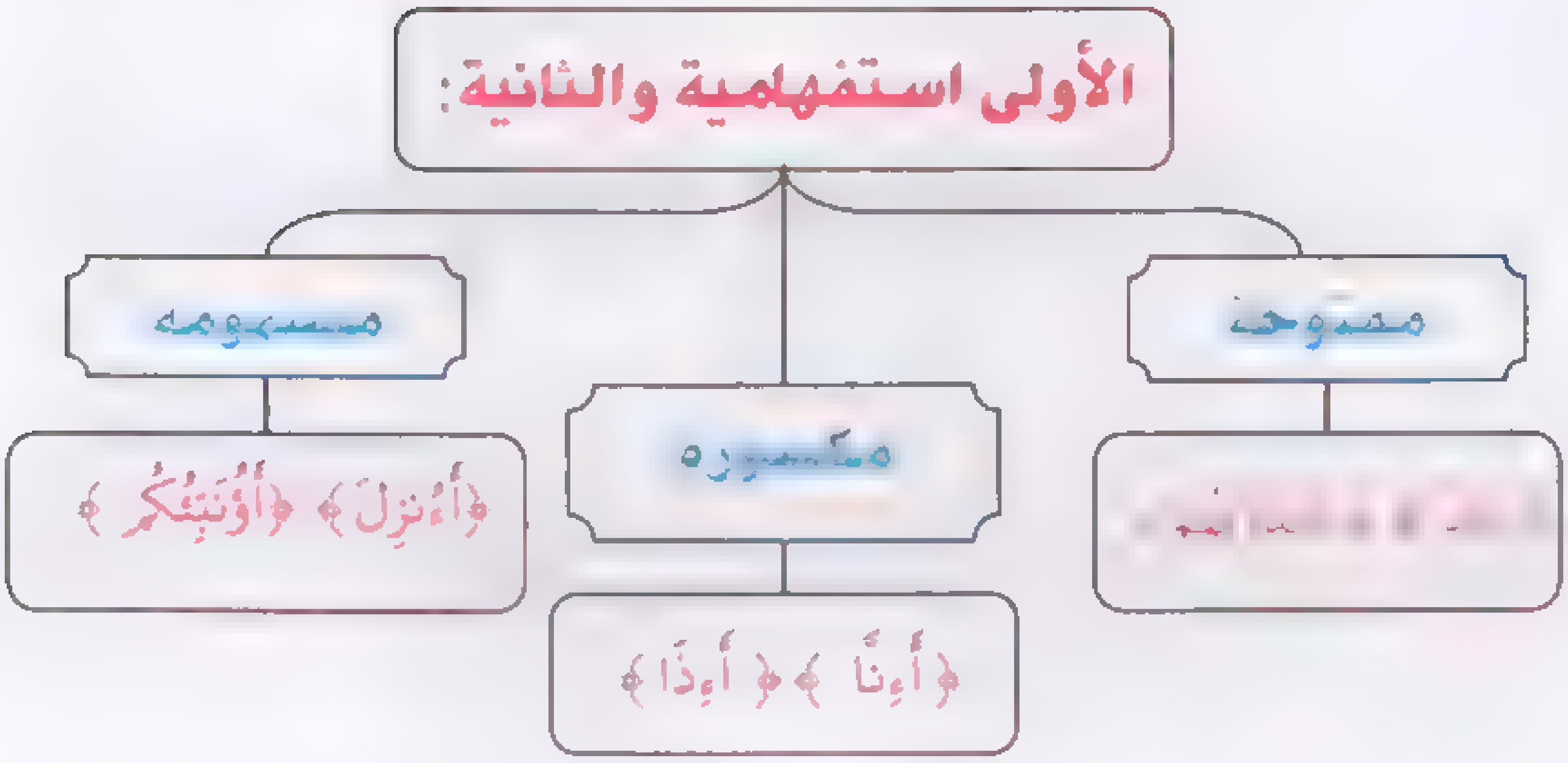

الحكم : له التحقيق في الثلاث حالات .

سهل حفص في الكلمات التالية:

﴿ ءَاعْجَمِيٌّ ﴾[1] ⟵ سهل الهمزة الثانية وجوباً

﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾[2] ﴿ ءَآللَّهُ ﴾[3] ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾[4] ⟵ له وجهان :

١. إبدال همزة الوصل ألف مد مع الإشباع

٢. تسهيل الهمزة الثانية مع القصر (أي منع المد بالكلية)

---

(١) سورة فصلت ٤٤

(٢) سورة يونس ٩١-٥١

(٣) سورة يونس ٥٩- النمل ٥٩

(٤) سورة الأنعام ١٤٣-١٤٤

الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة

- مفتوحتان: ﴿ جاء أحد ﴾
- مكسورتان: ﴿ هؤلاء إن ﴾
- مضمومتان: ﴿ أولياء أولئك ﴾

- له تحقيق الهمزتين وصلاً ووقفاً في الثلاث حالات.

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾

- له تحقيق الهمزتين في الثلاث حالات.

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعا :
عشر: استفهم في الأولى، واستفهم في الثانية،
واحد: أخبر في الأولى، واستفهم في الثانية
وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمتين

(أئذا ← آئنا)
استفهام ← استفهام

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ (الرعد ٥)
﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الإسراء ٤٩، ٩٨).
﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (المؤمنون: ٨٢).
﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (السجدة: ١٠).
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ (الصافات: ٥٣).
﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا ﴾ (النازعات: ١٠، ١١).
﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ (النمل: ٦٧).

(إنكم ← أئنكم)
إخبار ← استفهام

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ (العنكبوت ٢٨)
﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ (العنكبوت ٢٩).

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداءً مثل :

همزة وصل مبدوءة بالكسر : ﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ﴾

همزة وصل مبدوة بالضم : ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ ﴿وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ﴾

همزة وصل مبدوة بالفتح : ﴿قَوْمًا ٱللَّهُ﴾

- حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمران مع وصلها بالآية الثانية ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ﴾ (اتفاقاً لجميع القراء)

الإمـالة

- له إمالة بكلمة واحدة : ﴿مَجْرٜىٰهَا﴾ [1]

(١) سورة هود ٤١

الإدغــام*

قال الإمام الشاطبي:

ولا خُـلْفَ في الإدغَام إذ ذلَّ ظَالـمٌ ... وَقَد تَيَّمَـــــتْ دَعدٌ وَسيمًا تَبتَّلاَ
وَقَامَت تُريه دُميةٌ طيبَ وصــفها ... وَقُـل بَل وَهَل رَاهَا لبيبٌ وَيَعقـلا
وَمَا أولُ المثلين فيــه مُســـــكنٌ ... فَـــــلا بُدَّ من إدغامه مُتَمَـــثلا

المدغم	المدغم فيه	الآية	ملاحظات
ادغام (إذ) مع الأحرف الستة	ذ	﴿[illegible] ذهب﴾ الأنبياء ٨٧	
	ظ	﴿[illegible]﴾ الزخرف ٣٩	
ادغام صغير دال (قد)	ت	﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ البقرة ٢٥٦، العنكبوت ٣٨ ﴿حَصَدتُّمْ﴾ يوسف ٤٧	
	د	﴿[illegible]﴾ المائدة ٦١	
ادغام (تاء التأنيث)	ت	﴿[illegible]﴾ البقرة ١٦	
	د	﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ يونس ٨٩	
	ط	﴿[illegible]﴾ الصف ١٤	
إدغام (لام هل وبل وقل)	ر	﴿[illegible]﴾	
		﴿[illegible]﴾ النساء ١٥٨	
	ل	﴿[illegible]﴾	
		﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾ الفجر ١٧	
		﴿[illegible]﴾ الروم ٢٨، النازعات ١٨	لم تقع راء بعد هل

* الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص١٣٤،١٣٥

السكت

قرأ حفص بالسكت وجوباً دون جميع القراء في المواضع الآتية :

﴿عِوَجًا قَيِّمًا﴾(1) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾(2)

﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾(3) ﴿بَلْ رَانَ﴾(4)

واتفق معهم في السكتات الجائزة وهي :-

١ .السكت بين سورتي الأنفال وبراءة ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ بَرَاءَةٌ﴾ وهو أحد أوجه ثلاثة : الوقف ، والسكت ، الوصل.

٢ .السكت على هاء (ماليه) ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ ۝ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾(5)

---

(١) سورة الكهف:١

(٢) سورة القيامة : ٢٧

(٣) سورة يس : ٥٢

(٤) سورة المطففين : ١٤

(٥) سورة الحاقة :٢٨، ٢٩

ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

جميع ياءات الإضافة لحفص وافقت رسم المصحف

ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور ما بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

جميع ياءات الزوائد لحفص وافقت رسم المصحف ماعدا:

فما ءاتىنـه [1] اثبت الياء وصلاً، وله الحذف والإثبات وقفاً.

---

(١) سورة النمل ٣٦

الظاهر فيما انفرد فيه حفص من الكلمات الفرشية

﴿هُزُوًا﴾ ← قرأها بزاي مضمومة و واو منونة بالفتح

﴿كُفُوًا﴾[1] ← قرأها بفاء مضمومة و واو منونة بالفتح

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾[2] ← قرأها بياء الغيب .

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾[3] ← قرأها بياء الغيب.

﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ﴾[4] ← قرأها بنصب التاء والحاء.

﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾[5] ← قرأها بضم النون وكسر الدال.

﴿مَّتَٰعَ﴾[6] ← قرأها بنصب العين .

﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾[7] ← قرأها (كل) بتنوين الكسر.

﴿يَٰبُنَيَّ﴾[8] ← قرأها بفتح تشديد الياء.

﴿نُّوحِيٓ﴾[9] ← قرأها بنون التعظيم

﴿أَنسَٰنِيهُ﴾[10] ← قرأها بضم الهاء.

﴿لِيَ﴾[11] ← قرأها بفتح الياء

﴿سَوَآءً﴾[12] ← قرأها بتنوين الهمز تنوينا منصوباً

---

(١) سورة الإخلاص ٤
(٢) سورة آل عمران٥٧
(٣) سورة النساء١٥٢
(٤) سورة المائدة ١٠٧
(٥) سورة الأنفال١٨
(٦) سورة يونس٢٣
(٧) سورة هود٤٠،المؤمنون ٢٧
(٨) سورة يوسف ٥ - لقمان ١٣،١٦،١٧ - الصافات ١٠٢
(٩) سورة يوسف ١٠٩، النحل ٤٣،الأنبياء ٧
(١٠) سورة الكهف٦٣
(١١) سورة إبراهيم ٢٢،ص١٩
(١٢) سورة الحج٢٥

﴿ مَعِيَ ﴾	←	قرأها بفتح الياء واشترك معه ورش في موضع الشعراء.
﴿ كِسَفًا ﴾ [1]	←	قرأها بفتح السين .
﴿ مَهْلِكَ ﴾ [2]	←	قرأها بفتح الميم وكسر اللام .
﴿ فَأَطَّلِعَ ﴾ [3]	←	قرأها بفتح العين .
﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ [4]	←	قرأها بضم الهاء.
﴿ نَزَّاعَةً ﴾ [5]	←	قرأها بتنوين النصب .
﴿ حَمَّالَةَ ﴾ [6]	←	قرأها بفتح التاء ، انفرد بها عاصم من القراء العشرة
﴿ مَعْذِرَةً ﴾ [7]	←	قرأها بتنوين الفتح
﴿ تُسَٰقِطْ ﴾ [8]	←	قرأها بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين .

ملاحظة :

من أراد التوسع في أصول الراوي حفص عن عاصم يرجع إلى كتاب (البيان المفيد في علم التجويد) لمقيدة الكتاب - عفا الله عنها-

---

(١) سورة الشعراء١٨٧، سبأ٩
(٢) سورة النمل٤٩
(٣) سورة غافر٣٧
(٤) سورة الفتح ١٠
(٥) سورة المعارج ١٦
(٦) سورة المسد ٤
(٧) سورة الأعراف ١٦٤
(٨) سورة مريم ٢٥

الباب الثاني

الفصل الثامن

أصول قراءة الإمام حمزة
براوييه (خلف / خلاد)

1. البسملة
2. المدود
3. الهمزتان من كلمة وكلمتين
4. الاستفهام المكرر في القرآن
5. حالات الوقف على الهمز المفرد
6. حالات الوقف على الهمز المتوسط المفرد
7. حالات الوقف على الهمز المتطرف
8. المذهب الرسمي في الوقف على الهمزة
9. الهمز المتوسط بزائد
10. قاعدة الهمزة أول الكلمة
11. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
12. الإمالة
13. الإدغام
14. السكت
15. ياءات الإضافة والزوائد
16. الظاهر من الكلمات الفرشية

الأصول النيرات في القراءات

أصـــول قراءة حمزة

رمزه (فضق)

براوييه خلف/ خلاد

القارئ (حمزة) [1]

هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل أبو عمار الكوفي مولى آل عكرمة بن رعي التميمي الزيات يكنى بأبي عمار ، إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم رحمه الله ، كان حجة مجودا ، عارفاً بالفرائض ، حافظاً للحديث أدرك بعض الصحابة فهو من التابعين كان زكياً متورعاً صبوراً متحرزاً عن أخذ الأجرة على القرءان صبوراً على العبادة ، لا ينام من الليل إلا القليل توفي بحلون- وهي مدينة في آخرسواد العراق- سنة ١٥٦هـ ، وأشهر من قرأ عنه خلف وخلاد

الراوي (خلف)

خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي البغدادي ، يكنى بأبي محمد ، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، كان ثقة زاهداً عالماً ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبدالرحمن بن حماد عن حمزة ، وقد اختار لنفسه قراءة انفرد بها فيعد من الأئمة العشرة ، توفي رحمه الله سنة ٢٢٩هـ .

الراوي (خلاد)

هو خلاد بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي ، يكنى بأبي عيسى ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى عن حمزة ، كان ثقة عارفاً محققاً ، مجوداً ضابطاً متقناً ، توفي سنة ٢٢٠هـ

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ١١١- ١١٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٠ - ٩٢ ، غاية النهاية ١/ ٢٦١- ٢٦٣

البسملة

قال الإمام الشاطبي:

وسكتهم المختار دون تنــفــس   وبعضهــــم في الأربع الزهر بسملاً
لهم دون نص وهو فيهن ساكت   لـــحمزة فـافهمه وليس مــخـذلاً

※ له بين السورتين عدم البسملة وله الوصل فقط ، ويستثنى من ذلك سورة الفاتحة فله البسملة في أولها ابتداءً ودرجاً مع ما قبلها مثل وصل سورة الناس بالفاتحة .

يأتي بالسكت بين الأربعة الزهر[1] قولاً واحداً وهي :

١- بين المدثر والقيامة.

٢- بين الانفطار والمطففين.

٣- بين الفجر والبلد.

٤- بين العصر والهمزة.

تنبيه :

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

---

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يجنح الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.

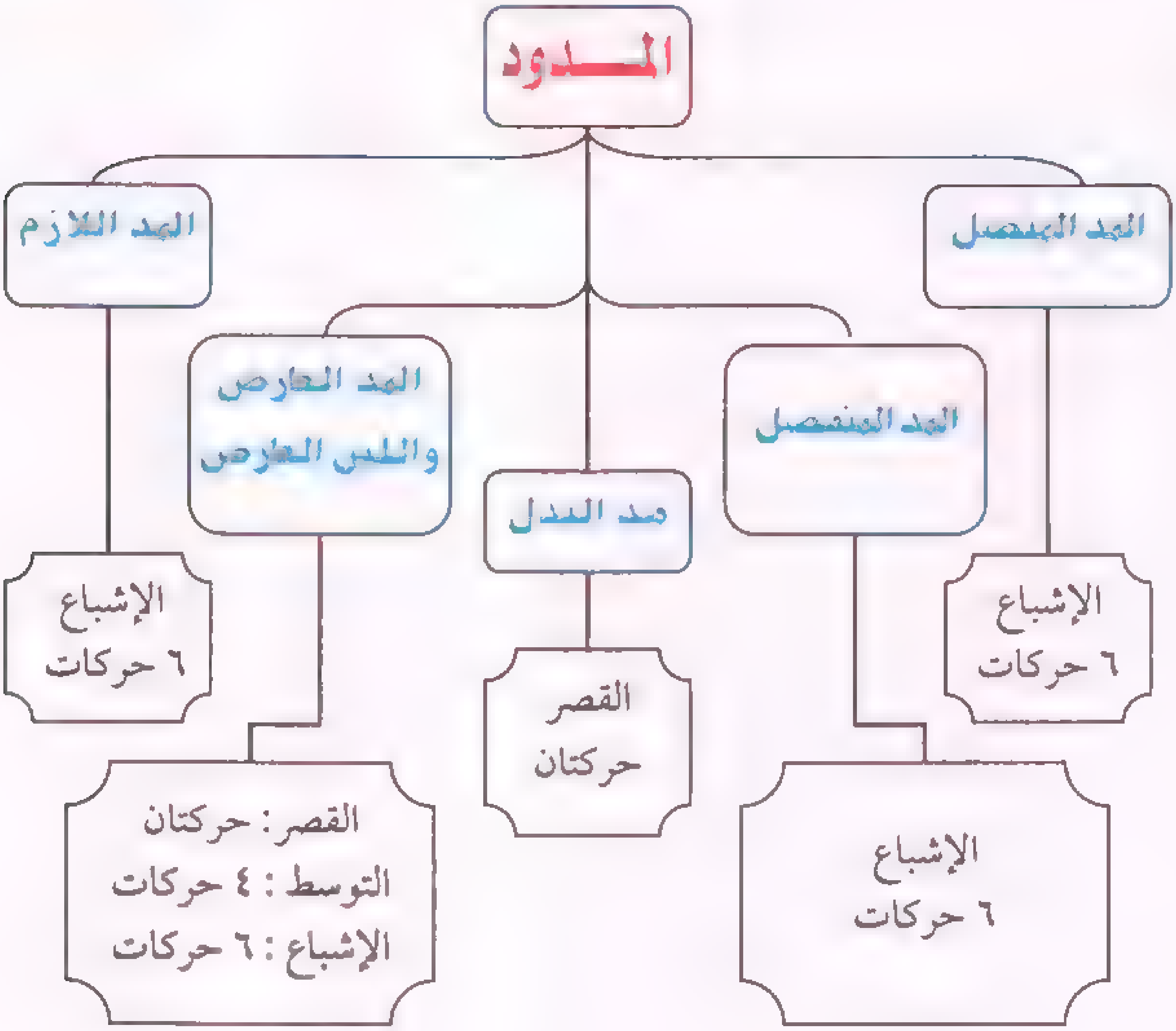
المدود
المد المتصل
المد اللازم
المد المنفصل
مد البدل
المد العارض واللين العارض
الإشباع ٦ حركات
الإشباع ٦ حركات
القصر حركتان
الإشباع ٦ حركات
القصر: حركتان
التوسط: ٤ حركات
الإشباع: ٦ حركات

الهمزتان من كلمة

الأولى استفهامية والثانية:

- مفتوحة: ﴿ءَأَلِدُ﴾ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾
- مكسورة: ﴿[illegible]﴾ ﴿أءِذا﴾
- مضمومة: ﴿أءُنزل﴾ ﴿أؤُنبئكم﴾

استفهم في المواضع الآتية :

١- ﴿ءَامَنتُمْ﴾[1] ← ءأامنتم

٢- ﴿أَن كَانَ﴾[2] ← ءأن كان

٣- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾[3] ← أئنكم لتأتون

٤- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾[4] ← أئنكم لتأتون

٥- ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾[5] ← ءأعجمي

الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة

- مفتوحتان: ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾
- مكسورتان: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾
- مضمومتان: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾

الحكم في النوعين :

وصلاً : ليس له إلا التحقيق .

وقفاً : له وجهان ١- التحقيق . ٢- تسهيل الهمزة الثانية .

---

(١) سورة طه ٧١،الأعراف ١٢٣،الشعراء ٤٩
(٢) سورة القلم ١٤
(٣) سورة العنكبوت ٢٨
(٤) سورة الأعراف ٨١
(٥) سورة فصلت ٤٤

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾

الحكم فيها:

وصلاً: ليس له إلا التحقيق.

وقفاً : له وجهان ١- التحقيق

٢- مثل أهل سما وهي قاعدة [1]

فتح الأولى سهل فتح الثانية أبدل

وغير ذلك سهل وكذلك أبدل

---

(١) ينظر لشرح القاعدة . ص ٨٤

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو في أحدعشر موضعاً استفهم في الأولى و الثانية.

استفهام ← استفهام

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾[1]

﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾[2]

﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾[4]

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾

قرأها: ﴿أَئِنَّكُم لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾[7]

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾[8]

﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا﴾[9]

---

(١) سورة الرعد ٥
(٢) سورة الإسراء ٤٩،٩٨
(٣) سورة المومنون٨٢
(٤) سورة النمل ٦٧
(٥) سورة العنكبوت ٢٩،٢٨
(٦) سورة السجدة ١٠
(٧) سورة الصافات١٦ ،الواقعة ٤٧
(٨) سورة الصافات ٥٣
(٩) سورة النازعات ١١،١٠

الوقف على الهمز

١/ حالات الوقف على الهمز المسبوق بساكن

أولاً: (أ) الهمزة متطرفة وسبقت بألف

إذا كانت الهمزة مفتوحة فلحمزة ثلاثة الإبدال نحو ﴿شَآءَ﴾

١- الإشباع مع حذف الهمزة

٢- التوسط مع حذف الهمـزة

٣- القصر مع حذف الهمزة

إذا كانت الهمزة مضمومة أو مكسورة فلحمزة خمسة القياس نحو ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾

١- الإشباع مع حذف الهمزة

٢- التوسط مع حذف الهمزة

٣- القصر مع حذف الهمزة

٤- التسهيل بالروم مع القصر

٥- التسهيل بالروم مع المد

(ب) الهمزة متوسطة وسبقت بألف:

نحو: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ ﴿دُعَآءً﴾ له عند الوقف وجهين:

١- التسهيل بين وبين مع المد المشبع

٢- التسهيل بين وبين مع القصر.

ثانيا : الهمزة مسبوقة بياء أو واو زائدتين :

- **متوسطة**
  - **ياء**: هنيئا (هنيا) له فيها الإدغام
  - **واو**: لم ترد في القرءان .
- **متطرفة**
  - **ياء**: النسيء : (النسي) له فيها الإدغام مع
    ١- السكون
    ٢- الروم
    ٣- الإشمام
  - **واو**: قروء (قرو) (الموضع الوحيد في القران) له فيها الإدغام مع
    ١- السكون
    ٢- الروم

تعريف :

الواو والياء الزائدتان هما اللتان ليستا حرفاً أصليا من حروف الكلمة وبنيتها . فلا تقعان فاءً للكلمة ولا عينا ولا لاماً لها ، بل تقعان بين العين واللام (قروء) على وزن فعول ، (النسيء) على وزن فعيل

تنبيه :

كيفية الإدغام في هذه الحالة يكون بإبدال الهمزة ياء أو واو ثم إدغامها فيها فتكون ياء أو واو مشددة

* مع الياء في ﴿النسيء﴾[1] ، ﴿دري﴾[2] ، ﴿بريء﴾[3] لا رابع لها في القرآن
* مع الواو في ﴿قُرُوٓءٍ﴾[4]

---

(١) سورة التوبة ٣٧

(٢) سورة النور ٣٥- .زاد همزة بعد الياء فيقرأها (دريء)

(٣) حيثما وردت

(٤) سورة البقرة ٢٢٨

ثالثا: الهمزة مسبوقة بياء أو واو أصليتين

- **متوسطة**
  - **ياء**
    - ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾
    - (كهيَة ، كهيَّة)
    - ١ – النقل
    - ٢ – الإبدال ثم الإدغام
  - **واو**
    - ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾
    - (السوَى) (السوَّى)
    - ١ – النقل
    - ٢ – الإبدال ثم الإدغام
- **متطرفة**
  - **ياء**
    - ﴿يُضِيٓءُ﴾
    - (يضيْ)
    - (يضيّ)
  - **واو**
    - ﴿ٱلسُّوٓءِ﴾
    - (السوْ)
    - (السوّ)

حكمها: ١ – النقل ٢ – الإبدال ثم الإدغام

وعلى كل منهما الأوجه التالية

المفتوحة: مع السكون.

المكسورة: مع السكون والروم.

المضمومة: مع السكون والروم والإشمام.

رابعاً : المسبوقة بساكن صحيح

أ ـ متطرفة

مفتوحة	مكسورة	مضمومة
﴿ٱلْخَبْءَ﴾ لا ثاني لها فيها وجه واحد : ١ - النقل مع السكون	﴿ٱلْمَرْءِ﴾ موضعين فقط فيها وجهان : ١ - النقل مع السكون. ٢ - النقل مع الروم.	﴿مِلْءُ﴾ فيها ٣ أوجه : ١ - النقل مع السكون ٢ - النقل مع الروم. ٣ - النقل مع الإشمام

ب ـ متوسطة

﴿تَجْـَٔرُونَ﴾ ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾

له فيها النقل فقط

٢/حالات الوقف على الهمز المتوسط المفرد

تعريف: قال المُلا علي قاري " واعلم أن لحمزة مذهبين في تخفيف الهمزة :

أحدهما : التخفيف التصريفي وهو الأشهر الأكثر المسمى بالقياسي ، وهو ماالتفق عليه أئمة العربية .

وثانيهما : التخفيف الرسمي وهو الذي ذهب إليه أبو عمرو الداني ، وشيخه أبو الفتح فارس ، ومكي بن أبي طالب ، وأبو عبدالله بن شريح ، والناظم ومن تبعهم.قال سليم عن حمزة : كان يتبع في الوقف على الهمزة خط المصحف[١]".

ا- إذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها متحرك

١ – تبدل الهمزة حرف مد من جنس حركة ماقبلها سواء كانت :

أ- الهمزة متوسطة نحو﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ جِئْنَا ﴾ ﴿ بَوَّأْنَا ﴾ .

ب- متطرفة ﴿ وَهَيِّئْ ﴾ .

٢- له الإبدال مع الإظهار والإدغام في :

﴿ وَرِءْيًا ﴾[٢] ﴿ رُءْيَاكَ ﴾[٣] ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾[٤] ﴿ رُءْيَىٰ ﴾[٥] ﴿ وَتُـْٔوِىٓ ﴾[٦] ﴿ تُـْٔوِيهِ ﴾[٧]

٣- كلمتي ﴿ أَنۢبِئْهُم ﴾[٨] ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾[٩] له بعد إبدال الهمزة ياء وجهان في الهاء (الضم ، والكسر) و تقرأ هكذا (أنبيهِم - أنبيهُم) (نبيهِم - نبيهُم) .

---

(١) شرح الشاطبية .الملا علي قاري .ج١ / ٥٣٧
(٢) سورة مريم ٧٤
(٣) سورة يوسف ٥
(٤) سورة الصافات ١٠٥ - الأسراء ٦٠ - الفتح ٢٧
(٥) سورة يوسف ٤٣ - ١٠٠
(٦) سورة الأحزاب ٥١
(٧) سورة المعارج ١٣
(٨) سورة البقرة ٣٣
(٩) سورة الحجر ٥١

٢/ إذا كانت الهمزة متحركة وقبلها متحرك فلها تسعة أنواع:

١- مفتوحة وقبلها كسر نحو ﴿ فِئَةٍ ﴾ ← تبدل ياء مفتوحة (فِيَة)

٢- مفتوحة وقبلها ضم نحو ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ ← تبدل واو مفتوحة (يوَيد)

٣- مفتوحة وقبلها فتح نحو ﴿ مَئَابٍ ﴾

٤- مكسورة قبلها ضم نحو ﴿ سُئِلَ ﴾ زاد وجه الإبدال (واواً مكسورة) على المذهب الرسمي

٥- مكسورة قبلها فتح نحو ﴿ مُطْمَئِنٌّ ﴾

٦- ا/ مكسورة قبلها كسر نحو ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾
ب/ مكسورة قبلها كسر بعدها ياء ﴿ خَٰطِئِينَ ﴾
زاد وجه الحذف على المذهب الرسمي.

٧- مضمومة قبلها ضم بعدها واو نحو ﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾ زادا وجه الحذف على المذهب الرسمي

٨- مضمومة قبلها فتح بعدها واو نحو ﴿ مُبَرَّءُونَ ﴾ زاد وجه الحذف على المذهب الرسمي

٩- أ/ مضمومة قبلها كسر ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾
(زاد وجه الإبدال على المذهب الرسمي)
ب/ مضمومة قبلها كسر بعدها واو نحو ﴿ فَمَالِـُٔونَ ﴾ زاد وجهي الحذف والإبدال على المذهب الرسمي.

في الأنواع السبعة التسهيل بين وبين على القياس

إذا آتى بعد الهمزة واواً أو ياء زاد وجه الحذف على المذهب الرسمي، وإذا كانت مسبوقة بكسر زاد مع الحذف وجه الإبدال

المذهب الرسمي في الوقف على الهمز

هذا المذهب ينقسم إلى قسمين

١ - الهمزة المسبوقة بألف مدية.   ٢- الهمزة التي لا يسبقها حرف مد .

القسم الأول :- الهمزة المسبوقة بألف مدية.

مرسومة على ياء متطرفة

وردت في أربعة مواضع

١- ﴿ تِلْقَاىِٕ نَفْسِى ﴾ يونس ١٥

٢- ﴿ وَإِيتَاىِٕ ذِى الْقُرْبَىٰ ﴾ النحل ٩٠

٣- ﴿ ءَانَاىِٕ الَّيْلِ ﴾ طه ١٣٠

٤- ﴿ مِن وَرَآىِٕ حِجَابٍ ﴾ الشورى ٥١

فيها تسعة أوجه :

ـ ٥ أوجه :- الخمس القياس

ـ ٤ أوجه : أبدال الهمزة ياء على الرسم أ- بالقصر والتوسط والمد مع السكون

ب- والقصر مع الروم .

مرسومة على واو متطرفة

وردت في ثمانية ألفاظ متفق عليها في رسم المصاحف في ثلاثة عشر موضعاً:

١- ﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ الأنعام ٩٤ ، الشورى ٢١

٢- ﴿ نَشَٰٓؤُاْ ﴾ هود ٨٧

٣- ﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ إبراهيم ٢١

٤- ﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ الروم ١٣

٥- ﴿ دُعَٰٓؤُاْ ﴾ غافر ٥٠

٦- ﴿ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ﴾ الصافات ١٠٦، الدخان ٣٣

٧- ﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ الممتحنة ٤

٨- ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ موضعان المائدة ٢٩ ، ٣٣ ، الشورى ٤٠ ، الحشر ١٧

لفظان اختلف المصاحف في رسمها :

﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ الشعراء ١٩٧ ﴿ الْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ فاطر ٢٨ ﴿ أَنبَٰٓؤُاْ ﴾ الأنعام ٥

فيها ١٢ وجه :

ـ ٥ أوجه : الخمس القياس

ـ ٧ أوجه : أبدال الهمزة واوا على الرسم

أ- بالقصر والتوسط والمد مع السكون

ب- القصر مع الروم .

ج- القصر والتوسط والمد مع الإشمام

تنبيه: ١- الإبدال بالروم والإشمام لا يدخلان في المذهب القياسي المسبوق بألف .

٢- الإشمام لا يدخل مطلقاً في المذهب القياسي .

٣- الروم يدخل بالتسهيل فقط في المذهب القياسي.

القسم الثاني :- الهمزة التي لا يسبقها حرف مد .

أ- الهمزة المرسومة على واو متطرفة

سبقها فتح

وردت في عشرة كلمات متفق عليها في رسم المصاحف:

١ - ﴿يَبْدَؤُا﴾ يونس ٣٤،٤، النمل ٦٤، الروم ٢٧
٢ - ﴿تَفْتَؤُا﴾ يوسف ٨٥
٣ - ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ النحل ٤٨
٤ - ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾ طه ١٨
٥ - ﴿لَا تَظْمَؤُا﴾ طه ١١٩
٦ - ﴿وَيَدْرَؤُا﴾ النور ٨
٧ - ﴿يَعْبَؤُا﴾ الفرقان ٧٧
٨ - ﴿ٱلْمَلَؤُا﴾ المؤمنون، النمل ثلاثة مواضع
٩ - ﴿يُنَشَّؤُا﴾ الزخرف ١٨
١٠ - ﴿نَبَؤُا﴾ إبراهيم ٦، ص ٦٧، التغابن ٥

وموضع مختلف فيه:

﴿يُنَبَّؤُا﴾ القيامة ١٣

فيها خمسة أوجه:

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١ - إبدال الهمزة ألفاً.

٢ - تسهيلها مع الروم .

ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه :

إبدال الهمزة واواً مع السكون والروم والإشمام .

سبقها ضم

١ - الهمزة المضمومة وردت في كلمتين

﴿ٱمْرُؤٌا﴾ النساء ١٧٦ ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ الطور ٢٤ ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ الرحمن ٢٢

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١ - إبدال الهمزتين واواً مع السكون.

٢ - إبدا ل الأولى وتسهيل الثانية بالروم.

ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه

إبدال الهمزتين واواً مع السكون ، وبالروم والإشمام مع الثانية .

٢ - الهمزة المكسورة في كلمة

﴿ٱللُّؤْلُوِ﴾ الواقعة ٢٣

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١ - إبدال الهمزتين واواً مع السكون.

٢ - إبدا ل الأولى وتسهيل الثانية بالروم.

ب- على المذهب الرسمي وجهان :

إبدال الهمزتين واواً (لولو) مع السكون ، وبالروم مع الثانية فقط.

ملاحظة :- الإبدال يكون في الهمزتين وقفاً أما التسهيل والروم والإشمام يكونا في الهمزة الثانية فقط مع إبدال الأولى.

ب ـ الهمزة المرسومة على ألف متطرفة قسمان

مفتوحة ، مضمومة ، مكسورة ، ساكنة

الهمزة مفتوحة: ﴿نَبَأُ﴾

الحكم : إبدالها ألف مع السكون .

مكسورة:﴿ٱلنَّبَإِ﴾ :

الحكم: ١ - إبدالها ألف مع السكون

٢ -تسهيلها بالروم .

مضمومة : ﴿ٱلْمَلَأُ﴾

الحكم ١ - إبدالها ألف مع السكون.

٢ - تسهيلها بالروم

ساكنة : ﴿نَّشَأْ﴾

الحكم ١- إبدالها ألف مع السكون

مكسورة بعدها ياء عليها سكون مستدير

موضع واحد في الأنعام ﴿نَبَإِى﴾

الحكم :

أ - على المذهب القياسي وجهان :-

١ - إبدال الهمزة ألفاً

٢ - تسهيلها بالروم .

ب - على المذهب الرسمي وجهان:-

٣ - إبدالها ياء مع السكون والروم .

ج ـ الهمزة المرسومة على ياء متطرفة

الهمزة مفتوحة ، وساكنة

المفتوحة : ﴿قُرِئَ﴾

الحكم :

إبدالها ياءً على القياس والرسم مع السكون.

الساكنة: ﴿نَبِّئْ﴾

الحكم :

إبدالها ياءً على القياس والرسم مع السكون.

الهمزة مكسورة

﴿شَٰطِيِٕ﴾ ﴿ٱمۡرِيٍٕ﴾

الحكم :

أ- المذهب القياسي

١- إبدالها ياءً مع السكون.

٢- تسهيلها بالروم .

ب- المذهب الرسمي

إبدالها ياءً مع السكون والروم

الهمزة مضمومة

﴿يُبْدِئُ﴾ ، ﴿يُنشِئُ﴾

الحكم:

أ- المذهب القياسي:

١- إبدال الهمزة ياءً ساكنة

٢- تسهيل الهمزة مع الروم

ب- المذهب الرسمي

إبدالها ياءً مع السكون والروم والإشمام .

(فيها خمسة أوجه علمياً ، وأربعة أوجه عملياً)،لأن وجه الإبدال على القياس وعلى الرسم وجهاً واحدا عند التطبيق.

تنبيه:

وجه الإسكان على المذهب القياسي والرسمي وجهٌ واحد في جميع الحالات تطبيقاً .

الـهمز المتـوسط بزائـد
وهي (الزوائد العشرة)

هاء التنبيه نحو ﴿هَٰأَنتُمْ﴾	١ – التحقيق مع المد ٢ – التسهيل مع المد والقصر
ياء النداء نحو ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾	
الهمزة نحو ﴿ءَأَنتُمْ﴾	التحقيق أو التسهيل
الكاف نحو ﴿كَأَنَّمَا﴾	التحقيق أو التسهيل
الواو نحو ﴿وَأَنتُمْ﴾	التحقيق أو التسهيل
اللام نحو ﴿لَأَنتُمْ﴾	التحقيق أو التسهيل
السين نحو ﴿سَأُورِيكُمْ﴾	التحقيق أو التسهيل
الفاء نحو ﴿فَأْتُوا﴾	التحقيق أو التسهيل
الباء نحو ﴿بِأَيِّيكُمُ﴾	التحقيق أو الإبدال ياء مفتوحة
لام التعريف نحو ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾	يوقف عليها بالنقل أو السكت

القاعدة :

إذا جاءت الهمزة مفتوحة أو مضمومة وقبلها كسر مثل ﴿وَلِأَبَوَيْهِ﴾ ﴿لِأُخْرَىٰهُمْ﴾ تحقق الهمزة أو تبدل الهمزة المفتوحة ياءً خالصة مفتوحة ، والهمزة المضمومة تبدل ياءً خالصة مضمومة.

ويكون حكم باقي الأنواع التحقيق أو التسهيل عدا لام التعريف .

ملخص آخر للوقف على الهمز

١- الهمزة المتحركة قبلها متحرك

أ - المذهب القياسي

١ - الإبدال فقط

١ -مفتوحة قبلها كسر ﴿ فِئَةً ﴾
٢ -مفتوحة قبلها ضم ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾
٣- ساكنة قبلها متحرك ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾

٢ - التسهيل

- مضمومة
  - قبلها ضم ﴿ برءوسكم ﴾
  - قبلها فتح ﴿ [illegible] ﴾
  - قبلها كسر ﴿ [illegible] ﴾
- مفتوحة
  - قبلها فتح ﴿ [illegible] ﴾
- مكسورة
  - قبلها ضم ﴿ سُئِل ﴾
  - قبلها فتح ﴿ [illegible] ﴾
  - قبلها كسر ﴿ بارئكم ﴾

ب ـ المذهب الرسمي

التسهيل والإبدال

١ ـ مكسورة قبلها ضم ﴿سُئِلَ﴾

٢ ـ مضمومة قبلها كسر ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾

التسهيل والحذف والإبدال

١ ـ مضمومة قبلها كسر بعدها واو ﴿فَمَالِئُونَ﴾

التسهيل الحذف

١ ـ مكسورة قبلها كسر بعدها ياء ﴿خَاطِئِينَ﴾

٢ ـ مضمومة قبلها ضم بعدها واو ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾

٣ ـ مضمومة قبلها فتح بعدها واو ﴿مُبَرَّءُونَ﴾

تنبيه:

يطبق المذهب القياسي أولاً ويزاد عليه المذهب الرسمي .

٢ـ الهمزة متحركة قبلها ساكن صحيح

متطرفة

مفتوحة
موضع واحد
﴿ الخبء ﴾
له النقل مع السكون

مضمومة
﴿ مرء ﴾
فيها ٣ أوجه:
النقل مع السكون والروم و الإشمام

مكسورة
﴿ المرء ﴾
وجهان:
النقل مع السكون و الروم

متوسطة

﴿ جزءا ﴾
له فيها النقل فقط

٣ـ الهمزة مسبوقة بألف

أ ـ متطرفة

المذهب القياسي
مفتوحة : ثلاثة الإبدال
مكسورة - مضمومة : خمسة القياس

المذهب الرسمي

مرسومة على واو
﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾
١٢ وجه :
١-٥ خمسة القياس .
٦-١٢ سبعة على الإبدال

مرسومة على ياء
مثل ﴿ تِلْقَآيِ ﴾
٩ أوجه :
١-٥ خمسة القياس .
٦-٩ أربعة على الإبدال

ب ـ متوسطة

مثل ﴿ الملئكة ﴾
له التسهيل مع المد والقصر

٤ـ الهمزة مسبوقة بواو أو ياء

زائدتين

متطرفة

الياء

﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾ ﴿بَرِيٓءٌ﴾

﴿دُرِّيٌّ﴾

لا رابع لهن في القرآن

له الإدغام مع السكون والروم والإشمام

الواو

﴿قُرُوٓءٍ﴾

لا ثاني لها في القرءان

له الإدغام مع السكون والروم

متوسطة

الياء

﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾

له الإدغام .

الواو

لم ترد في القرءان .

أصليتين

متطرفة

الياء

﴿يُضِىٓءُ﴾

الواو

﴿ٱلسُّوٓءِ﴾

له الإبدال ثم الإدغام

المفتوحة : مع السكون فقط

المكسورة : مع السكون وروم

المضمومة : مع السكون وروم وإشمام

متوسطة

الياء

﴿كَهَيْـَٔةِ﴾

الواو

﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾

١ – النقل .

٢ – الإدغام

٥ـ الهمزة ساكنة وقبلها متحرك

متطرفة

﴿ وَهَيِّئْ ﴾ .

له الإبدال مع السكون

متوسطة

١ - ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ له الإبدال .

٢ -﴿ وَرِءْيًا ﴾ ﴿ رُءْيَاك ﴾ ﴿ ٱلرُّءْيَآ ﴾

﴿ رُءْيَىَ ﴾ ﴿ وَتُـْوِى ﴾ ﴿ تُـْوِيه ﴾

له الإبدال مع الإظهار والإدغام

٣- ﴿ أَنۢبِئْهُم ﴾ ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾

له بعد إبدال الهمزة ياء وجهان في الهاء (الضم والكسر)

قاعدة الهمزة أول الكلمة مسبوقة بساكن صحيح

٢ـ الساكن الموصول

أ/ (أل التعريف) (الأرض)

- **خلف**
  - وصلاً: السكت قولا واحدا
  - وقفاً:
    - ١- النقل
    - ٢- السكت
- **خلاد**
  - وصلاً:
    - ١- السكت
    - ٢- ترك السكت
  - وقفاً:
    - إذا سبق بمثله في الآية:
      - ١- السكت على الأول معه نقل ثم سكت على الموقوف عليه.
      - ٢- ترك السكت على الأول معه النقل على الموقوف عليه.
    - منفرد:
      - ١- النقل
      - ٢- السكت

ب شيئاً ـ شيء

- **خلف**
  - وصلاً: السكت قولا واحدا
  - وقفا:
    - ١- النقل
    - ٢- الإدغام
- **خلاد**
  - وصلاً:
    - ١- السكت
    - ٢- ترك السكت
  - وقفا:
    - إذا سبق بمثله في الآية:
      - ١- السكت على الأول معه نقل ثم الإدغام على الموقوف عليه.
      - ٢- ترك السكت على الأول معه النقل ثم الإدغام على الموقوف عليه
    - منفرد:
      - ١- النقل
      - ٢- الإدغام

ملحوظة: لايوجد ترك سكت على الموصول بنوعيه وقفاً

تحريرات على قاعدة الساكن المفصول

أولاً : الساكن المفصول

(١) المفصول ليس ميما للجمع

أ/ منفرد

وصلا

﴿ فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾ (١)

١ – حمزة :– ترك السكت .

٢ – خلف :– السكت .

وقفا

﴿ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴾ (٢)

١ – حمزة: النقل .

٢ – حمزة : ترك السكت .

٣ – خلف : السكت

ب/ مسبوق بمثله

وصلاً

﴿ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ ﴾ (٣)

١ – حمزة :– ترك السكت على المفصولين

٢ – خلف :– السكت على المفصولين .

وقفا

﴿ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴾ (٤)

(الأول)		(الثاني)
١ – حمزة :– ترك السكت	←	النقل
٢ – حمزة :– ترك السكت	←	ترك السكت
٣ – خلف :– السكت	←	النقل
٤ – خلف :– السكت	←	السكت

---

(١) سورة مريم ٢٣

(٢) سورة طه ٣٧

(٣) سورة البقرة ٢١١

(٤) سورة طه ٣٢

المفصول ميماً للجمع

ا منفردا

وصلاً

﴿ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾[1]

١- حمزة :- ترك السكت .

٢- خلف :- السكت .

وقفاً

﴿ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم ﴾[2]

١- حمزة : ترك السكت .

٢- خلف : السكت

ب المسبوق بمثله

وصلاً

﴿ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴾[3]

(الأول)	(الثاني)
١- حمزة: ترك السكت ←	ترك السكت
٢- خلف: السكت ←	السكت

وقفاً

﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً ﴾

(الأول)	(الثاني)
١- حمزة : ترك السكت ←	ترك السكت
٢- خلف : السكت ←	السكت

---

(١) سورة البقرة ٦٢

(٢) سورة البقرة ٥٤

(٣) سورة طه ١٠٣

(٤) سورة آل عمران ١٠٣

(٣) اجتماع المفصولين مع الغنة
١/سبق بمثله ووسطهم غنة

وصلاً

﴿ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ ﴾ (١)

المفصولان — الموقوف عليه

١- خلف: ترك السكت ← ترك الغنة ← ترك السكت

٢- خلاد: ترك السكت ← الغنة ← ترك السكت

٣- خلف: السكت ← ترك الغنة ← السكت

وقفاً على الثاني

﴿ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴾ (٢)

المفصولان — الموقوف عليه

١- خلف: ترك السكت ← ترك الغنة ← النقل

٢- خلف: ترك السكت ← ترك الغنة ← ترك السكت

٣- خلاد: ترك السكت ← الغنة ← النقل

٤- خلاد: ترك السكت ← الغنة ← ترك السكت

٥- خلف: السكت ← ترك الغنة ← النقل

٦- خلف: السكت ← ترك الغنة ← السكت

(١،٢) سورة الإسراء ٦٩

منفرداً والغنة سبقت المفصول

وصلاً

﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾[1]

١- خلف : ترك الغنة ← ترك السكت
٢- خلف : ترك الغنة ← السكت
٣- خلاد : الغنة ← ترك السكت

وقفاً على المنفصول

﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ﴾[2]

١- خلف: ترك الغنة ← النقل
٢- خلف : ترك الغنة ← ترك السكت
٣- خلف: ترك الغنة ← السكت
٤- خلاد : الغنة ← النقل
٥- خلاد: الغنة ← ترك السكت

منفردا سبق الغنة

﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ﴾[3]

١- خلف : ترك السكت ← ترك الغنة
٢- خلاد : ترك السكت ← تحقيق الغنة
٣- خلف : السكت ← ترك الغنة

(١،٢) سورة النساء ١٠٠
(٣) سورة البقرة ٨٠

تحريرات على قاعدة الساكن الموصول

ثانياً : الموصول

أ/ الموصول (بأل)

أ/ منفرد

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا﴾(١)

- وصلاً:
  - ١ - حمزة : السكت
  - ٢ - خلاد : ترك السكت
- وقفاً:
  - ١ - حمزة : النقل
  - ٢ - حمزة : السكت

ب/ مسبوق بمثله

﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَ﴾(٢)

- وصلاً (الأول ← الثاني):
  - ١ - حمزة : السكت ← السكت
  - ٢ - خلاد : ترك السكت ← ترك السكت
- وقفاً (الأول ← الثاني):
  - ١ - حمزة : السكت ← النقل
  - ٢ - حمزة : السكت ← السكت
  - ٣ - خلاد : ترك السكت ← النقل

ملاحظة :

لا يوجد ترك سكت على الموصول بأل وقفاً لحمزة .

---

(١) سورة البقرة ٢٩

(٢) سورة الإسراء ٥٩

اجتماع الموصول منفرد مع الغنة

١. الغنة سبقت الموصول المنفرد

﴿ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾[1]

وصلاً

١ - خلف : ترك الغنة ← السكـــت

٢ - خلاد : الـــغنة ← السكـــت

٣ - خلاد : الـــغنة ← ترك السكت

وقفاً

١ - خلف : ترك الغنة ← النـقل

٢ - خلف : ترك الغنة ← السكت

٣ - خلاد : الـــغنة ← النـقل

٤ - خلاد : الـــغنة ← السكت

٢. منفرد وسبق بغنة

﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ ﴾[2]

١ - خلف : الســـكت ← ترك الغنة

٢ - خلاد : الســـكت ← الـــغنة

٣ - خلاد : ترك السكت ← الـــغنة

---

(١) سورة الإسراء ١٠٣

(٢) سورة الإسراء ٨٨

ب/ الموصول (شيء - شيئاً)

وقفا

أ/ وقفاً لم يسبق بمثله

﴿مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا﴾[1]

١ – حمزة : النقل + الإدغام

ب/ سبق بمثله سواء سبق (بشيء) (شيئاً) أو موصول (بأل)

﴿مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ﴾[2]

١ – حمزة : السكت ← النقل مع السكون والروم

٢ – حمزة : السكت ← إدغام مع السكون والروم

٣ – خلاد: ترك السكت ← النقل مع السكون والروم

٤ – خلاد : ترك السكت ← الإدغام مع السكون والروم

ملاحظة

إذا كانت (شيْءُ) مضمومة وموقوف عليها يزاد على الأوجه السابقة الإشمام مع النقل والإدغام

وصلا

حكمه مثل الموصول بأل في جميع حالاته

---

(١) سورة مريم ٦٧

(٢) سورة النحل ٣٥

ثالثاً: اجتماع الموصولين (أل + شيء)

وقفاً

١ - إذا سبق الموصول (بأل) كلمة (شيء)

﴿أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا﴾

١- حمزة: السكت ← النقل و الإدغام

٢- خلاد: ترك السكت ← النقل و الإدغام

٢- إذا سبقة كلمة (شيء) (أل) الموصولة

﴿[illegible] فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾

١- حمزة: السكت ← النقل

٢- حمزة: السكت ← السكت

٢- خلاد: ترك السكت ← النقل

رابعا/ اجتماع مفصول وموصول

(أ) دون غنة

سبق المفصول الموصول

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ ﴾

وصلاً

المفصول		الموصول
١ - حمزة : ترك السكت	←	السكت
٢ - خلاد: ترك السكت	←	ترك السكت
٣ - خلف: السكت	←	السكت

وقفا

المفصول		الموصول
١ - حمزة : ترك السكت	←	النقل
٢ - حمزة : ترك السكت	←	السكت
٣ - خلف: السكت	←	النقل
٤ - خلف: السكت	←	السكت

سبق الموصول المفصول

﴿ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾ (٢)

وصلاً

الموصول		المفصول
١ - حمزة : السكت	←	ترك السكت
٢ - خلف: السكت	←	السكت
٣ - خلاد: ترك السكت	←	ترك السكت

وقفا

الموصول		المفصول
١ - حمزة : السكت	←	النقل
٢ - حمزة : السكت	←	ترك السكت
٣ - خلف : السكت	←	السكت
٤ - خلاد : ترك السكت	←	النقل
٥ - خلاد: ترك السكت	←	ترك السكت

---

(١) سورة الأنعام ٨٢

(٢) سورة مريم ٨٩

(ب) مع الغنة

﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ ﴾ [1]

وصلاً

	الموصول		المفصول
١- خلف :	السكت ←	ترك الغنة ←	ترك السكت
٢- خلف :	السكت ←	ترك الغنة ←	السكت
٣- خلاد:	السكت ←	الغنة ←	ترك السكت
٤- خلاد:	ترك السكت ←	الغنة ←	ترك السكت

وقفاً على الساكن المفصول

	الموصول		المفصول
١- خلف :	السكت ←	ترك الغنة ←	نقل
٢- خلف :	السكت ←	ترك الغنة ←	ترك السكت
٣- خلف :	السكت ←	ترك الغنة ←	السكت
٤- خلاد:	السكت ←	الغنة ←	نقل
٥- خلاد:	السكت ←	الغنة ←	ترك السكت
٦- خلاد:	ترك السكت ←	الغنة ←	نقل
٧- خلاد:	ترك السكت ←	الغنة ←	ترك السكت

---

(١) سورة البقرة ٣٦

خامسا / اجتماع المفصول مع كلمة (صراط)

(أ) الكلمة سبقت المفصول

﴿ وَلَا تَقۡعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٖ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِهِۦ ﴾[1]

وصلاً

١- خلف: إشمام الصاد ← ترك السكت
٢- خلف: إشمام الصاد ← السكت
٣- خلاد: صاد خالصة ← ترك السكت

وقفاً

١- خلف: إشمام الصاد ← نقل
٢- خلف: إشمام الصاد ← ترك السكت
٣- خلف: إشمام الصاد ← سكت
٤- خلاد: صاد خالصة ← نقل
٥- خلاد: صاد خالصة ← ترك السكت

(ب) المفصول سبق الكلمة

﴿ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ ﴾[2]

١- خلف: ترك السكت ← إشمام الصاد
٢- خلاد: ترك السكت ← صاد خالصة
٣- خلف: السكت ← إشمام الصاد

(١) سورة الأعراف ٨٦
(٢) سورة طه ١٣٥

سادسا/ اجتماع الموصول مع كلمة (صراط)

(أ)الكلمة سبقت الموصول

﴿وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسۡتَقِيمٗاۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ (1)

وصلاً

١ - خلف: إشمام الصاد ← السكت
٢ - خلاد: صاد خالصة ← السكت
٣ - خلاد: صاد خالصة ← ترك السكت

وقفاً

١ - خلف: إشمام الصاد ← نقل
٢ - خلف: إشمام الصاد ← السكت
٣ - خلاد: صاد خالصة ← نقل
٤ - خلاد: صاد خالصة ← السكت

(ب)الموصول سبق الكلمة

﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ﴾ (2)

١ - خلف: السكت ← إشمام الصاد
٢ - خلاد: السكت ← صاد خالصة
٣ - خلاد: ترك السكت ← صاد خالصة

---

(١) سورة الأنعام ١٢٦
(٢) سورة المؤمنون ٧٤

الوقف على الكلمات التالية :-

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ آل عمران آية ١٥، فيها ١٢ وجه ..

	الأولى		الثانية		الثالثة	
النـــــقل	نقل	←	تحقيق	←	تسهيل وإبدال	٤
	نقل	←	تسهيل	←	تسهيل وإبدال	
عدم السكت	تحقيق	←	تحقيق	←	تسهيل وإبدال	٤
	تحقيق	←	تسهيل	←	تسهيل وإبدال	
السكت	تحقيق	←	تحقيق	←	تسهيل وإبدال	٤
	تحقيق	←	تسهيل	←	تسهيل وإبدال	

﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ ثلاثة عشر وجهاً :

١ . تحقيق المنفصل مع المد ← المتصل ثلاثة الإبدال والتسهيل بروم مع المد والقصر ٥

٢.تسهيل المنفصل مع المد ← المتصل ثلاثة الإبدال والتسهيل بروم مع المد ٤

٣.تسهيل المنفصل مع القصر ← المتصل ثلاثة الإبدال والتسهيل بروم مع القصر ٤

﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ ١٥ وجهاً :

١.المـــد ← النقل مع القصر – التوسط – الإشباع ٦

المـــد ← السكت على (الـ) مع القصر التوسط – الإشباع

٢.القصر ← النقل مع القصر – التوسط – الإشباع ٣

٣.التسهيل ← النقل مع القصر – التوسط – الإشباع ٦

التسهيل ← السكت على (الـ) مع القصر – التوسط – الإشباع

تنبيه:- القصر لايدخل معه السكت لصعوبة التقاء الساكنين بالسكت .

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

* حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداءً

<u>مثل :</u>

همزة وصل مبدوءة بالكسر : ﴿أَنِ ٱمْشُوا﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ﴾

همزة وصل مبدوة بالضم : [illegible]

همزة وصل مبدوة بالفتح : ﴿قَوْمًا ٱللَّهُ﴾

* حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمرا ن مع وصلها بالآية الثانية ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ﴾ (اتفاقاً لجميع القراء)

الإمـــالة

التقـليل

١ - كلمتي ﴿ٱلْبَوَارِ﴾ ﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ المجرورتين .

٢ - الكلمات التي وقعت فيها ألف بين رائين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ ﴿ٱلْقَرَارِ﴾ ﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾ .

٣- ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ حيثما وقعت .

الإمالة الكـــبرى

قال الإمام الشاطبي :-

وفي اسم في الاستفهام أنَّى وفي متى ... معاً وعسى أيضاً أمالا وقل بلى
وما رسموا بالياء غير لدى وما ... زكى وإلى من بعد حتى وقُلْ على
وكُلّ ثلاثيّ يزيدُ فإنَّهُ ... مُمالٌ كزكاها وأنجى مع ابتلى
ولكن أحيا عنهما بعد واوه ... وفيما سواهُ للكِسائي مُمَيِّلا
ورؤياي والرؤيا ومرضاة كيْفما ... أتى وخطايا مثله مُتقبَّلا
ومَحْياهُمُ أيضاً وحَقَّ تُقاتِه ... وفي قَدْ هَدَاني لَيْس أمْرك مُشْكِلا
وفي الكَهْفِ أنساني ومِنْ قبْل جَاءَ مَنْ ... عَصَاني وأوْصاني بمَريمَ يُجْتَلَى
وفيها وفي طس آتانيَ الْذي ... أذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدلا
وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وفي سجى ... وحَرْفُ دَحَاهَا وَهْيَ بِالْوَاوِ تبْتَلَى

المثال	المستثنى
١- ذوات الياء في الأفعال والأسماء : ﴿ ٱهْتَدَىٰ ﴾ ﴿ هُدًى ﴾ ﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ واتصل بضمير : ﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ﴾ ﴿ زَكَّىٰهَا ﴾ ﴿ فَأَنجَىٰهُ ﴾	١- لفظ (أحيا) إذا كان مقترن بـ(ف/ثم) ﴿ فَأَحْيَٰكُمْ ﴾ ﴿ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ﴾ ٢- الكلمات : ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ وتصريفاتها ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ وتصريفاتها [illegible] إبراهيم ﴿ وَأَوْصَٰنِى ﴾ مريم ﴿ ءَاتَىٰنِىَ ﴾ مريم / النمل
٢- ما كان على وزن (فَعالى) و(فُعالى) مثل : ﴿ كُسَالَىٰ ﴾ ﴿ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾	
٣- ما كان على وزن (فعلى) مثلث الفاء مثل : ﴿ مُوسَىٰ ﴾ ﴿ عِيسَىٰ ﴾ ﴿ يَحْيَىٰ ﴾	
٤- كل ألف متطرفة رسمت ياء في الأسماء ﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾ ﴿ عَسَىٰ ﴾ وأضاف إليها ﴿ مَتَىٰ ﴾ ﴿ أَنَّىٰ ﴾ ﴿ بَلَىٰ ﴾	[illegible]
٥- أمال ذوات الراء ﴿ ٱشْتَرَىٰ ﴾ ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾	
٦- ما رسم بالألف وهي : ﴿ ٱلْأَقْصَا - تَوَلَّاهُ - أَقْصَا - سِيمَاهُمْ - ٱلدُّنْيَا - ٱلْحَوَايَآ - كِلَاهُمَا ﴾ ﴿ إِنَىٰهُ ﴾	
٧- ألفات رءوس الآي في السور الإحدى عشر (طه ، النجم ، المعارج ، القيامة ، النازعات ، عبس ، الأعلى ، الشمس ، الليل ، الضحى ، العلق)	﴿ دَحَىٰهَآ ﴾ النازعات ﴿ طَحَىٰهَا ﴾ ﴿ تَلَىٰهَا ﴾ الشمس ﴿ سَجَىٰ ﴾ الضحى

المثـــــــــــــــــــــال	المستثنى
٨- أمال الراء في الحالين، والهمزة وقفاً من: ﴿تَرَءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ الشعراء٦١	
٩- أمال الراء والهمزة في كلمة﴿رَأَىٰ﴾ وصلاً ووقفاً إن لم يكن بعدها ساكن وإذا أتى بعدها ساكن فالراءً فقط وصلاً	
١٠- أمال الألف التي هي عين الفعل الثلاثي الماضي في عشرة أفعال قال الإمام الشاطبي :. وكيف الثلاثي غير زاغت بما في أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتحملا وحاق وزاغوا جاء وشاء ﴿طَابَ جَآءَ، شَآءَ - خَابَ - ضَاقَتْ - زَادَتْهُ خَافُوا - وَحَاقَ - رَانَ - زَاغَ﴾ (المجردة من التاء) أي﴿زَاغَتِ﴾ له فيها الفتح	
١١- أمال ألفات (حي طهر) بفواتح السور	
١٢- ﴿كِلْتَا﴾ باعتبار الألف للتأنيث، وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة فيها.	
خلف: أمال النون والهمزة من ﴿وَنَـَٔا﴾ الإسراء، وفصلت، ﴿ضِعَـٰفًا﴾ النساء، ﴿ءَاتِيكَ﴾ معاً النمل خلاد : الهمزة فقط من ﴿وَنَـَٔا﴾ الإسراء، فصلت وأمال ألف ﴿ضِعَـٰفًا﴾ ﴿ءَاتِيكَ﴾ بخلف عنه	

الإدغام الصغير

المدغم	لقب الحرف	المدغم فيه	الرمز	الآية	ملاحظات
إدغام (إذ) مع ستة أحرف	حروف [illegible]	ت	[illegible]	[illegible] الأعراف ١٦٣	
		د	[illegible]	[illegible] حيث وردت	
	حروف [illegible]	ص	ق	[illegible] الأحقاف ٢٩	
		س	ق	[illegible] النور ١٢	
		ز	ق	[illegible] الأنفال ٤٨	
إدغام دال (قد) في ثمانية أحرف	حروف [illegible]	س	[illegible]	[illegible] المجادلة ١	
		ص	[illegible]	[illegible] الإسراء ٤١، ٨٩، الكهف ٥٤	
		ز	[illegible]	[illegible] الملك ٥	
	حروف [illegible]	ض	[illegible]	[illegible] الروم ٥٨، الزمر ٢٧	
		ج	[illegible]	[illegible] النساء ١٧٠، يونس ١٠٨	
		ش	[illegible]	[illegible] يوسف ٣٠	
	حروف [illegible]	ظ	[illegible]	[illegible] البقرة ٢٣١، الطلاق ١	
		ذ	[illegible]	[illegible] الأعراف ١٧٩	

المدغم	لقب الحرف	المدغم فيه	الرمز	الآية	الملاحظات
إدغام (تاء التأنيث) في ستة أحرف	حروف أسلية	س	فضق	﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ التوبة٨٦	
		ص	فضق	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ النساء٩٠	
		ز	فضق	﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾ الإسراء٩٧	
	حرف شجري	ج	فضق	﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ النساء٥٦	
	حرف لثوي	ظ	فضق	﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾ الأنعام ١٣٨	
		ث	فضق	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ حيثما وردت	
إدغام لام هل وبل فقط في	حرف أسلي	س	فضق	﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ يوسف١٨،٨٢	حروف (بل وهل) ثمانية إلا أن حمزة ليس له فيها إلا خمسة أحرف
	حروف لثوية	ث	فضق	﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾ المطففين٣٦	
		ظ	فضق	﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾ الفتح ١٢	
	حرف نطعي	ت	فضق	﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ مريم ٦٥	
		ط	ق	﴿بَلْ طَبَعَ﴾ النساء١٥٥	وجهان لخلاد

الإدغام الكبير

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	الملاحظات
ت	ص	فضق	﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ الصافات١	وكله مع مد الألف قبل الإدغام مداً مشبعاً بسبب السكون المثقل ويكون المد في الحالات السابقة من قبيل اللازم للزوم مده (٦) حركات فقط.
	ز	فضق	﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ الصافات٢	
	ذ	فضق	﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ الصافات٣ ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ الذاريات١	
		ق	﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ المرسلات٥	مع المد المشبع
	ط	فضق	﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾ النساء٨١	
	ص	ق	﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ العاديات٣	فيها وجهان : ١ - الإظهار ٢-الإدغام مع المد المشبع.
ن	ن	فضق	﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ النمل٣٦	مع المد المشبع في الواو

إدغام المتقاربين والمتجانسين الصغير

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	الملاحظات
ث	ت	فصق	﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ الأعراف، الزخرف ﴿لَبِثْتَ﴾ وتصريفاتها	
ذ	ت	فصق	﴿أَخَذْتُ﴾ بتصريفاتها ﴿عُذْتُ﴾ ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ طه	
ب	م	[illegible]	﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾ هود ٤٢	خلاد وجهان
			﴿يُعَذِّبْ مَن يَشَاءُ﴾ البقرة ٢٨٤ فقط	قرأها بجزم الباء
د	ذ	[illegible]	﴿كهيعص ذِكْرُ﴾ مريم ١-٢	مع المد المشبع
	ث	[illegible]	﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ آل عمران ١٤٥	
ن	م	[illegible]	﴿طسم﴾ الشعراء ١	أظهر النون عند الميم

إدغام الباء المجزومة في الفاء [1]

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	الملاحظات
ب	ف	ق	﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ النساء ٧٤	وقع في خمس مواضع وهو خاص بخلاد فقط
			﴿تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ الرعد ٥	
			﴿اذْهَبْ فَمَن﴾ الإسراء ٦٣	
			﴿فَاذْهَبْ فَإِنَّ﴾ طه ٩٧	
			﴿يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾ الحجرات ١١	له الإدغام والإظهار

ملاحظة: لخلف إدغام النون في الواو والياء بدون غنة وهو القارئ الوحيد من القراء العشرة له الإدغام فيها دون غنة.

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ١٣٥

السكت

- ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية .

﴿عِوَجَا قَيِّمًا﴾ [2] ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [4]

﴿مَّرْقَدِنَا هَـٰذَا﴾ [3] ﴿بَلْ رَانَ﴾ [5]

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفقون عليها .

---

(٢) سورة الكهف ١
(٣) سورة يس ٥٢
(٤) سورة القيامة ٢٧
(٥) سورة المطففين ١٤

ياءات الإضافة

تعريفها هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان .

ماخالف فيه حفصاً قبل همزة القطع (قرأها بالإسكان)

الهمزة المفتوحة

﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا ﴾ الملك ٢٨

الهمزة المكسورة

﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾

حيث وردت

﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ المائدة ٢٨

﴿ وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ ﴾ المائدة ١١٦

ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

معرفة بلام التعريف

أسكنها في جميع المواضع الأربعة عشر.

١- ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ البقرة ١٢٤

٢- ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ﴾ البقرة ٢٥٨

٣- ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ الأعراف ٣٣

٤- ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾ الأعراف ١٤٦

٥- ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ إبراهيم ٣١

٦- ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ مريم ٣٠

٧- ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ الأنبياء ٨٣

٨- ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ الأنبياء ١٠٥

٩- ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ العنكبوت ٥٦

١٠- ﴿وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ سبأ ١٣

١١- ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ ص ٤١

١٢- ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ الزمر ٥٣

١٣- ﴿إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾ الزمر ٣٨

١٤- ﴿أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ الملك ٢٨

غير معرفة

مثل حفص

ماخالف فيه حفصاً قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

قرأها بالإسكان

(وجهي) وقد وردت أيضاً في موضعين :

﴿ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ ﴾ آل عمران ٢٠

﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ الأنعام ٧٩

(بيتي) وقد وردت في ثلاث مواضع :

﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ البقرة ١٢٥

﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ الحج ٢٦

﴿ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾ نوح ٢٨

(لي) من قوله تعالى :

﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ إبراهيم ٢٢

﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ طه ١٨

﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل ٢٠

﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ص ٢٣

﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص ٦٩

﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ الكافرون ٦

﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي ﴾ يس ٢٢

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع :

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَآءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص ٣٤

ما خالف فيه حفصاً
في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً ، تكون في الاسم وفي الفعل.

م	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١	﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾	النمل ٣٦	أتمدونّي بمال	أتمدونّي	إدغام النون في النون مع المداللازم ٦ حركات
٢	[illegible]	إبراهيم ٤٠	دعائي ربنا	دعاء	
٣	[illegible]	النمل ٣٦	ءاتان	ءاتان	

الظاهر من الكلمات الفرشية

١ – ضم الهاء في :-

أ -﴿إِلَيْهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿لَدَيْهِمْ﴾ مطلقاً حيثما وردت

ب- إذا جاءت الميم قبل ساكن، وكان قبل الميم هاء، وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور، نحو ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾، ﴿قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾، ﴿قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ﴾ (فلحمزة ضم الهاء والميم) وصلاً

٢- يسكن الهاء في: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾، ﴿نُوَلِّهِۦ﴾، ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾، ﴿نُؤْتِهِۦ﴾، ﴿فَأَلْقِهْ﴾

٣-حذف الهاء وصلاً من ﴿مَالِيَهْ﴾ ﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾[6]

٤- ﴿وَلَدًا﴾	←	(وُلْدا) قرأها بضم الواو وإسكان اللام .
٥- ﴿ٱلْبُيُوتِ﴾	←	(البِيوت) بكسر الباء .
٦- ﴿ٱلرِّيَاحَ﴾	←	(الريح) بدون ألف .
٧- ﴿بُشْرًا﴾	←	(نَشْرا) بنون مفتوحة بدل الباء .
٨- ﴿تُرْجَعُ﴾	←	(تَرجِع) بفتح التاء وكسر الجيم .
٩- ﴿رَءُوفٌ﴾	←	(رؤف) بواو مهموزة .
١٠- ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾	←	(الغِيوب) بكسر الغين .
١١- ﴿وَيُبَشِّرُ﴾	←	(يَبْشُرُ) بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين .

---

(١) سورة آل عمران ٧٥
(٢) سورة النساء ١١٥
(٣) سورة النساء ١١٥
(٤) سورة آل عمران ١٤٥
(٥) سورة النمل ٢٨
(٦) سورة الحاقة٢٨-٢٩

١٢- لفظ (أم) * في أربعة مواضع :

أ- إذا وقع مفرداً في أربعة مواضع :-

١- ﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ﴾ ﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ﴾ (١) ← (فلإمه) قرأهما بكسر الهمزة وصلاً وابتداءً.

٢- ﴿ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا ﴾ (٢) ← (إمّها)

﴿ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ (٣) ← (إم)

قرأهما بكسر الهمزة وصلاً وضمها ابتداءً.

ب- لفظ (أم) إذا أضيف إلى جمع وكان قبله كسر في أربعة مواضع :

﴿ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾ (٤) ← (إمهاتكم)

قرأها بكسر الهمزة والميم وصلاً فقط ، وقرأ بضم الهمزة وفتح الميم ابتداءً كبقية القراء.

١٣- ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي عند خلف حيث ورد ، أما خلاد فله .

الإشمام في الموضع الأول فقط من سورة الفاتحة ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾

١٤- إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال (بالزاي)

﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ ﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ ﴿ فَٱصْدَعْ ﴾ ﴿ أَصْدَقُ ﴾

ملحوظة على الإشمام :-

﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ له فيهما الإشمام بخلف لخلاد :

إذا قرأت لخلاد بالإشمام فيهما يجب حينئذ السكت في (أل – شيء) وإذا قرأت بالصاد الخالصة له فيها السكت وعدمه .

---

* النشر في القراءات العشر . لابن الجزري ٢/ ١٨٦

(١) سورة النساء١١

(٢) سورة القصص ٥٩

(٣) سورة الزخرف ٤

(٤) سورة النحل ٧٨، الزمر ٦، النجم ٣٢، النور ٦١

الباب الثاني

الفصل التاسع

أصول قراءة الإمام الكسائي
براوييه (أبو الحارث / الدوري)

1. البسملة
2. المدود
3. الهمزتان من كلمة وكلمتين
4. الهمز المفرد
5. الاستفهام المكرر في القرآن
6. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
7. الإمالة
8. إمالة هاء التأنيث
9. الإدغام
10. إدغام المتقاربان والمتجانسان
11. السكت
12. الوقف على مرسوم الخط
13. ياءات الإضافة والزوائد
14. الظاهر من الكلمات الفرشية

أصـول قراءة الإمـام الكسائي

رمزه (رست)

براوييه أبو الحارث (الليث) / الدوري

القارئ (الكسائي الكوفي)[1]

هو علي بن حمزة الإمام أبو الحسن الأسدي ، مولاهم الكوفي ، المقرئ النحوي ، لقب بالكسائي لأنه أحرم في كساء ، قال عنه أبو بكر الأنباري : اجتمعت في الكسائي أمور كان أعلم الناس بالنحو ، وأوحدهم في الغريب ، وأوحد الناس في القرءان ، فكانوا يكثرون عنده ، فيجمعهم ويجلس على كرسي ، يتلوا القرءان من أوله إلى آخره ، وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ ، توفي سنة ١٨٩هـ ، وأشهر من روى عنه الليث ، والدوري .

الراوي (الليث)

هو الليث بن خالد المروزي البغدادي ، يكنى بأبي الحارث كان من أصحاب الكسائي وكان ثقة حاذقاً ضابطاً للقراءة محققاً لها ، توفي سنة ٢٤٠هـ .

الراوي (الدوري)

هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صبهان ، الدوري الأزدي ، النحوي، البغدادي، والدوري : نسبة إلى (الدور) وهو موضع ببغداد ، كان إمام القراءة في عصره ، وشيخ الإقراء في وقته ، ثقة ضابطاً ، توفي سنة ٢٦١ .

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٣١، غاية النهاية ١/ ٥٣٥

البسملة

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١-الوقف : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢-السكت : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣-الوصل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ ﴾

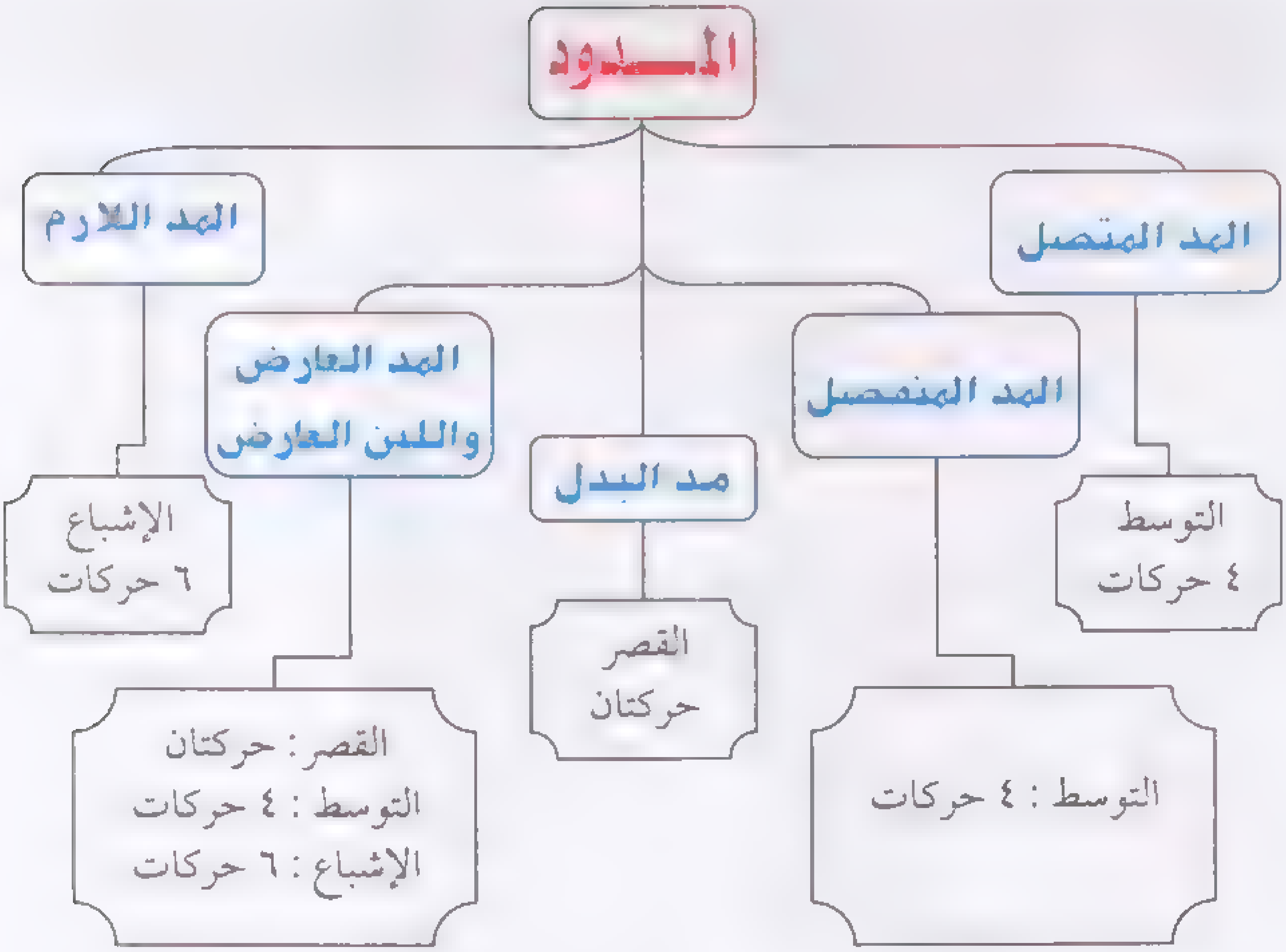

الهمزتان من كلمة

الأولى استفهامية والثانية:

مفتوحة: ﴿ءألد﴾ ، ﴿ءأنذرتهم﴾

مكسورة: ﴿أءنا﴾ ﴿أءذا﴾

مضمومة: ﴿أءنزل﴾ ، ﴿أؤنبئكم﴾

الحكم : له التحقيق في الثلاث حالات .

استفهم في الكلمات الآتية:

١ - ﴿إنَّ لَنَا﴾[1] ← إئن لنا

٢ - ﴿ءَامَنتُم﴾[2] ← ءأامنتم في مواضعها الثلاث

٣ - ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾[3] ← أئنكم

وله في الكلمات الآتية:

١ - ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾[4] ← تحقيق الهمزتين (أأعجمي)

٢ - ﴿أرءيت﴾ ، ﴿أرءيتكم﴾ ، ﴿أرءيتم﴾ ← إسقاط الهمزة الثانية

---

(١) سورة الأعراف ١١٣

(٢) سورة الأعراف ١٢٣ . طه ٧١ . الشعراء ٤٩

(٣) سورة الأعراف ٨١ . العنكبوت ٢٩

(٤) سورة فصلت ٤٤

الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة

- مفتوحتان: ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾
- مكسورتان: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾
- مضمومتان: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾

• له تحقيق الهمزتين وصلاً ووقفاً في الثلاث حالات.

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾

النوع الثاى
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾

• له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.

الهمز المفرد

١/ أبدل في الكلمات التالية:

أ- ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾[1] ← (موصدة)

ب- ﴿ٱلذِّئْبُ﴾[2] ← (الذيب)

ج- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾[3] ← (ياجوج وما جوج)

د- ﴿طَآئِفٌ﴾[4] ← (طيف) حذف الألف وأبدل الهمزة ياء ساكنة.

٢/ وله في الكلمات الآتية:

١- ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾[5] ← (يضاهون) حذف الهمزة.

٢- ﴿فَسْـَٔلْ﴾ ومشتقاتها ← (فسل) له النقل إذا سبق الهمزة واو أو فاء

٣- ﴿دَكَّآءَ﴾[6] ← (دكاء) زاد همزة بعد الألف فتصبح من قبيل المد المتصل.

---

(١) سورة الهمزة ٨ البلد ٢٠
(٢) سورة يوسف ١٣،١٤،١٧
(٣) سورة الكهف ٩٤ الأنبياء ٩٦
(٤) سورة الأعراف ٢٠١
(٥) سورة التوبة ٣٠
(٦) سورة الأعراف ١٤٣

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعا
عشر: استفهم في الأولى، وأخبر في الثانية،
واحد: استفهم في الأولى و الثانية.

(أئذا) ← (إنا)
استفهام ← إخبار

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: ٥).
* قرأها ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا﴾ (الرعد: ٥).
﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الإسراء: ٤٩، ٩٨).
﴿قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (المؤمنون ٨٢)
﴿وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (السجدة: ١٠).
﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).
﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ (الصافات: ٥٣).
﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا﴾ (النازعات: ١٠، ١١).
﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ (النمل: ٦٧).

(أئنكم) ← آئنكم)
استفهام ← استفهام

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ (العنكبوت: ٢٨)
* قرأها
﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾
﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ (العنكبوت: ٢٩).

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

* حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداء
﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ﴾

* حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداء مثل :

	تقرأ هكذا	
﴿وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ﴾	←	(وعذابِنُ ارْكض)
﴿مَحْظُورًا ٱنظُرْ﴾	←	(محظورَنُ انْظر)
﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾	←	(قالتُ اخْرج)
﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾	←	(أنُ اعْبدوا)
﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾	←	(أوُ انْقص)

تنبيه[1]:

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٢١٤

الإمـــالة

أ للراويين معاً

١ - ذوات الياء في الأفعال والأسماء سواء جاءت منفردة مثل :

﴿ ٱهْتَدَىٰ ﴾ ﴿ هُدًى ﴾ ﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾

أواتصلت بضمير مثل :﴿ فَيَهُدَىٰهُمُ ﴾ ﴿ زَكَّىٰهَا ﴾

أو كانت رأس آية في ألفات رءوس الآي في السور الإحدى عشر : (طه النجم ، المعارج القيامة النازعات ،عبس ،الأعلى ، الشمس ، الليل ،الضحى العلق)

٢- ما كان على وزن (فَعالى) بفتح الفاء أو ضمها مثل :﴿ نسىٰ ﴾ ﴿ السمى ﴾

ما كان على وزن (فعلى) مثلث الفاء ﴿ مُوسىٰ ﴾ ﴿ عيسى ﴾ ﴿ يحيى ﴾

٣- كل ألف متطرفة رسمت ياء في الأسماء : ﴿ يحسرتى ﴾ ﴿ عسى ﴾

وأضاف إليها : ﴿ متى ﴾ ﴿ أنّى ﴾ ﴿ بلى ﴾ ألفها مجهولة الأصل

واستثنى خمس كلمات :

﴿ مَا زَكَىٰ ﴾ ﴿ حَتَّىٰ ﴾ ﴿ إِلَىٰ ﴾ ﴿ عَلَىٰ ﴾ ﴿ لَدَى ﴾

٤- أمال ذوات الراء ﴿ ٱشْتَرَىٰ ﴾ ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾

٥- أمال الهمزة وقفا﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ الشعراء٦١

٦- أمال النون والهمزة من: ﴿ وَنَـَا بِجَانِبِهِۦ ﴾ الإسراء، وفصلت.

٧- أمال الراء والهمزة في كلمة ﴿ رأى ﴾ وصلا ووقفا إن لم يكن بعدها ساكن وإذا أتى بعدها ساكن فلاإمالة له فيها وصلا .

٨- أمال الفات (حي طهر) بفواتح السور.

٩- أمال ﴿ هَارٍ ﴾ ﴿ ٱلرُّءْيَآ ﴾ ﴿ مَجْرِنهَا ﴾ ﴿ رَانَ ﴾

﴿ إنه ﴾ ﴿ مرضات ﴾ ﴿ مثوكم ﴾ ﴿ مثوه ﴾ ﴿ خطيكم ﴾ وتصريفاتها

﴿ عصنى ﴾ ﴿ أنسنيه ﴾ ﴿ وأوصنى ﴾ ﴿ [illegible] ﴾ ﴿ كلاهما ﴾ ﴿ التورىة ﴾ ﴿ [illegible] ﴾

١٠- أمال الألف الواقعة بين رائين الثانية منها مكسورة ﴿ ٱلْقَرَارِ ﴾ ﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴾

١١- ﴿ كلتا ﴾ باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة فيها

١٢- ﴿ أحيا ﴾ انفرد به الكسائي إذا اقترن بالفاء و ثم ، أو تجرد من الواو ، والفاء ، وثم

ب ـ الدوري فقط

١ - أمال الكلمات التالية :

﴿رُءْيَاكَ﴾ ﴿مَثْوَاىَ﴾ ﴿هُدَاىَ﴾ ﴿وَمَحْيَاىَ﴾ ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾

٢-أمال الألف المتوسطة الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة

﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾ ﴿ٱلدَّارِ﴾ ﴿ٱلْكُفَّارِ﴾ ﴿وَٱلْجَارِ﴾ ﴿جَبَّارِينَ﴾

٣- انفرد الدوري بإمالة هذه الكلمات :

﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ ﴿مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ ﴿يُسَٰرِعُونَ﴾ ﴿نُسَارِعُ﴾

[illegible]

﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾

قال الإمام الشاطبي:

وَإِضْجَاعُ أَنْصارِي تَمِيمٌ وسارعوا ... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبارئكمْ تَلا
وَآذَانِهِـم طُغْيَـانِـهِم وَيُسَارِعُو ... نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَـثَّلا

مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف[1]

المقصود في هاء التأنيث :

كل هاء للتأنيث قرنت بالتاء وصلاً وهي على قسمين :

١ -المرسومة بالتاء المربوطة إلا إنه يقف عليها بالهاء وهذا لجميع القراء .

٢ -المرسومة تاء مفتوحة فإن الكسائي يقف عليها بالهاء إذا كانت للإفراد فقط.

ويكون له الإمالة في الحالتين وهي على مذهبين .

قال الإمام الشاطبي:

وفي هَاءِ تأنيث الوقوف وقبلـــــها ... ممال الكسائي غـــير عشرٍ ليعْــدِلا

ويَـــجْمَعُها حَقُّ ضِغَاطُ عــصٍ خظا ... واكْهَرُ بَعْدَ اَلْيَاءِ يَسكُنُ مُـــــيِّلا

أو الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِـــحَاجِزٍ ... وَيَضْــعُفُ بَعْدَ الفَتْحِ والضَّم أرْجُلا

لَعْبرهْ مائهْ وجْهَهْ وَلَيكَهْ وَبعـــضُهُم ... سِـــوى ألفٍ عِنْدَ الكِسائي مَيلا

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ١٥٧

المذهب الأول

المذهب التفصيلي المختار عند الشاطبي

تمال هاء التأنيث عند الوقف إذا سبقت بحرف من الحروف الخمسة عشر الآتية (فجثت زينب لذود شمس)

تمال هاء التأنيث عند الوقف إذا سبقت بحرف من حروف لفظ (اكهر) بأحد الشروط التالية :

١ – إذا كان قبلها حرف من حروف أكهر وقبله كسر نحو :
﴿ [illegible] ﴾
﴿ [illegible] ﴾

٢ – إذا كان قبلها حرف من حروف أكهر وقبله ياء ساكنة نحو:
﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾ ﴿ ٱلْأَيْكَةِ ﴾

٣– إذا كان قبلها حرف من حروف أكهر وقبله ساكن وقبل الساكن حرف مكسورنحو:
﴿ لَعِبْرَةً ﴾ ﴿ وِجْهَةٌ ﴾

تنبيه :-

لا تمال هاء التأنيث على المذهب التفصيلي إذا سبقت بحرف من أحرف عشرة وهي (حق ضغاط عص خظا) أو (خص ضغط قظ حاع) مثل :-

﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾ ﴿ خَالِصَةً ﴾ ﴿ وَمَوْعِظَةٌ ﴾

المذهب الثاني

(المذهب الإجمالي)

تمال هاء التأنيث بعد كل حرف من الحروف الهجائية إلا بعد الألف فتمتنع الإمالة نحو ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾

الإدغـــام الصغير

الآية	الرمز	المدغم فيه	ألقاب الحروف	المدغم
﴿[illegible]﴾ الأحقاف ٢٩	رست	ص	حروف أسلية	إدغام (إذ)
﴿[illegible]﴾ الأنفال ٤٨	رست	ز		
﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ النور ١٢	رست	س		
﴿[illegible]﴾ المائدة ١١٠	رست	ت	حروف نطعية	
﴿[illegible]﴾ الكهف ٣٩	رست	د		
﴿[illegible]﴾ المجادلة ١	رست	س	حروف أسلية	إدغام دال (قد)
﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ الإسراء ٤١، ٨٩ - الكهف ٥٤	رست	ص		
﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ الملك ٥	رست	ز		
﴿وَلَقد ضَرَبْنا﴾ الروم ٥٨، الزمر ٢٧	رست	ض	حروف شجرية	
﴿[illegible]﴾ النساء ١٧٠، يونس ١٠٨	رست	ج		
﴿[illegible]﴾ يوسف ٣٠	رست	ش		
﴿[illegible]﴾ البقرة ٢٣١، الطلاق ١	رست	ظ	حروف لثوية	
﴿وَلقد ذرَأنا﴾ الأعراف ١٧٩	رست	ذ		

المدغم	ألقاب الحروف	المدغم فيه	الرمز	الآية
إدغام تاء التأنيث	حروف أسلية	س	رست	﴿أَنبَتَتْ سَبْعَ﴾ البقرة ٢٦١
		ز	رست	﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾ الإسراء ٩٧
		ص	رست	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ النساء ٩٠
	حروف لثوية	ظ	رست	﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ الأنبياء ١١
		ث	رست	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ حيثما وردت
	حرف شجرية	ج	رست	﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ النساء ٥٦
إدغام لام هل وبل	حروف نطعية	ت	رس	﴿هَلْ تُحِسُّ﴾ مريم ٩٨ ﴿بَلْ تَأْتِيهِم﴾
		ط	رس	﴿بَلْ طَبَعَ﴾ النساء ١٥٥
	حروف لثوية	ث	رس	﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾ المطففين ٣٦
		ظ	رس	﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾ الفتح ١٢
	حروف أسلية	ز	رس	﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ الرعد ٣٣
		س	رس	﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ يوسف ١٨،٨٢
	حرف ذلقي	ن	رس	﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾ الأنبياء ١٨ ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم﴾ الكهف ١٠٨ (مع الغنة) انفرد بهما الكسائي من بين القراء
	حرف شجري	ض	رس	﴿بَلْ ضَلُّواْ﴾ الأحقاف ٢٨

تنبيهات

١ ـ هل لم يقع بعدها في القرءان إلا ثلاث أحرف : النون ، الثاء ، التاء

٢ ـ بل لم يقع بعدها إلا سبعة أحرف ، الحروف المذكورة اعلاه عدا الثاء، وأضيفت إليهم الضاد .

إدغام المتقاربين والمتجانسين

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	ملاحظات
ذ	ت	رست	﴿أَخَذتُ﴾ بتصريفاتها ﴿عُذتُ﴾ غافر ٢٧، الدخان ٢٠ ﴿فنبذتها﴾ طه	
د	ذ	رست	﴿كهيعص ۝ ذِكْرُ﴾ مريم ١، ٢	
د	ث	رست	﴿يرد ثواب﴾ النساء ١٣٤	
ب	م	رست	﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾	قرأ الباء بالجزم في البقرة فقط
			﴿اركب معنا﴾ هود ٤٢	
ب الجزم	ف	رست	﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ النساء ٧٤- ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ الرعد ٥ ﴿اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ﴾ الإسراء ٦٣ ﴿فاذهب فإن لك﴾ طه ٩٧ ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ﴾ الحجرات ١١	خمس مواضع فقط لا سادس لهم
ن	و	رست	﴿يس والقرآن﴾ ﴿ن والقلم﴾	
ف	ب	رست	﴿نخسف بهم﴾ سبأ ٩	الموضع الوحيد
ث	ت	رست	﴿أورثتموها﴾ الأعراف ٤٢ الزخرف ٧٢ ﴿لبثت﴾	
لام الفعل	ذ	س	﴿ومن يفعل ذلك﴾ (البقرة، آل عمران، النساء موضعين، الفرقان، المنافقون)	في ست مواضع

الوقف على مرسوم الخط

وقف الكسائي على هذه الكلمات بالهاء :

١ - ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ ﴾ [1] ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ [2] ﴿ وَّلَاتَ حِينَ ﴾ [3] ﴿ هَيْهَاتَ ﴾

٢ - ﴿ أَيُّهَ ﴾ [4] وقف عليها بالألف في ثلاثة مواضع في القرآن

٣- يجوز له الوقف على (ويْ) في ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ [5]

قال الإمام الشاطبي[6]

وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقاً وَبِالْكَافِ حُلِّلَا

أمر بالوقف على الهاء في ويكأنه وعلى النون في ويكأن وهما بسورة القصص في قوله تعالى ﴿ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ﴾ ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ كما هو مرسوم في المصاحف لجميع القراء ما عدا الكسائي فإنه يقف على الياء ويصح البدء عنده بقولك (كأن) الله في الأول(كأنه) في الثاني والصحيح الوقف على الكلمة بأسرها والبدء بقولك ويكأن الله ، ويكأنه ، اتباعا للرسم وعملا بالقياس .

٤ - وقف على (أيا) من ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ ﴾ [7]

---

(١) سورة النجم ١٩
(٢) سورة النمل ٦٠
(٣) سورة ص ٣
(٤) سورة النور ٣١، الرحمن ٣١، الزخرف ٤٩
(٥) سورة القصص ٨٢
(٦) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ١٨٢
(٧) سورة الإسراء ١١٠

قال الإمام الشاطبي[١]

وَأَيًّا بِأَيًّا ما شَفَا وَسِواهُمَا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ بِمَا وَبِوَادِ النَّمْلِ بِاليَا سَناً تَلا

بين أن الوقف على(أيا) من ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾ بالإسراء . للكسائي مع أبدال التنوين ألفاً ، ومعنى وسواهما بما أن الباقين من القراء وقفوا على (ما) فالباء في قوله(بما) بمعنى على هذا مفاد النظم ، وقال ابن الجزري في النشر والأرجح والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من (أيا)، و(ما) لجميع القراء اتباعا للرسم لكونهما كلمتين انفصلتا رسما انتهى ، وأقول ولا يجوز البدء بـ (ما)، ولا بـ(تدعو) بل يتعين(بأيا) لجميع القراء .

٥- وقف على (ما): من ﴿ مَالِ هَٰذَا ﴾[٢] ﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾[٣] ﴿ فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ ﴾[٤] ولا يجوز البدء باللام بل يجب وصلها..

٦. إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة وكانت للمفردة يجب الوقف عليها بالهاء• مثل*:

﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾[٥] ← امرَأهْ.

﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾[٦] ← رَحْمَهْ.

﴿ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾[٧] ← سُنه .

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ١٨٣

(٢) سورة الكهف ٤٩ ، الفرقان ٧

(٣) سورة المعارج ٣٦

(٤) سورة النساء ٧٨

(٥) سورة يوسف ٣٠

(٦) سورة هود ٧٣

(٧) سورة الانفال ٣٨

* جميع المواضع سبق ذكرها في باب ابن كثير

• قرأ ﴿ جِمَٰلَتٌ ﴾ بسورة المرسلات بصيغة الإفراد (جمالة) فيقف عليها بالهاء .

السكت

- لم يسكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية .

﴿عِوَجَا قَيِّمًا﴾ (١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ (٣)

﴿مَّرْقَدِنَا هَـٰذَا﴾ (٢) ﴿بَلْ رَانَ﴾ (٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

---

(١) سورة الكهف ١
(٢) سورة يس ٥٢
(٣) سورة القيامة ٢٧
(٤) سورة المطففين ١٤

ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان .

ماخالف فيه حفصا قبل همزة القطع (قرأها بالإسكان)

المفتوحة

﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا ﴾ الملك ٢٨

المكسورة

﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ حيثما وردت

﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ المائدة ٢٨

﴿ وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ ﴾ المائدة ١١٦

ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

معرفة بلام التعريف

فتحها في :-

﴿ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ البقرة ١٢٤

أسكنها في :-

﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ العنكبوت ٥٦، الزمر ٥٣

﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ إبراهيم ٣١

غير معرفة بلام

مثل حفص

ماخالف فيه حفصاً قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

قرأها بالإسكان

١- (بيتي) وقد وردت في ثلاث مواضع :

﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ البقرة ١٢٥

﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ الحج ٢٦

﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ نوح ٢٨

٢- (وجهي) وقد وردت في موضعين :

﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ﴾ آل عمران ٢٠

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾ الأنعام ٧٩

٣- (ولي) من قوله تعالى

﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم﴾ إبراهيم ٢٢

﴿وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ﴾ طه ١٨

﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ ص ٢٣

﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ ص ٦٩

﴿وَلِيَ دِينِ﴾ الكافرون ٦

٤- كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع:

﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا﴾ التوبة ٨٣

﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي﴾ الأنبياء ٢٤

﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ الشعراء ٦٢

﴿وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء ١١٨

﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ القصص ٣٤

ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) ، وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً ، تكون في الاسم وفي الفعل.

م	الكلمة	السورة والاية	تقرا وصلاً	تقرا وقفا
١	﴿ ءاتىن الله ﴾	النمل ٣٦	ءاتان الله	ءاتان
٢	﴿ يوم يأت لا ﴾	هود ١٠٥	يأتي لا	يأت
٣	﴿ نبغ فارتدا ﴾	الكهف ٦٤	نبغي فارتدا	نبغ
٤	﴿ أتوا على واد ﴾	النمل ١٨	واد النمل	وادي
٥	﴿ بهد العمى ﴾	الروم ٥٣	بهاد العمي	بهادي

الظاهر من الكلمات الفرشية

١- إشمام كسر الحرف الأول بالضم في الكلمات الآتية :-

﴿ قِيلَ ، وَغِيضَ [١]، وَجِاْىٓءَ [٢]، وَحِيلَ [٣]، وَسِيقَ [٤]، سِيٓءَ [٥]، سِيٓـَٔتْ ﴾ [٦]

٢- إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال بصوت الزاي في الكلمات الآتية :-

﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ [٧] ﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ [٨] ﴿ فَٱصْدَعْ ﴾ [٩] ﴿ أَصْدَقُ ﴾ [١٠]

٣- أسكن الهاء في: ﴿ وهي ﴾ ﴿ وهُو ﴾ بعد الواو، والفاء ، واللام (وهْو ، فهْو ، لهْو)

٤- أسكن الهاء في ﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾

٦- ﴿ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ﴾ ← (المحصِنات) بكسر الصاد

٧- ﴿ رءوف ﴾ ← (رؤف) همز الواو

٨- ﴿ ويبشر ﴾ ← (يَبْشُر) فتح الياء وأسكن الباء وضم الشين

٩- ﴿ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ ← (فتثبتوا)

١٠- ﴿ بُيُوتِ ﴾ ← (بِيوت) بكسر الباء

١١- ﴿ ثَمُودَاْ ﴾ [١٤] ← رسمت بالألف في أربعة مواضع وقرأها بالتنوين

١٢- ﴿ تَحْسَبُهُمْ ﴾ ← (تحسِبهم) كسر السين.

١٢- ﴿ عليهم الذلة ﴾ ← (عليهُمُ الذلة) ضم الهاء وصلاً بشرط أن يسبقها ياء ساكنة أو كسر وبعدها ميم جمع مضمومة لالتقاء الساكنين

---

(١) سورة هود ٤٤
(٢) سورة الزمر ٦٩، الفجر ٢٣
(٣) سورة سبأ ٥٤
(٤) سورة الزمر ٧١، ٧٣
(٥) سورة هود ٧٧، العنكبوت ٣٣
(٦) سورة الملك ٢٧
(٧) سورة الأنعام ١٥٧، ٤٦
(٨) سورة الأنفال ٣٥
(٩) سورة الحجر ٩٤
(١٠) سورة النساء ١٢٢، ٨٧
(١١) سورة القصص ٦١
(١٢) سورة الإسراء ٩
(١٣) سورة النساء ٩٤، الحجرات ٦
(١٤) سورة هود ٦٨، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

١٣- ﴿ما لكم من إله غيره﴾ ← (غيرِهِ) بكسر الراء والهاء وصلا ، والراء وقفا

١٤- **لفظ (أم)** *

أ- إذا وقع مفرداً في أربعة مواضع :-

١٥- ﴿فلأمه الثلث﴾ ﴿فلأمه السدس﴾(1) ← (فلإمه) قرأهما بكسر الهمزة وصلاً وابتداءً

١٦- ﴿في أمها رسولا﴾(2) ← (إِمّها)

١٧- ﴿في أم الكتاب﴾(3) ← (إِم)

قرأهما بكسر الهمزة وصلاً ، أما عند الابتداء فله الضم في الموضعين كحفص .

ب- لفظ (أم) إذا أضيف إلى جمع وكان قبله كسر في أربعة مواضع

﴿أمهاتكم﴾(4) ← (إمهاتكم)

قرأهم بكسر الهمزة وصلاً ،أما عند الابتداء فله ضم الهمزة في الأربع مواضع كحفص

﴿لم يطمثهن﴾ ← ١. ضم الأول ← كسر الثاني

٢. كسر الأول ← ضم الثاني

سورة الرحمن ٥٦ ، ٧٤

* النشر في القراءات العشر ، لبن الجزري ٢/ ١٨٦

(١) سورة النساء ١١

(٢) سورة القصص ٥٩

(٣) سورة الزخرف ٤

(٤) سورة النحل ٧٨ ، الزمر ٦، النجم ٣٢، النور ٦١

الباب الثالث

الفصل الأول

أصول قراءة الإمام أبو جعفر
براوييه (ابن وردان / ابن جماز)

1. البسملة
2. المدود
3. لفظ أنا
4. الصلة
5. الهمزتان من كلمة و كلمتين
6. الهمز المفرد (قبله متحرك)
7. الهمز المفرد (قبله ساكن)
8. الاستفهام المكرر في القرآن
9. النقل
10. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
11. الإمالة
12. الإدغام
13. السكت
14. ياءات الإضافة والزوائد
15. الظاهر من الكلمات الفرشية

في القراءات

أصــول قراءة الإمام أبو جعفر

رمزه (أب ج)
براوييه ابن وردان / وابن جماز

القارئ (أبوجعفر):-

هو الإمام زيد بن القعقاع المخزومى المدنى، ويكنى أبا جعفر أحد القراء العــشرة، تابعى كبيراً لقد انتهت إليه رياسه القراء بالمدينة وكان يقـرأ في مدينـة رسـول الله ﷺ ثلاثة وستين سنة.

قال يحيى بن معين كان إمام أهل زمانه في القراءة وكان ثقة، ومسحت أم سلمة زوج النبي ﷺ على رأسه وهو صغير ودعت له بالبركه، وصلى بابن عمر، وكان شيخ نافع أحد القراء السبعة.

قال نافع: لما غُسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثـل ورقـة المصـحف فـما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن وروي في المنـام بعـد موتـه فقـال أقـرئ إخـواني السلام وأخبرهم أن الله قد غفر لكل من قرأ قراءتي وأجاب فيهم دعوتي، توفي سـنة ١٣٠ هـ، وأشهر من روى عنه" عيسى بن وردان، وسليمان بن جماز".

الراوي (ابن وردان):-

هو (عيسى بن وردان أبو الحارث) من قـدماء أصـحاب نـافع، ومـن أصـحابه في القراءة على أبي جعفر، عرض القـرءان عـلى (أبي جعفـر) (وشـيبه) ثـم عـرض القرءان على نافع، كان إماماً مقرئاً حاذقا، ضابطاً، محققاً، توفي سنة ٦٠ هـ.

الراوي (ابن جماز):-

هو (سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز الزهري المـدنى) كنيتـه أبي الربيـع، عـرض القرءان على (أبى جعفر) (وشيبه) ثم عرض القرءان على نافع كما هو الحال عنـد ابن وردان، كان مقرئاً جليلا ضابطا نبيلا مقصوداً في قرءاة نافع، وأبي جعفر، توفي سنة ١٧٠ هـ.

البسملة

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١-الوقف : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٞ ﴾

٢-السكت : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٞ ﴾

٣-الوصل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ بَرَآءَةٞ ﴾

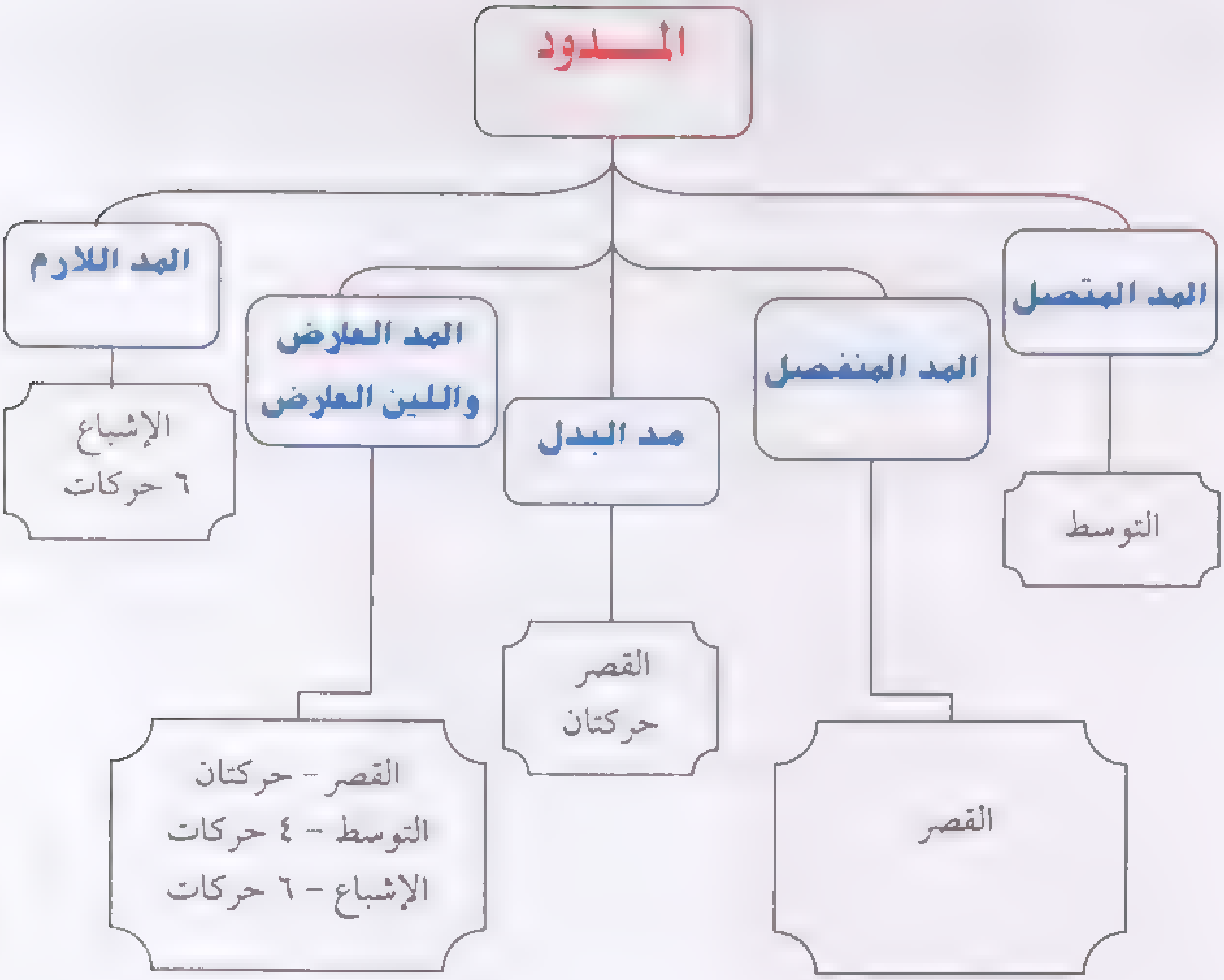

لفظ أنا وصلاً
إما أن يكون بعد أنا

همزة قطع

- مفتوحة: ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ ﴾
- مضمومة: ﴿ أَنَا أُحْيِي ﴾
- مكسورة: ﴿ أَنَا إِلَّا ﴾

إثبات الألف وصلاً فتكون مداً منفصلاً بالقصر

ليس بعدها همزة

مثل ﴿ أَنَا عَابِدٌ ﴾

له فيهما وصلاً الإسقاط فقط

مواضع لفظ أنا قبل همزة القطع

همزة مفتوحة	همزة مكسورة	همزة مضمومة
﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ الأنعام ١٦٣	﴿ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴾ الأعراف ١٨٨	﴿ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ﴾ البقرة ٢٥٨
﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الأعراف ١٤٣	﴿ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ الشعراء ١١٥	﴿ أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ ﴾ يوسف ٤٥
﴿ أَنَا أَخُوكَ فَلَا ﴾ يوسف ٦٩	﴿ وَمَآ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ الأحقاف ٩	
﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ ﴾ الكهف ٣٤		
﴿ أَنَاْ أَقَلَّ مِنكَ ﴾ الكهف ٣٩		
﴿ أَنَاْ ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴾ النمل ٣٩/٤٠		
﴿ وَأَنَاْ أَدْعُوكُمْ ﴾ غافر ٤٢		
﴿ فَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ﴾ الزخرف ٨١		
﴿ وَأَنَاْ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ ﴾ الممتحنة ١		

الصـــلة[1]

(خاصة بهاء الضمير وميم الجمع)

أقسام الصلة

هاء الضمير — **ميم الجمع**

يصل ميم الجمع الساكنة بواو مدية مع القصر (صلة صغرى) سواء بعدها همزة قطع أم لا.

أسكن الهاء في كل من :-

١ -﴿ نُؤْتِهِۦ﴾ الشورى(٢٠)،آل عمران(١٤٥)

٢-﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ النساء (١١٥).

٣-﴿ وَنُصْلِهِۦ ﴾ النساء (١١٥).

٤ -﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ آل عمران (٧٥) موضعان

٥-﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ الفرقان ٦٩ لا صلة فيها

٦-﴿ أَرْجِهْ ﴾ الأعراف (١١١) الشعراء (٣٦). أ- ابن وردان كسر الهاء بلا صلة

ب- ابن جماز كسر الهاء مع الصلة.

٧- ﴿ تُرْزَقَانِهِۦٓ ﴾ يوسف ٣٧ ابن وردان حذف الصلة

٨- ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ النور (٥٢) أ- ابن وردان كسر القاف وأسكن الهاء بدون صلة.

ب- ابن جماز كسر القاف والهاء مع الصلة .

٩- ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ الزمر (٧) أ- ابن وردان بالضم مع الصلة.

ب- ابن جماز بالإسكان

---

(١) ينظر لتعريف الصلة .ص ٨٤

الهمزتان من كلمة

الأولى استفهامية والثانية*

- مفتوحة: ﴿ ءَأَلِدُ ﴾ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ تقرأ: (ءا•لد)
- مكسورة: ﴿أَءِنَّا ﴾ ﴿ أَءِذَا﴾ تقرأ: (ءا•نا)
- مضمومة: ﴿أَءُنزِلَ﴾ ﴿أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ تقرأ: (ءا•نبئكم)

الحكم: في الحالات الثلاث سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما.

أ. استفهم في :-

١ - كلمة ﴿ءَامَنتُمْ﴾ في مواضعها الثلاث سهل الهمزة الثانية بدون إدخال.

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِ﴾(١) ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُ﴾(٢) ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُ﴾(٣).

٢ - ﴿أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ﴾(٤) (أؤشهدوا) ضم الهمزة الثانية و سهلها مع الإدخال.

٣- ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾(٥) قرأها ﴿أَأَذْهَبْتُمْ﴾ حقق الأولى وسهل الثانية مع الإدخال.

ب -حذف الاستفهام في :-

﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾(٦) قرأها ﴿إِنَّكَ﴾ بهمزة واحدة على الإخبار.

ج- ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾(٧) سهل الهمزة الثانية بدون إدخال.

---

* ينظر .ص ٨٨
(١) سورة الأعراف ١٢٣
(٢) سورة طه ٧١
(٣) سورة الشعراء ٤٩
(٤) سورة الزخرف ١٩
(٥) سورة الأحقاف ٢٠
(٦) سورة يوسف ٩٠
(٧) سورة الزخرف ٥٨

الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة

مفتوحتان

﴿ جَآءَ أَحَدٌ ﴾

تقرأ :ـ (جاء•حد)

مكسورتان

﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾

تقرأ :ـ (هؤلآء•ن)

مضمومتان

﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ الأحقاف

تقرأ :ـ (أولياء•ولئك)

الحكم: سهل الهمزة الثانية في الحالات الثلاث.

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (تفيءَ • إلى)

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (جاءَ • مة)

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾
الحكم : ١ . سهل الثانية
٢ .أبدل الثانية واواً
تقرأ: (يشاءُ • لى) (يشاءُوَلى)

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾
الحكم : أبدل الثانية واواً مفتوحة
تقرأ: (السفهاءُ وَلا)

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾
الحكم : أبدل الثانية ياءً مفتوحة
تقرأ: (السماءِ يَو)

قاعدة (١): فتح الأولى سهل فتـــح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل وكـــذلك أبـــدل

تنبيهات: ١ - لم يرد في القرآن همزة مكسورة بعدها همزة مضمومة .
٢ - عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمز .

---

(١) ينظر لشرح القاعدة ص ٨٤

الهمز المفرد

أولاً: الساكن سكوناً أصلياً فيه الإبدال

في كلمة

سواء كان:

١ – فاء الكلمة

﴿يؤمنون﴾

٢ – عين الكلمة

﴿ٱلْبَأْسِ﴾

٣ – لام الكلمة

﴿ٱقْرَأْ﴾

استثنى:

﴿أَنۢبِئْهُم﴾ البقرة(٣٣)

﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ الحجر(٥١)، القمر (٢٨)

في كلمتين

﴿في السموات ائتوني﴾

وصلاً تقرأ:

(في السمواتِ يتوني)

﴿فرعون ائتوني﴾

وصلاً تقرأ:

(فرعونُو توني)

الإدغام

١ – ﴿الرؤيا﴾

٢ – ﴿ورءيا﴾

له فيهما الإبدال مع الإدغام

ثانياً : المتحرك

وهو على قسمين : ما كان قبله متحرك ، وما كان قبله ساكن .

القسم الأولى :قبله متحرك

م	حالة الهمزة	المواضع الواردة	السورة والآية	الحكم	ملاحظات
١	همزة وقعت مفتوحة فاء الكلمة وقبلها ضم	خمس أفعال ﴿ يُؤَدِّهِ ﴾ ﴿ يُؤْتِهِ ﴾ ﴿ يُؤَلِّفُ ﴾ ﴿ يُؤَخِّرُ ﴾ ، ومشتقه ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ ومشتقه ثلاث أسماء ﴿ مُؤَجَّلًا ﴾ ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةِ ﴾	آل عمران ٧٥ آل عمران ١٤٥ النور ٤٣ حيثما وردت حيثما وردت آل عمران ١٤٥ حيثما وردت التوبة ٦٠	يبدلها واواً مفتوحة .	استثنى ابن وردان الهمزة في كلمة ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ آل عمران له التحقيق قولا واحدا
٢	مفتوحة وقبلها كسر في (١٣) كلمة.	﴿ رِئَاءَ ﴾ ﴿ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ ﴿ اسْتُهْزِئَ ﴾ ﴿ قُرِئَ ﴾ ﴿ خَاسِئًا ﴾ ﴿ خَاطِئَةٍ ﴾ ﴿ بِالْخَاطِئَةِ ﴾ ﴿ مُلِئَتْ ﴾ ﴿ نَاشِئَةَ ﴾ ﴿ شَانِئَكَ ﴾ ﴿ مِائَةَ - مِائَتَيْنِ ﴾ ﴿ مَوْطِئًا ﴾ ﴿ فِئَةٍ ﴾ ﴿ فِئَتَيْنِ ﴾ ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾	البقرة- النساء النساء ٧٢ الأنعام ١٠ ، الرعد ٣٢ الأعراف ٢٠٤،الإنشقاق ٢١ الملك ٤ العلق ١٦ الحاقة ٩ الجن ٨ المزمل ٦ الكوثر ٣ حيث وردت التوبة ١٢٠ حيث وردت العنكبوت ٨٥ ، النحل ٤١	يبدلها ياء خالصة	وله وجهان في ﴿ مَوْطِئًا ﴾ التحقيق والإبدال

م	حالة الهمزة	المواضع الواردة	السورة والآية	الحكم	ملاحظات
٣	مفتوحــــة قبلها فتح	١- ﴿مُتَّكَأً﴾	يوسف٣١	له فيها الحذف	
		٢- ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾	المعارج١	له فيها الإبدال	
٤	مفتوحــــة قبلهـا فـتح مبـــدوءة باستفهام	﴿أَرَأَيْتَ﴾ ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ ﴿أَرَأَيْتَ﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾	حيث وردت	سهل الهمزة الثانية.	
٥	مضـــمومة قبلها كــسر بعدها واو	﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ ﴿فَمَالِئُونَ﴾ ﴿مُتَّكِئُونَ﴾ ﴿لِيُوَاطِئُوا﴾ ﴿أَنْبِئُونِي﴾ ﴿قُلِ اسْتَهْزِءُوا﴾ ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ ﴿لِيُطْفِئُوا﴾ ﴿الْمُنْشِئُونَ﴾ ﴿يُضَاهِئُونَ﴾	البقرة ١٤ حيث وردت المائدة٦٩ الصافات – الواقعة يس٥٦ التوبة ٣٧ البقرة ٣١ التوبة ٦٤ يونس٥٣ الصف٦ الواقعة ٧٢ التوبة٣٠	حذف الهمزة وضم ما قبلها	ابن وردان له في ﴿الْمُنْشِئُونَ﴾ : وجهان : ١- الحذف ٢- التحقيق
٦	مضـــمومة قبلهـا فـتح بعدها واو.	﴿يَطَئُونَ﴾ ﴿تَطَئُوهَا﴾ ﴿تَطَئُوهُمْ﴾	التوبة ١٢٠ الأحزاب ٢٧ الفتح ٢٥	حذف الهمزة مع بقاء فتحة الطاء	
٧	مكســـورة قبلها كــسر بعدها ياء .	﴿الْخَاطِئِينَ﴾ ﴿خَاطِئِينَ﴾ ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ ﴿مُتَّكِئِينَ﴾	يوسف٢٩ يوسف٩٧ – القصص ٨ البقرة ٦٢ - الحج ١٧ الحجر٩٥ حيث وقعت	له فيها الحذف.	

القسم الثاني: قبله ساكن

م	حالة الهمزة	الأمثلة	الحكم
١	قبلها ياء ساكنة مد أو لين	﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾ ﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾ فقط	الإدغام (النسيّ) (كهيّة)
٢	قبلها حرف زاي	﴿ جُزْءٌ ﴾ ﴿ جُزْءًا ﴾ فقط	الإدغام (جُزّ)(جزّا)
٣	قبلها ألف في أربع كلمات.	﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	التسهيل مع التوسط والقصر
		﴿ وَكَأَيِّن ﴾ يقرأها (كَائِن)	التسهيل مع التوسط والقصر
		﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾	التسهيل مع قصر المنفصل.
		﴿ ٱلَّٰٓـِٔى ﴾	وصلاً: حذف الياء وسهل الهمزة مع التوسط والقصر. وقفاً: ١/ حذف الياء وسهل بالروم مع التوسط والقصر ٢/ أبدلها ياء ساكنة مع المد

تنبيه :

﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾ حال الوقف على يشأ يبدلها ألف لأن أصل الهمزة ساكن وحركت لالتقاء الساكنين.

ملخص القسم الأول

متحركة قبلها متحرك

١ـ مفتوحة قبلها

١ـ فتح

﴿[illegible]﴾ الحذف .

﴿[illegible]﴾ الإبدال

٢ـ فتح مبدوء باستفهام

﴿أَرَءَيْتَ﴾ التسهيل

كسر

١٣ كلمة مثل

﴿[illegible]﴾

له الحذف

وله وجهان في

﴿مَوْطِئًا﴾

ضم

٥ أفعال مثل ﴿يُؤَدِّهِ﴾

٣ أسماء مثل ﴿مُؤَجَّلًا﴾

له الإبدال

ولابن وردان التحقيق في ﴿يُؤَدِّهِ﴾

مضمومة بعدها واو قبلها

فتح

٣ كلمات مثل

﴿[illegible]﴾

له الحذف

كسر

١١ كلمة مثل

﴿[illegible]﴾

له الحذف

وابن وردان له

وجهان في

﴿[illegible]﴾

مكسورة بعدها ياء قبلها

كسر

٤ كلمات مثل

﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ له الحذف

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعاً
تسع : أخبر في الأولى ، واستفهم في الثانية
واثنان : استفهم في الأولى ، وأخبر في الثانية

(إذا) ← (أئنا)
إخبار ← استفهام

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: ٥).
* قرأها ﴿إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا﴾
﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الإسراء: ٤٩، ٩٨).
﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (المؤمنون: ٨٢)
﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ (النمل: ٦٧).
﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ (العنكبوت: ٢٨)
﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ (العنكبوت: ٢٩).
﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (السجدة: ١٠).
﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ (الصافات: ٥٣).
﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا﴾ (النازعات: ١٠، ١١).

(أئذا) ← (إنا)
استفهام ← إخبار

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾
(الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).
قرأها :
﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾

ملحوظة:-

وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمة (التسهيل مع الإدخال).

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

النقل

معاً

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في :

١-﴿ مِنۡ أَجۡلِ ﴾ المائدة٣٢

كسر النون بعد النقل (مِنِ جْل).

٢-﴿ رِدۡءٗا ﴾ القصص ٣٤

٣-﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾:

وصلاً: أدغم التنوين في اللام

ابتداءً ثلاثة أوجه:

أ- إسقاط همزة الوصل مع النقل (لُولَىٰ)

ب- الابتداء بهمزة الوصل مع النقل (اَلُولَىٰ) .

ج- أثبت همزة الوصل من غير نقل كحفص (الأولى).

ابن وردان

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في :

١- ﴿ مِّلۡءُ ﴾ آل عمران ٩١ (مِلُ) مع مراعاة الروم والإشمام عند الوقف .

٢-﴿ ٱلۡـَٰٔنَ ﴾ قرأها. (الان) حيث وردت

٣- ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ يونس ٥١-٩١ له فيها :

وصلاً النقل مع :

أ- إبدال همزة الوصل ألفاً مشبعة .

ب- إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر .

ج- تسهيل همزة الوصل .

وقفاً :

زاد على هذه الأوجه الثلاثة أوجه العارض للسكون الثلاثة ، فتصبح تسعة أوجه وقفاً

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً

﴿أَنِ ٱمْشُوا﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ﴾

- حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

تقرأ هكذا

- ﴿وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ﴾ ⟵ (وعذابِنُ ارْكض)
- ﴿مَحْظُورًا ٱنظُرْ﴾ ⟵ (محظورَنُ انْظر)
- ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ ⟵ (قالتُ اخْرج)
- ﴿أَنِ ٱعْبُدُوا﴾ ⟵ (أنُ اعْبدوا)
- ﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ ⟵ (أوُ انْقص)

ملحوظة:له ضم النون الساكنة وكسر الطاء في

﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ ⟵ (فمنُ اضْطِر)

تنبيه :-

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

١ – أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢ – أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

الإمـالـة

- ليس له إمالة مطلقاً..

الإدغــام

المدغم	المدغم فيه	الآية
ذ	ت	﴿أَخَذتُ﴾ وتصريفاتها ﴿عُذتُ﴾ غافر ٢٧، الدخان ٢٠
ث	ت	﴿لَبِثتُ﴾ وتصريفاتها
ب	م	أظهر ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾ هود ٤٢
ث	ذ	أظهر ﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾ الأعراف ١٧٦

تنبيهات :

قال الإمام ابن الجزري في متن الدرة :

وَغُنَّةَ يا و الوَاوِ (فـ)ـزْ ويخا وغين

الاخْفا سِوى يُنْغِضْ يكن مُنْخَنِقْ (ا) لا[1]

أخفى النون عند الخاء والغين مثل ﴿فَمَنْ خَافَ﴾ ﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ﴿مِنْ غَيْرِ﴾ ﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾

واستثنى ثلاثة مواضع أظهر النون فيها :

١- ﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾[2]

٢- ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾[3]

٣- ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾[4]

---

(١) شرح الإمام السمنودي ص٦٠.
(٢) سورة النساء ١٣٥
(٣) سورة المائدة ٣
(٤) سورة الإسراء ٥١

السكت

لم يسكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

﴿عِوَجَا قَيِّمًا﴾ (١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ (٣)

﴿مَّرْقَدِنَا هَٰذَا﴾ (٢) ﴿بَلْ رَانَ﴾ (٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

وله السكت على الأحرف المتقطعة في أوائل السور مع مراعاة المدود .

مثل الم : (ألفْ . لامْ . ميمْ) طسم (طا . سينْ . ميمْ)

---

(١) سورة الكهف :١

(٢) سورة يس: ٥٢

(٣) سورة القيامة : ٢٧

(٤) سورة المطففين: ١٤

ياءات الإضافة

تعريفها:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

ويجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة .

الاستثناءات من فتح ياء الإضافة قبل همزة القطع

المفتوحة

- ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ البقرة ١٥٢
- ﴿أَرِنِي أَنظُرْ﴾ الأعراف ١٤٣
- ﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾ التوبة ٤٩
- ﴿وَتَرْحَمْنِي أَكُن﴾ هود ٤٧
- ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ مريم ٤٣
- ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾ النمل ١٩ ، الأحقاف ١٥
- ﴿تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ﴾ الزمر ٦٤
- ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ غافر ٢٦
- ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر ٦٠

المضمومة

- ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ البقرة ٤٠
- ﴿آتُونِي أُفْرِغْ﴾ الكهف ٩٦

المكسورة

- ﴿إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ﴾ يوسف ١٠٠
- ﴿فَأَنظِرْنِي﴾ الحجر ٣٦ ، ص ٧٩
- ﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾ القصص ٣٤
- ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى﴾ غافر ٤١
- ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ غافر ٤٣
- ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ الأحقاف ١٥ (بخلف)
- ﴿أَخَّرْتَنِي إِلَى﴾ المنافقون ١٠

ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

معرفة بلام التعريف

فتحها في:

﴿عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ البقرة١٢٤

غير معرفة

فتحها في أربعة مواضع:

﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ٱذْهَبْ﴾ طه٤١

﴿وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ٱذْهَبَآ﴾ طه٤٢

﴿إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا﴾ الفرقان٣٠

﴿مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ الصف٦

الياءات التي وقع بعدها حرف آخر من أحرف الهجاء

الفتح

(مماتي) من قوله تعالى.

﴿وَمَمَاتِي﴾ الأنعام ١٦٢

الإسكان

﴿وَمَحْيَايَ﴾ الإنعام١٦٢

﴿لِيَ﴾ من قوله تعالى:

﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم﴾ إبراهيم ٢٢

﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ طه ١٨

﴿مَالِيَ لَآ أَرَى﴾ النمل ٢٠

﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ ص٢٣

﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ ص٦٩

﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ نوح٢٨

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسع مواضع

﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا﴾ التوبة ٨٣

﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي﴾ الأنبياء ٢٤

﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ الشعراء ٦٢

﴿وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء ١١٨

﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ القصص ٣٤

ما خالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ﴾	البقرة ١٨٦	الداعي إذا	الداع
٢	﴿إِذَا دَعَانِ﴾	البقرة ١٨٦	دعاني فليستجيبوا	دعان
٣	﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي﴾	البقرة ١٩٧	واتقوني ياأولي	واتقون
٤	﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل﴾	آل عمران ٢٠	ومَنِ اتبعني وقل	ومن اتبعن
٥	﴿وَخَافُونِ إِن﴾	آل عمران ١٧٥	وخافوني إن	وخافون
٦	﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ﴾	المائدة ٤٤	واخشوني ولا	واخشون
٧	﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾	الأنعام ٨٠	هداني ولا	هدان
٨	﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾	الأعراف ١٩٥	كيدوني فلا	كيدون
٩	﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ﴾	هود ٤٦	تسألني ماليس	تسألن
١٠	﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾	هود ٧٨	ولا تخزوني	ولا تخزون
١١	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾	هود ١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأتْ
١٢	﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ﴾	يوسف ٦٦	تؤتوني موثقاً	توتون

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١٣	﴿أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾	إبراهيم ٢٢	أشركتوني من	اشركتمون
١٤	﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي ربنا	دعاء
١٥	﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ﴾	الإسراء٦٢	أخرتني إلى	أخرتنْ
١٦	﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن﴾	الإسراء٩٧، الكهف١٧	فهو المُهتدي ومن	فهو المهتدْ
١٧	﴿يَهْدِيَنِ رَبِّى﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي	يهدينْ
١٨	﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠﴾	الكهف٣٩	إن ترني أنا	إن ترنْ
١٩	﴿أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾	الكهف ٤٠	يوتيني خيراً	يوتينْ
٢٠	﴿أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا﴾	الكهف٦٦	أن تعلمني مما	أن تعلمنْ
٢٢	﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾	طه ٩٣	ألا تتبعنيَ أفعصيت	تتبعن
٢٣	﴿ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾	الحج٢٥	والبادي ومن	والباد
٢٤	﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾	النمل٣٦	أتمدونني بمال	أتمدوننْ
٢٥	﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾	يس٢٣	يردنيَ الرحمن	يردنْ
٢٦	﴿يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ﴾	غافر٣٨	اتبعوني أهدكم	اتبعون
٢٧	﴿ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر	الجوارْ
٢٨	﴿بِهَا وَٱتَّبِعُونِ﴾	الزخرف٦١	واتبعوني هذا	واتبعون
٢٩	﴿ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ﴾	ق٤١	المنادي من مكان	المنادْ

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلاً	تقرا وقفاً
٣٠	﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾	القمر٦	الداعي إلى	الداع
٣١	﴿إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ﴾	القمر٨	إلى الداعي يقول	إلى الداعْ
٣٢	﴿إِذَا يَسْرِ هَلْ﴾	الفجر٤	إذا يسري هل	إذا يسرْ
٣٣	﴿أَكْرَمَنِ﴾ ﴿أَهَانَنِ﴾	الفجر ١٥-١٦	أكرمني أهانني	أكرمن أهانن
٣٤	﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾	غافر١٥	يوم التلاق (ابن جماز) يوم التلاقي (ابن وردان)	يوم التلاق
٣٥	﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾	غافر٣٢	يوم التناد (ابن جماز) يوم التنادي (ابن وردان)	يوم التناد

ثانيا: إثبات ياءً ساكنة وصلاً ووقفاً

متسلسل	الآية	السورة والآية	وصلاً	وقفاً
١	﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾	الزخرف٦٨	يعباديْ لا خوف	ياعباديْ

ثالثا: إثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلاً	تقرا وقفاً
١	﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِ ٱللَّهُ﴾	النمل ٣٦	﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾	﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِ﴾

الظاهر من الكلمات الفرشية

﴿وَهُوَ﴾	(وهْو) سكن الهاء .
﴿كُفُوًا﴾ (1) ﴿هُزُوًا﴾	(كفؤا، هزؤا) همز الواو في الكلمتين
﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟﴾ (2)	(الملائكةُ) ضم التاء في خمس مواضع.
﴿زَكَرِيَّا﴾	(زكرياء) أضاف همزة بعد الألف.
﴿يَٰٓأَبَتِ﴾	(يا أبتَ) نصب التاء وصلاً، ووقف عليها بالهاء.
﴿وَرَبَتْ﴾ (3)	(ربأت) أضاف همزة بعد الباء.
﴿سِيٓءَ﴾ (4) ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ (5)	إشمام كسرة السين بالضم
﴿ثَمُودَا۟﴾ (6)	رسمت بالألف وقرأهم جيعاً بالتنوين .
﴿نِعِمَّا﴾	(نعْما) قرأها بإسكان العين .
﴿ٱلْعُسْرِ﴾ ﴿ٱلْيُسْرَ﴾	(العسُر)(اليسُر) قرأهما بضم السين .

---

(١) سورة الإخلاص ٤

(٢) سورة البقرة٣٤، الأعراف ١١، الإسراء٦١، الكهف ٥٠، طه ١١٦

(٣) سورة الحج ٥ ـ فصلت٣٩

(٤) سورة هود٧٧، العنكبوت ٣٣

(٥) سورة الملك ٢٧

(٦) سورة هود ٦٨ ، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

الباب الثالث

الفصل الثاني

أصول قراءة الإمام يعقوب
براوييه (رويس / روح)

1. البسملة
2. المدود
3. الصلة
4. الهمزتان من كلمة و كلمتين
5. الاستفهام المكرر في القرآن
6. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
7. الإمالة
8. الإدغام
9. الوقف على مرسوم الخط
10. هاءات الضمير للغائبين
11. السكت
12. ياءات الإضافة والزوائد
13. الظاهر من الكلمات الفرشية

الأُصُول الثلاثة

في القرآن الكريم

أصول قراءة الإمام يعقوب

رمزه (ح ط ي)

براوييه (رويس / روح)

القارئ (يعقوب)[1]:-

هو الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي . مولاهم البصري ، أحد القراء العشرة ، وإمام أهل البصرة ومقرئها . وهو ثقة صالح ، انتهت إليه رياسة القراءة بعد الإمام أبي عمرو، وكان إمام جامع البصرة سنين عديدة. قال أبو حاتم السجستاني : هو أعلم من رأيت بالحروف والقراءة وعللها ومذاهبها ومذاهب النحاة ، وهو أروى الناس لحروف القرآن ، ولحديث الفقهاء .

وقال المحقق ابن الجزري : كان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو وغيره وكان أبوه وجدّه كذلك .

وقال الداني : وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو ، توفي سنة ٢٠٥هـ ، وقد روى عنه رويس ، وروح .

الراوي (رويس) :-

أما رويس فهو الإمام أبو عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس مقرئ حاذق وإمام ماهر في القراءة . ضابط مشهور أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي ، قال الإمام الداني وهو من أحذق أصحابه ، توفي سنة ٢٣٨ هـ بالبصرة .

الراوي (روح) :-

وأما روح فهو الإمام أبو الحسن روح بن المؤمن الهذلي البصري وهو مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور من أجل أصحاب يعقوب وأوثقهم ، توفي سنة ٢٣٤هـ .

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٧-١٥٨ ، غاية النهاية ٢/ ٣٨٦-٣٨٩

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :-

١ - البسملة: قطع الجميع – وصل الجميع   قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

٢ - السكت: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ سكت ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾

٣ - الوصل: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١ - الوقف : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ وقف ﴿بَرَآءَةٌ﴾

٢ - السكت : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ السكت ﴿بَرَآءَةٌ﴾

٣ - الوصل : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر[1] قولاً واحداً وذلك حال اختياره السكت بين السورتين ، وحال اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :-

١ - بين المدثر والقيامة.

٢ - بين الانفطار والمطففين .

٣ - بين الفجر والبلد .

٤ . بين العصر والهمزة .

تنبيه :-

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

---

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يحتج الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.

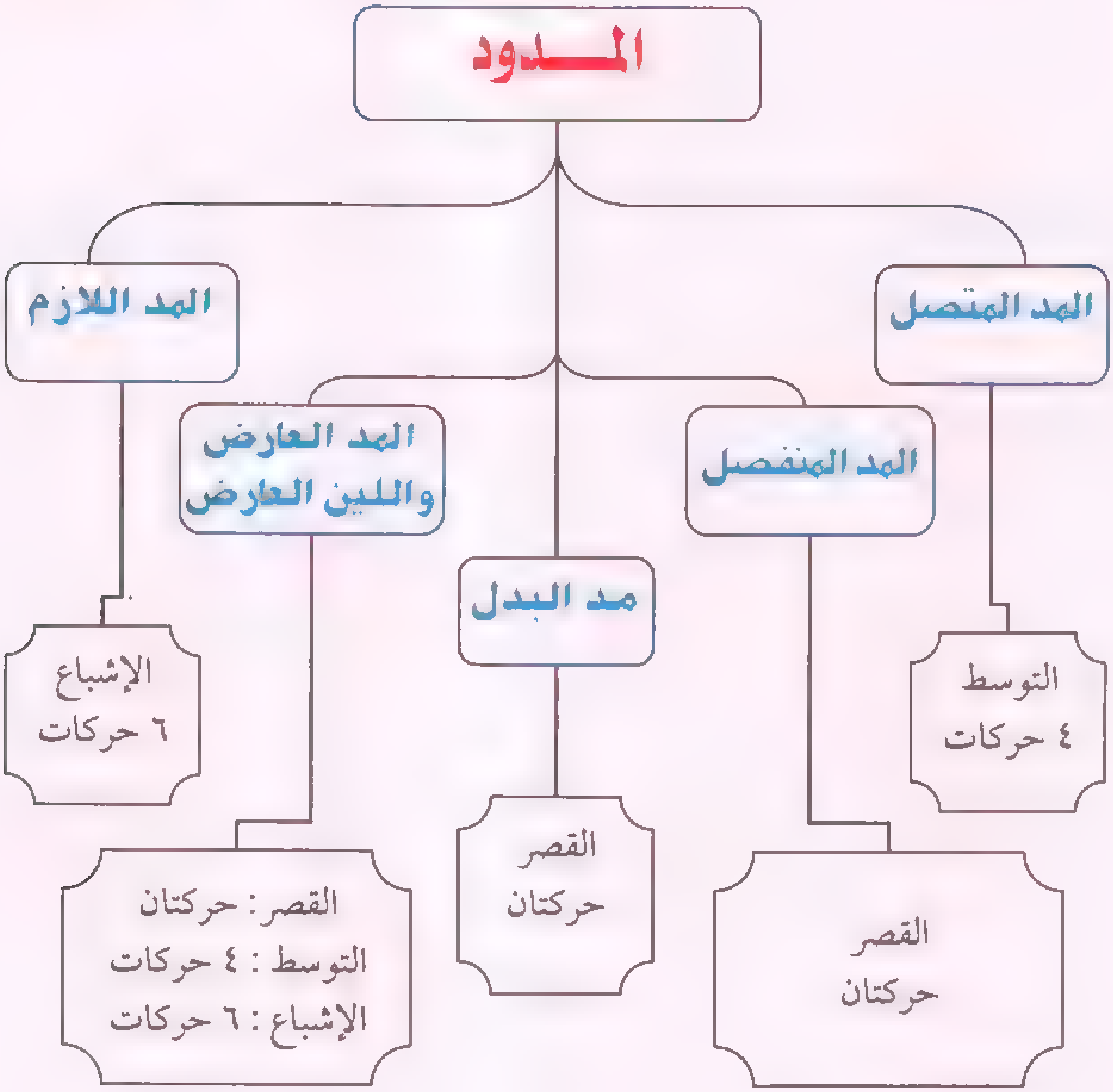
المـــدود
المد المتصل
التوسط
٤ حركات
المد المنفصل
القصر
حركتان
مد البدل
القصر
حركتان
المد العارض
واللين العارض
القصر: حركتان
التوسط: ٤ حركات
الإشباع: ٦ حركات
المد اللازم
الإشباع
٦ حركات

الصلة*

الراويين

أ/ حذف الصلة في الكلمات الآتية :-

١- ﴿ يُؤَدِّهِۦ ﴾ معاً آل عمران ٧٥

٢- ﴿ نُؤْتِهِۦ ﴾ بموضعين آل عمران ١٤٥ الشورى ٢٠.

٣- ﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ النساء ١١٥

٤- ﴿ وَنُصْلِهِۦ ﴾ النساء ١١٥

ب/ كسر الهاء دون صلة

١- ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ النمل ٢٨.

٢- ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ الكهف ٦٣

٣- ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ الفتح ١٠

ج/ كسر القاف والهاء دون صلة : ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾. النور ٥٢

د/ زياد همزة ساكنة بعد الجيم وضم الهاء بدون صلة في ﴿ أَرْجِهْ ﴾ الأعراف ١١١ ، الشعراء ٣٦.

قرأها (أرجئْهُ وأخاه)

رويس

حذف رويس الصلة مع بقاء كسر الهاء ويسمى قصر أو اختلاس :-

﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ طه ٧٥.

﴿ بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾ البقرة ٢٣٧

﴿ غُرْفَةً بِيَدِهِۦ فَشَرِبُواْ ﴾ البقرة ٢٤٩

﴿ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ ﴾ المؤمنون ٨٨ – يس ٨٣

---

*ينظر تعريف الصلة .ص ٨٣

الهمزتان من كلمة - لرويس فقط -

الأولى استفهامية والثانية*

مفتوحة

﴿ ءَأَلِدُ ﴾ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾

تقرا : (ء•لد)

مكسوره

﴿ أَءِنَّا ﴾ ﴿ أَءِذَا ﴾

تقرا : (ء•نا)

مضمومة

﴿أَءُنزِلَ ﴾ ﴿أَؤُنَبِّئُكُم ﴾

تقرا : (ء•نبئكم)

الحكم: في الثلاث حالات تسهيل الهمزة الثانية دون إدخال

الهمزتان من كلمتين - لرويس فقط -

أ/ المتفقتان في الحركة

مفتوحتان

﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾

تقرا - (جاء•حد)

مكسورتان

﴿ هَٰؤُلَاءِ إِن ﴾

تقرا - (هؤلاء•ن)

مضمومتان

﴿ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ﴾

تقرا :- (أولياء •ولئك)

الحكم: في الثلاث حالات تسهيل الهمزة الثانية

* ينظر لتطبيق .ص١٤٢

ب ـ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾
الحكم: سهل الثانية
يقرأها رويس: (تفيءَ • إلى)

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة نحو: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾
الحكم: سهل الثانية
يقرأها رويس: (جاءَ • مة)

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾
الحكم: ١. سهل الثانية
٢. أبدل الثانية واواً
يقرأها رويس: (يشاءُ • لى) (يشاءُ وَلى)

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾
الحكم: أبدل الثانية واواً مفتوحة
يقرأها رويس: (السفهاءُ وَلا)

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾
الحكم: أبدل الثانية ياءً مفتوحة
يقرأها رويس: (السماءِ يَو)

قاعدة[1]:

فتح الأولى سهل — فتـــح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل — وكـــذلك أبـــدل

ملاحظة:-

حكم الهمزتان من كلمة و كلمتين خاص برويس فقط ، أما روح فله التحقيق.

---

(١) ينظر لشرح القاعدة ص٩١

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعاً
تسع: استفهم في الأولى، وأخبر في الثانية،
واثنان: أخبر في الأولى، واستفهم في الثانية.

(أئذا ← إنا)
استفهام ← إخبار

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: ٥).
* قرأها ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ إِنَّا﴾
﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الإسراء: ٤٩، ٩٨).
﴿قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (المؤمنون ٨٢).
﴿وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (السجدة: ١٠).
﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).
﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ (الصافات: ٥٣).
﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا﴾ (النازعات: ١٠، ١١).

(إذا ← أئنا)
استفهام ← استفهام

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ (النمل ٦٧)
﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ (العنكبوت ٢٨)
﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ (العنكبوت ٢٩)

*قرأها
﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾
﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾

- علماً بأن رويس سهل الهمزة الثانية دون إدخال، وروح حققها.

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداءً

مثل :

همزة وصل مبدوءة بالكسر [illegible]

همزة وصل مبدوة بالضم [illegible]

همزة وصل مبدوة بالفتح : ﴿قَوْمًا ٱللَّهُ﴾

باستثناء لفظ (أو) في ثلاث مواضع قرأها بالضم

١- ﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾[4]- (أوُ انقص)

٢- [illegible] - (أوُ اخرجوا) ٣- [illegible] - (أوُ ادعوا)

- حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمران مع وصلها بالآية الثانية ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ﴾ (اتفاقاً لجميع القراء)

---

(١) سورة ص٦

(٢) سورة العلق ٢-٣

(٣) سورة ص ٤١-٤٢

(٤) سورة المزمل ٣

(٥) سورة النساء ٦٦

(٦) سورة الإسراء ١١٠

الإمالة

معاً

أمال لفظ ﴿أَعۡمَىٰ﴾ الموضع الأول من سورة الإسراء.
أمال لفظ ﴿كَٰفِرِينَ﴾ سورة النمل ٤٣ فقط.

رويس

أمال لفظ (كافرين) حيثما وقع سواء كان مقروناً (بأل) أم لا

روح

أمال (الياء) من فاتحة سورة (يس)

الإدغام الصغير

المدغم	المدغم فيه	الآية	ملاحظات
ن	و	﴿يس والقرآن﴾ ﴿ن والقلم﴾	مع المد المشبع
ذ	ت	﴿أخذت﴾ ﴿اتخذت﴾	جمعاً وإفرادا روح فقط

الإدغام الكبير للراويين

المدغم	المدغم فيه	الآية	ملاحظات
ب	ب	﴿والصاحب بالجنب﴾ النساء ٣٦	
ن	ن	﴿أتمدونن بمال﴾ النمل ٣٦	مع المد المشبع في الواو
ت	ت	﴿فبأي آلاء ربك تتمارى﴾	وصلاً فقط - أما عند الابتداء (تتمارى) فيجب الإظهار

الإدغام الكبير لرويس

المدغم	المدغم فيه	الآيــــــة	ملاحظات
ب	ب	﴿فلا أنساب بينهم﴾ المؤمنون ١٠١	الإدغام فقط مع المد المشبع
		﴿لذهب بسمعهم﴾ البقرة ٢٠ ﴿الكتاب بأيديهم﴾ البقرة ٧٩ ﴿الكتاب بالحق﴾ البقرة ٢١٣	له في الثلاث حالات له وجهي الإظهار والإدغام ويكون الإدغام في جميع الحالات من قبيل اللازم للزوم مده (٦) حركات فقط.
ت	ت	﴿ثم تتفكروا﴾ سبأ ٤٦	أدغم وصلاً، أما عند الابتداء فيجب الإظهار
ك	ك	﴿نسبحك كثيرا﴾ ﴿ونذكرك كثيرا﴾ ﴿إنك كنت﴾ طه ٣٥	ثلاثة مواضع فقط .
ل	ل	﴿جَعَلَ لَكُم﴾	ثمان مواضع في النحل: له فيها الإظهار والإدغام ماعدا الآية ٧٨ له فيها الإدغام فقط.
		﴿لا قبل لهم﴾ النمل ٣٧	له الإظهار والإدغام
هـ	هـ	﴿و[illegible] هو﴾ أربع مواضع في النحل	له الإظهار والإدغام

الوقف على مرسوم الخط

١- إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة(•) وكانت للمفردة يجب الوقف عليها بالهاء(✱) مثل:

﴿ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ﴾(١) ⟵ امرَأَهْ.

﴿رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ﴾(٢) ⟵ رَحْمَهْ.

﴿سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾(٣) ⟵ سُنَّهْ.

٢- وقف على ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ بالهاء حيثما وقعتْ (يا أبه).

٣- وقف بالألف على ﴿أَيُّهَ﴾(٤) في مواضعا الثلاث :-

﴿أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾

(•) ذكرت مواضع التاءات المفتوحة في باب ابن كثير.

(✱) قرأ ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ سورة المرسلات بصيغة الجمع (جمالات) فلا يقف عليها بالهاء بسبب الجمع.

(١) سورة يوسف ٣٠

(٢) سورة هود ٧٣

(٣) سورة الانفال ٣٨

(٤) سورة النور ٣١- الزخرف ٤٩- الرحمن ٣١

الوقف بهاء السكت ليعقوب على

ضمائر الغائب :-

[illegible]

مثل : [illegible] ← هوه

(ما) الاستفهامية :-

فيم ، مم ، عم ، لم ، بم

مثل : [illegible] ← [illegible]

النون المشددة من ضمير جمع الإناث بشرط أن يكون قبل النون هاء الضمير

[illegible]

مثل : [illegible] ← [illegible]

ياء المتكلم المشددة.

﴿ عَلَيَّ - إِلَيَّ - لَدَيَّ - [illegible]

مثل : بِيَدَىَّ ← بيديه

الكلمات التي انفرد رويس في الوقف عليها بهاء السكت أربع كلمات :

[illegible] ← (يا أسفاه) (ياويلتاه) (ياحسرتاه) (ثمه)

[illegible] وقف يعقوب على النون في (لذهبن) بالألف قرأها [illegible]

حذف يعقوب الهاء وصلاً من الكلمات الآتية :

[illegible]

مثل ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ ← يتسنّ وانظر

---

(١) سورة الزخرف ٤١
(٢) سورة البقرة ٢٥٩
(٣) سورة الأنعام ٩٠
(٤) سورة الحاقة ١٩
(٥) سورة الحاقة ٢٠
(٦) سورة الحاقة ٢٨
(٧) سورة الحاقة ٢٩
(٨) سورة القارعة ١٠

هاءات الضمير للغائبين

الراويين

*كل هاء ضمير عائدة على مثنى أو جمع بنوعيه المذكر والمؤنث وجاء قبل الهاء ياء ساكنة فإن الهاء تقرأ بالضم وصلاً ووقفاً مثل: ﴿ عَلَيْهِمْ - عَلَيْهِمَا - عَلَيْهِنَّ - إِلَيْهِنَّ يُزَكِّيهِمْ [illegible] - فِيهِمَآ - مِثْلَيْهِمْ - صَيَاصِيهِمْ - بِجَنَّتَيْهِمْ - تَرْمِيهِم ﴾

* حكم ميم الجمع الواقعة بعد هاء الضمير المتقدمة آنفاً بشروطها والمتحركة منعاً لالتقاء الساكنين: ضم الهاء والميم وصلاً مثل: ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ تقرأ (عليهُمُ القتال)

* كسر ميم الجمع لالتقاء الساكنين إذا سبقت بهاء مكسورة مسبوقة بكسر. ﴿ قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ ﴾ تقرأ (قلوبهِمِ العجل)

رويس

ضم الهاء إذا حذفت الياء لبناء الأمر أو جزم المضارع في المواضع الآتية:

﴿ فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا - وَإِن يَأْتِهِمْ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم ﴾ الأعراف ﴿ وَيُخْزِهِمْ ﴾ طه ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ ﴾ التوبة ﴿ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ ﴾ يونس ﴿ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾ الحجر٣ ﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم ﴾ طه ﴿ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ ﴾ النور٣٣ ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ ﴾ العنكبوت٥١ ﴿ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ ﴾ الأحزاب ٦٨ ﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ ﴾ معاً الصافات ١١،١٤٩ ﴿ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴾ غافر ٧ ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ غافر٩

واستثنى: ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ ﴾ الأنفال١٦ له الكسر

قال الإمام ابن الجزري:

والسين (ط) ـب واكسر عليهم اليهم لديهم (ف) ـتي والضم في الهاء(ح) ـللا

عن الياء إن تسكن سوى الفرد واضمم أن تزل (ط) ـاب إلا من يولهم (ف) ـلا

الخلاصة:

إذا أتى قبل هاء الغائب كسر وبعدها ميم جمع وبعد الميم ساكن فيعقوب له كسر الميم والهاء وصلاً لالتقاء الساكنين إلا في ثلاث مواضع حذفت الياء قبل هاء الضمير فلرويس فيهم ضم الهاء وصلاً وهم: ﴿ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾ ﴿ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ وأما روح فله كسر الهاء والميم وصلاً بناءً على الأصل عند يعقوب.

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية

﴿عوجا قيما﴾ (١) ﴿من راق﴾ (٣)

﴿مرقدنا هذا﴾ (٢) ﴿بل ران﴾ (٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الإضافة

١ - أسكن ياءات الإضافة إذا كان بعدها همزة قطع مطلقاً .

٢ - فتح ياءات الإضافة إذا كان بعدها همزة أل التعريف باستثناء المواضع التالية قرأها بالإسكان :-

أ- ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ (٥)

ب- ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ (٦)

ج- ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ (٧) (رويس له الفتح)

٣- أسكن ياءات الإضافة بعدها همزة وصل مجردة باستثناء الموضعين التاليين فله فيهما الفتح :-

أ- ﴿من بعدي اسمه أحمد﴾ (٨) ب- ﴿إن قومي اتخذوا﴾ (٩) (رويس له الإسكان)

٤ - أسكن ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همز باستثناء ﴿ومحياي﴾ (١٠) (له فيها الفتح)

٥ - أسكن لفظ معي مطلقاً .

---

(١) سورة الكهف ١
(٢) سورة يس ٥٢
(٣) سورة القيامة ٢٧
(٤) سورة المطففين ١٤
(٥) سورة العنكبوت ٥٦
(٦) سورة الزمر ٥٣
(٧) سورة إبراهيم ٣١
(٨) سورة الصف ٦
(٩) سورة الفرقان ٣٠
(١٠) سورة الأنعام ١٦٢

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً ، تكون في الاسم وفي الفعل.

أثبت جميع ياءات الزوائد وصلاً ووقفاً سواء كانت في وسط الآيات أو في رؤوسها إلاماأستثنى وهو

م	الرمز	الآية	السورة ورقم الآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	رويس ، روح	﴿من يتق ويصبر﴾	يوسف٩٠	يتق ويصبر	يتق
٢	رويس	﴿يعباد فاتقون﴾	الزمر١٦	ياعبادي فاتقون	ياعبادي
	روح			ياعباد فاتقون	ياعباد
٣	رويس	﴿فما ءاتىن الله﴾	النمل ٣٦	فما ءاتاني الله	فما ءاتاني
	روح			فما ءاتان الله	فما ءاتاني
٤	رويس	﴿يعباد لا خوف﴾	الزخرف٦٨	ياعباديْ لا خوف	ياعباديْ
	روح			ياعباد لاخوف	ياعباد

كذلك أثبت يعقوب ما حذف رسمًا للتخفيف للساكنين غير المنون في سبعة عشر موضعًا

م	الآية	السورة ورقم الآية	عند الوقف	ملاحظات
١	﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾	البقرة ٢٦٩	يؤتي	بكسر التاء
٢	﴿يُؤْتِ اللَّهُ﴾	النساء ١٤٦	يؤتي	
٣	﴿وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ﴾	المائدة ٣	واخشوني	
٤	﴿يَقُصُّ الْحَقَّ﴾	الأنعام ٥٧	يقضي	أبدل الصاد ضادا مكسورة
٥	﴿نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾	يونس ١٠٣	ننجي	
٦، ٧	﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾	طه ١٢، النازعات ١٦	بالوادي	
٨	﴿لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾	الحج ٥٤	لهادي	
٩	﴿وَادِ النَّمْلِ﴾	النمل ١٨	وادي	
١٠	﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾	القصص ٣٠	الوادي	
١١	﴿بِهَادِ الْعُمْيِ﴾	الروم ٥٣	بهادي	أما موضع النمل فالوقف لجميع القراء بالياء
١٢	﴿يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ﴾	يس ٢٣	يردني	
١٣	﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾	الصافات ١٦٣	صالي	
١٤	﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾	ق ٤١	ينادي	
١٥	﴿تُغْنِ النُّذُرُ﴾	القمر ٥	تغني	
١٦	﴿الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾	الرحمن ٢٤	الجواري	
١٧	﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾	التكوير ١٦	الجواري	

الظاهر من الكلمات الفرشية

﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي﴾[1] ← (اللاء) وصلاً ووقفاً بحذف الياء

﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾[2] ← وصلاً: نقل الهمزة ثم أدغم التنوين في اللام (عادَ لُّولَى)

ابتداءً: أ – النقل مع حذف همزة الوصل (لُولَى)

ب – النقل مع إثبات همزة الوصل (اَلُولَى)

ج – مثل حفص (الأولى)

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ ← (ولا خوفَ عليهُم) فتح الفاء بدون تنوين (حيث وردت)

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ ← سراط (لرويس فقط) إبدال الصاد سين

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾[3] ← (ياجوج وماجوج) إبدال الهمزة ألفاً.

﴿هُزُوًا﴾ ← (هزؤا) حيثما وردت (همز الواو)

﴿كُفُوًا﴾[4] ← (كفئًا) أسكن الفاء وزاد همزة بعدها.

﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾[5] ← (يضاهُون) حذف الهمزه وضم الهاء

﴿تُرْجِي﴾[6] ← (ترجئ) همز الياء

﴿مُرْجَوْنَ﴾[7] ← (مرجئون) زيادة همزة مضمومة بعد الجيم

﴿يَلِتْكُم﴾[8] ← (يألتكم) زاد همزة بعد الياء.

الكلمات التي انفرد بها رويس:-

﴿قِيلَ، وَغِيضَ﴾[9]، ﴿وَجِاىٓءَ﴾[10]، ﴿وَحِيلَ﴾[11]، ﴿وَسِيقَ﴾[12]، ﴿سِيٓءَ﴾[13]، ﴿سِيٓـَٔتْ﴾[14] إشمام الكسر بالضم

﴿يَصْدِفُونَ﴾[15] ← إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال بصوت (بالزاي)

---

(١) سورة الأحزاب ٤، المجادلة ٢، الطلاق ٤ موضعين
(٢) سورة النجم ٥٠
(٣) سورة الكهف: ٩٤، سورة الأنبياء: ٩٦
(٤) سورة الإخلاص ٤
(٥) سورة سورة التوبة ٣٠
(٦) سورة الأحزاب ٥١
(٧) سورة التوبة ١٠٦
(٨) سورة الحجرت ١٤
(٩) سورة هود ٤٤
(١٠) سورة الزمر ٦٩، الفجر ٢٣
(١١) سورة سبأ ٥٤
(١٢) سورة الزمر ٧١، ٧٣
(١٣) سورة هود ٧٧، العنكبوت ٣٣
(١٤) سورة الملك ٢٧
(١٥) سورة سورة الأنعام ٤٦، ١٥٧

الأصول [illegible]

في القراءات

الباب الثالث

الفصل الثالث

أصول قراءة الإمام خلف العاشر
براوييــه (إسحاق / إدريس)

1. البسملة
2. المـــدود
3. الهمزتان من كلمة و كلمتين
4. الاستفهام المكرر في القرآن
5. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
6. الإمـــالة
7. الإدغـــام
8. الســكت
9. يـاءات الإضافة والــزوائد
10. الظاهر من الكلمات الفرشية

[illegible]

في القراءات

أصول قراءة الإمام خلف العاشر

رمزه (فضق)
براوييه (إسحاق / إدريس)

القارئ (خلف العاشر)[1] :-

هو خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد الأسدي ، ويسمى خلف البزار البغدادى ، ولد سنة خمسين ومائة.

حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة ، كان ثقه كبيراً زاهداً عابداً عالماً رويَ عنه أنه قال : أشكل عليّ باب في النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته أو قال : عرفته .

وقد أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبدالله بن أبي حماد عن حمزة ، وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله

وقد روى عنه القراءة كل من : إسحاق الوراق . وادريس

الراوي (إسحاق) :-

هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبدالله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي الوراق وهو ثقة ضابط متقن قرأ على خلف في اختياره ، توفي سنة ٢٨٦هـ .

الراوي (إدريس) :-

هو إدريس بن عبدالكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة ، روى عن خلف روايته واختياره ، توفي سنة ٢٩٢هـ .

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٨-٢١٠ ، غاية النهاية ١/ ٢٧٢-٢٨٤

البسملة

اختلف عنه بين الوصل والسكت وليس له بسملة فنص له أكثر الأئمة المتقدمين على الوصل كحمزة فيكون له بين السورتين وجهين على الخلاف .

١- السكت : ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ سكت ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾

٢- الوصل : ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١- الوقف : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ وقف ﴿بَرَآءَةٌ﴾

٢- السكت : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ السكت ﴿بَرَآءَةٌ﴾

٣- الوصل : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌۢ بَرَآءَةٌ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر[1] قولاً واحداً وذلك حال اختياره السكت بين السورتين ، وحال اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :-

١- بين المدثر والقيامة .

٢- بين الانفطار والمطففين .

٣- بين الفجر والبلد .

٤- بين العصر والهمزة .

تنبيه :-

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة .

---

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يحتج الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة .

المــــدود

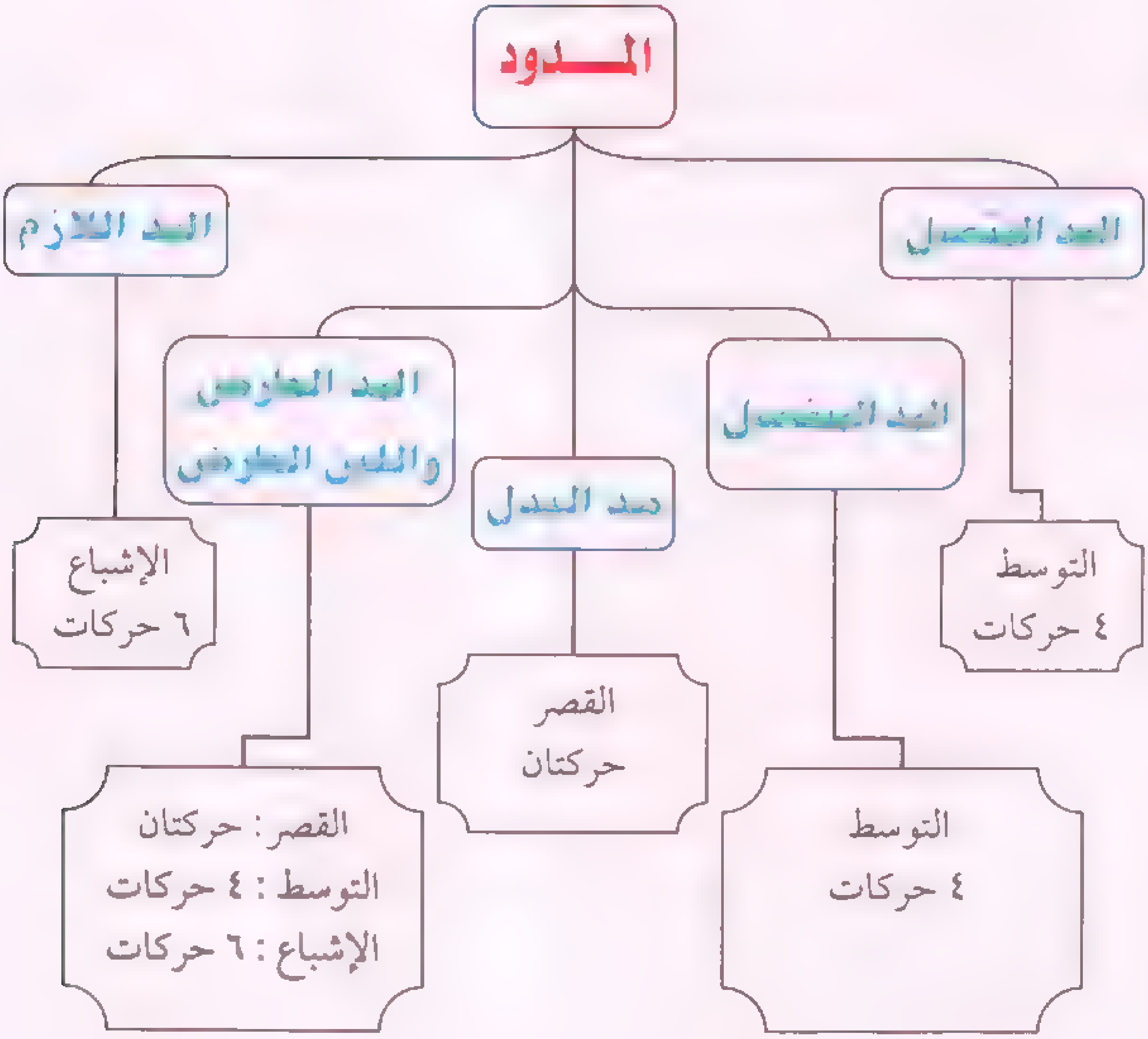
المــــدود
المد المتصل
المد اللازم
المد المنفصل
مد البدل
المد العارض واللين العارض
التوسط ٤ حركات
الإشباع ٦ حركات
القصر حركتان
التوسط ٤ حركات
القصر: حركتان
التوسط: ٤ حركات
الإشباع: ٦ حركات

الهمزتان من كلمة

الأولى استفهامية والثاني

- **مفتوحة**: ﴿ ءَأَلِدُ ﴾ ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾
- **مكسورة**: ﴿ أَإِنَّا ﴾ ﴿ أَإِذَا ﴾
- **مضمومة**: ﴿ أَؤُنزِلَ ﴾ ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾

- له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.

استفهم في الكلمات الآتية:

١- ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (١) ← (ءأامنتم)

٢- ﴿ [illegible]كُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ [(٢)] ← (أئنكم)

٣- ﴿ إِنَّ لَنَا ﴾ (٣) ← (أئن)

٤- ﴿ ءَاعْجَمِيٌّ ﴾ (٤) ← (ءأعجمي)

الحكم: له التحقيق في جميع المواضع

---

(١) سورة الأعراف ١٢٣، الشعراء ٤٩، طه ٧١

(٢) سورة الأعراف ٨١، العنكبوت ٢٨

(٣) سورة الأعراف ١١٣

(٤) سورة فصلت ٤٤

الهمزتان من كلمتين

أ. المتفقتان في الحركة

- مفتوحتان: ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾
- مكسورتان: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾
- مضمومتان: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾

• له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.

ب. المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ أَو﴾

❋ له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.

الهمز المفرد

أبدل الكلمات الآتية :

﴿ٱلذِّئْبُ﴾[1] ← الذيب

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾[2] ← ياجوج وماجوج

أسقط الهمزة في

﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾[3] ← يضــاهون

نقل حركة الهمزة للساكن قبلها في :

﴿فَسْـَٔلْ﴾ ﴿فَسْـَٔلُوهُمْ﴾ ← فَسَل ، فَسَلوهم

﴿وَسْـَٔلْ﴾ ← وسَل

---

(١) سورة يوسف ١٣،١٤،١٧

(٢) سورة لكهف ٩٤ الأنبياء٩٦

(٣) سورة التوبة ٣٠

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو في أحدعشر موضعاً استفهم في الأولى و الثانية.

استفهام ← استفهام

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾[1]

﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾[2]

﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾[3]

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾[4]

﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾[5]

قرأها: ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۭ﴾[6]

﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾[7]

﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾[8]

﴿أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا﴾[9]

---

(١) سورة الرعد ٥

(٢) سورة الإسراء ٤٩،٩٨

(٣) سورة المؤمنون ٨٢

(٤) سورة النمل ٦٧

(٥) سورة العنكبوت ٢٨،٢٩

(٦) سورة السجدة ١٠

(٧) سورة الصافات ١٦،الواقعة ٤٧

(٨) سورة الصافات ٥٣

(٩) سورة النازعات ١٠،١١

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً
﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقۡرَأۡ﴾
- حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

تقرأ هكذا

- ﴿وَعَذَابٍ ٱرۡكُضۡ﴾ ← (وعذابِنُ ارْكض)
- ﴿مَحۡظُورًا ٱنظُرۡ﴾ ← (محظورَنُ انْظر)
- ﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ﴾ ← (قالتُ اخْرج)
- ﴿أَنِ ٱعۡبُدُوا﴾ ← (أنُ اعْبدوا)
- ﴿أَوِ ٱنقُصۡ﴾ ← (أوُ انْقص)

تنبيه:-

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

الإمـالة الكبرى

المستثنى	المـــــــال
﴿ رُءْيَاكَ ﴾ ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ ﴿ خَطَٰيَٰكُمْ ﴾ وتصريفاتها ﴿ أَنسَنِيهُ ﴾ ﴿ عَصَانِى ﴾ إبراهيم ﴿ وَأَوْصَٰنِى ﴾ مريم ﴿ ءَاتَىٰنِىَ ﴾ مريم / النمل ﴿ هُدَايَ ﴾ ﴿ مَثْوَايَ ﴾ ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾	١ – ذوات الياء في الأفعال والأسماء سواء انفردت نحو : ﴿ اَهْتَدَىٰ ﴾ ﴿ هُدًى ﴾ ﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ أواتصل بضميرنحو : ﴿ فَهَدَىٰهُمْ ﴾ ﴿ زَكَّىٰهَا ﴾ ﴿ فَأَحْيَاهُ ﴾
﴿ دَحَىٰهَآ ﴾ النازعات ﴿ طَحَىٰهَا ﴾ ﴿ تَلَىٰهَا ﴾ الشمس ﴿ سَجَىٰ ﴾ الضحى	٢ – ألفـات رءوس الآي في السـور الإحـدى عشر ـ (طـه، الـنجم، المعـارج، القيامـة النازعات، عـبس، الأعـلى، الشـمس، الليـل الضحى، العلق)
	٣ – ما كان على وزن (فُعالى) و (فَعالى) ﴿ كُسَالَىٰ ﴾ ﴿ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ ﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾
	٤ – ما كان على وزن (فعلى) مثلث الفاء ﴿ مُوسَىٰ ﴾ ﴿ عِيسَىٰ ﴾ ﴿ يَحْيَىٰ ﴾
﴿ مَا زَكَىٰ ﴾ ﴿ حَتَّىٰ ﴾ ﴿ إِلَىٰ ﴾ ﴿ عَلَىٰ ﴾ ﴿ لَدَى ﴾	٥ – كل ألف متطرفة رسمت ياء في الأسماء ﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾ ﴿ عَسَىٰ ﴾ وأضاف إليها : ﴿ مَتَىٰ ﴾ ﴿ أَنَّىٰ ﴾ ﴿ بَلَىٰ ﴾
	٦ – ما رسم بالألف وهي : ﴿ ٱلْأَقْصَا - تَوَلَّاهُ - أَقْصَا - سِيمَاهُمْ - ٱلدُّنْيَا - ٱلْحَوَايَآ - كِلَاهُمَا ﴾ ﴿ إِنَىٰهُ ﴾
	٧ – أمال ذوات الراء ﴿ ٱشْتَرَىٰ ﴾ ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾

المســتثنى	المثـــــــــــال
	٨- أمال الراء في الحالين والهمزة وقفاً من ﴿تَرَاءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ الشعراء
الهاء (بفاتحة) سورة مريم	٩- أمال ألف (حي طهر) بفواتح السور
	١٠- أمـــال الـراء والهمـزة فــي كــلمة ﴿رَأَىٰ﴾ وصــلاً ووقفــاً إن لم يكـن بعـدها ساكن وإذا أتى بعدها ساكن فـالراء والهمزة وقفاً، والراء فقط وصلاً.
	١١- أمـال الألـف التـي هـي عـين الفعـل الثلاثي الماضي في ثلاثة أفعال ﴿جَآءَ - شَآءَ - رَانَ﴾
	١٢- أمال الألف بين الرائين إذا كانت الثانية مجرورة مثل ﴿ٱلْقَرَارِ﴾ ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾
	١٣- أمال النون والهمزة من ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ الإسراء، وفصلت أمال الهمزة في ﴿ءَاتِيكَ﴾ موضعان النمل
	١٤- أمال كلمة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾
	١٥- ﴿كِلْتَا﴾ باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنيه فلا إمالة فيها

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية

﴿عِوَجَا قَيِّمًا﴾[1] ﴿مَنْ رَاقٍ﴾[3]

﴿مَّرْقَدِنَا هَـٰذَا﴾[2] ﴿بَلْ رَانَ﴾[4]

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

---

(١) سورة الكهف ١ (٢) سورة يس ٥٢

(٣) سورة القيامة ٢٧ (٤) سورة المطففين ١٤

الإدغـام الصغير

المدغم	المدغم فيه	الآية
إدغام (إذ) مع	ت	﴿إِذْ تَمْشِي﴾ ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾
	د	﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ الكهف٣٩ ﴿إِذْ دَخَلُوا۟﴾
ادغام دال (قد) في ثمانية أحرف	س	[illegible] المجادلة ١
	ذ	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ الأعراف١٧٩
	ض	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ الروم٥٨، الزمر٢٧
	ظ	[illegible] البقرة ٢٣١، الطلاق١
	ز	[illegible] الملك٥
	ج	﴿قَدْ جَآءَكُمْ﴾ النساء١٧٠، يونس١٠٨
	ص	[illegible] الإسراء٤١، ٨٩- الكهف٥٤
	ش	[illegible] يوسف٣٠
ادغام (تاء التأنيث)	س	﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ﴾ البقرة٢٦١
	ص	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ النساء٩٠
	ز	[illegible] الإسراء٩٧
	ظ	[illegible] الأنبياء١١
	ج	﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ النساء٥٦

إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير

المدغم	المدغم فيه	الآية
ذ	ت	﴿أَخَذتُ﴾ بتصريفاتها ﴿عُذتُ﴾ ﴿فَنَبَذتُهَا﴾ طه
د	ذ	﴿كهيعص ۝ ذِكْرُ﴾ مريم ٢،١
	ث	﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ النساء ١٣٤
ب	م	﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ البقرة جزم الباء وأدغمها في الميم ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ هود ٤٢ (إظهار)
ن	و	﴿يس ۝ وَالْقُرْءَانِ﴾ ﴿ن ۝ وَالْقَلَمِ﴾

ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

ماخالف فيه حفصاً ووقع قبل همزة القطع(قرأها بالإسكان)

- **همزة مفتوحة**
  - ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ التوبة٨٣
  - ﴿مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ الملك٢٨
- **همزة مكسورة**
  - ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ حيثما وردت
  - ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ المائدة٢٨
  - ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾ المائدة١١٦

ياءات الإضافة قبل همزة

- **معرف بلام التعريف**
  - فتحها في ﴿عَهْدِيَ الظَّالِمِينَ﴾ البقرة ١٢٤
  - أسكن الياء في ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ العنكبوت٥٦ – الزمر٥٣
- **غير معرف بلام**
  - مثل حفص

حكم ياءات الإضافة
قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف أخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضع الآتية :

له فيها الإسكان

١ - (بيتي) وقد وردت في ثلاث مواضع :

﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ البقرة١٢٥

﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ الحج ٢٦

﴿ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾ نوح ٢٨

٢ - (وجهي) وقد وردت أيضاً في موضعين :

﴿ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ ﴾ آل عمران٢٠

﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ الأنعام٧٩

٣- ﴿ لِيَ ﴾ من قوله تعالى:

﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ إبراهيم٢٢

﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل٢٠

﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ص٢٣

﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص٦٩

﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ الكافرون٦

﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ طه١٨

﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى ﴾ يس ٢٢

٤ ـ كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسع مواضع :

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف٦٧،٧٢،٧٥

﴿ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء٦٢

﴿ وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص٣٤

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾[1] حذف الياء وصلا ووقفاً

الظاهر من الكلمات الفرشية

﴿عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ ← (عليهُمُ الذلة) ضم الهاء وصلاً بشرط أن يسبقها ياء أو كسر وبعدها ميم جمع مضمومة لالتقاء الساكنين

﴿بُيُوتِ﴾ ← (بِيوت) كسر الباء

﴿تَحۡسَبُهُمُ﴾ ومشتقاتها ← (يحسِبهم) كسر السين

﴿ثَمُودَاْ﴾[2] ← رسمت بالألف قرأها كلها بالتنوين

﴿هُزُوٗا﴾ ← (هُزْؤا) أسكن الزاي ثم أبدل الواو همزة

﴿خُطُوَٰتِ﴾ ← (خُطْوات) أسكن الطاء

﴿كُفُوًا﴾[3] ← (كُفْئاً) أسكن الفاء، وأبدل الواو همزة

﴿يَصۡدِفُونَ﴾[4] ← إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال (بالزاي)

---

(١) سورة النمل ٣٦

(٢) سورة هود ٦٨، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

(٣) سورة الإخلاص ٤

(٤) سورة الأنعام ١٥٧، ٤٦

الباب الرابع

ملحق

ملخص بجمع

أصول القراءات العشر

من طريقي الشاطبية والدرة

الأصول النيرات
في القراءات

البسملة

القراء العشر على مذاهب في الوصل بين السورتين وهم كالآتي :

قال الإمام الشاطبي :

وبسمل بين السورتين بسنةٍ
رجالٌ نموها درْيةً وتحمُّلا

إثبات البسملة بين السورتين قولاً واحداً

قالون، ابن كثير، الكسائي، عاصم، وأضيف إليهم من الدرة أبو جعفر

قال الإمام الشاطبي :

ولا نصَّ كلا حبّ وجهٌ ذكرْتُهُ
وفيها خلافٌ جيدُهُ واضحُ الطُّلى

جائز البسملة أو السكت أو الوصل

ورش ، أبو عمرو، ابن عامر، وأضيف إليهم من الدرة يعقوب .

قال الإمام الشاطبي :

ووصلك بين السورتين فصاحةٌ
وصِلْ واسكُتَن كلٌّ جَلاياهُ حَصَّلاً

الوصل قولاً واحداً دون بسملة

انفرد بها حمزة من القراء السبعة من الشاطبية ، واختلف عن خلف العاشر من الدرة بين الوصل والسكت.

في حال وصل السور لهم السكت بين الأربع الزهر وهم

١ – بين المدثر والقيامة.
٢ – بين الانفطار والمطففين.
٣ – بين الفجر والبلد.
٤ – بين العصر والهمزة.

لقول الإمام الشاطبي :

وسكتهم المختار دون تنفس ... وبعضهم في الأربع الزهر بسملا
لهم دون نص وهو فيهن ساكت ... لحمزة فافهمه وليس مخذلاً

المــدود

- **المد المتصل**
  - التوسط لجميع القراء ماعدا ورش ، وحمزة لهما الإشباع
- **مد البدل**
  - القصر لجميع القراء ماعدا ورش فله القصر والتوسط والإشباع إلا ما استثنى
- **المد العارض للسكون**
  - القصر أوالتوسط أوالإشباع لجميع القراء
- **المد اللازم**
  - الإشباع لجميع القراء إلا لفظ عين لهم فيه التوسط والإشباع

المد المنفصل
(يلحقه الصلة الكبرى)

- **القصر قولا واحدا**
  - * ابن كثير
  - * السوسي
  - * أبو جعفر
  - * يعقوب
- **القصر والتوسط**
  - * قالون
  - * دوري أبي عمرو والقصر مقدم في الأداء عندهما
- **التوسط قولا واحدا**
  - * ابن عامر
  - * عاصم
  - * الكسائي
  - * خلف العاشر
- **الإشباع**
  - * ورش
  - * حمزة

الصلة

صلة ميم الجمع

- السكون والصلة
  - نافع براوييه
- الصلة قولاً واحداً
  - ابن كثير
  - أبو جعفر

حكم صلة ميم الجمع

- القصر قولاً واحداً
  - قالون إذا لم يأتي بعدها همزة قطع.
  - ابن كثير ، أبو جعفر
- القصر والتوسط
  - قالون إذا أتى بعدها همزة قطع
- الإشباع
  - ورش بشرط أن يأتي بعدها همزة قطع

الهمزتان من كلمة

تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية إما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة

نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ ﴿أَئِنَّا﴾

الهمزة الأولى محققة للجميع والثانية لها أحكام كالتالي :

أحكام الهمزة الثانية

١ـ تسهيل مع الإدخال

- **مفتوحة**: قالون ، أبو عمرو أبو جعفر ، ووجه لهشام
- **مضمومة**: قالون ، أبي عمرو(بوجه) ، أبو جعفر
- **مكسورة**: قالون ، أبو جعفر أبو عمرو

٢ـ تسهيل بدون إدخال

- **مفتوحة**: ابن كثير، ورش رويس
- **مضمومة**: ابن كثير، ورش رويس ، ووجه آخر لأبى عمر
- **مكسورة**: ابن كثير ، رويس ورش

٣ـ الابدال

- **مفتوحة**: ورش
  - ١ - إذا كان بعدها ساكن تبدل ألفاً مشبعة.
  - ٢ - إذا كان بعدها متحرك تبدل ألفا قصيرة

٤ـ التحقيق مع الإدخال لهشام بالإضافة إلى :

- **مفتوحة**: التسهيل مع الإدخال باستثناء : ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ أسقط الأولى وحقق الثانية (أعجمي)
- **مكسورة**: التحقيق بدون إدخال إلا ماستثنى (وسبق ذكره)
- **مضمومة**: التحقيق بدون إدخال إلا ماستثنى

حقق الهمزتين مطلقاً:-

ـ ابن ذكوان ، عاصم ، الكسائي ، روح، خلف العاشر وصلاً ووقفاً.

ـ حمزة وصلاً قولاً واحداً ، وأحد الوجهين في الوقف.

الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة

مفتوحتان

﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾

* **قالون، البزي، أبو عمرو** لهم إسقاط الأولى مع القصر ثم التوسط

* **ورش، قنبل، رويس، أبو جعفر** لهم تسهيل الثانية

* **وجه آخر لورش و قنبل** وهو إبدال الثانية حرف مد مع القصر إذا أتى بعدها متحرك، وبالمد إذا أتى بعدها ساكن

مكسورتان

﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى﴾

* **قالون، البزي** تسهيل الأولى مع التوسط ثم القصر.

* **لقالون والبزي في** ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ ثلاثة أوجه:

١- الوجهان السابقان.

٢- الإبدال ثم الادغام. فتصبح (بالسوِّ إلا)

* **ورش، قنبل، أبو جعفر ورويس** تسهيل الثانية

* **وجه ثاني لورش وقنبل** وهو إبدال الثانية ياءً مدية مع الإشباع إذا أتى بعدها ساكن والقصر إذا أتى بعدها متحرك

* وجه ثالث لورش في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ ﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ﴾ الإبدال ياء خالصة

* **أبو عمرو** إسقاط الأولى مع القصر ثم التوسط

مضمومتان

﴿أَوْلِيَآءُ أُو۟لَٰٓئِكَ﴾

* **قالون، البزي** تسهيل الأولى مع التوسط ثم القصر

* **ورش، قنبل، رويس، أبو جعفر** تسهيل الثانية

* **وجه آخر لورش وقنبل**: إبدالها حرف مد مع القصر

* **أبو عمرو** له إسقاط الهمزة الأولى مع القصر ثم التوسط

تنبيه :- العمل في الهمزتين من كلمتين لأهل سما وأبي جعفر ورويس فقط، والباقون لهم التحقيق فيهما.

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة
نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾
الحكم : سهل الثانية

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة
نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾
الحكم : سهل الثانية

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة
نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾
الحكم : ١ . سهل الثانية
٢ .أبدل الثانية واواً

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة
نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾
الحكم : أبدل الثانية واواً مفتوحة

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة
نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾
الحكم : أبدل الثانية ياءً مفتوحة

تنبيه :-

- اتفق نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس على حكم الهمزتين في الأنواع الخمسة المتقدمة .
- اتفق معهم حمزة وقفاً على الهمزتين في أحد الوجهين عنه .
- الباقون لهم التحقيق وصلاً ووقفاً .

الهمز المفرد

١/ الساكن

ورش

الإبدال في :

١ – فاء الكلمة :

مثل ﴿ يؤمنون ﴾

ـ باستثناء لفظ

﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ ومشتقاته

٢ – عين الكلمة :

في ثلاث كلمات

﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ ﴿ وَبِئْرٍ ﴾

﴿ بِئْسَ ﴾

السوسي

الإبدال في :

١ – فاء الكلمة :

مثل ﴿ يأكل ﴾

٢ – عين الكلمة :

مثل ﴿ البأس ﴾

٣. لام الكلمة :

مثل ﴿ جئت ﴾

ـ وله مستثنيات من ذلك

أبوجعفر

الإبدال في :

١ – فاء الكلمة :

مثل ﴿ نؤمن ﴾

٢ – عين الكلمة :

مثل ﴿ بئس ﴾

٣ – لام الكلمة :

مثل ﴿ شئت ﴾

ـ واستثنى :

أ/ ﴿ أنبئهم ﴾ البقرة

﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ الحجر والقمر

له فيهما التحقيق

ب/ ﴿ وَرِءْيًا ﴾ ﴿ لِلرُّءْيَا ﴾

له فيهما الإدغام

- وللقراء الثلاثة في همزة القطع الساكنة بعد همزة الوصل إبدال الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ماقبلها وصلاً في الأفعال مثل :

﴿ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى ﴾ ﴿ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى ﴾

٢/ المتحرك قبله متحرك

ورش

قياسية :

١- مفتوحة بعد ضم وتكون فاءً للكلمة
﴿ مُؤَجَّلًا ﴾

سماعية :

١- ﴿لِئَلَّا﴾ ﴿لِأَهَبَ﴾
أبدلها ياء خالصة مفتوحة واشترك معه في الثاني قالون بخلف، وأبو عمرو ويعقوب

٢- له الإبدال في : أ- ﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ سبأ:
اشترك معه قالون، أبوعمرو، أبو جعفر.

ب- ﴿ سَأَلَ ﴾ المعارج١
اشترك معه قالون، ابن عامر، وأبوجعفر.

٣- ﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾
أدغم الهمزة في الياء فتصبح ياء مشددة.
اشترك معه أبو جعفر

أبو جعفر

همزة مفتوحة

١- قبلها فتح مسبوقة باستفهام ﴿أَرَءَيْتَ﴾ له فيها التسهيل اشترك معه نافع، ولورش وجه آخر بالإبدال
- الكسائي له فيها الإسقاط

٢- قبلها فتح مثل ﴿ مُتَّكَـًٔا ﴾ له فيها الحذف

٣- قبلها ضم مثل ﴿ يُؤَاخِذُ ﴾ له فيها الإبدال، واشترك معه ورش

* ابن وردان له التحقيق في ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾

٤- قبلها كسر في ١٣ كلمة مثل ﴿ رِئَآءَ ﴾ له فيها الإبدال و﴿مَوْطِئًا﴾ له فيها التحقيق والإبدال

همزة مكسورة

١- قبلها كسر بعدها ياء ﴿ ٱلْخَاطِئِينَ ﴾ له فيها الحذف

همزة مضمومة

له الحذف في :

١- قبلها كسر ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾
- ابن وردان له التحقيق والحذف في ﴿ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴾

٢- قبلها فتح في ثلاث كلمات ﴿يَطَـُٔونَ﴾ ﴿ تَطَـُٔوهَا ﴾ ﴿ تَطَـُٔوهُمْ ﴾

أحكام بعض الكلمات

١- ﴿ هُزُوًا ﴾

وصلاً

(هُزْءاً) حمزة وخلف العاشر

(هزُوًا) حفص

(هُزُؤًا) الباقون

وقفاً

(هُزَا) ، (هُزَوَا) حمزة

(هُزْءَا) خلف العاشر

(هُزُوَا) حفص

(هُزُؤَا) الباقون

٢- ﴿ كُفُوًا ﴾

وصلاً

(كُفْئاً) حمزة ، يعقوب ، خلف العاشر

(كفُوًا) حفص

(كُفُؤًا) الباقون

وقفاً

(كُفَا)،(كُفَوَا) حمزة

(كُفْئَا) يعقوب ، خلف العاشر

(كفُوَا) حفص

(كُفُؤَا) الباقون

٣- رؤوف

رؤف	رؤوف
أبو عمرو، شعبة، حمزة، الكسائي يعقوب، خلف العاشر	نافع، ابن كثير، ابن عامر، حفص، أبو جعفر

اللائي

قرأ بحذف الياء (اللاء)	قرأ بحذف الياء (اللاء)	قرأ بحذف الياء (اللاء)
قالون، قنبل، يعقوب وصلاً ووقفاً مع أحكام المدالمتصل المتطرف الهمز.	ورش، أبو جعفر وصلاً: ورش سهل بالمد والقصر وأبو جعفر سهل بالتوسط والقصر وقفاً: ١- إبدال ياء بالإشباع للاثنين ٢- ورش سهل بالروم مع المد والقصر وأبو جعفر سهل بالروم مع التوسط والقصر	البزي، أبو عمرو وصلاً ووقفاً ١- إبدال ياء بالمد ٢- تسهيل مع التوسط والقصر وفي الوقف التسهيل يكون بالروم

* الباقون لهم إثبات الهمزة والياء وصلاً ووقفاً

٥/ ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾

وصلاً

قالون: (عادَ لُّؤلى)

ورش، أبو عمرو، أبو جعفر، يعقوب (عادَ لُولى)

الباقون: (عادًا الأولى)

ابتداءً

قالون: (اَلُؤلى)،(لُؤلى)،(الأولى)

ورش، أبو عمرو، أبو جعفر، يعقوب

(اَلُولَى) مع تثليث البدل المغير لورش

(لُولَى) مع قصر البدل المغير لورش

(الأولى) مثل حفص

٦/ ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ مشتقاتها

﴿تَحْسِبُهُمْ﴾

نافع، ابن كثير، أبي عمرو، الكسائي، يعقوب، خلف العاشر

﴿تَحْسَبُهُمْ﴾

ابن عامر، عاصم، حمزة، أبو جعفر

٧ ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾

وصلاً

قالون ، ابن وردان:

لهما النقل في همزة القطع الثانية وعليها:

١- إبدال همزة الوصل ألفاً مشبعاً.

٢- إبدالها ألفاً مع القصر.

٣- تسهيل همزة الوصل.

ورش :

١- إبدال همزة الوصل ألفاً مشبعاً مع تثليث البدل المغير بالنقل.

٢- إبدالها ألفاً مع القصر مع قصر البدل المغير بالنقل.

٣- تسهيل همزة الوصل مع تثليث البدل المغير بالنقل.

الباقون :

١- إبدال همزة الوصل ألفاً مشبعة

٢- تسهيلها مع القصر

وقفاً

نافع ، ابن وردان :

على كل وجه من أوجه الوصل ثلاثة العارض للسكون.

حمزة :

أوجه النقل والسكت مع المد والتسهيل وعلى كلٍ منهم ثلاثة العارض .

الباقون :

على الإبدال والتسهيل ثلاثة العارض للسكون .

﴿ هَـٰأَنتُمْ ﴾

- **إثبات الألف مع تسهيل الهمزة**
  - قالون
  - أبو عمرو
  - أبو جعفر
- **حذف الألف مع تسهيل الهمزة، وإبدالها بالمد**
  - ورش
- **حذف الألف وتحقيق الهمزة**
  - قنبل
- **إثبات الألف وتحقيق الهمزة**
  - البزي، ابن عامر، عاصم، حمزة، الكسائي، يعقوب، خلف العاشر. وكلاً على مذهبة في المنفصل.

ميم الجمع

أقسام ميم الجمع بالنظر إلى ما بعدها

أولا: بعدها متحرك

﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾

الصلة قولاً واحداً
ابن كثير
أبو جعفر
يمدها حركتين سواء وقع بعدها همزة قطع أو لا

السكون والصلة
قالون
١ - الإسكان
٢ - الصلة مع القصر إذا لم يأت بعدها همزة قطع
٣ - الصلة مع القصر أو التوسط إذا وقع بعدها همزة قطع.

الصلة بشرط
ورش
إذا وقع بعدها همزة قطع يمدها ٦ حركات.

السكون قولاً واحداً
باقي القراء و
ورش
إذا لم يأت بعدها همزة قطع.

ثانيا: بعدها ساكن

ليس قبلها هاء

﴿عليكم القتال﴾

كل القراء بالضم وصلاً والسكون وقفاً

قبلها هاء

قبل الهاء ياء

﴿عليهم القتال﴾

وصلاً

١ – أبو عمرو بكسر الميم والهاء .

٢ – حمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بضم الهاء والميم

٣ – باقي القراء بكسر الهاء وضم الميم

وقفاً ووصلاً

١ – حمزة بضم الهاء مطلقاً فقط في :

﴿إليهم﴾ ﴿عليهم﴾ ﴿لديهم﴾

٢ – يعقوب بضم الهاء في كل المواضع

٣ – باقي القراء بكسر الهاء مطلقاً

قبل الهاء كسر

﴿وأخذهم الربوا﴾

أ وصلاً

١ – أبو عمرو ويعقوب بكسر الميم والهاء .

٢ – حمزة والكسائي وخلف العاشر بضم الهاء والميم

٣ – لرويس فقط الضم إذا كان قبل الهاء ياء محذوفة للبناء أو الجزم في ٣مواضع

﴿ويلههم الأمل﴾ ﴿يغنهم الله﴾ ﴿وقهم السيئات﴾

ب – وقفاً

جميع القراء بسكون الميم وكسر الهاء .

ج – وصلاً وقفاً

رويس بسكون الميم وضم الهاء. إذا حذفت الياء للبناء أو الجزم في أربعة عشر موضعاً مثل :

﴿آتهم ضعفين﴾

﴿وإذا لم تأتهم﴾

(الخلاصة)

في الهاء والميم ليس بعدها ساكن لحمزة ويعقوب

﴿لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾

حمزة

فقط ثلاث كلمات

﴿إليهُم﴾ ﴿عليهُم﴾ ﴿لديهُم﴾

بضم الهاء وصلاً ووقفاً

يعقوب

١- يضـــم الهـــاء إذا سبـــقت بياء ويسكن الميم وصلاً ووقفاً

٢- إذا سبق الهاء ياء محذوفة للبناء أو الجزم في ١١ موضع فالحكم :

رويس : بضم الهاء وسكون الميم وصلاً ووقفاً

روح : بكسر الهاء وسكون الميم كباقي القراء

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

جميع القراء يحركون بالكسر لالتقاء الساكنين إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداء: ﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾

أما إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً: ﴿فَتِيلًا ۞ ٱنظُرْ﴾ فبعض القراء يحركها إلى الضم والبعض يحركها إلى الكسر وهم كالتالي:

التحريك بالضم	التحريك بالكسر
نافع، ابن كثير، ابن عامر، الكسائي، أبوجعفر، خلف العاشر. - ولابن ذكوان في التنوين وجه آخر بالكسر في: ﴿بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ﴾ الأعراف ٤٩ ﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾ إبراهيم ٢٦ - أبوعمرو بضم لفظ ﴿قُلِ﴾ في خمس مواضع فقط: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾ الأعراف ١٩٥، الاسراء٥٦، ١١٠، سبأ٢٢ ﴿قُلِ ٱنظُرُواْ﴾ يونس ١٠١ أبو عمرو، ويعقوب ضما لفظ (أو) في ثلاثة مواضع ﴿أَوِ ٱخْرُجُواْ﴾ النساء ٦٦ ﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ المزمل ٣ ﴿أَوِ ٱدْعُواْ﴾ الأسراء ١١٠	أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب؛ إلا ما استثنى لأبي عمرو، وابن ذكوان، يعقوب.

الوقف على مرسوم الخط

الوقف بالهاء على تاء المؤنث المفردة المفتوحة

ابن كثير ، أبو عمرو ، الكسائي ، يعقوب

وانفرد الكسائي بالوقف على هذه الكلمات بالهاء وهي ليست تاء تأنيث

﴿ٱللَّٰتَ﴾ ﴿مَرۡضَاتِ﴾ ﴿هَيۡهَاتَ﴾

﴿ذَاتَ بَهۡجَةٖ﴾ ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾

الوقف على بعض الكلمات

١- ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ يقف عليها بالهاء ابن كثير، ابن عامر، أبو جعفر، يعقوب

٢- ﴿أَيُّهَ﴾ يقف عليها بالألف أبو عمرو، الكسائي، يعقوب

٣- يقف على (ما) من ﴿مَالِ﴾ في أربع مواضع لأبي عمرو، الكسائي

٤- (ما) الاستفهامية المسبوقة بحرف الجر مثل: ﴿فِيمَ ، عَمَّ ، مِمَّ ، لِمَ ، بِمَ﴾ يقف عليها يعقوب بالهاء ، والبزي بخلف عنه

الإشمـــام

إشمام الكسر بصوت الضم في :

﴿ سِيءَ ، سِيئَتْ ، وَحِيلَ ، وَسِيقَ ، قِيلَ ، وَغِيضَ ، وَجِاْىٓءَ ﴾

- سِيءَ ، سِيئَتْ : نافع ، أبو جعفر
- سِيءَ ، سِيئَتْ ، وَحِيلَ ، وَسِيقَ : ابن عامر
- الجميع : هشام ، الكسائي ، رويس

إشمام صوت الصاد بالزاي في :

١/ كلمة ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾

- حمزة: الموضع الأول من سورة الفاتحة
- قنبل ، رويس قرأها بالسين خالصة .
- خلف عن حمزة: جميع ما جاء في القرآن

٢/ صاد ساكنة بعدها دال مثل: ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾

- حمزة ، الكسائي ، رويس ، خلف العاشر

الإمالة

١-ذوات الياء أو على وزن فعلى مثلث الفاء

إمالة

- **رأس آية**
  - حمزة، الكسائي، خلف العاشر قولا واحداً وقفا ووصلا لغير المنونة
  - لفظان فقط لشعبة:
    - ﴿سُوًى﴾ (طه) ٥٨
    - ﴿سُدًى﴾ (القيامة) ٣٦
- **ليس رأس آية**
  - حمزة، الكسائي، خلف العاشر قولا واحداً وقفا ووصلا غير منونة.
  - لفظان:
    - ﴿رَمَىٰ﴾ الأنفال ١٧
    - ﴿أَعْمَىٰ﴾ الإسراء ٧٢
  - موضعين في الإسراء لشعبة ووافقه يعقوب في الموضع الأول

تقليل

- **رأس آية**
  - ورش، أبو عمر قولا واحداً سواء كانت على وزن (فعلى) أم لا
- **ليس رأس آية**
  - ورش وجهان (الفتح والتقليل) وأبو عمرو قلل الأسماء التي على وزن (فعلى) قولاً واحداً

٢-ذوات الراء

إمالة

أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر قولا واحد

ووافقهم شعبة وابن ذكوان بخلفه في لفظ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ ﴿أَدْرَىٰكُم﴾

وإذا أتى بعد ذات الراء ساكن فالسوسي له وجهان وصلا (الفتح و الإمالة) مثل ﴿تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِى﴾

تقليل

ورش ، قولا واحداً في جميع الحالات باستثناء ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ في الأنفال له فيها وجهان .

٣-الألف التي رسمت بالياء في ﴿مَتَىٰ﴾ ﴿أَنَّىٰ﴾ ﴿بَلَىٰ﴾

إمالة

حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر قولاً واحداً

تقليل

ورش وجهان : فتح ، وتقليل

دوري أبو عمرو ثلاث كلمات فقط ﴿أَنَّىٰ﴾ ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ ﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾ ﴿يَٰأَسَفَىٰ﴾ وله وجهان في الأخير

- استثنى الجميع من التقليل والإمالة ﴿زَكَى﴾ ﴿حَتَّى﴾ ﴿إِلَى﴾ ﴿عَلَى﴾ ﴿لَدَى﴾

٤-رؤوس الآي
في إحدى عشر سورة

إمـــالة

حمزة، والكسائي، وخلف العاشر قولا واحد سواء كانت ذات راء أو لا – استثنى حمزة وخلف ﴿ طَحَنهَا ﴾ ﴿ تَلَنهَا ﴾ (الشمس) ،واستثنى حمزة فقط ﴿ سَجَىٰ ﴾ (الضحى)

- أبو عمرو أمال ذات الراء فقط

- لفظان فقط لشعبة ﴿ سُوًى ﴾ (طه) ﴿ سُدًى ﴾ (القيامة)

تقـــليل

ورش جميعها قولا واحدا وأبو عمرو غير ذات الراء.

- ماكان رأس آية مبدلا من التنوين ﴿ [illegible] ﴾ لا إمالة ولا تقليل فيها للجميع .

الفرق بين ورش وأبو عمر في الإمالة والتقليل
ورش
تقليل
رأس آية
ذات الياء قولا واحدا في السور الاحدى عشر عدا الشمس
ليس رأس آية
ذات الياء وجهان
إماله
رأس آية
(الهاء) فقط من فاتحة سورة طه
ليس رأس آية
ليس له إمالة
أبو عمرو
تقليل
رأس آية
ذات الياء قولا واحدا في السور الإحدى عشر
ليس رأس آية
على وزن فعلى مثلث الفاء قولا واحداً
إماله
رأس آية
ذات الراء قولا واحدا
ليس رأس آية
ذات راء قولا واحدا

٥-الألف الواقعة قبل راء مكسورة متطرفة مثل ﴿ ٱلنَّارِ ﴾

إمـــالة

- أبو عمرو ، دوري الكسائي قولاً واحدا .
- قالون ، ابن ذكوان بخلفه ، وشعبه كلمة ﴿ هَارٍ ﴾

تقـــليل

ورش قولا واحداً.
وحمزة في كلمتين فقط ﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾ ﴿ ٱلْقَهَّارِ ﴾

٦-الألف الواقعة قبل راءين ثانيهما مكسور مثل ﴿ ٱلْقَرَارِ ﴾

إمـــالة

أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف

تقـــليل

ورش وحمزة قولا واحدا

٧-كلمات ممالة أخرى

الكلمات	الإمالة	التقليل
﴿ رُءْيَىٰ ﴾	الكسائي	ورش بخلفه ، و أبو عمرو
﴿ مثوى ﴾ المفردة	دوري الكسائي	ورش بخلفه
﴿ رُءْيَاكَ ﴾	دوري الكسائي	أبو عمرو ، وورش بخلفه
﴿ الرُّءْيَا ﴾	الكسائي ، وخلف العاشر	أبو عمرو ، وورش بخلفه
﴿ خَطَيَٰكُمْ ﴾ وتصريفاتها﴿ عَصَانِى ﴾ ﴿ أَنسَنِيهُ ﴾ ﴿ وَأَوْصَنِى ﴾ ﴿ ءَاتَنِىَ ﴾	الكسائي	ورش بخلفه
﴿ وَمَحْيَاىَ ﴾ ﴿ هُدَاىَ ﴾ ﴿ وَالْجَارِ ﴾ ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ المائدة ٢٢ ، الشعراء ١٣٠	دوري الكسائي	ورش بخلفه
﴿ التَّوْرَاةَ ﴾	أبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف العاشر	قالون بخلفه ، وورش وحمزة.
﴿ إِنَاهُ ﴾	هشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر	ورش بخلفه.
﴿ هَارٍ ﴾	قالون ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وشعبة ، والكسائي	ورش
﴿ كَافِرِينَ ﴾	أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس . ولروح بسورة النمل فقط.	تقليل ورش
إمالة الألف التي هي عين الفعل الماضي الثلاثي في عشر كلمات ﴿ طَابَ جَآءَ ، شَآءَ - خَابَ - ضَاقَتْ - زَادَتْهُ خَافُواْ - وَحَاقَ - رَانَ - زَاغَ المجرد من التاء ﴾	حمزة ووافقه ابن ذكوان وخلف العاشر في (جاء ، وشاء) ووافقه شعبة والكسائي وخلف العاشر في (ران) ووافقه ابن ذكوان في زاد بخلفه ماعدا موضع سورة البقرة قولا واحدا	

الكلمات	المثال	التقليل
﴿محرب﴾	حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر مع فتح الميم، وأبو عمرو مع ضم الميم	ورش قولا واحد مع ضم الميم
﴿ٱلنَّاسِ﴾ المجرورة	انفرد بها دوري أبو عمرو.	
﴿إِنَـٰهُ﴾ الأحزاب ﴿وَمَشَارِبُ﴾ يس ﴿ءَانِيَةٍ﴾ الغاشية ﴿عَـٰبِدُونَ﴾ ﴿عَـٰبِدٌ﴾	انفرد بها هشام أمال الهمزة والألف بعدها	
﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ ﴿أَنصَارِىٓ﴾ ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾ ﴿نُسَارِعُ﴾ ﴿ٱلْبَارِئُ﴾ ﴿بَارِئِكُمْ﴾ ﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾ ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ ﴿ءَاذَانِنَا﴾ ﴿وَحِمَارِكَ﴾	انفرد بها دوري الكسائي	
﴿مَرْضَاتِ﴾ ﴿أَحْيَا﴾ بشروط	انفرد بهما الكسائي. إذا اقترن بالفاء، و ثم، أو تجرد من الواو، والفاء، وثم	

٨ـ ﴿ رَأَىٰ ﴾
إذا اتصل بضمير أم لم يتصل

إمـــالة

- أمال الراء والهمزة وصلاً ووقفاً إن لم يكـن بعدها ساكن :
ابـن ذكـوان ، وشـعبة ، وحمـزة ، والكسـائي ، وخلف العاشر
و إذا أتى بعدها ساكن وصـلا فبإمالـة الـراء فقـط للالتقـاء السـاكنين لشـعبة ، وحمـزة وخلف العاشر فقط ، والكل أمالها وقفاً.
- أبو عمرو له إمالة الهمزة فقط .

تقـــليل

ورش قلل (الراء والهمزة) وصلاً ووقفاً .
إن لم يكن بعدها ساكن وإذا أتى بعدها ساكن فلا تقليل فيها وصلا ويقلل الراء والهمزة وقفا.

٩ـ ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾

إمـــالة

حمزة ، وخلف العاشر لهما إمالة الراء وصلاً ووقفاً، والهمزة وقفا مع تسهيل الهمزة لحمزة
الكسائي له إمالة الهمزة فقط وقفا

تقـــليل

قلل ورش الهمزة وقفا فقط بخلفه

١٠ـ الحروف المتقطعة في أوائل السور(حي طهر)

إمـــالة

-ورش له الهاء فقط من سورة طه.
-أبو عمرو له الهاء والراء فقط من فواتح السور
- شعبة ، حمزة ، الكسائي ،
خلف العاشر لهم جميع حروف (حي طهر) ماعدا (الهـاء) من سورة فاتحة مريم لحمزة وخلف العاشر
-ابن عامر له (الياء) من سورة مريم فقط ، والراء من فواتح السور.
ابن ذكوان : له (الحاء) من فواتح السور
روح : الياء من فاتحة سورة (يس) فقط

تقـــليل

ورش له:
١ - (الحاء والراء) من فواتح السور .
٢ - (الياء والهاء) من فاتحة سورة مريم فقط .
أبو عمرو له (الحاء) فقط .

١١ـ مارسم بالألف في:

﴿عَصَانِى ٱلْأَقْصَا - تَوَلَّاهُ - أَقْصَا - سِيمَاهُمْ - ٱلدُّنْيَا - ٱلْحَوَايَآ ﴾
﴿كِلْتَا ﴾ **باعتبار الألف للتأنيث**

إمـــالة

حمزة ، والكسائي، وخلف العاشر

تقـــليل

ورش له وجهان
أبو عمرو: قلل ماكان منها على وزن فعلى مثلث الفاء (سيماهم ، الدنيا ، كلتا)

١٢ـ لفظ ﴿وَنَا بِجَانِبِهِ﴾ في سورتي الإسراء وفصلت

- **إمالة النون والهمزة**
  - الكسائي
  - وخلف عن حمزة
  - وخلف العاشر
- **إمالة الهمزة فقط**
  - شعبة (الإسراء فقط) وخلاد الموضعين.
- **التقليل**
  - ورش الهمزة فقط وله فيها وجهان

لفظ أنا بعده همزة قطع

- **مفتوحة** / **مضمومة**
  - إثبات الألف لقالون وورش وأبو جعفر وكل على مذهبه في المد المنفصل
- **مكسورة**
  - قالون له وجهان الحذف، والإثبات بالقصر والتوسط

الإدغام الصغير

المدغم	لقبه	المدغم فيه	مثال	أبو عمرو	ابن عامر	حمزة	الكسائي	خلف العاشر
إدغام (إذ)	حروف أسلية	ص	﴿وإذ صرفنا﴾	حطي	ل	ق	رست	
		ز	﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾	حطي	ل	ق	رست	
		س	﴿إذ سمعتموه﴾	حطي	ل	ق	رست	
	حروف نطعية	ت	﴿وإذ تخلق﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
		د	﴿إذ دخلت﴾	حطي	كلم	فضق	رست	فضق
	حرف شجري	ج	﴿وإذ جعلنا﴾	حطي	ل	ض		
إدغام دال (قد)	حروف أسلية	س	﴿قد سمع﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
		ز	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾	حطي	كلم	فضق	رست	فضق
		ص	﴿ولقد صرفنا﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
	حروف شجرية	ض	﴿ولقد ضربنا﴾	حطي	كلم	فضق	رست	فضق
		ش	﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
		ج	﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
	حروف لثوية	ذ	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾	حطي	كلم	فضق	رست	فضق
		ظ	﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾	حطي	كلم	فضق	رست	فضق

المدغم	لقبه	المدغم فيه	مثال	أبو عمرو	ابن عامر	حمزة	الكسائي	خلف العاشر
إدغام (تاء التأنيث)	حروف أسلية	س	﴿أنبتت سبع﴾	حطي		فضق	رست	فضق
		ص	﴿حصرت صدورهم﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
		ز	﴿خبت زدنهم﴾	حطي		فضق	رست	فضق
	حروف لثوية	ث	﴿كذبت ثمود﴾	حطي	ل	فضق	رست	
		ظ	﴿حرمت ظهورها﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
	حرف شجري	ج	﴿نضجت جلودهم﴾	حطي		فضق	رست	فضق
إدغام (لام هل وبل)	حروف نطعية	ت	﴿هل تحس﴾		ل		رست	فضق
			﴿فهل ترى لهم﴾ ﴿هل ترى﴾	حطي				
		ط	﴿بل طبع﴾		ل		رست	ق وجهان
	حروف لثوية	ث	﴿هل ثوب﴾		ل		رست	فضق
		ظ	﴿بل ظننتم﴾		ل		رست	فضق
	حروف أسلية	ز	﴿بل زين﴾		ل		رست	
		س	﴿بل سولت﴾		ل		رست	فضق
	حروف ذلقية	ن	﴿هل ننبئكم﴾ ﴿بل نقذف﴾ انفرد بها الكسائي				رست	
		ر	﴿بل ران﴾	حطي وشعبة				
	حرف شجري	ض	﴿بل ضلوا﴾				رست	

إدغام المتقاربين والمتجانسين الصغير

المدغم	المدغم فيه	مثال	ابو عمر	ابن عامر	شعبة	الكسائي	حمزة	ابو جعفر	خلف العاشر
ذ	ت	[illegible]	حطي	كلم	ص	رست		أ ب ح	فضق
د	ذ	[illegible]	حطي	كلم		رست	فضق		فضق
	ث	[illegible]	حطي	كلم		رست	فضق		فضق
ب	م	[illegible]	حطي	كلم		رست	فضق		فضق
		[illegible]	حطي	كلم أظهر			ق وجهان		فضق
	ف	[illegible]				رست	ق		
ث	ت	[illegible]	حطي	ل		رست	فضق		
		[illegible]	حطي	كلم		رست	فضق	أ ب ح	
	ذ	[illegible]	حطي	ل				أ ب ح	
ن	و	[illegible]		كلم	ص	رست			فضق
ر	ل	[illegible]	حطي			رست			
ل	ذ	[illegible]				س			
ف	ب	[illegible]				رست			

* ورش له وجهان ، ويعقوب الإدغام فقط .

** بوجه للدوري .

الإدغام الكبير

المدغم	المدغم فيه	مثال	حمزة	رويس
ب	ب	﴿فلا أنساب بينهم﴾ المؤمنون١٠١		ط
		﴿لذهب بسمعهم﴾ البقرة٢٠		
		﴿الكتاب بأيديهم﴾ البقرة٧٩		
		﴿الكتاب بالحق﴾ البقرة٢١٣		
ت*	ص	﴿والصافات صفا﴾	فضق	
		﴿فالمغيرات صبحا﴾	فضق	
	ز	﴿فالزاجرات زجرا﴾	فضق	
	ذ	﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ الصافات٣ ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾ الذاريات١	فضق	
		﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ المرسلات٥	ق بخلف	
	ط	﴿بيت طائفة﴾	فضق	
ك	ك	﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا﴾ ﴿وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا﴾ ﴿إِنَّكَ كُنتَ﴾		ط
ل	ل	﴿جَعَلَ لَكُم﴾ ٨ مواضع النحل ﴿لَا قِبَلَ لَهُم﴾ النمل٣٧		ط
هـ	هـ	﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ ٤ مواضع النجم		ط
ن	ن	﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ﴾	فضق	

* حمزة له الإدغام مع الإشباع .

الأصول النيرات

في القراءات

١ المراجع

2 الفهرس

الأُصول

في القراءات

المراجع

م	المرجع	المؤلف
١	القرءان الكريم.	
٢	الإبانة في معاني القراءات ، الطبعة الثالثة (١٤٠٥-١٩٨٥).	مكي بن أبي طالب حموش القيسي
٣	إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ـ الطبعة الأولى (١٤١٩ -١٩٩٨) دار الكتب العلمية.	لشيخ / شهاب الدين أحمد الدمياطي
٤	الإرشادات الجلية ، مؤسسة شباب الجامعة.	محمد سالم محيسن
٥	الإستبرق في رواية ورش (١٤٢٣هـ) دار القبلة للثقافة الإسلامية.	محمد نبهان بن حسين
٦	الإضاءة في أصول القراءة .	الشيخ / محمد علي الضباع
٧	البدور الزاهرة في القراءات العشر ـ المتواترة،مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)	عبد الفتاح القاضي
٨	التحفة المرضية من طريق الشاطبية	محمد إبراهيم سالم
٩	التذكرة في القراءات،دار ابن خلدون الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)	الشيخ أبي الحسن طاهر بن غلبون
١٠	تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع،مكتبة دار الزمان للنشر ١٤١٩هـ.	سيد لاشين أبو الفرح
١١	تقريب النشر في القراءات العشر، الطبعة الأولى (١٤٢١-٢٠٠٠) طبع في دار إحياء التراث العربي.	دراسة وتحقيق (علي عبدالقدوس عثمان الوزير)
١٢	تنوير البصائر بقراءة ابن عامر ـ الطبعة الأولى (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م)	أسماء بنت عبدالله المزيني
١٣	تهذيب التهذيب لابن حمزة	لابن حجر

م	المرجع	المؤلف
١٤	التيسير في القراءات السبع،الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان (١٤١٦هـ١٩٩٦م)	الإمام أبي عمرو بن عثمان بن سعيد الداني
١٥	الثمر اليانع في رواية قالون، شركة دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٩هـ	محمد نبهان بن حسين
١٦	جامع البيان في القراءات السبع المشهورة تحقيق:الإمام المقري محمد صديق الجزائري الطبعة الأولى(١٤٢٦هـ –٢٠٠٥م) دار الكتب العلمية.	الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.
١٧	حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات. لدار الصحابة للتراث بطنطا (١٤٢٢/ ٢٠٠٢)	لعلامة :محمدعبدالرحمن الخليجي
١٨	السبيل الميسر في قراءة الإمام أبي جعفر.	للشيخ محمود الحصري
١٩	سلسلة القراء لمن أراد الإقراء (قالون)، دار الإيمان ،إسكندرية.	طه طه عبده
٢٠	سير أعلام النبلاء	الإمام الذهبي
٢١	شرح الإمام السمنودي على متن الدرة المتممة للقراءات العشر، دار الضياء.طنطا (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)	الشيخ / أبي عبدالله محمد بن الحسن المنير
٢٢	شرح الشاطبية للإمام ملا علي قاري ، دراسة وتحقيق لأصول الشاطبية .	إعداد: عزيزة حسين اليوسف. إشراف :سر الختم الحسن عمر-رحمه الله ١٤٢٤هـ
٢٣	شرح رسالة حمزة .	الشيخ / محمد عبدالله حسن مدور
٢٤	شرح طيبة النشر في القراءات العشر، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٨-١٩٩٧).	الإمام شهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي
٢٥	عبير من التحبير، شركة دار القبلة للثقافة الإسلامية ، ١٤١٩هـ	محمد نبهان أبن حسين مصري

م	المرجع	المؤلف
٢٦	غاية النهاية في طبقات القراء	ابن الجزري
٢٧	فوح العطر، شركة دار القبلة للثقافة الإسلامية	محمد نبهان بن حسين
٢٨	القبس الجامع لقراءة نافع، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ-١٩٩٤م)	عطية قابل نصر
٢٩	القمر المنير في قراءة ابن كثير،دار طوق النجاة، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)	محمد نبهان بن حسين
٣٠	الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة (١٤١٨هـ-١٩٩٧)	أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي
٣١	مباحث في علوم القرءان،مؤسسة الرسالة، الطبعة الحادية والثلاثون (١٤١٧هـ-١٩٩٦م)	مناع القطان
٣٢	متن الدرة.	للإمام محمد بن الجزري
٣٣	متن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني.	القاسم بن فيره بن خلف بن أحمدالشاطبي الرعيني الأندلسي
٣٤	معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات الطبعة الأولى (١٤٢٥ - ٢٠٠٤)	د/ إبراهيم بن سعيد الدوسري
٣٥	مقدمات في علم القراءات، دار عمار عمان - الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م	د/ أحمد محمد القضاة - د/ أحمد خالد شكري - د/ محمد خالد منصور
٣٦	المنح الإلهية في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية، مكتبة دار الزمان (١٤١٨هـ)	خالد بن محمد الحافظ العلمي الحسني
٣٧	منجد المقرئين ومرشد الطالبين دار الفوائد - طبع بإشراف علي العمراني، عام (١٤١٩)	للإمام محمد بن الجزري
٣٨	منهج ابن الجزري في كتابه النشر مع تحقيق قسم الأصول وهو من أول الكتاب إلى نهاية باب إفراد القراءات.	د/ السالم محمد الشنقيطي رسالة دكتوراة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم القرآن وعلومه

م	المرجع	المؤلف
٣٩	معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار	الذهبي ، تحقيق محمد حسن إسماعيل الشافعي .
٤٠	موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف. دار الفكر ١٩٩٤م	أبو هاجر (محمد زغلول)
٤١	النشر في القراءات العشر. الطبعة الأولى (١٤١٨ - ١٩٩٨م) طبع في دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .	الحافظ أبي الخير الدمشقي، الشهير (ابن الجزري)
٤٢	النهج السوي في رواية الإمام السوسي، مكتبة الرشد للنشر، الطبعة الأولى(١٤٢٤هـ -٢٠٠٤م)	د/ ابتسام بنت بدر الجابري
٤٣	نور القلوب في قراءة الإمام يعقوب .	للشيخ محمود الحصري
٤٥	الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع (دار أم القرى)	عبد الفتاح القاضي
٤٦	إضافة إلى التلقي من (الشيخ/ محمد عبد الحميد) حفظه الله (وَ الشيخة/ أم السعد محمد علي نجم) رحمها الله بالطرق والأوجه المقررة	

فهرس

الموضوعات الصفحة

الإهداء (١) ٥

الإهداء (٢) ٦

تقريظ الشيخ / أحمد خليل شاهين ٧

تقريظ الشيخ / محمود بن عمر سكر ٨

تقريظ الشيخ / السالم محمد الجنكي الشنقيطي ٩

مقدمة (الطبعة الأولى) ١١

مقدمة (الطبعة الثانية) ١٣

إجازة بالقراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة ١٥

إجازة من طريق الطيبة برواية حفص عن عاصم الكوفي بقصر المنفصل ٣٥

الباب الأول: مقدمات في علم القراءات

علم القراءات ٤٥

نشأة القراءات وتطورها ٤٦

صلة القراءات السبع بالأحرف السبعة ٤٨

الفرق بين القرءان والقراءات ٥٠

بيان أن القراءة سنة متبعة ٥١

أنواع القراءات ٥٢

اختلاف القراءات وأسبابه ٥٦

فائدة اختلاف القراءات ٥٨

مصطلحات في علم القراءات (القراءة) (الرواية) (الطريق) (الوجه) ٦١

(الأصول) (الفرش) ٥٩

(التحريرات)(التقليل)........ ٦٣
(السكت) (السكون المحض) (الروم) (الاختلاس)........ ٦٤
(الإشمام) (الإدغام)........ ٦٥
(المد)........ ٦٧
(الصلة) (الاستفهام المكرر) (التسهيل) (الإبدال)........ ٦٨
(الإسقاط) (الحذف) (النقل) (ياءات الإضافة) (ياءات الزوائد)........ ٦٩
الفرق بين ياءات الزوائد والإضافة........ ٧٠
أسماء القراء السبعة ورموزهم الفردية........ ٧١
أسماء القراء الثلاثة المتمة للعشرة ورموزهم الفردية كما في الدرة........ ٧٣
رموز القراء الجماعية........ ٧٤
مصطلحات أخرى تخص القراء........ ٧٥

الباب الثاني : أصول القراء السبعة من طريق الشاطبية

الفصل الأول : أصول قراءة قالون

تعريف بالقارئ " نافع وراوييه "........ ٧٩
البسملة........ ٨٠
المدود........ ٨٠
لفظ أنا وصلاً........ ٨١
تعريف صلة (هاء الضمير - وميم الجمع)........ ٨٣
أقسام الصــلة........ ٨٤
(تحريرات)........ ٨٥
(١) إذا سبق الميم المنفصل........ ٨٥
(٢) إذا سبق المنفصل ميم جمع........ ٨٥
(٣) التقاء ميم الجمع بهمزة قطع ولم يجتمع معها منفصل........ ٨٥

(٤) إذا سُبق ميم الجمع وكان بعد الميم همزة قطع ٨٦
(٥) إذا سُبق ميم الجمع المنفصل وكان بعد الميم همزة قطع ٨٦
(٦) إذا اجتمع لفظ (أنا) بعده همزة قطع وميم جمع ومنفصل ٨٧
الهمزتان من كلمة ٨٨
الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة ٨٩
الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة ٩١
تحريرات عن الهمزات ٩٢
الاستفهام المكرر في القرآن ٩٥
الهمز المفرد ٩٦
تحريرات على كلمة (هأنتم) ٩٨
النقـــل ٩٩
تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ١٠١
الإمالة ١٠٢
شرح لفظ (التوراة) ١٠٢
تحريرات على لفظ التوراة ١٠٣
الإدغام ١٠٦
السكـــت ١٠٧
ياءات الإضافة ١٠٧
ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد ١١١
الظاهر من الكلمات الفرشية ١١٣

الفصل الثاني أصول قراءاة ورش

البسملة ١١٧
المدود ١١٨

المستثنيات من قاعدة البدل ١١٩

اللين المهموز ١٢٠

(تحريرات) على البدل والعارض للسكون اللين المهموز ١٢١

(١) حالات اجتماع البدل المغير مع اللين المهموز ١٢١

(٢) اجتماع البدل مع اللين المهموز المستثنى (سوءاتكم) ١٢٢

(٣) اجتماع اللين المهموز مع العارض ١٢٢

(٤) اجتماع البدل مع العارض ١٢٢

(٥) اجتماع البدل المغير مع المحقق ١٢٣

(٦)اجتماع البدل المحقق مع المغير مع العارض ١٢٣

(٧) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع كلمة ﴿ [illegible] ﴾ ١٢٥

(٨) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع اللين المهموز مع العارض : ١٢٦

(٩) اجتماع البدل مع العارض للسكون في كلمة (المئاب) : ١٢٦

لفظ أنا وصلاً ١٢٧

الصـــلة ١٢٨

الهمزتان من كلمة ١٢٩

الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة ١٣٠

الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة ١٣٢

الاستفهام المكرر في القرآن ١٣٣

الهمز المفرد ١٣٤

الهمزة الساكنة التي تكون فاء الكلمة ١٣٥

النقـــل ١٣٧

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ١٣٩

الإمـالـــة ١٤٠

(تحريرات) في ذوات الياء مع البدل واللين ١٤٢
اجتماع اللين المهموز مع ذات الياء مع لفظ (الجار) ١٤٥
أحكام اللامات لورش ١٤٧
أحكام الراءات لورش ١٤٨
(تحريرات) في اللامات والراءات ١٤٩
حكم أوجه (فصالا) ١٥٠
الإدغام ١٥١
السكت ١٥٢
يـاءات الإضـافة ١٥٣
ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد ١٥٦
الظاهر من الكلمات الفرشية ١٥٨

الفصل الثالث . أصول قراءة الإمام ابن كثير

تعريف بالقارئ " ابن كثير وراوييه " ١٦١
البسملة ١٦٢
المدود ١٦٢
الصـلة ١٦٣
الهمزتان من كلمة ١٦٤
الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة ١٦٥
الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة ١٦٧
تحريرات على اجتماع الهمزتين ١٦٨
الهمز المفرد ١٦٩
الاستفهام المكرر في القرآن ١٧٠
تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ١٧١

الإمالة ١٧١
الإدغام ١٧٢
السكت ١٧٢
الوقف على مرسوم الخط ١٧٣
تاءات البزي ١٧٥
ياءات الإضافة ١٧٨
ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد ١٨٢
الظاهر من الكلمات الفرشية ١٨٤

لفصل الرابع أصول قراءة الإمام أبو عمرو

تعريف بالقارئ " أبو عمرو وراوييه " ١٨٧
البسملة ١٨٨
المدود ١٨٩
الصلة ١٨٩
الهمزتان من كلمة ١٩٠
الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة ١٩١
الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة ١٩٢
الاستفهام المكرر في القرآن ١٩٣
الهمز المفرد للراويين معاً ١٩٤
الهمز المفرد للسوسي ١٩٦
المستثنى من إبدال الهمز ١٩٧
النقل ١٩٨
تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل متعاً من التقاء الساكنين ١٩٩
الإمالة الصغرى (التقليل) ٢٠٠

الإمالة الكبرى ٢٠١
الحروف المتلاقية وأقسامها ٢٠٢
الإدغام الصغير للراويين ٢٠٤
إدغام متقاربين ومتجانسين صغير للراويين ٢٠٧
الإدغام الكبير للسوسي (المتماثلين الكبير) ٢٠٩
إدغام المتقاربان الكبير والمتجانسان ٢١٠
بيان الحروف التي تدغم فيها الحروف الستة عشر ٢١٢
تحريرات (الإدغام) ٢١٧
السكت ٢١٨
الوقف على مرسوم الخط ٢١٩
ياءات الإضافة ٢٢١
ما خالف فيه حفص في ياءات الزاوائد ٢٢٤
الظاهر من الكلمات الفرشية ٢٢٧

الفصل الخامس : أصول قراءة الإمام ابن عامر

تعريف بالقارئ " ابن عامر وراوييه " ٢٣١
البسملة ٢٣٢
المدود ٢٣٣
الهمزتان من كلمة (لهشام) ٢٣٤
الهمزتان من كلمتين متفقتين في الحركة ٢٣٥
الهمزتان من كلمتين مختلفتين في الحركة ٢٣٦
الهمز المفرد ٢٣٧
الاستفهام المكرر في القرآن ٢٣٨

حالات وقف هشام على الهمز المتطرف ٢٣٩
الهمزة المتحركة قبلها حرف ساكن معتل ٢٣٩
الهمزة المتحركة مسبوقة بساكن صحيح ٢٤١
المذهب الرسمي في الوقف على الهمز لهشام ٢٤٢
القسم الأول / الهمزة المسبوقة بحرف مد ٢٤٢
القسم الثاني/ الهمزة التي لا يسبقها حرف مد ٢٤٣
أ/ الهمزة المرسومة على واو ٢٤٣
ب / الهمزة المرسومة على ألف متطرفة ٢٤٤
ج / الهمزة المرسومة على ياء متطرفة ٢٤٥
تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ٢٤٦
الإمالة ٢٤٧
الإدغام ٢٤٨
إدغام لام هل وبل في الأحرف الستة ٢٤٩
إدغام المتقاربين والمتجانسين ٢٥٠
السكـــت ٢٥١
الوقف على مرسوم الخط ٢٥١
ما خالف فيه حفص في ياءات الإضافة ٢٥٢
ما خالف فيه حفص في ياءات الزاوائد ٢٥٤
الظاهر من الكلمات الفرشية ٢٥٥

الفصل السادس : أصول قراءة شعبة

تعريف بالقارئ " عاصم وراوييه " ٢٥٩
البسملة ٢٦٠
المدود ٢٦٠

الصـلة ٢٦١

الهمزتان من كلمة ٢٦١

الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة ٢٦٢

الهمز المفرد ٢٦٣

الاستفهام المكرر في القرآن ٢٦٤

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ٢٦٥

الإمالة ٢٦٥

إدغام المتقاربين والمتجانسين ٢٦٦

السكـت ٢٦٦

ياءات الإضافة ٢٦٧

ما خالف فيه حفص في ياءات الزاوائد ٢٦٩

الظاهر من الكلمات الفرشية ٢٦٩

الفصل السابع : أصول قراءة حفص

البسملة ٢٧٣

المدود ٢٧٣

الهمزتان من كلمة ٢٧٤

الهمزتان من كلمتين المتفقتين والمختلفتين في الحركة ٢٧٥

الاستفهام المكرر في القرآن ٢٧٦

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ٢٧٧

الإمالة ٢٧٧

الإدغام ٢٧٨

السكـت ٢٧٩

ياءات الإضافة ٢٨٠

ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد ٢٨٠
الظاهر فيما انفرد فيه حفص من الكلمات الفرشية ٢٨١

الفصل الثامن : أصول قراءة الإمام حمزة

تعريف بالقارئ " حمزة وراوييه " ٢٨٥
البسملة ٢٨٦
المدود ٢٨٧
الهمزتان من كلمة ٢٨٨
الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة ٢٨٨
الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة ٢٨٩
الاستفهام المكرر في القرآن ٢٩٠
الوقف على الهمز ٢٩١
١/ حالات الوقف على الهمز المسبوق بساكن ٢٩١
٢/ حالات الوقف على الهمز المتوسط المفرد ٢٩٥
١/ إذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها متحرك ٢٩٥
٢/ إذا كانت الهمزة متحركة وقبلها متحرك ٢٩٦
المذهب الرسمي في الوقف على الهمز ٢٩٧
القسم الأول :- الهمزة المسبوقة بألف مد ٢٩٧
القسم الثاني :- الهمزة التي لا يسبقها حرف مد ٢٩٨
أ :- الهمزة المرسومة على واو متطرفة ٢٩٨
ب :- الهمزة المرسومة على ألف متطرفة ٢٩٩
ج :- الهمزة المرسومة على ياء متطرفة ٣٠٠
الهمز المتوسط بزائد ٣٠١
ملخص للوقف على الهمز ٣٠٢

١- الهمزة المتحركة قبله متحرك ٣٠٢
٢- الهمزة المتحركة قبلها ساكن ٣٠٤
٣- الهمزة مسبوقة بألف ٣٠٤
٤- الهمزة المسبوقة بواو أو ياء ٣٠٥
٥- الهمزة ساكنة وقبلها متحرك ٣٠٦
قاعدة الهمزة أول الكلمة مسبوقة بساكن صحيح ٣٠٧
(١) الساكن المفصول ٣٠٧
(٢) الساكن الموصول ٣٠٨
تحريرات على قاعدة الساكن المفصول ٣٠٩
أولاً: الساكن المفصول (المفصول ليس ميم جمع) ٣٠٩
المفصول ميماً للجمع ٣١٠
اجتماع المفصولين مع الغنة ٣١١
تحريرات على قاعدة الساكن الموصل ٣١٣
اجتماع الموصول منفرد مع الغنة ٣١٤
الموصل (شيء- شيئاً) ٣١٥
اجتماع مفصول وموصول ٣١٦
اجتماع المفصول مع كلمة (صراط) ٣١٩
اجتماع الموصول مع كلمة (صراط) ٣٢٠
الوقف على ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ ٣٢١
تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ٣٢٢
التقـليل ٣٢٣
الإمالة الكبرى ٣٢٣
التقـليل ٢٧٧

الإدغام الصغير ٣٢٦
الإدغام الكبير ٣٢٨
الإدغام المتقاربين والمتجانسين الصغير ٣٢٩
السكت ٣٣٠
ياءات الإضافة ٣٣١
ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد ٣٣٤
الظاهر من الكلمات الفرشية ٣٣٥

الفصل التاسع أصول قراءة الإمام الكسائي

تعريف بالقارئ " الكسائي وراوييه " ٣٣٩
البسملة ٣٤٠
المدود ٣٤٠
الهمزتان من كلمة ٣٤١
الهمزتان من كلمتين المتفقتين والمختلفتين في الحركة ٣٤٢
الهمز المفرد ٣٤٣
الاستفهام المكرر في القرآن ٣٤٤
تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ٣٤٥
الإمالة ٣٤٦
مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف ٣٤٨
الإدغام الصغير ٣٥٠
إدغام المتقاربين والمتجانسين الصغير ٣٥٢
الوقف على مرسوم الخط ٣٥٣
السكت ٣٥٥
ياءات الإضافة ٣٥٦

ياءات الزاوائد ٣٥٨
الظاهر من الكلمات الفرشية ٣٥٩

الباب الثالث : أصول القراء الثلاثة من طريق الدرة

الفصل الأول : أصول الإمام أبو جعفر

تعريف بالقارئ " أبو جعفر وراوييه " ٣٦٣
البسملة ٣٦٤
المدود ٣٦٤
لفظ أنا وصلاً ٣٦٥
الصـــلة ٣٦٦
الهمزتان من كلمة ٣٦٧
الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة ٣٦٨
الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة ٣٦٩
الهمز المفرد ٣٧٠
أولاً : الساكن سكونا أصليا ٣٧٠
ثانياً : المتحرك ٣٧١
ملخص (متحرك قبلها متحرك) ٣٧٤
الاستفهام المكرر في القرآن ٣٧٥
النقل ٣٧٦
تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ٣٧٧
الإمـــالة ٣٧٧
الإدغـــام ٣٧٨
السكـــت ٣٧٩
ياءات الإضافة ٣٨٠

ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد ٣٨٣
الظاهر من الكلمات القرشية ٣٨٦

الفصل الثاني : أصول الإمام يعقوب

تعريف بالقارئ " يعقوب وراوييه " ٣٨٩
البسملة ٣٩٠
المدود ٣٩١
الصـــلة ٣٩٢
الهمزتان من كلمة – لرويس فقط – ٣٩٣
الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة – لرويس فقط – ٣٩٣
الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة ٣٩٤
الاستفهام المكرر في القرآن ٣٩٥
تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ٣٩٦
الإمـــالة ٣٩٧
الإدغـــام الصغير ٣٩٧
الإدغـــام الكبير للراويين ٣٩٧
الإدغـــام الكبير لرويس ٣٩٨
الوقف على مرسوم الخط ٣٩٩
الوقف بهاء السكت ليعقوب ٤٠٠
هاءات الضمير للغائبين ٤٠١
السكت ٤٠٢
ما خالف فيه حفص في ياءات الإضافة ٤٠٢
ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد ٤٠٣

الظاهر من الكلمات الفرشية ٣٠٥

الفصل الثالث : أصول الإمام خلف العاشر

تعريف بالقارئ " خلف العاشر وراوييه " ٤٠٩

البسملة ٤١٠

المدود ٤١٠

الهمزتان من كلمة ٤١٢

الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة ٤١٣

الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة ٤١٣

الهمز المفرد ٤١٤

الاستفهام المكرر في القرآن ٤١٥

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ٤١٦

الإمـالة الكبرى ٤١٧

السكت ٤١٩

الإدغـام الصغير ٤٢٠

إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير ٤٢١

ياءات الإضافة ٤٢٢

ما خالف فيه حفص في ياءات الزوائد ٤٢٤

الظاهر من الكلمات الفرشية ٤٢٤

الباب الرابع

ملخص بجمع أصول القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة

البسملة ٤٢٧

المدود ٤٢٨

المد المنفصل (يلحقة الصلة الكبرى) ٤٢٨

صلة (ميم الجمع) ٤٢٩
حكم صلة ميم الجمع ٤٢٩
الهمزتان من كلمة ٤٣٠
الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة ٤٣١
الهمزتان من كلمتين المختلفتين في الحركة ٤٣٢
الهمز المفرد ٤٣٣
١/ الساكن ٤٣٣
٢/ المتحرك قبله متحرك ٤٣٤
أحكام بعض الكلمات ٤٣٥
﴿هُزُوًا﴾ ﴿كُفُوًا﴾ ٤٣٥
﴿رَءُوفٌ﴾ ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي﴾ ٤٣٦
﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ مشتقاتها ٤٣٧
﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ ٤٣٨
﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ ٤٣٩
ميم الجمع ٤٤٠
أولاً: بعدها متحرك ٤٤٠
ثانياً: بعدها ساكن ٤٤١
الخلاصة (لحمزة ويعقوب في الهاء والميم) ٤٤٢
تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين ٤٤٣
الوقف على مرسوم الخط ٤٤٤
إشمام صوت الصاد بالزاي ٤٤٥
الإمالة ٤٤٦

١ - ذوات الياء أو على وزن فعلى مثلث الفاء ٤٤٦

٢ - ذوات الراء ٤٤٧

٣ - الألف التي رسمت بالياء في ﴿ مَتَىٰ ﴾ ﴿ أَنَّىٰ ﴾ ﴿ بَلَىٰ ﴾ ٤٤٧

٤ - رؤوس الآي في إحدى عشر سورة ٤٤٨

الفرق بين ورش وأبو عمرو في الإمالة والتقليل ٤٤٩

٥ - الألف الواقعة قبل راء مكسورة متطرفة ٤٥٠

٦ - الألف الواقعة قبل راءين ثانيهما مكسور ٤٥٠

٧ - كلمات ممالة أخرى ٤٥١

٨ - ﴿ رَأَىٰ ﴾ إذا اتصل بضمير أم لم يتصل ٤٥٣

٩ - ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ ٤٥٣

١٠ - الحروف المتقطعة في أوائل السور (حي طهر) ٤٥٤

١١ - مارسم بالألف في ﴿عَصَانِى ٱلْأَقْصَا - تَوَلَّاهُ - أَقْصَا - سِيمَاهُمْ - ٱلدُّنْيَا - ٱلْحَوَايَا . ٤٥٤

١٢ - لفظ ﴿ وَنَـَا بِجَانِبِهِۦ ﴾ ٤٥٥

لفظ أنا ٤٥٥

الإدغام الصغير ٤٥٦

إدغام المتقاربان والمتجانسان الصغير ٤٥٨

الإدغام الكبير ٤٥٩

المراجع ٤٦٣

الفهرس ٤٦٧

الأُصُولُ النَّيِّرَاتُ

فِي القِرَاءَاتِ